القُدسْ
ALQUDS.COM

الرئيس يصدر قراراً بقانون معدلاً لقانون الانتخابات العامة

وفا- القدس- أصدر الرئيس محمود عباس، أمس، قراراً بقانون معدلاً لقرار بقانون رقم (١) لسنة ٢٠٠٧ بشأن الانتخابات العامة وتعديلاته، وذلك في إطار تعزيز المشاركة السياسية وتوسيع قاعدة التمثيل الديمقراطي.ونص القرار بقانون على زيادة عدد أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني إلى ٢٠٠ عضو، وخفض نسبة الحسم اللازمة للفوز بالمقاعد إلى (١٪)، ورفع الحد الأدنى لعدد المرشحين ضمن كل قائمة انتخابية إلى ٢٠ مرشحاً ..تتمة ص ١٥

"حماس" والفصائل: لا حصر للسلاح قبل استكمال المرحلة الأولى

القاهرة- وكالات- القدس- أفادت مصادر مشاركة في مفاوضات مدينة العلمين، بأن الرد الذي سلمته حركة "حماس" والفصائل للوسطاء المصريين والقطريين والأتراك بشأن ملف السلاح في قطاع غزة، يتضمن تنفيذ عملية حصر السلاح الثقيل وتخزينه تدريجيا وعلى مراحل، وفق جدول زمني يتم الاتفاق عليه بعد استكمال المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في تشرين الأول ٢٠٢٥ بكامل تفاصيلها. ..تتمة ص ١٥

الإثنين ١٥ حزيران ٢٠٢٦ - الموافق: ٢٩ - ذو الحجة ١٤٤٧هـ - العدد ٢٠٤٠٦
أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١
MONDAY June 15 - 2026 - No. 20406

8 شهداء بمجازر في جباليا وخان يونس

3

نقل مصابين عقب غارة استهدفت خيام النازحين في خان يونس أمس. "ا.ف.ب"

أقرباء الشهيد الطفل أمير البشيتي الذي ارتقى برصاص الاحتلال في خان يونس أمس يلقون نظرة الوداع الأخيرة على جثمانه. "ا.ف.ب"

عقب قصف ضاحية بيروت الجنوبية وإخلاء سكان 29 قرية

إيران تتوعد بالرد وترمب يدعو لعدم إفساد الاتفاق

طهران- واشنطن- وكالات- توعدت إيران إسرائيل برد مزلزل ردا على قصف الضاحية الجنوبية، فيما دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، إسرائيل إلى وقف هجماتها على لبنان وخفض التصعيد. وقال ترمب، في منشور له على منصته "تروث سوشيال"، إن الهجوم الذي وقع في بيروت "ما كان ينبغي أن يحدث"، خاصة في ظل ما وصفه بقرب التوصل إلى اتفاق سلام مع إيران. وأضاف ترمب أن إسرائيل "لها الحق في الدفاع عن نفسها ضد التهديدات"، لكنه اعتبر أن الهجوم الذي ردت عليه كان "بسيطا للغاية ولا قيمة له". ..تتمة ص ١٥

آثار الدمار الذي خلفته غارة على شقة في الضاحية الجنوبية لبيروت أمس. "ا.ف.ب"

ترمب: الاتفاق مع إيران سيوقع خلال ساعات وقصف بيروت أخره

واشنطن- ا.ف.ب- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، إن اتفاق السلام مع إيران ما زال على مساره وسيتم توقيعه خلال ساعات، رغم الضربة الإسرائيلية على ضاحية بيروت الجنوبية التي قال إنها أخّرته. وصرّح ترمب في اتصال هاتفي مع موقع أكسيوس أن الضربة الإسرائيلية "أربكت الأمر. أخّرت التوقيع لبضع ساعات. كان من المفترض أن يتم الآن. هو (التوقيع) مقرّر حاليا بعد بضع ساعات من الآن". ..تتمة ص ١٥

وفد قطري في طهران لوضع اللمسات الأخيرة

واشنطن- وكالات- ذكرت وكالة تسنيم الإيرانية، أمس أن وفدا قطريا أجرى مباحثات مع مسؤولين إيرانيين رفيعي المستوى في طهران، ضمن جهود الوساطة بين إيران والولايات المتحدة. ..تتمة ص ١٥

باكستان تؤكد متابعة ترتيبات التوقيع المرتقب

إسلام آباد- وكالات- أكدت باكستان أنها تتابع الترتيبات النهائية لإجراءات التوقيع الإلكتروني لاتفاق السلام بين الولايات المتحدة وإيران عبر تقنية الاتصال المرئي، ..تتمة ص ١٥

اقتحام سوق خضار نابلس وهدم منازل ومنشآت في جنين والقدس

إحراق أراضٍ ومركبات بهجوم للمستوطنين على دير دبوان وبرقة

محافظات- مراسلو القدس- وكالات- صعد المستوطنون، أمس، هجماتهم ضد المواطنين وممتلكاتهم، وأضرموا النار في أراض زراعية ومركبات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بالتزامن مع اقتحام جيش الاحتلال عدة بلدات، وتنفيذه عمليات هدم واسعة لمنازل ومنشآت تجارية وزراعية. وفي التفاصيل هاجم عشرات المستوطنين منازل في بلدة دير دبوان شرق رام الله وأحرقوا أراضي ومركبات، وحاصروا مواطنين داخل منازلهم، ومنعوا الشبان ومركبات الإسعاف والإطفاء من الوصول للمنطقة، كما رشقوا مركبات المواطنين ..تتمة ص ١٥

مركبة أحرقها مستوطنون خلال هجومهم على دير دبوان أمس.

استشهاد الأسير عماد سرحان المحكوم بالسجن مدى الحياة

حيفا- القدس- أبلغت سلطات الاحتلال، أمس، عائلة الأسير عماد سرحان (٤٧ عاما) من مدينة حيفا، باستشهاد نجلهم في سجن "جلبوع"، وذلك بعد تعرضه لنوبة قلبية أول أمس، دون تقديم أي تفاصيل إضافية حول ظروف استشهاده أو ملابسات حالته الصحية قبل الوفاة. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، إن الأسير عماد سرحان معتقل منذ تاريخ ٢٠٠١/١٠/١٥، ومحكوم بالسجن مدى الحياة. وخلال سنوات اعتقاله الأولى، تعرض لتحقيقات قاسية وطويلة رافقتها أساليب تعذيب ممنهجة، تركت آثارًا صحية خطيرة وممتدة على جسده، وفاقمت من تدهور وضعه الصحي على مدار سنوات اعتقاله، إلى جانب تعرضه المتكرر للعزل الانفرادي. ..تتمة ص ١٥

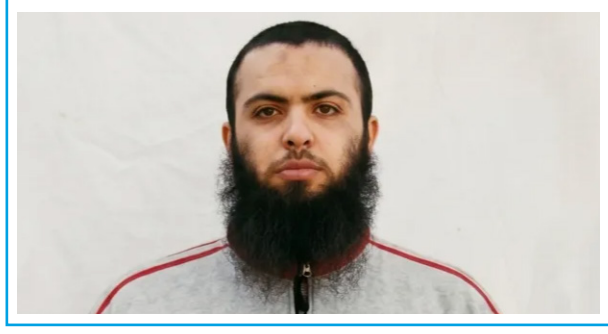

نتنياهو يرفض طلب تقييد تدخل بن غفير في المسجد الأقصى

تل أبيب- وكالات- القدس- رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تقييد تدخل، إيتمار بن غفير، في قضايا ذات حساسية غير عادية مثل المسجد الأقصى، رغم أن المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، قدمت موقفا يقضي بأن قضايا كهذه ينبغي أن يقرر فيها نتنياهو شخصيا أو الحكومة كلها. جاء ذلك في إطار مفاوضات بين بن غفير ومستشاريه وبين المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية ..تتمة ص ١٥

ألمانيا تقسو على كوراساو بسباعية

بوسطن - حقق المنتخب الالماني فوزاً مريحاً على ضيف البطولة منتخب كوراساو، وذلك بنتيجة ٧-١، من تسجيل نميشا وشلوتربيك وهافرتز(هدفان) وموسيالا وبراون وأونداف لألمانيا، و كومينيسيا لكوراساو. وجرت المباراة في بوسطن ضمن الدور الأول من مباريات المجموعة الخامسة، التي تضم أيضاً منتخبي اكوادور وساحل العاج.

"تلغراف": دور متقدم لبلير في إدارة شؤون غزة

لندن- وكالات- القدس- ذكرت صحيفة تلغراف البريطانية، أن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير يستعد للاضطلاع بدور أكثر بروزا في إدارة الأزمة المستمرة في قطاع غزة، ضمن "مجلس السلام" الذي يقوده الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ويشرف على إدارة شؤون القطاع وخطة إعادة إعماره. ..تتمة ص ١٥

رئيس أرض الصومال في إسرائيل لافتتاح سفارة بالقدس

القدس- وكالات- وصل رئيس "إقليم أرض الصومال" الانفصالي عبد الرحمن محمد عبد الله، أمس، إلى إسرائيل، ..تتمة ص ١٥

"أسطول الصمود" العالمي يستعد لمهمة جديدة نحو غزة

أنقرة- وكالات- القدس- أعلن ممثل أسطول الصمود العالمي في تركيا، بهشتي إسماعيل سونغور، بدء التحضيرات لإطلاق مهمة جديدة ..تتمة ص ١٥

بزشكيان يدافع عن مسار التفاوض ويدعو للالتزام بتوجيهات المرشد

طهران- وكالات- قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أمس، إنه من المؤسف أن يواجه بعض من يعملون ضمن مهام رسمية بهدف صون المصالح الوطنية اتهامات بالخيانة، ..تتمة ص ١٥

تحذيرات إسرائيلية من اتفاق إيران: "يمس مصالحنا الأمنية"

تل أبيب- وكالات- القدس- حذّر مسؤولون إسرائيليون رفيعو المستوى، من أن الاتفاق الذي يجري إبرامه بين الولايات المتحدة وإيران يُهدد مصالح إسرائيل "الأمنية الجوهرية" وفق وصفهم. ..تتمة ص ١٥

تحليل إخباري

تصاعد غير مسبوق للعنف الاستيطاني في الضفة أرقام صادمة تكشف الدعم الأمريكي لإسرائيل

واشنطن- سعيد عريقات- القدس- كشفت بيانات حديثة استندت إلى تقرير صادر عن منظمة أوكسفام الدولية، بالاعتماد على وثائق الأمم المتحدة، عن تصاعد غير مسبوق في مستويات العنف والقتل والتهجير في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وسط تسارع مشاريع الاستيطان والضم الإسرائيلي، ..تتمة ص ١٥

التربية الدينية إلكترونياً

هل بات امتحان "التوجيهي" أمام التحول نحو الرقمنة؟ 14

اقرأ أيضاً

رؤية
عبد الرحمن الراشد يكتب: أخطر بند في الاتفاق 2

أخبار
فوز سيدة من غزة بالمركز الأول لجائزة التميّز لسيدات الأعمال 2026 2

رياضة
أعلام فلسطين ترفرف في ملاعب كأس العالم 12

من الآخر
د. أحمد رفيق عوض يكتب: روائيون رحلوا وتركوا في القلب غصة ووردة 16

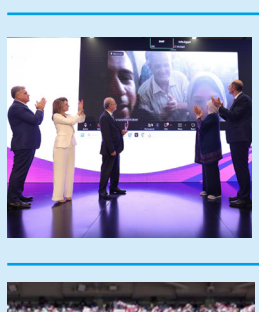

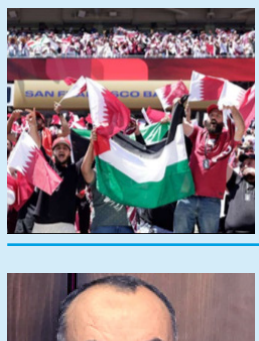

في القدس قريباً

حالة الطقس اليوم 27 16 غداً 28 16 بعد غد 28 15
أوقات الصلاة الفجر 3:53 الشروق 5:30 الظهر 12:38 العصر 16:19 المغرب 19:51 العشاء 21:24
أسعار العملات دولار أمريكي 2.92 يورو 3.38 دينار اردني JD 4.12 * الاسعار بالشيكل حسب اغلاق البنك المركزي الاسرائيلي ليوم امس
٢ شيكل (٢٥ فلسا في الاردن) (٣ شيكل في اسرائيل)

رؤية

أخطر بند في الاتفاق

عبد الرحمن الراشد

في «مذكرة التفاهم» أو «الاتفاق الإطاري» الموعود، العديدُ من الالتزامات المهمة، والتي ستشكّلُ جميعُها بذور تغييراتٍ جيوسياسية مقبلة، كما أنّه لن يأتي على كل القضايا بعد، مثل النووي.

أحدُ هذه البنود، كما تسرّب، اتفاقُ عدم اعتداء إقليمي متبادل. وهو يقسمُ المنطقةَ إلى معسكرين، ويُلزم دولَ كلّ معسكر عدمَ الاعتداءِ على دولِ المعسكر الآخر.

بناءً عليه يمكن أن نستنتجَ أنّه مشروعُ سلام إقليمي لا سابقة له في تاريخ المنطقة على الإطلاق.

هذا البند «الافتراضي» مهمٌّ، وإن لم أستطع التثبّتَ منه بعد، وقد يردُ بصيغةٍ مختلفة. أهميتُه أنّه ينسفُ كثيراً من القواعد التي قامت عليها نزاعاتُ المنطقة وسلامُها كذلك.

ينصّ على امتناع إيران وحلفائها عن مهاجمة الولايات المتحدة وحلفائها، وعلى الولايات المتحدة وحلفائها أيضاً ألّا يهاجموا إيرانَ وحلفاءها. وهذا نصّ غامضٌ يتطلّبُ التّفكيك. أولاً: من المعنيّ بالحلفاء؟

«حزب الله» اللبناني وجماعة الحوثي (وليس واضحاً تصنيف العراق وميليشيات إيرانَ العراقية) هؤلاء هم حلفاءُ إيران. «حماس» الفلسطينية خارج المعادلة.

إسرائيل ودول الخليج والأردن هم حلفاء الولايات المتحدة.

الاستنتاج الأول أنّه لو وقّعت إيران عليه سواء في «الاتفاق الإطاري» أو «الاتفاق النهائي» فهذا سيعنِي أنّ إيرانَ توقّع عملياً على اتفاقِ نهايةِ حربِ الأربعين سنةً ضد إسرائيل. هذه ليستِ المفاجأةَ أو الصدمةَ الوحيدة.

الاستنتاج الثّاني أنّ البندَ الافتراضيّ يجعل «حزبَ الله» معترفاً به ومحميّاً ضد كل ما تحاول فعلَه الدولةُ اللبنانية بشجاعة غير مسبوقة اليوم. وكذلك الحوثي الانقلابي الذي تريد الشرعيةُ اليمنية والقوى اليمنيةُ إخراجَه من صنعاء والقضاءَ عليه.

هذا يعني أنّ منهجَ التفاوض اهتمّ بمعالجة منع عودةِ القتال الجماعية التي حدثت بعد القتال الأميركي - الإسرائيلي - الإيراني في فبراير (شباط) الماضي. الحربُ كانت ثلاثيةً ثم اتّسعت وصارت جماعية، افتتحت بهجوم أميركيّ - إسرائيلي وهجوم إيرانيّ مضاد، وعدوانٍ إيرانيّ على الكويت والبحرين وقطر والسعوديةِ والإمارات وعُمان والأردن. وفي المقابل، شُنّت هجماتٌ سعوديةٌ وإماراتية مضادة على إيران، وهجمات عراقية - إيرانية على دول الخليج، واشتباكات بين «حزب الله» وإسرائيل، وكذلك دخل الحوثي متأخراً بمسيراته على إسرائيل والملاحة البحرية.

ركّز المتفاوضون على إنهاء الاشتباكاتِ الجماعية، فهل كانوا، أعني الأميركيين والإيرانيين، فعلاً يريدون توسيع هذا الالتزام الفضفاض؟

أتذكّر تصريحاً للرئيس الأميركي دونالد ترمب تاهَ في زحام تصريحاتِه التي لا تتوّقف، قال إنّ هذا الاتفاقَ سيؤدي إلى سلام لكلّ الشرق الأوسط. لم يأخذ أحدٌ ما قالَه على محمل الجد؛ لأنّ حلّ النزاع المحدود مع إيران لم يتحقّق بعد، حتى فتح مضيق هرمز، فكيفَ يمكن الحديث عن ترتيبِ سلام في فضاء إقليمي واسع؟

إنّ نوايا المتفاوضين سواء أكانت سلاماً مؤقتاً أم مشروعاً كبيراً للمنطقة، ليست واضحة فيما تسرّب عنها. ندرك أنّ هناك ستينَ يوماً من المفاوضات التفصيلية، وقد تمدد؛ لأنّ مذكرة التفاهم ستزيد القضيةَ تعقيداً وزادت عددَ الأطراف المنخرطين في التزامات الاتفاق الافتراضي إلى نحو ١٣ طرفاً، حكومةً وتنظيماً.

أيضاً تحكيمياً، ستواجِه الجميعَ عشراتُ الأسئلة والاحتمالاتِ التي تتطلّب التعامل معها.

مثلاً، هل يمكن وقفُ إيرانَ من تسليح «حزبِ الله»؟ وهل لو هاجمته إسرائيلُ لمنع تزايدِ قوة الحزب يعدّ ذلك خرقاً للاتفاق؟

ولو هاجمَ الحوثي واستولى على أراضٍ يمنية خارجَ سيطرته، ألا يجعله معتدياً ويهدّد بقية اليمنَ وجارتَه السعودية؟

ماذا لو اعتدى الحوثي على سفينةِ شحنٍ ليست من بين الأطراف الثلاثةَ عشر، مثلاً ترفع علم بنما، كيف يمكن التعاملُ مع هذه الاحتمالية؟

المقلقُ أكثر أنّ هذا البندَ غير المؤكد بعد، بدعوى وقف الاقتتال سيُرسّخ شرعيةَ الميليشيات. فـ«حزب الله» اللبناني قوةٌ مسلحة خارجَ سلطة الدولة، مصنّفةٌ إرهابية لبنانياً وعربياً وغربياً!

ما ستعنيه الاتفاقيةُ في هذه الحالة اعترافٌ ضمنيٌّ أميركيٌّ به كطرفٍ إقليميّ شرعي، وسيتعذّر أيُّ ضغطٍ مستقبلي لتصنيفه أو نزع سلاحه. ولا ننسَى أنّ فيه تكريساً لظاهرة «الدولة داخل الدولة» في لبنانَ، وكذلك في اليمن، وسيهدّد العراقَ إن كانَ مشمولاً بالاتفاق.

أيضاً، أشكّ كثيراً في قدرة واشنطن على السيطرة على إسرائيل التي لن تُوقفَ عملياتِها ضد «حزب الله» في لبنان أو الوجود الإيراني في المنطقة، بحجّةِ دفاعها الاستباقي عن النفس، وأي ضامن أميركي لن يفلحَ في ردع إسرائيل.

في الاتفاقية المسرّبة رائحةُ اتفاق هلسنكي عام ١٩٧٥ فهي الأقرب هيكليّاً. كانَ هدفها كذلك منعَ الصدام بين المعسكرين الغربي والسوفياتي، فيها اعترف الغربُ ضمنيّاً بأوروبا الشرقية حدوداً للسوفيات! وهنا فيه اعترافٌ بأحزاب إيرانَ جغرافيّاً وسياسيّاً.

قد يكون هدفُ المفاوضين الأميركيين المهادنةَ وشراء الوقت، جازمين بأنّ إيران ستتغير، وبالتالي الاتفاقُ المقترح يمهّد لسلام واسعٍ ينهي نزاعاتٍ عديدة، ولا يفرج فقط عن مضيق هرمز. لستُ متأكداً من يقينِ التّغيير السريع. نظامُ إيرانَ عميق، وسيستغرق وقتاً حتى نراه متغيراً. وعن هذا الحديث لِي مقالٌ مقبل.

عن "الشرق الأوسط"

الرئيس يتسلم التقرير السنوي لديوان الرقابة المالية والإدارية لعام ٢٠٢٥

رام الله - وفا- تسلّم الرئيس محمود عباس، أمس، التقرير السنوي لديوان الرقابة المالية والإدارية عن عام ٢٠٢٥، وذلك خلال استقباله في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، رئيسة ديوان الرقابة المالية والإدارية أمل فرج.

واطّلع الرئيس من رئيسة الديوان، على أبرز النتائج والتوصيات التي تضمنها التقرير السنوي، بالإضافة إلى سير العمل في الديوان والخطط التطويرية الرامية إلى تعزيز الرقابة، وضمان الشفافية والنزاهة، وحسن الأداء في إدارة المال العام بالمؤسسات الحكومية وغير الحكومية الخاضعة لرقابته.

وأشاد الرئيس بالدور المهم والجهود الكبيرة التي يبذلها طاقم ديوان الرقابة المالية والإدارية، مؤكدا دعمه الكامل لعمل الديوان باعتباره ركيزة أساسية لتطوير مؤسسات الدولة الفلسطينية، وبناء منظومة قائمة على الحوكمة الشفافة وسيادة القانون، بما يخدم مصلحة المواطن الفلسطيني ويعزز صموده.

نظمها منتدى سيدات الأعمال بالشراكة مع بنك فلسطين وبحضور رئيس الوزراء

إطلاق جائزة التميّز لسيدات الأعمال ٢٠٢٦ وفوز سيدة من غزة بالمركز الأول

رام الله - القدس- أكد رئيس الوزراء د. محمد مصطفى أن تمكين المرأة يشكل أولوية وطنية وتنموية واقتصادية، وأن تعزيز الصمود الفلسطيني يتطلب المزيد من العمل والإنتاج والاستثمار وخلق فرص العمل، مشيرًا إلى أن المرأة الفلسطينية شريك أساسي في بناء الاقتصاد الوطني وتعزيز مقومات البقاء والثبات.

جاء ذلك خلال إطلاق جائزة التميز لسيدات الأعمال ٢٠٢٦ التي نظّمَها منتدى سيدات الأعمال بالشراكة مع بنك فلسطين، بحضور محافظ رام الله والبيرة د. ليلى غنام، ومحافظ سلطة النقد يحيى شنار، ورئيسة مجلس إدارة المنتدى شيرين الشلة، ومدير عام بنك فلسطين محمود الشوا، إلى جانب ممثلين عن القطاعين العام والخاص والمؤسسات الوطنية والدولية وسيدات الأعمال والرياديات الفلسطينيات.

وأوضح مصطفى أن الجائزة تمثل احتفاءً وطنيًا بالمرأة الفلسطينية ودورها في الصمود والبناء، مؤكدًا أن نجاح المرأة لا يقتصر على تأسيس المشاريع والشركات، بل يمتد إلى الإسهام في بناء مستقبل فلسطين وتعزيز اقتصادها الوطني. كما أشاد بالمرأة الفلسطينية في قطاع غزة التي تواصل تقديم نموذج استثنائي في الصبر والثبات والإبداع رغم الظروف الصعبة، مؤكدًا استمرار جهود الحكومة مع الشركاء الدوليين لدعم التعافي وإعادة الإعمار.

من جانبه، أكد محافظ سلطة النقد يحيى شنار أن المرأة الفلسطينية أثبتت حضورها كشريك فاعل في دعم الاقتصاد الوطني، مشيرًا إلى مواصلة الجهود لتوسيع وصول النساء إلى التمويل والخدمات المالية وتعزيز الشمول المالي والرقمي، مع منح قطاع غزة أولوية خاصة ضمن البرامج والخدمات المقدمة. وأضاف أن نحو ألف امرأة استفدن من برامج التمويل ضمن صندوق استدامة، إلى جانب تنامي مشاركة النساء في المنصات الرقمية المخصصة للأعمال.

بدورها، أوضحت رئيسة مجلس إدارة منتدى سيدات الأعمال شيرين الشلة أن الجائزة تأتي تتويجًا لعشرين عامًا من العمل في دعم المرأة الفلسطينية وتعزيز حضورها الاقتصادي، مؤكدة أن التكريم يتجاوز النجاح التجاري ليشكل اعترافًا وطنيًا بقدرة المرأة الفلسطينية على القيادة والاستمرار والابتكار في أصعب الظروف. كما أشادت بسيدات الأعمال في قطاع غزة اللواتي واصلن العمل رغم فقدان المشاريع ومصادر الدخل، معتبرةً أن استمرار المرأة الفلسطينية في الإنتاج والعمل هو فعل وطني بامتياز.

في السياق، أكد مدير عام بنك فلسطين محمود الشوا أن تمكين المرأة الفلسطينية يمثل استثمارًا مباشرًا في مستقبل فلسطين، مستعرضًا برامج البنك الداعمة للمرأة وريادة الأعمال، ومشيرًا إلى أن النساء يُدِرن أكثر من ٣٠٠ ألف حساب مصرفي لدى البنك، فيما تستخدم نحو ربع مليون سيدة الخدمات المصرفية الإلكترونية، ما يعكس تنامي دور المرأة في النشاط الاقتصادي والمالي.

وفي ختام الفعالية، تم الإعلان عن الفائزات بجائزة التميز لسيدات الأعمال ٢٠٢٦، حيث فازت عزة حميد من مركز الفنون للعمارة والهندسة في قطاع غزة بالمركز الأول، في رسالة جسّدَت قدرة المرأة الغزية على الاستمرار والإبداع رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها القطاع. كما فازت ميساء الشامي من شركة المحطة بالمركز الثاني، فيما حصدت سندس مليطات من منصة حاكيني المركز الثالث.

وتُعد جائزة التميز لسيدات الأعمال منصة وطنية للاحتفاء بقصص النجاح النسوية الفلسطينية وتسليط الضوء على دور المرأة في تعزيز الاقتصاد الوطني والابتكار وخلق فرص العمل وترسيخ مقومات الصمود الفلسطيني.

مصطفى يهاتف رئيس مجلس بلدي برطعة ويدعو لوقف جرائم الاحتلال

رام الله- القدس- هاتف رئيس الوزراء د. محمد مصطفى، أمس، رئيس مجلس بلدي برطعة الشرقية بجنين، غسان قبها، للاطمئنان على المواطنين عقب شن قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات هدم واسعة في منطقة خور الضبعة التابعة للقرية.

وأوعز رئيس الوزراء لكافة جهات الاختصاص الحكومية، خاصة وزارة الخارجية، بتجنيد مزيد من الضغط الدولي من أجل وقف جرائم الاحتلال المتصاعدة بحق أبناء شعبنا، لا سيما قرارات وعمليات الهدم وجرائم مليشيات المستوطنين. وكانت قوات الاحتلال قد شنت، أمس، حملة هدم واسعة بحق منازل تؤوي ما لا يقل عن مئة مواطن، ومبانٍ ومخازن تجارية داخل قرية برطعة الشرقية غرب مدينة جنين، في ظل انتشار واسع لقوات الاحتلال في القرية، التي وزعت إخطارات هدم تطال ما لا يقل عن ١٢٠ منشأة أخرى.

من جهتها أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، بأشد العبارات، عمليات الهدم في منطقة خور الضبعة، وأكدت في بيان صادر عنها، أن عمليات الهدم تأتي في إطار سياسة إسرائيلية ممنهجة تستهدف الوجود الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وتهدف إلى تفريغ الأرض من أصحابها الأصليين وتكريس مشاريع الضم والاستيطان الزاحف في الضفة الغربية المحتلة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات الشرعية الدولية.

وأوضحت أن تنفيذ قرارات الهدم سيؤدي إلى تشريد وحرمان المواطنين من حقوقهم الأساسية، في جريمة تهجير قسري جديدة تضاف إلى سجل الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق أبناء شعبنا.

وأضافت أن استهداف منطقة خور الضبعة بشكل متكرر، بما في ذلك هدم ثمانية منازل ومنشآت خلال الأسبوع الماضي، يفضح الطبيعة الحقيقية للاحتلال، ويعكس إصرار سلطاته على استخدام منظومتها القضائية والإدارية كأداة لتوفير غطاء قانوني زائف لجرائم الهدم والتهجير القسري ومصادرة الأراضي.

بمناسبة حلول رأس السنة الهجرية ١٤٤٨هـ

الشيخ عكرمة صبري يدعو إلى شدّ الرحال وإعمار المسجد الأقصى بالمصلين

القدس - القدس- دعا رئيس الهيئة الإسلامية العليا / خطيب المسجد الأقصى المبارك ، الشيخ د. عكرمة سعيد صبري إلى إحياء ذكرى الهجرة النبوية الشريفة واستقبال رأس السنة الهجرية " ١٤٤٨هـ " من خلال شدّ الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك وإعماره بالمصلين طوال الأسبوع ، والمشاركة في حلقات العلم والذكر والدروس الدينية والإكثار من الطاعات والعبادات في رحابه الطاهرة .

وأكد الشيخ صبري على أهمية إحياء ذكرى الهجرة النبوية بالعبادة والرباط ، وتعزيز ارتباط الأجيال بالأقصى، داعيا الأمة الإسلامية إلى توحيد الجهود لحماية المسجد ومقدسات القدس واستثمار هذه المناسبة لاستذكار الهجرة النبوية وما تحمله من دروس وعبر، مشيراً إلى أن الخليفة عمر بن الخطاب كان أول من اعتمد التقويم الهجري لارتباطه بالأحداث والمناسبات الكبرى في التاريخ الإسلامي .

وشدد الشيخ صبري على ضرورة ارتباط الأطفال والأجيال الناشئة بالمسجد الأقصى المبارك وترسيخ مكانته الدينية في نفوسهم، والاستفادة من المناسبات الإسلامية في التعريف بتاريخ الأقصى وفضائله ومكانته في العقيدة الإسلامية .

وحث الشيخ عكرمة المصلين إلى عدم الاكتراث بالعوائق والتحديات التي قد تعترض طريقهم إلى المسجد الأقصى، مؤكداً أن المحافظة عليه وحمايته تكون بإعماره الدائم بالمصلين والذاكرين والمسبحين والمعتكفين، وأن من يُمنع من الوصول إليه بعد سعيه ومحاولته ينال أجر المحاولة وأجر الصلاة بنيته وقصده .

وناشد الشيخ صبري الدول العربية والإسلامية رص وحدتها وتكثيف مساعيها لحماية المسجد الأقصى المبارك وصون المقدسات الدينية والأوقاف الإسلامية في مدينة القدس، والاستفادة من الدروس المستقاة من الهجرة النبوية الشريفة، ومواجهة النزاعات والخلافات التي تضعف الأمة .

وأهاب الشيخ شعوب العالم الإسلامي لمتابعة ما يجري في المسجد الأقصى والتفاعل مع قضاياه، كما حثّ المؤثرين والناشطين على منصات التواصل الاجتماعي على نقل صوته إلى العالم بمختلف اللغات والتعريف بمكانته الدينية والحضارية.

وأكد الشيخ صبري أن حق المسلمين في الصلاة بالمسجد الأقصى المبارك حق ثابت لا يقبل المساومة، محذراً من أي محاولات تستهدف تغيير الوضع القائم فيه أو المساس بهويته ومكانته الإسلامية، ومشدداً على أن جميع الدعوات الرامية إلى تجزئته أو تقسيمه مرفوضة وباطلة .

واختتم الشيخ عكرمة بدعوة أبناء الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية إلى اغتنام هذه الذكرى العظيمة بالإقبال على العبادة وتعميق الصلة بالمسجد الأقصى المبارك، وتوطيد الحضور الدائم فيه حفاظاً على هويته وقدسيته .

رأي

حتى كتابة هذه السطور

سمير عطا الله

درجَ الكتّابُ على استخدام عبارة «حتى كتابة هذه السطور» تحسباً لحدوث تغيير ما، بين كتابة المقال وبين صدوره. وقد استخدم كتّابُ العالم جميعاً هذه الجملة الاستدراكية مساء الجمعة، وهم ينقلون عن الرئيس دونالد ترمب أنّ اتفاقاً «رائعاً» مع إيرانَ سوف يعلَن في الغد؛ إذ كان ترمب قد أعلن ٤٠ مرة عن «جهوز» الاتفاق الرائع للتوقيع، ثم يتبيّن أنّ الفرحة مبكرة.

وفي هذه الأثناء يتبادل الفريقان المدافعَ والصواريخ والنفي.

لكنّ نبأ التوقيع يوم الجمعة كان مختلفاً. لقد صدر من لدن الوسيط الأهم أيضاً؛ أي باكستان، وفي لغة حازمة ومتفائلة. وحده الوزير عراقجي بقي ممتنعاً ممانعاً. حتى كتابة هذه السطور.

لكن «المصادر» الإيرانية تدخّلت لكي توضح: سبب التأخير هو دراسة بعض البنود. إنّها الحادية عشرةَ صباحاً بتوقيت بيروت.

والمقال جاهز للطبع. وأهم أحداث السنة معلق، والعالم ينتظر، ولم يبقَ أحد إلا ساهم في الحدث. حتى قائد الجيش اللبناني أمضى ثلاثةَ أيام في إسلام آباد ليشارك في صناعة الحدث. لكن كيف ولماذا وبماذا ومَن يهمه رأي لبنان في جبال باكستان.

إنها العولمة يا صاحب السعادة، وأبعادها كثيرة، ومفاجآتها شتى. وأرجو ألا تسيء فهمي. فالمقصود لغوياً أنه «إلى» وليس «على» مائدة البحث. وماذا ومن لم تضعه إيران على خريطة الحرب. من الخليج إلى المحيط. ومن المسائل الإقليمية إلى المسألة النووية.

في القرن الماضي وضع الاستراتيجيون الأميركيون باكستان ضمن حدود الشرق الأوسط، وقد هالنا الأمر يومها. مع وضع لبنان، أصبحت في «الشرق الأدنى». وكلنا في الهم شرق، على ما قضى أمير الشعراء.

عن "الشرق الأوسط"

السقا وبرهم يؤكدان الجاهزية الكاملة لعقد امتحانات الثانوية العامة

رام الله - وفا- أكد مدير عام الشرطة اللواء علام السقا، ووزير التربية والتعليم العالي د. أمجد برهم، الجاهزية التامة لعقد امتحانات الثانوية العامة، واستكمال جميع الترتيبات اللازمة لضمان سيرها بأمن وانتظام في مختلف المحافظات.

جاء ذلك خلال استقبال اللواء السقا، أمس، الوزير برهم والوفد المرافق له، في مكتبه، حيث بحث الجانبان الاستعدادات النهائية لانطلاق الامتحانات والخطة العملياتية المشتركة الخاصة بتأمينها.

وأوضح الجانبان أن الخطة تشمل تأمين قاعات الامتحان ومديريات التربية ومراكز التصحيح، إلى جانب تأمين عمليات نقل أسئلة الامتحانات ودفاتر الإجابة، بما يضمن توفير بيئة آمنة ومستقرة للطلبة.

وقال اللواء السقا إن الشرطة أنهت جميع استعداداتها لتنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بامتحانات الثانوية العامة، مشيراً إلى أنه سيتم نشر نحو ١٨٠٠ من منتسبي الشرطة في مختلف المحافظات لتأمين جميع مراحل العملية الامتحانية، بالتنسيق والشراكة الكاملة مع وزارة التربية والتعليم العالي.

من جانبه، أشاد الوزير برهم بمستوى التعاون والتنسيق القائم مع جهاز الشرطة، مثمناً النجاحات التي تحققت في تأمين امتحانات الثانوية العامة خلال الأعوام الماضية، والتي شكلت نموذجاً في العمل المؤسسي المشترك.

وأضاف أن الوزارة استكملت جاهزيتها لعقد الامتحانات في جميع المحافظات، حيث ستُجرى في ٤٩٢ مدرسة تضم ٥٢٤ قاعة امتحان، كما سيُتاح لـ٣٩ طالباً التقدم للامتحانات داخل مراكز الإصلاح والتأهيل التابعة للشرطة، وفق ترتيبات وتنسيق مشترك يضمن حقهم في أداء الامتحانات.

وزير الثقافة يبحث مع ممثل اليونسكو التعاون الثقافي المشترك

رام الله- القدس- استقبل وزير الثقافة عماد حمدان، في مكتبه برام الله أمس، ممثل اليونسكو في فلسطين، كريم الهنديلي، وبحث معه آليات حماية وتعزيز ودعم القطاع الثقافي في فلسطين، والتعاون في إطار دعم الأنشطة الهادفة إلى الحفاظ على الصناعات التراثية التقليدية والصناعات الإبداعية، وذلك بحضور مدير عام التراث في الوزارة، إبراهيم علوان.

وتناول الطرفان أهمية دعم ورعاية المبدعين الفلسطينيين وخاصة الشباب، من خلال تقديم الدعم للحرفيين والفنيين بما يشمل تنفيذ المشاريع المشتركة بهدف تمكينهم، والترويج لإنتاجاتهم، في الضفة الغربية وقطاع غزة، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها المثقفون بفعل الاحتلال الإسرائيلي، وتعرض عدد كبير من المؤسسات الثقافية في غزة للتدمير الكامل أو الجزئي.

وأكد الجانبان ضرورة مواصلة العمل الثقافي المشترك، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الوزارة واليونسكو، بما يسهم في تعزيز الجهود الدولية والمحلية لمواجهة التحديات التي تهدد المشهد الثقافي بكل مكوناته في فلسطين.

حجاوي يطّلع على احتياجات الهيئات المحلية شمال غرب رام الله

رام الله - وفا- أجرى وزير الحكم المحلي سامي حجاوي، أمس، جولة ميدانية تفقدية لمنطقة شمال غرب رام الله، شملت الهيئات المحلية في جيبيا وأم صفا وبني زيد الغربية، بحضور رؤساء الهيئات المحلية في قراوة بني زيد وكفر عين والنبي صالح وعبوين.

وهدفت الزيارة إلى الاطلاع على أبرز الاحتياجات والمشاريع التطويرية والتنموية في المنطقة، ومناقشة التحديات التي تواجهها الهيئات المحلية، خاصة في ظل تصاعد اعتداءات المستوطنين على المواطنين، إلى جانب بحث عدد من القضايا الإدارية والمالية والفنية المتعلقة بعمل المجالس المحلية.واستعرض رؤساء الهيئات المحلية خلال اللقاء أبرز الاحتياجات المتعلقة بتطوير البنية التحتية، والمخططات الهيكلية، وقطاعي المياه والصرف الصحي، وإدارة النفايات الصلبة، ومشاريع الطاقة الشمسية، والحدائق العامة والمرافق الخدمية المختلفة.ونقل حجاوي تحيات رئيس الوزراء إلى أبناء المنطقة والعاملين في الهيئات المحلية، مهنئاً رؤساء وأعضاء المجالس المحلية على نجاحهم في الانتخابات ومباشرتهم مهامهم، ومؤكداً أهمية الالتزام بالقوانين والأنظمة الناظمة لعمل الهيئات المحلية، وتعزيز التواصل المستمر مع مديرية الحكم المحلي لمعالجة مختلف القضايا والتحديات.وأكد أن المرحلة الحالية تتطلب مزيداً من العمل المشترك والتنسيق بين الهيئات المحلية المتجاورة لمواجهة اعتداءات المستوطنين، وتعزيز صمود المواطنين في المناطق المستهدفة، وتوفير مختلف أشكال الدعم والمساندة لهم بما يسهم في تثبيتهم على أرضهم.وأشار حجاوي إلى أن الوزارة تواصل، رغم محدودية الموارد المالية والظروف الاقتصادية الصعبة، تنفيذ مشاريع تطويرية وتنموية في قطاعات حيوية مختلفة، سواء من خلال موازنتها التطويرية أو عبر الصناديق العربية والإسلامية والجهات المانحة، ومن بينها مشروع التعافي المجتمعي وخلق فرص العمل، وبرنامج تطوير البلديات في مرحلته الرابعة.

الحايك يفتتح ورشة عمل في جنين لتعزيز دور الهيئات المحلية في تنمية السياحة الداخلية

جنين - وفا- افتتح وزير السياحة والآثار هاني الحايك،أمس، في محافظة جنين، ورشة عمل بعنوان "دور الهيئات المحلية في تنمية وتطوير السياحة الداخلية"، نظمتها الوزارة بالتعاون مع مسار فلسطين التراثي، بمشاركة رؤساء البلديات والهيئات المحلية في المحافظة.

وحضر افتتاح الورشة ممثل عن محافظة جنين، ووكيل وزارة السياحة والآثار صالح طوافشة، إلى جانب عدد من ممثلي المؤسسات والجهات ذات العلاقة.

وأكد الحايك أهمية تعزيز الشراكة والتعاون بين وزارة السياحة والآثار والهيئات المحلية، بما يسهم في تطوير السياحة الداخلية والسياحة المستدامة، وإبراز الموروث الثقافي والتراثي الفلسطيني، وتعزيز دوره في دعم التنمية المحلية.

وأشار إلى أن تطوير القطاع السياحي يتطلب تكامل الجهود بين مختلف الشركاء، والعمل على استثمار المقومات السياحية والتراثية التي تزخر بها المحافظات الفلسطينية، بما ينعكس إيجاباً على المجتمعات المحلية والاقتصاد الوطني.

من جانبهم، أكد المشاركون أهمية تكامل الجهود بين المؤسسات الرسمية والهيئات المحلية للنهوض بالقطاع السياحي وتطوير المقومات السياحية في محافظة جنين، مشيدين بمستوى التعاون والشراكة مع وزارة السياحة والآثار لتحقيق التنمية السياحية المستدامة.

8 شهداء بمجازر في جباليا وخان يونس

نقل مصابين عقب غارة استهدفت خيم النازحين في خان يونس أمس.

أقرباء الشهيد الطفل أمير البشيتي الذي ارتقى برصاص الاحتلال في خان يونس أمس يلقون نظرة الوداع الأخيرة على جثمانه. "أ.ف.ب"

غزة- القدس- استشهدَ ثمانية مواطنين بينهم طفل، وأصيب آخرون بنيران قوات الاحتلال في مناطقَ متفرقة من قطاع غزة، وسط استمرار عمليات نسف المنازل.

واستشهد خمسة وأُصيب ثلاثة آخرين جراء قصف استهدف منطقة قريبة من مستشفى اليمن السعيد في بلدة جباليا شمالي قطاع غزة.

وصباح أمس أفادت مصادرُ طبية باستشهاد الطفل أمير البشيتي ثلاثةَ عشرَ عاما متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال إثر تعرضه لإطلاق نار مباشر من قبل الآليات المتمركزة جنوب مدينة خان يونس، كما استشهد الشاب زكي القرا ثلاثون عاما إثر إصابته برصاص الاحتلال شرقي خان يونس.

ومساء أمس أصيب عدد من المواطنين جراء قصف استهدف خيام النازحين في خان يونس.

كما أعلن صباح أمس عن استشهاد محمد أبو حصيرة (٣٩ عاما)، متأثرا بجراحه الخطيرة التي أُصيب بها السبت عند مفترق السرايا وسط مدينة غزة.

وفي شمال القطاع، أطلقت قوات الاحتلال نيرانَها في بلدة بيت لاهيا، فيما أطلقت الزوارق الحربية قذائفَها في بحر مدينة غزة، كما نفذ جيش الاحتلال عملية نسف ضخمة لمنازل المواطنين شرقي غزة.

بدورها أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، ارتفاع حصيلة العدوان إلى ٧٢,٩٩٦ شهيدا، و١٧٣,٢٤٦ إصابات، منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

وأفادت، بأن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الساعات ٢٤ الماضية ٣ شهداء جدد، و١٦ إصابة. وأشارت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي قد ارتفع إلى ٩٨٦، وإجمالي الإصابات إلى ٣,١٣٨، فيما جرى انتشال ٧٨٣ جثمانا.

وبينت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

كما حذرت وزارة الصحة في غزة من تحديات خطيرة تواجه عمل المختبرات وبنوك الدم، في ظل نقص حاد في المستلزمات الأساسية اللازمة لإجراء الفحوصات الطبية.

وأوضحت الوزارة، في بيان بمناسبة يوم التبرع بالدم العالمي، أن ٨٧٪ من المواد والمستهلكات المخبرية غير متوفرة، إلى جانب نقص في الأجهزة والمعدات، ما يعيق إجراء الفحوصات للمرضى والجرحى.

وأكدت الحاجة الملحة إلى تعزيز مخزون وحدات الدم ومكوناته في بنوك الدم، داعية إلى تفعيل المشاركة المجتمعية في حملات التبرع، لدعم قدرة القطاع الصحي على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة.

في غضون ذلك أفرجت قوات الاحتلال مساء أمس، عن ١٥ أسيرًا من غزة عبر معبر كرم أبو سالم، وتم ونقلهم لمستشفى شهداء الأقصى بدير البلح لتلقي العلاج، برفقة طواقم الصليب الأحمر.

والأسرى المفرج عنهم هم: "محمود سلمان سليمان الزهراني (٦٦ عاماً)، محمود حسن محمود زيادة (٣٧ عاماً) زياد عمر مصطفى عساف (٣٥ عاماً)، ماجد أحمد مصطفى عساف (٣٥ عاماً)، فايز محمد عاشور القانوع (٦٠ عاماً)، محمد أحمد علي القانوع (٦٥ عاماً)، ياسر عبدالرحمن محمد عساف (٥٤ عاماً)، يحيى عبد خليل عبدالله (٣٧ عاماً)، كامل محمد رزق مطر (٦٢ عاماً)، رامز يوسف حسن الشيخ (٤٥ عاماً)، محمد محمود عبدالمطلب العطار (٣٩ عاماً)، خليل يوسف خليل البس (٥٠ عاماً)، عايد مدحت ديب شفغان (٥٠ عاماً)، محمد حيدر محمد العبيط (٤٥ عاماً)، علي محمد عمر علي مهرة (٥٠ عاماً)".

بلدية نابلس تبحث مع "التضامن" و"الزكاة" الوصول للفئات الأكثر احتياجاً

نابلس- عماد سعادة- استقبلت رئيسة بلدية نابلس، عنان الأتيرة، رئيس جمعية التضامن الخيرية الدكتور علاء مقبول، ورئيس لجنة زكاة نابلس المركزية المهندس محمد الشنار، والوفد المرافق لهما، وذلك بحضور أعضاء المجلس البلدي، حيث ناقشوا سبل تعزيز التعاون والشراكة بين المؤسسات الثلاث بما يخدم المواطنين ويعزز صمودهم، لا سيما الفئات الأكثر احتياجا في المجتمع.

وأكدت الأتيرة أن جمعية التضامن الخيرية ولجنة زكاة نابلس المركزية تعتبران من أبرز المؤسسات الوطنية والمجتمعية العاملة في مجالي الصحة والتعليم، وتؤديان دوراً مهماً في تعزيز التماسك المجتمعي ودعم صمود المواطنين، من خلال البرامج والخدمات التي تقدمها لمختلف فئات المجتمع.

وأشارت إلى أن المؤسستين تمتلكان شبكة واسعة من العلاقات والشراكات مع المؤسسات المحلية والوطنية، الأمر الذي يعزز قدرتهما على الوصول إلى الفئات الأكثر احتياجاً وتطوير مبادرات ومشاريع مشتركة تخدم المجتمع المحلي.

كما استعرضت الأتيرة جانباً من خطط المجلس البلدي ومشاريعه للفترة المقبلة، مؤكدة أهمية بناء شراكات فاعلة مع مؤسسات المدينة المختلفة بما يسهم في تطوير الخدمات وتعزيز التنمية المستدامة.

من جانبهم، هنأ ممثلو جمعية التضامن ولجنة الزكاة رئيسة البلدية وأعضاء المجلس البلدي بمناسبة تسلمهم مهامهم، مؤكدين أهمية الدور الوطني والتاريخي الذي تضطلع به بلدية نابلس باعتبارها إحدى أعرق المؤسسات الوطنية في المدينة.

وشددوا على ضرورة الحفاظ على الإرث التاريخي والحضاري لنابلس، وتعزيز الشراكة المجتمعية بين مختلف المؤسسات والفعاليات الوطنية، بما يساهم في خدمة المواطنين ومواجهة التحديات الراهنة.

"الخارجية" تدين هجمات المستعمرين على دير دبوان وبرقا وتطالب بتصنيف اعتداءاتهم إرهاباً منظماً

رام الله- وفا- أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات الهجمات التي نفذتها مجموعات من المستعمرين، مساء أمس، على بلدتي دير دبوان وبرقا شرق رام الله، وما رافقه من أعمال حرق استهدفت مركبات وأراضي ومحاولة احراق مسجد. واعتبرت الوزارة، في بيان، أن هذا الاعتداء يندرج في إطار سياسة إسرائيلية ممنهجة تستخدم الإرهاب بشكل منظم ويومي ضد الشعب الفلسطيني، بهدف تهجيره من أرضه وتقويض مقومات صموده.

وأكدت أن استمرار إفلات المستعمرين من العقاب يشجع على ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، ويستدعي رفع مستوى الضغط على حكومة الاحتلال من خلال الأدوات القانونية والاقتصادية والسياسية المتاحة.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، ومجلس الأمن، وجميع الدول، باتخاذ إجراءات عملية وفورية لوقف اعتداءات المستعمرين ومحاسبة مرتكبيها، داعية إلى التعامل مع هذه الهجمات باعتبارها شكلاً من أشكال الإرهاب المنظم.

كما جددت دعوتها إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وفرض عقوبات رادعة على الاحتلال ومستعمريه بما ينسجم مع المسؤوليات القانونية والأخلاقية المترتبة على المجتمع الدولي.

انطلاق مشروع إنارة وتجميل الشارع الرئيسي لمخيم عسكر القديم

نابلس- عماد سعادة- انطلقت أعمال إنارة وتجميل الشارع الرئيسي في مخيم عسكر القديم، من "دوار الغاوي" حتى "دوار فروستي"، وذلك بتمويل من اللجنة الشعبية لخدمات المخيم بالتعاون والشراكة مع ملتقى رجال أعمال نابلس، وتنفيذ شركة توزيع كهرباء الشمال. وأوضحت "اللجنة الشعبية" أن تنفيذ هذا المشروع يأتي في إطار تعزيز المسؤولية المجتمعية والتكامل بين المؤسسات لخدمة أبناء المخيم، حيث يهدف إلى تحسين شبكة الإنارة وتطوير المشهد العام للشارع، بما يضفي عليه طابعاً جمالياً وحضارياً، ويساهم في تعزيز السلامة العامة وتسهيل حركة المواطنين والمركبات، إلى جانب تنشيط الحركة التجارية في المنطقة.

وقد لاقى المشروع ترحيباً واسعاً من أهالي المخيم وأصحاب المحال التجارية، الذين عبروا عن تقديرهم لهذه المبادرة، مؤكدين أن أعمال التزيين والإنارة ستنعكس إيجاباً على المظهر العام للشارع الذي يُعد أحد أهم الشرايين الحيوية في مخيم عسكر القديم. وأعربت اللجنة عن شكرها لملتقى رجال الأعمال وشركة توزيع كهرباء الشمال وجميع المساهمين في إنجاح هذا المشروع، الذي يمثل نموذجاً حقيقياً للتعاون والعمل المشترك في خدمة المجتمع.

تكريم الطلبة الفائزين بمسابقة الأستاذ جلال الخطيب

رام الله- القدس- أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي، من خلال الإدارة العامة للإبداع والتميز، نتائج مسابقة الأستاذ جلال الخطيب التي حملت اسم "المنهل في البيولوجيا".

جاء ذلك بحضور الوكيل المساعد للشؤون الطلابية صادق الخضور، ومدير عام الإبداع والتميز مرعي الصوص، وممثل عائلة الخطيب عمار الخطيب، وحشد من الأسرة التربوية، والطلبة المشاركين وذويهم.

وهنأ الخضور الطلبة الفائزين، ناقلاً تحيات الوزير للحضور، ومثمناً الجهود التي بذلها الطلبة وتميزهم العلمي، ومؤكداً حرص الوزارة على دعم الطلبة المبدعين وتنمية قدراتهم في مختلف المجالات العلمية والمعرفية، بما يسهم في إعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار وخدمة المجتمع، شاكراً عائلة الخطيب على رعايتها لهذه المسابقة النوعية. من جانبه، أشار الصوص إلى أن هذه المسابقة تأتي في إطار توجهات الوزارة الرامية إلى تعزيز الاهتمام بالعلوم الأساسية، وتشجيع الطلبة على البحث والاستقصاء العلمي، لافتاً إلى أهمية الشراكة مع المؤسسات والأفراد الداعمين للعملية التعليمية في تطوير البيئة التعليمية وتحفيز التميز بين الطلبة.

بدوره، أعرب م. عمار الخطيب عن اعتزاز عائلة الأستاذ جلال الخطيب باستمرار هذه المسابقة التي تحمل اسمه، مؤكداً أن دعم الطلبة المتفوقين وتشجيعهم على مواصلة مسيرتهم العلمية يمثل أفضل تكريم لإرثه التربوي والعلمي. وخلال الحفل، أقيم معرض لمشاريع الطلبة، استعرضوا خلاله إنتاجاتهم العلمية ومشاريعهم البحثية، كما جرى تكريم الطلبة الفائزين وتوزيع الجوائز التقديرية عليهم، وسط أجواء من الفخر والاعتزاز بإنجازاتهم، والتأكيد على مواصلة دعم المبادرات والبرامج التي تسهم في اكتشاف المواهب العلمية ورعايتها.

أبو زيد يترأس اجتماع عمومية شبكة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لبحوث الإدارة العامة

بروكسل- القدس- ترأس الوزير موسى أبو زيد، رئيس مجلس إدارة شبكة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لبحوث الإدارة العامة "مينابار"، اجتماع الجمعية العمومية للشبكة، الذي عقد في مقر المعهد الدولي للعلوم الإدارية في العاصمة البلجيكية بروكسل، بمشاركة أعضاء مجلس إدارة الشبكة وأعضاء الجمعية العمومية، وبحضور نخبة من الوزراء وصنّاع القرار والخبراء والباحثين والممارسين في مجال الإدارة العامة من مختلف المؤسسات الإقليمية والدولية.

وشهد الاجتماع حضور رئيسة الرابطة الدولية لمدارس ومعاهد الإدارة البروفيسورة الدكتورة ليزل لويز، والمدير العام للمعهد الدولي للعلوم الإدارية الدكتور سفيان صحراوي، في تأكيد على عمق التعاون المؤسسي والشراكة المعرفية بين المؤسسات المتخصصة في الإدارة العامة وتطوير السياسات على المستويين الإقليمي والدولي.

وأكد أبو زيد أن انعقاد الجمعية العمومية للشبكة يمثل محطة نوعية في مسيرة "مينابار"، تعكس أهمية الدور الذي تضطلع به في دعم مسارات الإصلاح الإداري، وتعزيز البحث التطبيقي، وتوفير منصة دولية للحوار وتبادل الخبرات بين القيادات الحكومية والأكاديمية والممارسين في مجال الإدارة العامة.

وأوضح أبو زيد أن الشبكة أصبحت خلال مسيرتها إطاراً معرفياً ومهنياً متقدماً يتجاوز حدود البحث النظري، لتشكل جسراً بين المعرفة والممارسة، وتسهم في تحويل الخبرات والدراسات المتخصصة إلى أدوات عملية داعمة لصناعة السياسات العامة وتطوير أداء المؤسسات.

وناقشت الجمعية العمومية جملة من القضايا الاستراتيجية المرتبطة بمستقبل الشبكة، وفي مقدمتها تطوير نظامها الأساسي وأطرها التنظيمية بما ينسجم مع المتطلبات القانونية المعتمدة، وتعزيز منظومة العمل المشترك بين أعضائها وشركائها، بما يكفل استدامة دورها وتوسيع أثرها في المنطقة والعالم.

وشدد أبو زيد على أن المتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم، وما تفرضه من تحديات سياسية واقتصادية وتكنولوجية ومؤسسية، تستوجب الاستثمار في إدارة عامة حديثة ومرنة قائمة على الحوكمة الرشيدة والشفافية والمساءلة، وقادرة على قيادة التحول وتحقيق التنمية وتعزيز ثقة المواطنين بالمؤسسات العامة.

وبيّن أن تطوير الإدارة العامة لم يعد خياراً مؤسسياً فحسب، بل أصبح ضرورة استراتيجية لتعزيز قدرة الدول على الاستجابة للأزمات، ورفع كفاءة الخدمات العامة، وبناء مؤسسات أكثر قدرة على الابتكار والتكيف مع التحولات المتلاحقة.

كما بحث الاجتماع أولويات شبكة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لبحوث الإدارة العامة "مينابار" خلال المرحلة المقبلة، والتي تشمل تعزيز البحث العلمي التطبيقي، ودعم السياسات المبنية على الأدلة، وتطوير القدرات المؤسسية، وتعميق التحول الرقمي، وتوسيع مشاركة الباحثين الشباب ومدارس ومعاهد الإدارة العامة في المنطقة.

وأشاد المشاركون بالدور القيادي الذي يضطلع به الوزير موسى أبو زيد في ترسيخ حضور الشبكة وتعزيز مكانتها الإقليمية والدولية، وتوسيع دائرة التعاون والشراكات مع المؤسسات المعنية بالإدارة العامة، مؤكدين أهمية استمرار الجهود الرامية إلى الارتقاء بجودة العمل الحكومي وتطوير الأداء المؤسسي.

واختُتم الاجتماع بالتأكيد على مواصلة مسيرة التعاون والتكامل بين أعضاء الشبكة وشركائها، وتعزيز مكانة شبكة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لبحوث الإدارة العامة "مينابار" كمنصة إقليمية ودولية رائدة لدعم الإصلاح الإداري، وتطوير السياسات العامة، وبناء القدرات المؤسسية المستدامة.

ترمب طرح في محادثة مع نتنياهو إمكانية الانسحاب من لبنان وجبل الشيخ السوري

تل أبيب- ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، أمس، أنه على خلفية المفاوضات المتقدمة بين الولايات المتحدة وإيران للتوصل إلى اتفاق مرحلي، تثير الغارة الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت تساؤلات حول الرسالة التي تسعى إسرائيل إلى توجيهها لكل من طهران وواشنطن.

وأضافت الصحيفة أنه في ظل الجهود الأمريكية والإيرانية لاستكمال اتفاق مؤقت خلال الأيام القليلة المقبلة، قررت إسرائيل رفع مستوى ردها في لبنان، حيث هاجم الجيش الإسرائيلي أمس، أهدافًا تابعة لحزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وجاء في بيان مشترك لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ووزير الجيش يسرائيل كاتس، "أن الجيش الإسرائيلي نفذ الهجوم في الضاحية ضد أهداف تابعة لحزب الله ردًا على إطلاق النار نحو إسرائيل، مؤكدين أن إسرائيل "لن تتسامح مع أي إطلاق نار على أراضيها".

وتابعت الصحيفة في تقريرها: لكن في إسرائيل يدركون أن تداعيات الهجوم قد تتجاوز الساحة اللبنانية. ففي الأسابيع الأخيرة يدور نقاش معقد حول مدى حرية العمل العسكري الإسرائيلي في لبنان ضمن التفاهمات الأوسع التي تتبلور بين واشنطن وطهران. وتبدي جهات إسرائيلية قلقًا من أن يؤدي أي ترتيب مستقبلي إلى تقييد هامش المناورة العسكري الإسرائيلي، وهو ما تعتبره ذا تبعات أمنية وسياسية.

وبحسب الصحيفة، فإنه وفقًا لمصدرين إسرائيليين، فإن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أثار خلال إحدى محادثاته الأخيرة مع نتنياهو مسألة الوجود الإسرائيلي في لبنان وفي جبل الشيخ السوري. وبحسب هذه التقديرات، طُرحت إمكانية انسحاب الجيش الإسرائيلي من النقاط الخمس التي يسيطر عليها في جنوب لبنان، إضافة إلى الانسحاب من جبل الشيخ السوري، وذلك ضمن تفاهمات أوسع تشمل وقفًا كاملًا لإطلاق النار ووقف العمليات العسكرية الهجومية.

وفي هذا السياق، يثير توقيت الهجوم الإسرائيلي أمس، على بيروت علامات استفهام. "فخلال الأيام الأخيرة سُجلت عدة حوادث إطلاق نار باتجاه إسرائيل"، لكن المؤسسة الأمنية تعاملت معها باعتبارها حوادث محدودة نسبيًا، كما أن إطلاق النار الذي وقع صباح أمس، لم يكن مختلفًا بشكل جوهري عن الحوادث التي وقعت خلال اليومين الماضيين.

وقالت الصحيفة: لذلك، هناك في إسرائيل من يعتقد أن قرار تنفيذ الهجوم في هذا التوقيت مرتبط أيضًا بالمناقشات الجارية بشأن لبنان وبالمعركة التي تخوضها إسرائيل للتأثير في شروط الترتيبات الإقليمية المقبلة. ووفق هذا التقدير، قد يكون الهدف من العملية توجيه رسالة ليس فقط إلى حزب الله وإيران، بل أيضًا إلى واشنطن، مفادها أن إسرائيل لا تنوي قبول قيود جديدة على حرية عملها العسكري في الجبهة الشمالية.

القاهرة: بدء اجتماعات دورة لجنة البرامج التعليمية الموجهة للطلبة في الأراضي العربية المحتلة

القاهرة - وفا- بدأت في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أمس، أعمال الدورة الـ١١١ للجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة، بحضور الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير فائد مصطفى.

وضم وفد فلسطين في الاجتماع: مندوب دولة فلسطين لدى الجامعة العربية، السفير مهند العكلوك، والمستشار أول رزق الزعانين، وسكرتير أول ريهام البرغوثي، وسكرتير ثالث علا عامر، وعلاء الشرباتي، ومن دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير محمد أبو معيلق، وهناء عاشور، ومنى عبد الله. وقال السفير مصطفى، إن استهداف التعليم في الأراضي الفلسطينية المحتلة خاصة في قطاع غزة، لا يمكن اعتباره مجرد انعكاس جانبي للحرب أو نتيجة عرضية للأزمات، بل هو جزء من مخطط ممنهج يهدف إلى طمس الهوية الوطنية الفلسطينية وتفريغ الأجيال من وعيها وثقافتها وانتمائها، مؤكدا أن مسؤولية إنقاذ التعليم لا تقع على جهة بعينها بل هي واجب وطني وإنساني وأخلاقي مشترك يتطلب تضافر الجهود بين المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية لدعم الطلبة والمعلمين، وإعادة إعمار المدارس وتوفير بيئة تعليمية آمنة ومستقرة. وأضاف أن أعمال هذه الدورة تأتي في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة وأنه منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار في الحادي عشر من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ارتفع إجمالي عدد الشهداء ليسجل حوالي ألف شهيد في حين بلغت الحصيلة الإجمالية للإصابات في هذه الفترة حوالي ٣٠٠٠ مصاب إلى جانب انتشال ٧٨١ جثمانا من تحت الأنقاض، وذلك باستخدام سياسة القصف المنهج والتدمير الشامل للأحياء السكنية، والبنى التحتية، ومراكز الإيواء، ومنظومة الخدمات التعليمية والصحية والإنسانية، والتهجير القسري، والتجويع.

من جانبه، طالب السفير العكلوك بتكثيف الجهود لحماية مدارس القدس وضمان استمرارها في أداء رسالتها التربوية رغم كافة محاولات التضييق والإغلاق، مؤكدا أن دعم التعليم في القدس هو دعم للهوية الوطنية الفلسطينية. كما طالب بدعم خطة طوارئ لضمان استمرار العملية التعليمية وتوفير بدائل لوجستية وإسناد مالي عاجل، داعيا إلى تحرك عربي جماعي لدعم التعليم الفلسطيني على كافة المستويات وضرورة الضغط على المؤسسات الدولية لحماية ولاية وكالة "أونروا" وضمان استمرار خدماتها التعليمية، بالإضافة إلى إدراج قضايا التعليم الفلسطيني في جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان والمنظمات الدولية ذات الصلة.

ودعا إلى تنظيم مؤتمر عربي حول التعليم في القدس ورصد الإمكانيات والفرص لإسناده وتوفير إطار لتبادل الخبرات العربية في المجالين التربوي والتعليمي، وتعزيز تبادل الخبرات. وبين العكلوك أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة استهدف أكثر من ٥٠٠ مدرسة وجامعة، و١٧٩ مدرسة حكومية تم تدميرها بشكل كامل وأخرجت ١١٨ مدرسة عن العمل، بالإضافة إلى أكثر من ١٠٠ مدرسة من مدارس وكالة "أونروا" تعرضت للتدمير الكلي أو جزئي، كما تم تدمير أكثر من ٦٣ مبنى تابعا للجامعات بشكل كامل، مضيفا أن ٨٠٦ ألف طفل في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس يتعرضون لانتهاكات ممنهجة لحقهم في التعليم، حيث أصبح الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة رحلة مليئة بالخوف والخطر بسبب الاحتلال وممارساته.

ندوة حول تداعيات النكسة على القضية تؤكد أهمية الوحدة الوطنية

رام الله- القدس- نظّمت الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والفصل العنصري ندوة بعنوان "تداعيات النكسة على القضية الفلسطينية: من النكسة إلى الإبادة"، بمشاركة عدد من الشخصيات السياسية والأكاديمية والباحثين.

وأشار عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. واصل أبو يوسف، إلى أهمية دراسة وتحليل النكسة في السياق النضالي الفلسطيني من أجل فهم صيرورة القضية الفلسطينية ومساراتها. مؤكدا ضرورة صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بالثوابت الوطنية تحت مظلة منظمة التحرير، لا سيما في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به القضية.

من جانبه، أكد أمين سر مؤتمر القدس الشعبي حاتم عبد القادر، أن القدس تأثرت تأثراً كبيراً نتيجة النكسة وما أعقبها من احتلال للمدينة. داعيا إلى ضرورة دعم القدس وتعزيز صمود المقدسيين من خلال تعزيز الوحدة الداخلية لمواجهة سياسات الاستيلاء على الأراضي والتوسع الاستيطاني في المدينة المحتلة.

وفي كلمته حول الدروس المستفادة من النكسة، أكد د. رمزي عودة أن النكسة تمثل محطة مفصلية في التاريخ العربي المعاصر، إذ عكست حجم التحديات التي واجهتها الدول العربية آنذاك. مضيفا أن من أبرز الدروس المستفادة من تلك التجربة أهمية إجراء مراجعات موضوعية للتجارب السياسية والعسكرية واستخلاص العبر منها بما يسهم في تعزيز القدرة على مواجهة التحديات المستقبلية.

وفي ختام الندوة، قدّم الباحث في الحملة الأكاديمية حسن عبد ربه عرضاً لأبرز التوصيات التي خلص إليها المشاركون، والتي أكدت في معظمها على ضرورة الاستفادة من تجربة النكسة، وأهمية التمسك بالوحدة الوطنية وتعزيز الصمود الفلسطيني في مواجهة التحديات الراهنة.

قنديل ورئيس بلدية الخليل يبحثان سبل تعزيز صمود المواطنين في المدينة

رام الله - وفا- استقبل رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير أيمن قنديل، في مكتبه بمدينة رام الله، أمس، رئيس بلدية الخليل يوسف الجعبري، والوفد المرافق له، بحضور الوكيل رائد اللوزي.

وجرى، خلال اللقاء، استعراض الأوضاع الميدانية الصعبة وسبل تعزيز صمود المواطنين في المدينة والمحافظة.

كما جرى بحث المعيقات الكبيرة التي يفرضها الاحتلال على مدينة الخليل وباقي بلدات المحافظة، من قيود ميدانية لتهويد الحرم الابراهيمي، والإغلاقات والحواجز التي تعطل حياة المواطنين وتقييد وصولهم إلى منازلهم وأعمالهم في البلدة القديمة المغلقة، وباقي المناطق في المحافظة.

كذلك، تم استعراض آليات توفير الدعم العاجل لتمكين البلدية من مواصلة تقديم خدماتها الحيوية، في ظل هذه الظروف المعقدة.

وتطرق اللقاء إلى ضرورة تعزيز التنسيق المشترك في سبيل تذليل العقبات اليومية التي تواجه طواقم البلدية والمشاريع التنموية عبر قنوات الهيئة.

وأكد الحضور أهمية تكامل الجهود الرسمية لتأمين متطلبات الثبات والصمود للمواطنين، خاصة في البلدة القديمة والمناطق المستهدفة والمحاذية للمستوطنات.

وأكد الوزير قنديل أن القيادة الفلسطينية تولي أهمية قصوى لمحافظة الخليل، مشددا على تسخير كافة الإمكانيات المتاحة لدعم جهود المجلس البلدي الجديد وتسهيل مهامه لخدمة المواطنين وحماية الهوية الوطنية للمدينة.

حصيلة مروعة لحملة الاحتلال بمخيمات شمالي الضفة

يومياً تتجدد العمليات العسكرية للاحتلال الإسرائيلي التي تستهدف مخيمات شمالي الضفة الغربية المحتلة، وهي طولكرم ونور شمس وجنين، وقد سجلت الجهات المعنية حصيلة قاسية تقدر بتدمير كلي لأكثر من ٣ آلاف وحدة سكنية، بالإضافة إلى نزوح نحو ٥٠ ألف مواطن وجدوا أنفسهم بلا مأوى، منذ مطلع عام ٢٠٢٥.

ولم تقتصر حصيلة هذه العملية على هدم البيوت وتدمير الطوب والحجر فقط، بل أدت إلى استشهاد العشرات واعتقال المئات في ظل حملة عسكرية مستمرة منذ أكثر من عام ونصف.

ووفق أرقام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية " أوتشا " ، فإن عنف المستوطنين الإسرائيليين أثّر على أكثر من ٢٣٠ منطقة في أنحاء الضفة، حسبما صرح به المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك للصحفيين.

وخلف هذه الأرقام الجافة، تتكشف قصص العائلات التي وجدت نفسها أمام واقع جديد تفرضه آلة القتل والاعتداء والتهجير القسري الإسرائيلي.

حكايات خلف الأرقام

ويرصد تقرير أعده ليث جعار للجزيرة حكاية الأب النازح مع عائلته أنس اشتيوي الذي لا يزال يحاول استيعاب كيف تحولت حياته في لحظات من استقرار بسيط إلى معاناة لا تطاق.

يقول أنس بمرارة: "صبرنا على هذه العيشة، وشهور ونحن نقول غدا سنعود"، لكن الغد الذي ينتظره الرجل بات محاصرا بالدمار؛ فبيته هُدم بكل مقتنياته وذكرياته، ليجد نفسه اليوم يصارع للعيش في ظروف يصفها بأنها "لا تليق حتى بالحيوان"، حيث انعدام الخصوصية وصعوبة قضاء أبسط الحاجات الأساسية.

وعلى تلة قريبة، يقف شكري غنايم يراقب منزله في مخيم نور شمس من بعيد، ويمنعه خطر الموت من الاقتراب لاستعادة حتى "ملعقة أو غطاء" فالمخيم الذي غادره قسرا بات منطقة عمليات عسكرية خطرة، تجعل من محاولة استعادة متاع بسيط مغامرة قد تكلفه حياته.

بيع الوهم

ويرى عضو المجلس التشريعي حسن خريشة أن استمرار هذه العمليات يهدف إلى بيع أوهام حول تواريخ انسحاب محتملة تتغير كل حين، بينما الواقع يشير إلى أن العودة أصبحت شبه مستحيلة في ظل الظروف الحالية.

فالهدف الأبعد يتجاوز العمل العسكري المباشر ليصل إلى تصفية قضية اللاجئين وضرب حق العودة في مقتل، عبر تحويل المخيمات إلى بيئات غير قابلة للحياة، وفق خريشة.

ووفق معطيات مقاومة الجدار والاستيطان خلال أيار ٢٠٢٦، فقد أصدر جيش الاحتلال ٤ أوامر عسكرية استهدفت نحو ٣٩٣ دونما من أراضي محافظة جنين، خُصص ثلاثة منها لإقامة مواقع عسكرية جديدة.

وتندرج هذه التحركات في سياق تصعيد واسع تشهده الضفة الغربية منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، إذ وثّقت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان نحو ٤٠ ألف اعتداء نفذتها قوات الاحتلال والمستوطنون حتى نهاية عام ٢٠٢٥، من بينها أكثر من ٧٥٠٠ اعتداء ارتكبها المستوطنون.

عن "الجزيرة"

"الأنطونية البيتلحمية" تحتفل بعيد القديس انطون البادواني

بيت لحم- من جورج زينه- احتفلت الجمعية الانطونية الخيرية البيتلحمية بعيد شفيعها القديس انطون البادواني، وذلك تحت رعاية كاهن رعية اللاتين في بيت لحم الأب رفائيل تيم، حيث ترأس القداس في كنيسة مار أنطون لفيف من الآباء الفرنسيسكان والسالزيان والشمامسة وجوقة الكنيسة، بحضور رؤساء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وممثلي الكنائس واللجنة الرئاسية والمؤسسات والجمعيات الدينية والوطنية والاجتماعية والخيرية ومجلس إدارة الجمعية و مجموعتا كشافة تراسنطا نسور المهد و السالزيان السادسة وأبناء الرعايا والمدعوين.

وألقى الأب رفائيل تيم، كلمة رحب فيها بالضيوف والحضور، مستذكراً سيرة القديس انطون البادواني، شفيع حراسة الأراضي المقدسة والجمعية الانطونية، وما جسده من قيم الإيمان والتواضع والمحبة وخدمة الانسان، حيث كان القديس متمسكاً بتعاليم السيد المسيح وأمينا ومخلصاً في الاعتناء بالفقراء والمحتاجين والمهمشين.

وأشاد الأب تيم برئيس وأعضاء الجمعية على جهودهم وتضحياتهم في العمل على خدمة المسنين والنزلاء، ورفعة وازدهار الجمعية، وتطرق الى معاني الانجيل، وكرّسَ الطفلين اسعد و جورج مارتن حنضل لابسي ثوب القديس مار انطون وقدمت الجمعية الانطونية الهدايا الرمزية للطفلين.

وعقب القداس، انتقل الحضور إلى باحة الجمعية للمشاركة في الاحتفال المركزي الذي تولت عرافته الأستاذة كارمن غطاس، عضو مجلس إدارة الجمعية، ورحب رئيس الجمعية المهندس نجيب ناصر بالحضور، مهنئاً كل من يحمل اسم أنطون أو أنطونيا أو أنطوانيت بهذه المناسبة المباركة، مؤكداً أن الاحتفال بعيد القديس أنطون البدواني يأتي رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد والجمعية، انطلاقاً من إيمان إدارة الجمعية بأهمية الحفاظ على روح الفرح والرجاء، وإدخال البهجة إلى قلوب الأطفال والعائلات وأبناء الرعية.

وأشار ناصر إلى أن القديس أنطون البدواني شكّل نموذجاً حياً للإيمان العميق والتواضع والمحبة وخدمة الفقراء والمحتاجين، وأن الجمعية تواصل استلهام رسالتها الإنسانية من هذه القيم النبيلة.

كما استعرض ناصر واقع الجمعية وخدماتها المختلفة، مشيداً بجهود الراهبات والعاملين فيها، ومؤكداً أن الجمعية تواصل أداء رسالتها الإنسانية والاجتماعية تجاه المسنات والمسنين من خلال توفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لهم، إلى جانب الأنشطة اليومية والبرامج الترفيهية والاجتماعية التي تسهم في تحسين جودة حياتهم والحفاظ على كرامتهم.

وتضمن الاحتفال برنامجاً فنياً وثقافياً متنوعاً عكس روح المناسبة وأهدافها الإنسانية والمجتمعية، حيث قدمت جوقة أطفال أكاديمية بيت لحم للموسيقى مجموعة من الفقرات الموسيقية والغنائية المميزة التي نالت إعجاب الحضور، كما قدمت فرقة الأكاديمية عرضاً فنياً مميزاً بمشاركة الفنانة سميرة خروبي التي أضفت أجواءً من الفرح والبهجة على الأمسية.

كما خُصصت فقرات مميزة للأطفال والعائلات، حيث قدم مسرح عناد العرض المسرحي "أمول وزغلول" بدعم من مؤسسة هولي لاند ترست، وسط تفاعل كبير من الأطفال الذين استمتعوا بأحداث المسرحية ورسائلها التربوية والإنسانية. كما تم تخصيص منطقة ألعاب وأنشطة ترفيهية للأطفال.

حمايل يستعرض أمام وفد وزاري احتياجات محافظة أريحا والأغوار

أريحا - وفا- استقبل محافظ أريحا والأغوار حسين حمايل، أمس، وفداً وزارياً مشكلاً من قبل رئيس الوزراء محمد مصطفى، ضم وزيرة العمل إيناس العطاري، ووزيرة شؤون المرأة منى الخليلي، ووزير الصناعة عرفات عصفور، ورئيس سلطة جودة البيئة زغلول سمحان، وذلك في مقر المحافظة.

وحضر اللقاء قادة الأجهزة الأمنية، ورئيس بلدية أريحا سالم غروف، ورئيس الغرفة التجارية تيسير حميدة، ورئيس اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان يوسف مناصرة، ومدير جمعية الشبان المسيحية سماح النبر، وممثلون عن المؤسسات والفعاليات الرسمية في المحافظة.

وجاءت الزيارة استكمالاً لزيارة رئيس الوزراء الأخيرة إلى المحافظة، وفي إطار توجيهات الحكومة بمتابعة احتياجات المحافظات وتعزيز التواصل الميداني مع المواطنين والمؤسسات.

واستعرض حمايل واقع المحافظة واحتياجاتها في مختلف القطاعات، مؤكداً أهمية تطوير البنية التحتية والطرق الرئيسية والسياحية، وتعزيز الخدمات الصحية، خاصة الإسراع في تنفيذ مشروع بناء الطابق الثالث لمستشفى أريحا الحكومي، نظراً للضغط المتزايد الذي يشهده المستشفى نتيجة استقبال المحافظة لأعداد كبيرة من المواطنين والزوار من مختلف المحافظات.

وأكد أن المحافظة، وبإسناد من المؤسسة الأمنية، تواصل تنفيذ توجيهات الرئيس محمود عباس الرامية إلى حماية حقوق المواطنين وصون الأملاك الحكومية والوقفية والخاصة، مشيراً إلى أن حالة الأمن والاستقرار تشهد متابعة ميدانية متواصلة ومستوى عالياً من الضبط والسيطرة بما يضمن سيادة القانون وتعزيز صمود المواطنين.

من جانبهم، أكد أعضاء الوفد الوزاري أن الزيارة تأتي تنفيذاً لتوجيهات رئيس الوزراء للاطلاع المباشر على احتياجات المواطنين والمؤسسات وتعزيز العمل الميداني الحكومي، مشيرين إلى أن الحكومة تعمل على تطوير برامج التشغيل والتدريب المهني والتأهيل وخلق فرص عمل جديدة، بما يسهم في تعزيز صمود المواطنين وتحسين الواقع الاقتصادي.

وأشاد الوزراء بجهود المؤسسات الحكومية في المحافظة، مؤكدين أهمية تعزيز العمل التكاملي بين الوزارات لخدمة المواطنين، ودعم برامج تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً وحرفياً، وتوسيع فرص التدريب والتشغيل والمشاريع الإنتاجية التي تسهم في تعزيز دور المرأة وصمودها في المجتمع.

وتخلل اللقاء عدد من المداخلات والنقاشات حول احتياجات القطاعات المختلفة في المحافظة، فيما شملت الزيارة جولة ميدانية إلى هيئة المدن الصناعية وعدد من المصانع والمنشآت الإنتاجية، إضافة إلى زيارة جمعية سيدات أريحا والمعابر والحدود، للاطلاع على واقع العمل والاحتياجات والتحديات في هذه القطاعات.

سفارة فلسطين بالقاهرة: نحن الجهة الرسمية المسؤولة عن رعاية وشؤون المواطنين الفلسطينيين في مصر

القاهرة - وفا- أكدت سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية مصر العربية، أنها الجهة الرسمية المسؤولة عن رعاية ومتابعة شؤون جميع المواطنين الفلسطينيين المتواجدين على الأراضي المصرية.

وأوضحت السفارة، في بيان صادر عنها، أنه بالإشارة إلى قرار رئيس الهيئة العليا لشؤون العشائر بالمحافظات الجنوبية القاضي بتشكيل لجنة من المخاتير والوجهاء المقيمين في جمهورية مصر العربية، فإن هذا القرار غير نظامي ولا يحمل أي صفة رسمية.

وشددت السفارة على أن مسؤولية متابعة شؤون المواطنين الفلسطينيين في مصر ورعايتهم تقع ضمن اختصاصها الرسمي، انطلاقاً من المسؤوليات والواجبات الوطنية والدبلوماسية المناطة بها باعتبارها الممثل الرسمي لدولة فلسطين لدى جمهورية مصر العربية.

وجددت السفارة تأكيدها مواصلة القيام بواجباتها تجاه أبناء الشعب الفلسطيني المقيمين والمتواجدين في مصر، ومتابعة مختلف قضاياهم واحتياجاتهم عبر القنوات الرسمية المعتمدة.

فقد هوية
كفر الديك - أعلن انا عثمان حمد عثمان علي احمد عن فقد هويتي رقم 906152608 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية
كفر الديك - أعلن انا اياد حسني يوسف علي احمد عن فقد هويتي رقم 933106353 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية
سلفيت - أعلن انا احمد جابر امين محبوبه عن فقد هويتي رقم 901046987 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية
خربة قيس - أعلن انا باسل عزت صالح حماد عن فقد هويتي رقم 859783540 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية
لبن شرقية - أعلن انا هيثم محمد سميح دراغمه عن فقد هويتي رقم 405576992 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد جواز سفر فلسطيني
بيت لحم - اعلن انا عرفات محمد علي أبو رزق ورقم هويتي 940691231 عن فقد جواز سفري الفلسطيني. يرجى ممن يجده تسليمه لاقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية
قلقيلية - اعلن انا سماح قاسم محمد داود عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية
قلقيلية - اعلن انا هيام هاشم حسن حنينة عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية
قلقيلية - حجة - اعلن انا امجد عبد القادر احمد حمد عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية
بيت فجار - أعلن انا يوسف محمود محمد طقاطقة عن فقد هويتي رقم 420823296 ارجو ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557 وله الشكر.

فقد هوية
نحالين - أعلن انا حلمي اسحق عبدالجبار نجاجرة عن فقد هويتي رقم 965436934 ارجو ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557 وله الشكر.

فقد هوية
اعلن انا مروان يوسف حمدي جنيدي، عن فقد هويتي رقم 420699514 الرجاء ممن يجدها الاتصال على رقم (0592930664) وله جزيل الشكر.

فقد هوية
نابلس- أعلن أنا اسيد محمد غالب فارس عن فقد هويتي رقم 426076378 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية
نابلس- أعلن أنا قصي رامي سليمان سيف عن فقد هويتي رقم 408167252 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية
نابلس- أعلن أنا فيصل عمر عادل عبدالله عن فقد هويتي رقم 426030151 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية
نابلس- أعلن أنا صباح عبد الرحمن عبد القادر طومان عن فقد هويتي رقم 923170864 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية
جبع / رام الله - اعلن انا نبيل محمود يعقوب بشارات عن فقد هويتي رقم 955829619 يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله الشكر.

اعلانكم في «القدس» سر نجاحكم

دولة فلسطين
وزارة المالية والتخطيط- مديرية اللوازم العامة
لجنة العطاءات المركزية
دعوة لتقديم عطاءات
ز٦/١٥(٢)

الجهة المشترية: وزارة الصحة من خلال مديرية اللوازم العامة
رقم المناقصة : (MOH-GSD/MOF/2026/43)
اسم المناقصة : شراء وتوريد قطع غيار لجهاز CT SCAN X-RAY لمستشفى جنين الحكومي التابع لوزارة الصحة

1. تود وزارة الصحة الفلسطينية ومن خلال مديرية اللوازم العامة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن الموازنة العامة الممول من قبل وزارة المالية والتخطيط لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد (MOH-GSD/MOF/2026/43) شراء وتوريد قطع غيار لجهاز CT SCAN X-RAY لمستشفى جنين الحكومي التابع لوزارة الصحة.
2. تدعو مديرية اللوازم العامة ولصالح وزارة الصحة الفلسطينية المناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لشراء وتوريد قطع غيار.
3. ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقاً لمقتضيات قانون الشراء العام رقم 8 لعام 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية، والمؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز هي: القدرة المالية والخبرة الفنية في مجال قطع الغيار.
4. يمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات اضافية والحصول على وثائق المناقصة من خلال الموقع الالكتروني لمديرية اللوازم العامة (www.gs.pmof.ps) أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام shiraa.gov.ps أو الحصول على مزيد من المعلومات من خلال مديرية اللوازم العامة / وزارة المالية والتخطيط خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة 8:00 صباحا وحتى 2:00 بعد الظهر.
5. يجب على المناقص دفع رسوم غير مستردة مقدارها (300) شيكل لحساب وزارة المالية في بنك فلسطين على حساب رقم (219000/49)، ويتم ارفاق وصل الدفع «فيشة الإيداع» مع العطاء المقدم.
6. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أسفل الدعوة في موعد أقصاه الساعة (12:30) ظهراً من يوم الإثنين 2026/6/22، والعطاءات الإلكترونية غير مقبولة، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 180 يوماً من التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
7. يجب أن يكون مرفقا مع العطاء إقرار ضمان للعطاء وفقاً للنموذج المدرج في وثائق المناقصة على أن يكون موقعا حسب الأصول من الشخص المخول بالتوقيع عن المناقص ويعتبر هذا الاقرار كبديل إلزامي عن كفالة دخول المناقصة وجزء لا يتجزأ من وثائق المناقصة وسيتم رفض أي عطاء لايحتوي على اقرار الضمان.
8. العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها وسيتم فتح العطاءات فور انتهاء الموعد المحدد للتسليم بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه.
9. رسوم الاعلان في الصحف على من ترسو عليه المناقصة.
10 العنوان المذكور أعلاه هو: صندوق العطاءات المركزية - دائرة العطاءات - وزارة المالية والتخطيط - مديرية اللوازم العامة - رام الله - الماصيون - مجمع الوزارات - مبنى القدس / مقابل مكتب رئيس الوزراء - الطابق السادس - هاتف: 2987112 - 02 فاكس: 2987056 - 02

رئيس لجنة العطاءات المركزية

دولة فلسطين
وزارة المالية والتخطيط
مديرية اللوازم العامة
الجهة المشترية: وزارة الزراعة من خلال مديرية اللوازم العامة
رقم المناقصة: (MOA-GSD/UNDP/2026/44)
اسم المناقصة: شراء وتوريد مستلزمات المدارس الحقلية ومستلزمات المزارعين «تدخلات الثروة الحيوانية» ضمن مشروع مبادرتي منحة (UNDP) لصالح وزارة الزراعة المستحقة

1. تود وزارة الزراعة ومن خلال مديرية اللوازم العامة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن الموازنة العامة الممول من قبل UNDP لتسديد المبالغ بموجب عقد (MOA-GSD/UNDP/2026/44) شراء وتوريد مستلزمات المدارس الحقلية ومستلزمات المزارعين « تدخلات الثروة الحيوانية» ضمن مشروع مبادرتي منحة (UNDP) لصالح وزارة الزراعة.
2. تدعو مديرية اللوازم العامة ولصالح وزارة الزراعة المناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المختوم: شراء مستلزمات المدارس الحقلية.
3. ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقاً لمقتضيات قانون الشراء العام رقم 8 لعام 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية، والمؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز هي: القدرة المالية والخبرة الفنية في مجال مستلزمات المدارس الحقلية.
4. يمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات اضافية والحصول على وثائق المناقصة من خلال الموقع الالكتروني لمديرية اللوازم العامة (www.gs.pmof.ps) أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام shiraa.gov.ps أو الحصول على مزيد من المعلومات من خلال مديرية اللوازم العامة / وزارة المالية خلال اوقات الدوام الرسمي من الساعة 8:00 صباحا وحتى 2:00 بعد الظهر .
5. يجب على المناقص دفع رسوم غير مستردة مقدارها (300) شيكل لحساب وزارة المالية في بنك فلسطين على حساب رقم (219000/49)، ويتم ارفاق وصل الدفع «فيشة الإيداع» مع العطاء المقدم.
6. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أسفل الدعوة في موعد أقصاه يوم الإثنين 2026/6/29 الساعة 10:30 والعطاءات الإلكترونية «غير مقبولة» ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 150 يوما من التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
7. يجب أن يكون مرفقا مع العطاء إقرار ضمان للعطاء وفقا للنموذج المدرج في وثائق المناقصة على أن يكون موقع حسب الأصول من الشخص المخول بالتوقيع عن المناقص ويعتبر هذا الاقرار كبديل الزامي عن كفالة دخول المناقصة وجزء لا يتجزأ من وثائق المناقصة وسيتم رفض أي عطاء لايحتوي على اقرار الضمان.
8. العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها وسيتم فتح العطاءات فور انتهاء الموعد المحدد للتسليم بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه.
9 . رسوم الاعلان على من ترسو عليه المناقصة.
10 . العنوان المذكور أعلاه هو: صندوق العطاءات المركزية - دائرة العطاءات - وزارة المالية - مديرية اللوازم العامة - رام الله - الماصيون - مجمع الوزارات - مبنى القدس - مقابل مكتب رئيس الوزراء - الطابق السادس - هاتف: 2987112 - 02 فاكس: 2987056 - 02

ز٦/١٥(٧) رئيس لجنة العطاءات المركزية

دولة فلسطين
وزارة الاقتصاد الوطني
اعلان صادر عن
مكتب مسجل الشركات
يعلن مكتب مسجل الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني، ان شركة القرية الحرفية للصناعات الخفيفة لقطاعي الأحذية والجلود مساهمة خصوصية، المسجلة لدينا تحت الرقم (562784975) قد تقدمت إلينا بطلب زيادة رأس مال الشركة من 3,000,000 دينار أردني إلى 5,000,000 دينار أردني. ومن لديه اي اعتراض مراجعة مكتب مسجل الشركات خلال يوم بعد نشر هذا الإعلان.
مسجل الشركات
وزارة الاقتصاد الوطني
ز٦/١٥(٥)

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس ، ص. ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah -El-Din Str. Jerusalem P.OBox 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441
اعلان عن قطع التيار الكهربائي
تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها آسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٦/٦/١٥ عن كل من المناطق التالية من محافظة القدس:
أجزاء من منطقة بيت حنينا وتشمل:
محيط دوار الضاحية، أجزاء من شارع الجدار، محيط بنك فلسطين، محيط بنك القدس، محيط مدرسة الرينسانس، محيط البنك الوطني، محيط بنك الأردن، محيط بنك الصفا.
تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.
دائرة العلاقات العامة
ع ٦/١٤(٥)

في حرب الأيام الستة، طردت إسرائيل 300 ألف عربي وفروا هاربين.. قصة نكبة عام 1967

التقرير التالي بقلم آدم راز، الباحث في معهد عكبوت (الأعقاب) لدراسة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ونشرته صحيفة هآرتس يوم ٤ حزيران ٢٠٢٦ وهو يصلح لأن يكون وثيقة "شاهد من أهله" تروي بعضا من تفاصيل جرائم الحرب والقتل والتدمير التي ارتكبتها إسرائيل في عدوان حزيران ١٩٦٧. صحيح أن التقرير طويل لكن المعلومات التي يحتويها مهمة جدا لأنها تغطي حقبة ربما سمعت الغالبية الكثير عنها لكنها لم تقرأ عنها ما يكفي!!

المترجم

لاجئون من القرى المحتلة في منطقة اللطرون، طردهم الجيش الإسرائيلي، وقام الصندوق القومي اليهودي بتغطية الأنقاض بأشجار من حديقة كندا. صورة: بانيا بن نون

الحلقة الثانية

يغئال آلون: "لا داعي للندم على تدمير بعض القرى"

لا تزال بعض هذه القضايا طي الكتمان عن الرأي العام الإسرائيلي، رغم نشر معظمها في الخارج. ومن بينها قضية موشيه ليفي ومقتل الأسرى، وكذلك شهادات حول مقتل أربعة مدنيين في رفح بعد انتهاء القتال. وتُظهر وثيقة حصلت عليها صحيفة هآرتس أنه حتى في عام ٢٠٠٨، وبعد أربعة عقود، أوصى رئيس المحفوظات الحكومية، يهوشوا فروندليش، بمواصلة إغلاق "القضية المتعلقة بحادثة وقعت في رفح بعد حرب الأيام الستة"، مُدعياً أن "الكشف عنها قد يُلحق ضرراً بالغاً بالعلاقات الخارجية لإسرائيل". ولا تزال المواد المتعلقة بهذه القضية مغلقة في أرشيفات الجيش الإسرائيلي حتى يومنا هذا.

طغت نشوة النصر السريع في حرب الأيام الستة على نكبة عام ١٩٦٧. ففي الضفة الغربية وقطاع غزة، طُرد نحو ٢٠٠ ألف فلسطيني وهُرّبوا، وكان كثير منهم من سكان مخيمات اللاجئين الذين سبق أن طُردوا من ديارهم قبل عقدين من الزمن. ودُمّرت التجمعات السكنية العربية على طول الخط الأخضر بهدف طمس الحدود بين إسرائيل والأردن. كما طُرد نحو ١٢٠ ألف مدني سوري وهُرّبوا من مرتفعات الجولان، ومُنعوا من العودة إلى منازلهم أثناء القتال. ونُهبت تجمعاتهم السكنية نهباً منظماً من قِبل الدولة. وفي بعض الحالات، سبقت عمليات النهب التي قامت بها الدولة عمليات نهب خاصة.

تُظهر وثائق فُتحت للتفتيش في الأرشيفات خلال السنوات الأخيرة، وكشف عنها معهد عكبوت، أن الجيش الإسرائيلي كان يُجري استعداداتٍ دقيقةً لاحتلال مناطق خارج حدود الدولة منذ أوائل الستينيات. كان الجيش يأمل أن يُسهم الوضع السياسي في صالح إسرائيل، وأن يسمح لها بالسيطرة على الأراضي المحتلة لفترةٍ طويلة، وقدّر أنه في الضفة الغربية وقطاع غزة وشمال سيناء "قد يكون من الضروري الإبقاء على حكم عسكري لفترةٍ طويلة، بما يتماشى مع التوجهات السياسية". لم يكن احتلال هذه الأراضي مفاجئاً لإسرائيل، كأثرٍ جانبي للانتصارات في ساحة المعركة، بل على العكس، كانت الدولة قد استعدت له.

كان الفلسطينيون مجرد متفرجين في هذه القصة. كتب وزير الدفاع موشيه ديان في مذكراته أن الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية لم يشاركوا في الحرب، وأنها لم تكن حربهم. ومع ذلك، فقد كانوا هم من دفعوا ثمنها.

أما الرأي العام، فقد التزم الصمت. المقاتلون الذين شاركوا في ارتكاب الجرائم التزموا الصمت؛ والجمهور الكبير الذي نهب وسرق الممتلكات لم يرغب في التباهي بذلك؛ وسعت الكيبوتسات التي شاركت في طرد الفلسطينيين والاستيلاء على ممتلكاتهم إلى التقليل من شأن أفعالها. وكان عاموس كينان، الذي كان آنذاك جندي احتياط يخدم في اللطرون، من بين القلائل الذين سعوا إلى الاحتجاج علناً على طرد وتدمير القرى، عندما كتب تقريراً عن أعمال التدمير إلى رئيس الوزراء ليفي إشكول.

لكنّ القيادة السياسية لم تكن مجرد تابع للقيادة العسكرية، بل كانت تُلمّح للجيش مراراً وتكراراً برغبتها في طرد السكان العرب. ففي اجتماع وزاري عُقد في تموز ١٩٦٧، قال موشيه ديان، وفقاً لوثيقة فُتحت للمراجعة قبل بضع سنوات: "نريد أيضاً إخلاء قطاع غزة قليلاً". وأعرب يغئال آلون عن رأي مماثل، ففي اجتماع للجنة الوزارية للشؤون الأمنية، قال آلون: "لا داعي للندم على تدمير بعض القرى". لم يكن هذا مجرد انعكاس لما حدث لاحقاً، فقد كانت عمليات الطرد جاريةً على قدم وساق.

قال وزير الإعلام الإسرائيلي، يسرائيل غاليلي، في اجتماع لمجلس الوزراء: "لن تُصحح أي كمية من المعلومات ما رآه خلال زيارته للضفة الغربية. وأضاف: "كانت فرضيتنا الأساسية هي أننا نواجه خطر الإبادة. وقد تراجعت هذه الفرضية إلى أدنى حد".

كان الترحيل، كما وصفه يشاي عمرامي، نائب قائد كتيبة شاركت في حرب الأيام الستة، مخططاً له. في عام ١٩٨٧، شارك عمرامي في تجمع لنشطاء حركة مابام لاجئ فلسطيني إلى الضفة الشرقية بمناسبة الذكرى العشرين لصدور كتاب سياح لوحاميم (حديث المقاتلين). كان هؤلاء النشطاء المقاتلون، الذين بلغوا الخمسين من العمر آنذاك، يراقبون أحداث الحرب من بعيد. يتذكر عمرامي قائلاً: "كان هذا الأمر، الذي عشته بنفسي، محاولة لنقل السكان على نطاق واسع. لم يكن ترحيلاً بسيطاً، بل عملية نقل بالحافلات. إنه أمر لا يزال محفوراً في ذاكرتي حتى اليوم. لا أعرف كل التفاصيل، لكن كان من الواضح أن مثل هذه الخطوة كانت جارية".

ومع ذلك، لا بد من التساؤل: من أصدر الأمر؟ لجأ نحو ٢٠٠ ألف

أدلى قائد الفرقة التي سيطرت على مرتفعات الجولان بشهادته قائلاً إن القرار كان تدمير القرى بالجرافات حتى لا يبقى فيها مكان للعودة

قوات الجيش الإسرائيلي في القنيطرة. (تصوير موشيه ميلنر، مكتب الصحافة الإسرائيلي الحكومي)

استُخدمت أساليب متنوعة لتشجيع التهجير في أماكن مختلفة، منها الإعلانات، والتهديد بالسلاح ضد السكان، وإيقاف الحافلات والشاحنات وإجبار السكان على ركوبها. وقد حدث هذا، من بين أمور أخرى، في قلقيلية، وقرى اللطرون، وطولكرم، وتلال الخليل الجنوبية. وفي مناطق أخرى من الضفة الغربية، ساهمت غارات سلاح الجو، التي نُفّذت ضمن القتال، في الترهيب. وساعدت هذه الغارات على تهجير نحو ٥٠ ألف نسمة كانوا يعيشون في ثلاثة مخيمات للاجئين في منطقة أريحا. وقد حمل العديد من الفارين أحداث النكبة في ذاكرتهم، ولم ينتظروا وصول القوات البرية إلى مناطقهم.

في بعض الحالات، ثمة محاولة واضحة لإيهام الناس بأن الترحيل أو الهروب كان نتيجة مبادرات محلية. تكشف وثيقة أرشيفية احتُفظ بها تابنكين، ونُشرت هنا، عن محاولة طرد سكان قلقيلية، مع إخفاء الحقائق. في الوثيقة، يشهد يعقوب مالي، رئيس قسم الحركة في شركة باصات إيغد خلال الحرب، بأن من حاول تنفيذ الترحيل كان في الواقع رئيس بلدية كفار سابا، زئيف جيلر. قال مالي: "أمرني بإرسال ٤٠ حافلة لطرد سكان قلقيلية إلى وادي الأردن"، وأضاف أنه ردّ بأنه لا يتلقى الأوامر إلا من الجيش الإسرائيلي. ردّ جيلر قائلاً إن هناك "فرصة تاريخية للتخلص من أغلبية العرب، وأن الجيش الإسرائيلي في تلك اللحظة بالذات كان يفجر المنازل في قلقيلية". أُرسلت الحافلات. كان جيلر بالفعل على علم بالأمر، لكن أمر الترحيل صدر من ديان ونُقل إلى نركيس.

تم إخلاء قلقيلية بسرعة، ودُمّر ما يقارب نصف المنازل في غضون أيام قليلة. ومع ذلك، كانت هذه إحدى الحالات النادرة في تاريخ الصراع التي اضطرت فيها إسرائيل للتراجع تحت ضغط دولي شديد. وفي ٢٥ حزيران، تقرر السماح لسكان قلقيلية بالعودة إلى مدينتهم.

كان طرد سكان القرى الفلسطينية الثلاث في منطقة اللطرون - عمواس، وبيت نوبا، ويالو - البالغ عددهم ٨٠٠٠ نسمة، من أبرز عمليات الطرد خلال الحرب. وكذلك كان تدمير القرى مباشرةً بعد ذلك، وإنشاء حديقة كندا من قِبل الصندوق القومي اليهودي عام ١٩٧١. احتُلّت القرى دون مقاومة في اليوم الثاني من الحرب، وبعد ساعات أُجبر السكان على الإخلاء إلى رام الله. زعمت إسرائيل أن جزءاً كبيراً من مباني القرى قد دُمّر خلال القتال الذي دار هناك، وهو ادعاء باطل.

قال زئيف بلوخ، وهو مقاتل وعضو في كيبوتس نحشون، الواقع بالقرب من القرى الثلاث التي طُرد سكانها منها، لباحثين من معهد عكبوت: "لا أحد يغادر منزله بإرادته الحرة. لا جدال في ذلك. بالطبع، بالطبع طُردوا. إنها الحرب. يُطرد البعض، ويغادر البعض الآخر، وينجو البعض، ويموت البعض."

في مذكراته المكتوبة، وصف "أطفالاً يبكون، وكباراً في السن يجرون أنفسهم ببطء على جانبي الطريق. ذكرتني هذه المشاهد، وذكرت العديد من جنود الاحتياط في ذلك الوقت، بأيام أخرى ليست ببعيدة، عندما شوهدت عائلات يهودية تجر نفسها في أوروبا المحتلة بنفس الطريقة تماماً. كان من الصعب تجنب المقارنة، وقد حزنت قلوبنا لهذه المشاهد".

في الوثيقة التي كُشف عنها هنا، يشهد مسؤول رفيع في شركة باصات إيغد بأن رئيس بلدية كفر سابا "أمر بتسيير ٤٠ حافلة لطرد سكان قلقيلية، مُدّعياً وجود فرصة تاريخية للتخلص من أكبر عدد ممكن من العرب". في الواقع، صدر الأمر من ديان. بعد الطرد، نظمت بلدية كفر سابا عمليات نهب منظمة. ويحتوي أرشيف البلدية على قائمة بالمعدات التي تم الاستيلاء عليها من مدارس قلقيلية.

خلّف إخلاء العديد من المدن والقرى كميات كبيرة من الممتلكات والغنائم. عقد أعضاء كيبوتس نحشون اجتماعات لمناقشة مصير الأراضي والممتلكات المهجورة. نُشرت نصوص هذه المحادثات في نشرة الكيبوتس، ولكن في النهاية تقرر عدم نشرها. ووفقاً لمذكرة كتبها أمين أرشيف الكيبوتس في حينه، "تقرر عدم أخذ أي ممتلكات أو غنائم من القرى المجاورة." لكن أعمال النهب انتشرت في جميع أنحاء البلاد، وتساءل بعض المسؤولين في الحكومة عن كيفية وضع حد لها. وأوضح وزير العدل يعقوب شمشون شابيرا في اجتماع لمجلس الوزراء أواخر حزيران أن "المشكلة الأكبر تكمن في أن المواطنين ينهبون ويعودون إلى إسرائيل، ومن المستحيل هنا اعتقالهم وتقديمهم للعدالة."

وقعت إحدى أبرز حوادث النهب في قلقيلية، حيث انطلقت السيارات والشاحنات من المدينة الخالية إلى منازل خاصة في كفار سابا والمناطق المحيطة بها. وقد نُهبت بعض المسروقات بطريقة منظمة. ففي أرشيف بلدية كفار سابا، توجد قائمة طويلة بالمعدات التي نُقلت من مدارس قلقيلية ووُزعت على طلاب مدارس المدينة العبرية. وكان مُدبّر عملية النهب هو رئيس البلدية جيلر، الذي شغل أيضاً منصب حاكم عسكري قلقيلية لفترة وجيزة.

القيادة السياسية كانت تُلمّح للجيش برغبتها في طرد السكان. ففي اجتماع عُقد في تموز ١٩٦٧ قال موشيه ديان: "نريد أيضاً إخلاء قطاع غزة قليلاً"

في الضفة الغربية وقطاع غزة، طُرد نحو ٢٠٠ ألف فلسطيني وهُرِّبوا، وكان كثير منهم من سكان مخيمات اللاجئين الذين سبق أن طُردوا من ديارهم قبل عقدين من الزمن

عائلة من منطقة اللطرون تغادر منزلها أمام الجنود. صورة: بانيا بن نون

استُخدمت أساليب متنوعة لتشجيع التهجير في أماكن مختلفة، منها الإعلانات، والتهديد بالسلاح ضد السكان، وإيقاف الحافلات والشاحنات وإجبار السكان على ركوبها

العمل على "تسوية" المزارع يعني تبييض الأراضي المسروقة من الفلسطينيين

الأسبوع الماضي فقط أعلنت بريطانيا بانها تفرض عقوبات على جمعية "المزارع"، التي تنسق الأعمال والدعم لـ "المزارع الرعوية" في الضفة الغربية - مشروع العلم للمستوطنين منذ بداية الحرب في ٧ أكتوبر. لكن في إسرائيل تحكم حكومة إجرامية، وبدلا من كبح الجريمة يبيضونها: وزارة الدفاع والجيش الإسرائيلي يعملان على لوائح "لتسوية" المزارع، بمعنى تبييض الأراضي المسروقة من الفلسطينيين.

ان سلوك الدولة ليس مفاجئا، فالمستوطنون لم يسرقوا هذه الأراضي وحدهم. فاليوم تعمل في الضفة نحو مئة مزرعة اقيمت بتشجيع الدولة وبتنسيق مع الجيش الإسرائيلي. المزارع محبوبة على نحو خاص من المشروع الاستيطاني، وعددها ارتفع على نحو شاهق في السنوات الأخيرة. ميزتها هي أنها تسمح بالسيطرة على مجالات هائلة دون الاضطرار إلى مستوطنين كثيرين. ومثلما شهد زئيف حفير (زمبيش)، فان "الأرض التي تستولي عليها هذه المزارع هي ٢,٥ ضعف كل الأراضي التي تستولي عليها كل مئات المستوطنات".

هكذا عملت الطريقة: بخلاف البؤر الاستيطانية الأخرى، أقيمت المزارع من خلال تخصيص أراضي رعي على "أراضي الدولة" (التي بالطبع ليست أراضي دولة إسرائيل بل أراضي دولة فلسطين)، كانت دائرة الاستيطان نقلتها إلى المستوطنين. هذا التخصيص شكل حجة قانونية لتأسيسها، غير أنها عمليا سيطرت على أراض واسعة اكثر بكثير. فقط ٤٠ في المئة من الأراضي التي تسيطر عليها المزارع هي "أراضي دولة". وحتى هذه، كما من الأهمية بمكان التشديد، كان محظورا تخصيصها منذ البداية. إذ ان ما تعرفه إسرائيل كـ "أراضي دولة" في الضفة هي أراض فلسطينية. تمتد المزارع اليوم على نحو مليون دونم.

حتى الان، أتاح مشروع المزارع طرد اكثر من ٦٠ تجمعا رعويا فلسطينيا في أرجاء الضفة. سكان المزارع أنفسهم كانوا مشاركين في الطرد من خلال التهديدات، التنكيلات، منع الوصول إلى المراعي والسيطرة على الأراضي. على الرغم من ذلك لا تعمل حكومة إسرائيل ضد المزارع. بل العكس - المستوطنون في الائتلاف وجدوا هناك اذنا صاغية. في شهر اذار أمر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالدفع قدما باللوائح لتسويتها، وهي الان مطروحة للمراجعة القانونية. يدور الحديث عن تكييف التشريع في الضفة مع التشريع في إسرائيل، بعد أن اقرت الكنيست في آذار ٢٠٢٥ قانون مزارع الافراد. وتستهدف الخطوة السماح لاقامة مزارع إضافية بسهولة اكبر وإعطاء الشرعية لمشروع غير منذ الان وجه المنطقة في الضفة.

تستغل إسرائيل ضباب الحرب وتوقفات النار في الساحات النشطة كي تعمق سيطرتها على الأراضي في الضفة. المزارع هي أداتها المركزية لطرد الفلسطينيين وسلب أراضيهم، والمحاولة لتسويتها لن تجعلها ابدا شرعية في نظر العالم.

يدور الحديث عن جرائم ينبغي التعاطي معها في إسرائيل كما هي، وجدير بان تتعاطى معها الأسرة الدولة أيضا بهذا الشكل.

افتتاحية هآرتس- بقلم: أسرة التحرير

يعالون: المستوطنون الإرهابيون نازيون وينفذون هجماتهم بتشجيع الحكومة

تل أبيب- شبّه وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، موشيه يعالون، المستوطنين المتطرفين الذين يرتكبون اعتداءات إرهابية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بالنازيين، لكنه اعترض على قيام دولة فلسطينية، ووصف نتائج الحربين على إيران، في حزيران/ يونيو وآذار/ مارس الماضيين بأنها "فشل سيئ جدا".

وقال يعالون لموقع "واينت" الإلكتروني أمس، الأحد، حول إرهاب المستوطنين، "توجد عقيدة تفوق يهودي، وهذا مفهوم الحاخام دوف ليئور والحاخام غينزبورغ (وهما القيادة الروحية للمستوطنين الإرهابيين). ماذا يعني التفوق اليهودي؟ بعد ٨٠ عاما على المحرقة، ماين كامبف (كتاب هتلر حول العقيدة النازية) بالمقلوب. العرق الأسمى هو نحن، وهم (المستوطنون الإرهابيون) يروّجون لذلك".

وأضاف أنه شارك في جولة في الضفة الغربية مؤخرا، كي يطّلع على إرهاب المستوطنين ضد الفلسطينيين، وقال إن "ما يحدث هناك سيكون عارا إلى الأبد. الحكومة الإسرائيلية تشجع المعتدين اليهود على نهب أراضي العرب بواسطة التنكيل، بما في ذلك إطلاق النار. وهناك أكثر من ٢٠ حالة قتل فلسطينيين ولم يتم اعتقال أي أحد، وبعضهم يرتدي زي 'هاغمار' (وحدة في الجيش الإسرائيلي تضم مستوطنين متطرفين)، وبعضهم يرتدي ملابس مدنية، ولا يوجد شرطة، لأن بن غفير أوعز للواء الشرطة هناك بألا يعمل، واللواء اليهودي في الشاباك مشلول".

وقال يعالون، الذي سبق أن تولى منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، "عندما كنت قائد فرقة يهودا والسامرة العسكرية وقائد القيادة الوسطى، عملت بقدر استطاعتي من أجل ألا يكون يشعياهو ليبوفيتش (المفكر اليهودي اليساري) محقا، إذ ادعى أن الاحتلال سيحولنا إلى يهود نازيين. وقد اعتقدت أن السيطرة على المنطقة صحيح إلى حين يكون هناك اتفاق، وبالطبع عدم الوصول إلى أوضاع كهذه، وليس بإمكاني القول اليوم إنه لم يكن محقا، وآمل أن الحكومة المقبلة ستقلب هذا الوضع".

وأشار إلى أن ما دفعه إلى الجولة في الضفة هو أن "ضابطا كان عندي في سرية هيئة الأركان العامة (وحدة كوماندوز النخبة في الجيش الإسرائيلي) ذهب لمساعدة فلسطينيين في قطف الزيتون في بلدة بيتا، وأُبلغت أنه أصيب بحجر في رأسه، فاتصلت بالمستشفى وابنته قالت إنه ليس في وضع يسمح له بالتحدث. وقد قدم شكوى إلى الشرطة، وحتى الآن لم يأخذوا إفادته".

ولفت يعالون إلى أن المستوطنين ينكّلون بالفلسطينيين، وقال "أنا أخجل بأن أبناء شعبي ينفذون أمورا كهذه، وهذا بتوجيه من الحكومة، ووحدة 'هاغمار' منفلتة هناك".

وحول حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، قال يعالون "لا أوهم نفسي، ولا أعتقد أنه بالإمكان منحهم دولة فورا، لكن الفصل في يهودا والسامرة ضروري. وأنا لا أؤيد اقتلاع أي مستوطنة، وكنت ضد اقتلاع المستوطنات في قطاع غزة، واعتقدت أن هذه سابقة سيئة جدا. (ورئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق يتسحاق) رابين أراد الحفاظ على المستوطنات وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، والبؤرة الاستيطانية العشوائية هدفها إحباط هذه الإمكانية. وإلا ما معنى أن 'حماس هي مورد، والسلطة الفلسطينية هي عبء؟' أنا أؤيد تسوية مع الفلسطينيين، وإلا سنكون دولة أبارتهايد أو دولة ثنائية القومية".

وتطرق يعالون إلى الحرب الأميركية - الإسرائيلية ضد إيران، معتبرا أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، هو المتحمس للتوصل إلى اتفاق. وقال "لأسفي، فإن قوة الإيرانيين تعززت، لقد صمدوا أمام جيشين هائلين نفّذا ضربات ضدهم، لكن لم ينتج أي شيء عن ذلك. وهذا النظام، الأكثر تطرفا من النظام السابق، قد يقول إنه 'في هذا الوضع قد أسارع إلى قنبلة نووية مثل كوريا الشمالية'".

ووصف نتائج الحربين ضد إيران بأنها "فشل سيئ جدا، وقد تم استخدام القوة في كلتا الحربين، وبنجاح أيضا، لكن لا توجد خطة سياسية لأن الإستراتيجية الإسرائيلية تستند إلى البقاء السياسي للحكومة".

وتساءل يعالون "لماذا غادرنا في العام ٢٠١٨ ما كان يعتبر أنه اتفاق غير مثالي؟ ومثلما نعلم، نتنياهو أوصى بذلك أمام ترامب. والآن لدى إيران ٤٤٠ كيلوغراما من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪، فما الفائدة من ذلك؟".

وأردف أنه "إذا استثمرنا كل هذه الطاقة العسكرية، وفي النهاية سنحصل على فتح مضيق هرمز، الذي كان مفتوحا قبل الحرب، فماذا استفدنا؟ هل كانت هناك علاقة بين إيران ولبنان مثلما هي موجودة الآن؟ لقد تعين على الحكومة إنهاء مسألة لبنان في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٤، في ذروة نجاحنا، وعندما اقترح بايدن وماكرون علينا إجراء مفاوضات مع الحكومة اللبنانية التي كانت تصرح من أجل تسوية معنا ونحن هربنا من ذلك. لماذا؟ لأنه في هذه الحكومة يجلس سموتريتش وبن غفير، اللذان يريدان الآن احتلال لبنان حتى نهر الليطاني واستيطان اليهود هناك".

وختم يعالون بقوله "لا أقول كما إيران انتصرت، وهذا لم ينته. والآن، في هذه الجولة، تفوقت. وأنا أسمع ما يقوله ترامب، إنه يريد بالأساس أن يظهر أن الاتفاق الذي سيتوصل إليه أفضل من اتفاق إدارة أوباما" في العام ٢٠١٥.

دولة فلسطين
السلطة القضائية- محكمة صلح رام الله
(((20506575)))

صادرة عن محكمة صلح رام الله في الدعوى رقم 2023/1459 حقوق

إلى المدعى عليه : (1) سمر شريف عبد الرحمن قاسم سليمان - هوية (411513401).

يقتضي حضورك إلى محكمة صلح رام الله الجلسة يوم الأربعاء 2026/06/24 الساعة 30، للنظر في دعوى حقوق رقم 2023/1459 والتي اقامها عليك المدعي شركة الاكاديمية العربية للتعليم الحديث - العنوان : رام الله - سردا - وكيله المحامي : وسيم عصام مصطفى توام بدعوى وموضوعها المطالبة بمبلغ مالي، بقيمة غير مقدرة

موضوع الدعوى : مطالبة مالية بمبلغ وقدره (٧٥٥٠) شيكل ..... قيمة الدعوى : (٧٥٥٠) شيكل.

لائحة واسباب الدعوى:

(١) المدعية هي مدرسة مسجلة وفق الاصول والقانون لدى السيد مراقب الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني تحت الرقم (٥١٣٠٨٠٦٥٢٥٦). (٢) المدعى عليها قامت بتسجيل ابنها للدراسة لدى الجهة المدعية بموجب اتفاقيه موقعة منها وفق الاصول بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٢٩. مقابل الاقساط المدرسة المتفق عليها ما بين الفريقين في تلك الاتفاقيه. (٣) ترتب في ذمة المدعى عليها مبلغ وقدره (٧٥٥٠) شيكل سبعة الاف وخمسمائة وخمسون شيكل بدل اقساط مدرسة مستحقه. (٤) المدعى عليها تمنعت عن دفع الاقساط رغم المطالبات العديدة لها دون وجه حق ودون اي مسوغ قانوني يجيز له ذلك. (٥) ان ذمة المدعى عليها مدينة بالمبلغ المطالب به والبالغ (سبعة الاف وخمسمائة وخمسون شيكل) لصالح الجهة المدعية.

الصلاحية : للمحكمة الكريمة صلاحية النظر والبت في هذه الدعوى لطبيعتها.

الطلب : تلتمس المدعية من المحكمة الكريمة تبليغ المدعى عليها نسخة من لائحة الدعوى ومرفقاتها وغب الاثبات الحكم على المدعى عليه والزامه بدفع المبلغ المطالب به والبالغ(٧٥٥٠) سبعة الاف وخمسمائة وخمسون شيكل بالاضافة للرسوم والمصاريف و اتعاب المحاماة.

تحريرا في ٢٠٢٣/٢/١٥

وكيل الجهة المدعية

ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة الاستلام اوراق الدعوى، اللائحة ومرفقاتها. ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001، واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

تاريخ التحرير : 26-04-2026 ز١٥/٦(٩)

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية رام الله
2026/6/10

اعلان تبليغ بالنشر في الجريدة

صادر عن دائرة تنفيذ رام الله

في الملف التنفيذي رقم (2025/17765)

الى المحكوم عليهم: فارس محمد سميه حسن عبيد الله/ عنوانه: رام الله/المزرعة الشرقية/ وسط البلد.

نعلمك ان المحكوم له/لها: محمد سميح شحاده عبيد الله/ وكيله المحامي عامر الجنيدي.

حضر وكيل الجهة المدعية المحكوم لها الى دائرتنا وطرح/ت للتنفيذ حكم محكمة بداية رام الله رقم (2021/353) والمتضمن (ابطال صفقة العقارية في حدود قطعة الارض رقم 126 حوض 16 من اراضي المزرعة الشرقية وفسخ سند التسجيل لقطعة الارض موضوع الدعوى بخصوص عقد البيع رقم 2017/4698 بخصوص حصص المدعى فقط، واعادة تسجيلها باسم المدعى وشطب كل ما يتعارض مع ذلك، وتسطير الكتب اللازمة لتنفيذ مضمون هذا الحكم وتضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف ومبلغ 100 دينار اتعاب محاماة.) لذا يتوجب عليكم مراجعة دائرة التنفيذ خلال 14 يوم من نشر هذا العنوان لابداء أي اعتراض، وبعكس ذلك سيتم السير بإجراء التنفيذ حضوريا بحقك وعلى ذلك اجراء تبليغك بالنشر حسب الاصول والقانون.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
اخطار تنفيذي
دائرة تنفيذ يطا
رقم الدعوى 2021/1137 تنفيذ
هيئة القاضي : دياب قواسمه

طالب التبليغ : المحكمة

المطلوب تبليغه / المحكوم عليه : يوسف ابراهيم عيسى شناران (ابو عيد) - هوية (859913162) / يطا ، طريق السموع هاتف، أخبرك بأن الدائن /المحكوم له : شركة كهرباء الجنوب(ش.م.خ) سجل تسجيل رقم: 562439422 -العنوان : يطا - وكيله المحامي موسى محمد عيسى ابو زهرة، قد ابرز لهذه الدائرة اللائحة ومرفقاتها تحمل توقيعك /بصمتك ومستحقة الاداء بمبلغ بمبلغ شيقل اسرائيلي 3644.0 مرفق صورة للاطلاع.

لذلك اطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال اربعة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذا الاخطار لدفع قيمة الدين المذكور او الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه ،وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصيل قيمة الدين مضافاً اليها المصاريف والرسوم وفقا للقانون .

توقيع مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية - (20667035)
مذكرة دعوة مستأنف عليه بالنشر
صادرة عن محكمة استئناف نابلس
في الدعوى رقم (2024/202)
استئناف حقوق

الى المستأنف ضده (1) ورثة عفاف راجح محمد دقة، طولكرم ،اخر محل اقامة لمورثتهم طولكرم - بالقرب من المخبز الفرنسي - عمارة الاوطان. يقتضي حضورك إلى محكمة استئناف نابلس يوم الاثنين الموافق 22-06-2026 الساعة 10:00 للنظر في الدعوى المذكورة اعلاه ويجوز لك تقديم لائحة جوابية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغك بالنشر باحدى الصحف المحلية عملا بالمادة (212) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 دعوى استئناف حقوق رقم (2024/202) والتي اقامها عليك المستأنف تامر مهند رشدي عساليه - هوية رقم :402393599 -العنوان: طولكرم - علار - وكيله المحامي : خالد فضل ديراوية وموضوع الاستئناف الطعن بالقرار الصادر عن محكمة بداية طولكرم في الدعوى رقم (2020/214) حقوق والقاضي ب لذلك واستنادا لكل ما تقدم : حكمت المحكمة بإلزام الجهة المدعى عليها (ورثة عفاف راجح محمد أبو دقة) بدفع مبلغ (4400) شيقلا للمدعي (تامر مهند رشدي عساليه) كل حسب حصته في التركه ورد الدعوى فيما يزيد عن ذلك ، مع تضمين الجهة المدعى عليها الرسوم والمصاريف بنسبة الحق المحكوم به ان وجدت و عدم الحكم بأية أتعاب محاماة كون أن المدعي خسر الجزء الأكبر من مطالبته، حكما حضوريا قابلا للاستئناف صدر وتلي علناً باسم الشعب العربي الفلسطيني في 2024/6/30 م. وبجوز لك تقديم لائحة جوابية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (212) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون .

تاريخ التحرير : 18-05-2026

محكمة استئناف نابلس

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ اريحا
(((20777891)))

صادر عن دائرة تنفيذ اريحا في الملف رقم (2025/576) تنفيذ

المحكوم :له بدر الدين محمد بدر شيحة - العنوان القدس - القدس ... ، عبادة محمد بدر شيحة - العنوان: القدس - القدس ، هبة محمد بدر شيحة - العنوان: القدس - القدس ... - وكيله المحامي: احمد سعيد عبد الرحمن عوض الله والمحكوم عليه: عبير عبد الحليم علي القيسي - العنوان اريحا - اريحا...

الموضوع : المطالبة بمبلغ مالي تنفيذ قرار المبلغ : دينار اردني 36128.7

يقتضي حضورك الى دائرة تنفيذ اريحا خلال 14 يوم تلي تاريخ تبليغك لبيان ردك او اعتراضك وبخلاف ذلك فسوف تقوم دائرة التنفيذ بإجراءات التنفيذ حسب القانون لذا اقتضى اخطارك بذلك.

الأوراق المبلغة:

وكيله

تم تحويل الحجز التحفظي الى حجز تنفيذي في الملف التنفيذي المذكور اعلاه بصفتك وصية عن اموال المستدعى ضدها غزل نمر الكاظمي والبالغة قيمتها 35671.7 دينار اردني

تاريخ التحرير : 08-06-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية رام الله
(((20799951)))

صادرة عن محكمة بداية رام الله في الدعوى رقم 1224/2025 حقوق

إلى المدعى عليه : 1) شادية محمد مصطفى صرمة ، 2) احمد ربحي احمد الصرمة، 3) عبد الله ربحي احمد الصرمة ، 4) محمود ربحي احمد الصرمة ، 5) ابراهيم ربحي احمد الصرمة ، 6) ريما ربحي احمد الصرمة، 7) مريم ربحي احمد الصرمة ، 8) روان ربحي احمد الصرمة

يقتضي حضورك إلى محكمة بداية رام الله للنظر في دعوى حقوق رقم 2025/1224 والتي اقامها عليك المدعي محمد ربحي أحمد صرمه - هوية رقم : 941649329 - العنوان: رام الله - دير دبوان - وكيله المحامي وسيم عصام مصطفى توام بدعوى وموضوعها فسخ وابطال سندات التسجيل، بقيمة غير مقدرة. ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لإستلام اوراق الدعوى اللائحة ومرفقاتها ، ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001، واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

تاريخ التحرير : 11-06-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ رام الله
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف
المحلية-(((20802889)))
رقم الدعوى 7703/2025 تنفيذ
هيئة القاضي: حذيفه موسى
طالب التبليغ : المحكمة
المطلوب تبليغه: المحكوم عليه
(1) فرج محمد حمد الله غيظان - هوية(850807009). رام الله دوار الساعة، بجانب سينما القصبة عمارة عويضة مقر نقابة العمال ط 4 هاتف: 0566207207

أخبرك بأن الدائن/ المحكوم له - أحمد سميح أحمد فشافشه - هوية رقم : 850442054 - العنوان: جنين - جبع جنين - وكيله المحامي: رشاد ربحي أحمد فشافشه قد أبرز لهذه الدائرة محضر تنفيذ تحمل توقيعك بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ شيقل اسرائيلي 24000.0 مرفق صورة للإطلاع لذلك أطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذا الإخطار لدفع قيمة الدين المذكور أو الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه، وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافاً اليها المصاريف والرسوم وفقاً للقانون.

ختم المحكمة

تحريرا في 11-06-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ اريحا
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف المحلية - 483/2024
الرقم:
اشعار بالنشر في احدى الصحف المحلية - تنفيذ-(((20771522)))
الإعلام
رقمه: 120/2014 / تاريخه: 10-03-2019/ محل صدوره: محكمة صلح اريحا
المحكوم به: البيع بالمزاد العلني وتضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف
المبلغ 0 دينار اردني
الدائن المحكوم له فدوى عبد الله أحمد اصرف - هوية رقم : 931354443 - العنوان: اريحا - شارع المغطس المدين / المحكوم عليه 3 - ورثة المرحومة مريم خليل عبد السلمان ابو هلال اشعارك بصدور قرار عن محكمة صلح اريحا رقم 2014/120 موضوعها ازالة الشيوع في قطعة الأرض رقم 45 من الحوض رقم 33018 موقع الشقاق من اراضي اريحا وبيعها في المزاد العلني وعليه يرجى عليك مراجعة دائرة التنفيذ خلال مدة 14 يوم من تاريخ تبلغك كما اشعارك بتقرير محضر وضاعة اليد وتقرير الخبير اشعار لتنفيذ حكم بالنشر في احدى الصحف المحلية

تاريخ التحرير: 08-06-2026

مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
إخطار تنفيذي - بالنشر في إحدى الصحف المحلية صادر عن دائرة تنفيذ سلفيت
رقم القضية (2025/2619)
سجل تنفيذ

إلى المدين / المحكوم عليه: بهاء زاهي صبري بلوط (859337206) نابلس- بيتا ،أخبرك بأن الدائن / المحكوم له / هشام محمود جبر حسن بني شمسه- هوية (942238825) نابلس-بيتا -اول البلدد. قد أبرز لهذه الدائرة / شيكات، تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ (17730) شيقل إسرائيلي، المرفق عنها صورة للاطلاع. لذلك فانه يتوجب حضورك ومراجعتك بالذات أو إرسال وكيل عنك لدائرة التنفيذ خلال أسبوعين من تاريخ هذا الإعلام. وفقا أحكام المادة (10) من قانون التنفيذ الفلسطيني وتعديلاته حسب الأصول، وإذا لم تبادر بذلك فسوف تقوم دائرة التنفيذ بإجراءات التنفيذ حسب القانون لذا اقتضى إخطارك بذلك.

تاريخ التحرير: 2026/1/18م.

مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
(((19881526)))
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى المحاكم
دائرة تنفيذ نابلس رقم الدعوى 2025/8332 تنفيذ
هيئة القاضي : مازن عاصي
طالب التبليغ : المحكمة

المطلوب تبليغه المحكوم عليه 1 - جودت عبد المغيث جودت بدوي هوية رقم : 990736928 - نابلس - نابلس- هاتف:

أخبرك بأن الدائن / المحكوم له : شركة الغانم الاسعد لتجارة الالمنيوم - سجل تسجيل رقم : 562567230 - العنوان: طولكرم - شارع نابلس - وكيله المحامي امجد جلال احمد خراز قد أبرز لهذه الدائرة شيكات او كمبيالات تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ شيقل اسرائيلي 0).4000) مرفق صورة للإطلاع. لذلك أطلب إليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذا الإخطار لدفع قيمة الدين المذكور أو الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه، وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافاً اليها المصاريف والرسوم وفقاً للقانون.

تحريرا في : 2026/2/1

محكمة بداية نابلس

دولة فلسطين
السلطة القضائية
(((20671192)))
محكمة صلح طولكرم
علم و خبر وتبليغ - بالنشر في احدى الصحف المحلية - حقوق
صادر عن محكمة صلح طولكرم في الدعوى رقم 2025/89 حقوق

إلى المدعى عليه : (1) مجدي فريد محمد عسكري - هوية (936123264). ومجهول محل الإقامة حاليا، وآخر مكان اقامة له طولكرم ، طولكرم -. الحارة الشرقية - مقابل المقاطعة هاتف.

وكيله

تقرر المحكمه إلزام المدعي علية بدفع مبلغ مقداره اربعة آلاف شيكل مع ربط المبلغ المحكوم علية به بالفائدة القانونية مقدارها واحد با المائه با الإضافة الي الرسوم والمصاريف واتعاب محاماة بقيمة أربعون دينار أردني حكما صدر بمثابة الحضوري صدر وتلي باسم الشعب العربي الفلسطيني وافهم بتاريخ 3025/12/30.

الأوراق المبلغة الحكم الفاصل

تاريخ التحرير : 2026/5/19

محكمة صلح طولكرم

دولة فلسطين
السلطة القضائية-محكمة تسوية طولكرم
(((20264883)))
الرقم: 2025/239 تاريخ التحرير: 26-03-2026
تبليغ بالنشر - علم وخبر وتبليغ بالنشر في القضية التسوية 2025-239
صادر عن محكمة تسوية طولكرم
المطلوب تبليغه: (1) عبدالكريم صدقي عبد الكريم توبي (2) روضة صدقي عبدالكريم توبي، (3) هيفاء صدقي عبدالكريم توبي .
وكيله :
الأوراق المبلغة: لائحة الاعتراض
موضوع الاعتراض : الأعتراض على تسجيل قطعة الأرض رقم (65) من الحوض رقم (15) اسم الحوض خلة بحلق من الحي المسمى (المارد الغربي) حي رقم (2) من اراضي قرية كفر جمال قضاء طولكرم مساحتها 4 دونمات و 476 متر ، حيث ان الجهة المعترضة تملك بموجب ما ال اليهم ارثا عن مورثهم المرحوم حسن حسين عبد الله عويضه عن ما ال اليه ارثا عن مورثه المرحوم حسين عبد الله عويضه، وفق ما جاء في جدول حقوق الحوض المذكور وذلك عملا بأحكام المادة (12) من قانون تسوية الأراضي والمياه رقم (40) لعام 1952 م النافذ .
الجلسة يوم الإثنين 2026/06/29 الساعة 9:0 وعملا بأحكام المادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 يتوجب عليك الحضور إلى المحكمة أعلاه في الموعد المحدد أو إرسال محام عنك وكذلك يتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال مدة 30 يوم من تاريخ تبليغك هذا الاعلان بواسطة النشر في احدى الصحف المحلية وبمكنك استلام نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها من قلم المحكمة، وبعكس ذلك تجري محاكمتك حضوريا.
محكمة بداية طولكرم - قام التسوية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية رام الله-
(((20653896)))
صادرة عن محكمة بداية رام الله في الدعوى رقم 2023/332 حقوق

إلى المدعى عليه : 1) خالد ابراهيم علي عواد - هوية (971840368).

يقتضي حضورك إلى محكمة بداية رام الله الجلسة يوم الأحد 2026/07/12 الساعة 9:1 للنظر في دعوى حقوق رقم 2023/332 والتي اقامها عليك المدعي ناهد عبدالله عوده بشاريه - هوية رقم : 937625192 - العنوان : رام الله - عابود - وكيله المحامي : سامر عبد المجيد صالح نصار بدعوى وموضوعها المطالبة بمبلغ مالي، بقيمة 125000.0 شيكل اسرائيلي، ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة الإستلام اوراق الدعوى . اللائحة ومرفقاتها، ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001، واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

تاريخ التحرير : 17-05-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ رام الله
علم وخبر وتبليغ بالنشر في الجريدة
(((20796276)))
رقم الدعوى 2020/1355 تنفيذ
هيئة القاضي: حذيفه موسى
طالب التبليغ : المحكمة
المطلوب تبليغه: المحكوم عليه: 1 - ياسر عرفات فتحي زايد هوية رقم: 400643433. رام الله، خربة ابو فلاح اول البلد - منشار الريف هاتف: 0568585445

وكيله

الأوراق المبلغة:

لقد تم الحجز على قيمة الكفالة المودعة في الملف المرقوم اعلاه واعتبارها جزء من الدين المطالب به وعليكم مراجعة دائرة التنفيذ خلال 14 يوم من تاريخ نشر هذا الاشعار وبخلاف ذلك سيتم صرفها للمحكوم له في الملف المرقوم أعلاه.

ختم المحكمة

تحريرا في 10-06-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية-محكمة تسوية القدس - (((20781774)))
صادرة عن محكمة تسوية القدس في الدعوى رقم 74/2022 تسوية

إلى المعترض عليه : 1) ورثة امين عارف ابراهيم ابو غانم

يقتضي حضورك إلى محكمة تسوية القدس الجلسة يوم الإثنين 2026/09/28 الساعة 9:00 للنظر في دعوى تسوية رقم 2022/74 والتي اقامها عليك المدعي سالي جو رفاتي - العنوان: رام الله - رام الله .... - وكيله المحامي : محمد عمر داود ابو هلال بدعوى وموضوعها ملكية، بقيمة غير مقدرة، ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة الإستلام اوراق الدعوى ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوما، وذلك((بخصوص الاعتراض على القطعة 51 حوض 4 حي 1 من اراضي رافات، علما انه عليكم مراجعة قلم المحكمة لتسلم المستندات ان وجدت مرفق بها لائحة الاعتراض، وعليكم للضرورة توكيل محامي مزاول لتمثيلك في ملف هذا الاعتراض)) من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001، واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

تاريخ التحرير: 09-06-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة تسوية رام الله والبيرة
(((20781948)))
صادرة عن محكمة تسوية رام الله والبيرة في الدعوى رقم 2022/7088 تسوية

إلى المعترض عليه : 1) ورثة زياد محمد مصطفى عطية

يقتضي حضورك إلى محكمة تسوية رام الله والبيرة الجلسة يوم الخميس 2026/10/08 الساعة 9:0 للنظر في دعوى تسوية رقم 2022/7088 والتي اقامها عليك المدعي احمد عبد الرحمن العبد مصلح - العنوان: رام الله - خربثا المصباح - وكيله المحامي محمود احمد عبد الرحمن مصلح بدعوى وموضوعها المطالبة بحصص ارثية، بقيمة غير مقدرة

ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لإستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم ((الاعتراض على قطعة 32 حوض 8 من اراضي خربثا المصباح)) من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

تاريخ التحرير : 2026-06-09

دولة فلسطين
السلطة القضائية-محكمة استئناف نابلس
(((20792721)))
مذكرة دعوة مستأنف عليه بالنشر صادرة عن محكمة استئناف نابلس في الدعوى رقم (2023/412) استئناف حقوق

الى المستأنف ضده (1) كفاح احمد امين نواهضة - هوية (910676519). جنين، اليامون، سكان غزة- هاتف :

يقتضي حضورك إلى محكمة استئناف نابلس يوم الأربعاء الموافق 2026/9/23 الساعة 00:10 للنظر في الدعوى المذكورة اعلاه ويجوز لك تقديم لائحة جوابية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغك بالنشر باحدى الصحف المحلية عملا بالمادة (212) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 دعوى استئناف حقوق رقم (2023/412) والتي اقامها عليك المستأنف سامي خميس سعيد الحلو - هوية رقم : 903185361 - العنوان: غزة - غزة وكيله المحامي علاء فخري عبد القادر فريحات، وموضوع الاستئناف الطعن بالقرار الصادر عن محكمة بداية جنين في الدعوى رقم (2018/741) حقوق والقاضي ب فإن المحكمة تقرر الحكم برد الدعوى وعملا بأحكام المادة 186 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية النافذ تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف وأفهم في 2023/4/30 ويجوز لك تقديم لائحة جوابية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (212) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

تاريخ التحرير : 2026/6/10

محكمة استئناف نابلس

الإسرائيليون اكتشفوا فجأة الاحتلال (عفواً.. الإرهاب اليهودي)

تشرفت بلقائكم، اسمي هو الإرهاب اليهودي. أنا جديد على واقعكم وشاشاتكم، لكني موجود منذ سنوات. بعد ثورة ٧ أكتوبر قررت رفع رأسي، وقررت أنكم لم تعودوا تستطيعون غض النظر. فجأة اكتشفتموني. فجأة أصبحت موجودا بينكم أيضا. لذلك، للمعرفة، من يعرفني جيدا يسميني "الاحتلال". يمكنكم إطلاق هذا الاسم عليّ أيضا، رغم صعوبة ذلك عليكم. لماذا أطلق عليه اسم الاحتلال الآن؟ اذاً تفضلوا وقولوا "الإرهاب اليهودي". انتم تعرفون كيف تكذبون على أنفسكم. فقد تعودتم على نفي الواقع.

ببطء وبحذر كبير بدأت وسائل الإعلام الإسرائيلية تظهر اهتمامها بالواقع. صحيح أن برامج التحقيقات الليبرالية في التلفزيون ما زالت غارقة في أحداث ٧ أكتوبر. وفي الحقيقة، ما الذي يستحق التحقيق فيه بشأن الاحتلال؟. في برنامج "عوفده" لايلانا ديان، وبرنامج "حمكوت" لرفيف دروكر، ما زال ينظر الى "الكارثة اليهودية الثانية بعد المحرقة" بانها حجر الزاوية في الصحافة الاستقصائية - حيث يتم ذرف اكبر قدر ممكن من الدموع وإظهار اكبر قدر ممكن من البطولة - لكن في برنامج "الزمن الحقيقي" تم نشر فجأة تحقيق صادق حول المليشيات المتطرفة التي تسمى "هغمار" (وحدات الدفاع القطرية)، وبدأت البادرة الأولى للنزاهة تظهر في النشرات الإخبارية وفي وسائل الإعلام المطبوعة أيضا.

وهنا بعد ان اطلق جندي متعطش للدماء النار على رضيع وقتله وهو في حضن أمه، تحرك بعض الأشخاص. وحتى المذابح اليومية بدأ يتردد صداها فيما نسميه اخبارنا وصحفنا، التي هي في الواقع ليست الا برامج إثارة وغسل للأدمغة، كما تشاؤون. بعد عقود من النفي والتستر بدأت الحقيقة ترفع رأسها من خلال برامج الواقع في التلفزيون. لم يكن الطفل القادم من الخليل جدير بعد بعنوان صحيفة "إسرائيل اليوم" أو عنوان صحيفة "يديعوت احرونوت". فهو في نهاية المطاف إرهابي، أو على الأقل ابن إرهابي. لكن في اليوم الأخير في حياته القصيرة تمكن سام أبو هيكل ابن السبعة اشهر من اختراق وعي الإسرائيليين للحظة. لقد نجح فيما فشل فيه ألف طفل قتلوا في غزة قبله. فخلافا لهم، كان يوجد لسام وجه وأم وأب يعملان محاضرين في الجامعة، وحتى جدته كانت مديرة مدرسة مثالية. وبسرعة إسرائيل ستطلق عليهم "عائلة بأكملها"، لكن الطريق ما زالت طويلة. لا يوجد ما يقال عن "ضحايا اعمال عدائية" أو ما يتم الحلم به عن "إرهاب الدولة" أو "جيش الأوغاد". ولكن سام، مع ذلك، اقتحم حياتنا ومعه عرفنا ان الجنود اليهود يقتلون أطفالا فلسطينيين اثناء ساعات العمل. ويهربون على الفور بعد قتلهم بدون تقديم الإسعاف الاولي لهم. ما زال الجيش والدولة يدعمونهم، ولا أحد يفكر في التعبير عن الحزن أو الاعتذار، ويتساءل لماذا، من الذي مات؟.

بدأ موسم الحروب المتتالية، الذي حظره بنيامين نتنياهو قبل سنتين وثمانية اشهر، يهز وعي الإسرائيليين المنغلق، ولو بشكل قليل - وحتى ساعة الرولكس تشالنج الأكثر تطورا ستفقد مقاومتها للمياه عند عمق معين. غزة بعيدة عن الأنظار، وهي تحت سيطرة حماس، والجيش الإسرائيلي هو قدس الاقداس، وجنوده هم الأكثر أخلاقية في العالم، لذلك، ربما يتمكن المستوطنون بالشعر الطويل المستعار والقبعات الكبيرة من اختراق طبقة الحماية بشكل قليل. ربما بفضلهم سيبدأ الاستيقاظ من الغفلة الآن.

كم لطيف كان عمانا! ما لم تتم تغطيته إعلاميا لم يكن موجود، لا إبادة جماعية أو فصل عنصري أو حتى احتلال، فقط شعب عاد الى ارضه القاحلة، وفلسطينيون ولدوا ليقتلوا. ستون سنة من الإنكار لن تنتهي بين عشية وضحاها، لكن الأسابيع القليلة الماضية تظهر أن الشرخ الأول قد فتح بالفعل. ومثلما هي الحال مع أي إدمان آخر، فان معرفة المشكلة هي الخطوة الأولى على طريق التعافي. ما زالت المعرفة بعيدة المنال، والتعافي أبعد من ذلك، لكن عار ٦٠ سنة من الخيانة والاختلاس بحق الصحافة الحرة في إسرائيل بدأ في الاقتراب من نهايته. من الجيد معرفة أن اسمي هو الاحتلال.

بقلم: جدعون ليفي- هآرتس

حرب زئير الأسد ستنتهي في أقصى الأحوال كـ "مواء القط"

يبدو الاتفاق بين الولايات المتحدة وإيران اقرب من أي وقت مضى. إسرائيل ليست طرفا في الاتفاق، او الادق - هي تندرج في الاتفاق الذي يقرر ما نعم وما لا بالنسبة لاستمرار عمل إسرائيل في لبنان وحيال إيران. مرة أخرى، بسبب فشل القيادة السياسية إسرائيل لم تنجح في التأثر على مضامين الاتفاق.

سطحيا يبدو أن المشروع النووي الإيراني لم يشطب، اليورانيوم المخصب في قسم منه أو كله في يد إيران. منظومة الصواريخ الباليستية تبقى بل وستزداد وتنمو. الوكلاء - الحوثيون، حماس غزة وبالطبع حزب الله، كفيلون بان يتلقوا "حقن أكسجين"، أي مال مجمد سيتم تحريره- والكثير منه، واذا لم يكن هذا بكافٍ فان إيران ستبدأ بإنتاج النفط، الكثير جدا ما سيسهل أيضا على روسيا وعلى الصين.

باختصار، يوجد لنا كل الأسباب التي في العالم لان ننظر الى المرآة ونقول كم خرجنا أغبياء من حرب زئير الأسد، التي تنتهي في أقصى الأحوال كمواء القط.

هذا الفشل ذريع. انهيار حقيقي. إيران هي المنتصر الأكبر، بلا جدال. فقد تلقت الرعاية على لبنان، وستتلقى اعترافا بسيادتها في مضيق هرمز، ستتلقى أموالا مجمدة وستعود لتكون الدولة الأقوى في الخليج العربي وفي الشرق الأوسط. عندما تقرر الهجوم بالصواريخ والمُسيرات على جيرانها، لن تكون قوة عسكرية تخرج ضدها.

لقد أنهت إسرائيل والولايات المتحدة الحرب مع استعراض مبهر للقوة العسكرية، لكن أيضا وهما تجران أذيالهما. ينبغي أن نقول بصدق ان الإيرانيين أذكى أكثر بقليل من منتخب القيادة الإسرائيلية. وأثبت الحرس الثوري الإيراني انه في عدة خطوات بسيطة يرجعون قوة القوي اليه هو نفسه، مثلما في الجودو. القوة الامريكية موجهة الان نحو شريكتها إسرائيل.

في لبنان وضع إسرائيل ليس افضل بقليل في ضوء الاتفاق المتحقق. السؤال ليس اذا كان حزب الله سيواصل الهجوم، بل ما هو التفويض الذي اعطي لإسرائيل لمنع التنظيم من مواصلة إعادة بناء نفسه. فعلى مدى العشرين سنة الأخيرة بنى الإيرانيون مدنا تحت أرضية في غزة وفي جنوب لبنان. توجد فيها مخازن هائلة من الصواريخ، البنادق، الألغام، الصواريخ المضادة للدروع، منظومة دفاع جوي، غرف قيادة بل ومستشفيات. مقاتلو سلاح الهندسة القتالية ينشغلون في تفجير مدن الإرهاب تلك في جنوب لبنان مع التركيز على سلسلة جبال علي الطاهر. معقول ان نقول انه تحت النبطية أيضا توجد مدينة كهذه لكن الجيش الإسرائيلي ليس هناك بعد ومشكوك أن يكون.

المال الكبير الذي سيتلقاه الإيرانيون قريبا سينقل في قسم منه لإعادة بناء مدن القتال. هذه المرة ستكون اكبر، اكثر تحصينا واكثر فتكا بكثير. حسب الاتفاق، يمكن لإسرائيل أن تشاهد زخم البناء وإعادة البناء وتهز ذيلها المنطوي بعد الحرب. في كل دولة سليمة كان المستوى السياسي ورئيسه، في هذه الحالة رئيس الوزراء، يتعين عليه ان يقف امام الامة وبرأس مطأطىء ليقول: "فشلت، حتى الصديق الأفضل لا يأبه بي. لا اعرف كيف اساهم في تثبيت إسرائيل".

لكن هنا هذه ليست دولة سليمة. هذه إسرائيل. حيث منذ نحو ثلاث سنوات لا يوجد أمن. يوجد هنا جيش يتراكض من ساحة الى ساحة وينهك نفسه حتى الجنون. لا توجد هنا شرطة إذ أصبحت ذراعا سياسية للائتلاف. شرطة لم تعتقل مشاغب حريدي واحد في اغلاق الطرق يوم الخميس، لكنها عرفت كيف تنقض على مواطنين جاءوا ليشاركوا في مسيرة الفخار مع قميص طبع عليه شعار ضد الوزير من خريج حركة كاخ العنصرية.

انها إسرائيل هي التي تخلت عن الالاف من سكان الشمال وتركتهم لمصيرهم، لانهم لا يمكنهم حقا ان يغيروا خريطة التصويت في الانتخابات القريبة القادمة. والى هذا ينبغي أن يضاف انعدام العدل في توزيع أموال الدولة لقطاعات لا تساهم في الامن والاقتصاد، الذي هو حيوي في زمن أزمة امنية مركبة.

إسرائيل ملزمة بان تستثمر في عدة خطوات. أولا، ان تقطع نفسها فورا عن التعلق الحصري بسلسلة توريد السلاح من الولايات المتحدة. إسرائيل ملزمة بان تفتح من جديد خطوط الإنتاج المحلية. لاجل تمويل الكلفة العالية للإنتاج، حان الوقت لان تخرج إسرائيل من العزلة السياسية التي دخلت اليها بسبب سياسة متطرفة للحكومة. وبخاصة حول ما يجري في الضفة، مع التشديد على اعمال فتيان التلال وعنف المستوطنين المتطرفين.

كما أن انعدام الإقلاع بالنسبة لبناء خطط سياسية لغزة ولبنان ساهم في العزلة السياسية. إسرائيل ملزمة منذ الان بان تعلن ما هي خطوطها الحمراء بالنسبة لإيران وحزب الله في لبنان. عليها أن تعلن من طرف واحد كيف ستتصرف في كل حالة خرق. بمعنى اذا ما ومتى ستهاجم في حالة مواصلة إيران بناء منظومة صواريخ باليستية او مواصلة إعادة بناء البرنامج النووي واذا ما واصلت إعادة بناء حزب الله في لبنان.

إسرائيل ملزمة بان تعمل سياسيا في عدة قنوات. أولا، ان تتوصل الى اتفاق مع حكومة لبنان وتوسع اتفاقات إبراهيم. عليها أن تعيد منظومة علاقاتها مع عناصر القوة الحزبية ومع الراي العام في الولايات المتحدة، في الحزب الديمقراطي أيضا. وبالتوازي، مع دول مركزية في أوروبا أيضا، بمن فيها المانيا، إيطاليا، إنجلترا وغيرها.

بالتوازي، إسرائيل ملزمة بان تبقي حيال إيران قناة الاكراد والا تهمل الخيار في أن يخرجوا ذات يوم في رأس حربة ضد نظام آيات ا لله.

داخليا، إسرائيل ملزمة على عجل بان تبني قوتها العسكرية، في ظل توسيع الأطر القتالية، بما في ذلك تجنيد أجزاء أخرى من المجتمع الإسرائيلي للجيش. ان توسع سلاح الجو وسلاح البحر، ان تبني منظومات في الجبهة الداخلية الإسرائيلية. بحيث أنه حتى في الحرب يمكن للجبهة الداخلية، مع التشديد على جهاز التعليم ان تواصل إدارة الحياة الطبيعية. هذا يتطلب عملا جذريا من المستوى السياسي، السلطات المحلية، الصناعات الأمنية - وبالطبع الجيش الإسرائيلي وجهاز الامن. المعركة التالية لإسرائيل خرجت الى الطريق منذ الان. مشوق ان نعرف كيف ستنتهي.

آفي اشكنازي- معاريف

إيران لا تكتفي بالبقاء وتتطلع إلى التعاظم

من الأفضل عدم التوصل إلى اتفاق على الإطلاق من توقيع اتفاق سيئ- هذا هو الشعار الذي رافق المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران منذ البداية. ولا يخفى على احد بان تصريحات اكثر صراحة وقسوة قيلت أيضا بشأن الاتفاق النووي الأصلي الذي وقع في العام ٢٠١٥، الذي انسحب منه الرئيس ترمب في العام ٢٠١٨. ويبدو ان ترمب اليوم مستعد لدفع أموال طائلة للتوصل إلى اتفاق يشبه الاتفاق الذي وقع عليه خصمه براك أوباما.

مع ذلك، قبل الخوض في تفاصيل مذكرة التفاهم التي ما زالت بنودها غير مكتملة، من المهم التذكير بأنها ليست اتفاق نهائي، هي مجرد ورقة عمل تقترح عدد من المباديء والإجراءات التي ستبنى عليها المفاوضات، التي ستستمر (نظريا) مدة ستين يوم في اطار وقف اطلاق النار. في نهاية المطاف، اذا نجحت هذه المفاوضات فسيتم التوقيع على الاتفاق. في الوقت الحالي لا يوجد اتفاق حتى الان على موعد لتوقيع المذكرة، أو على طريقة التوقيع عن بعد، من خلال توقيع الكتروني أو بشكل مباشر. أيضا لا يوجد اتفاق على مكان التوقيع أو هوية الموقع من الطرفين. يبدو ان القاسم المشترك البارز هو سعي الطرفين إلى نفي التقارير الإعلامية حول مضمونها، خاصة الأجزاء التي تبين التنازلات التي يزعم ان كل طرف قدمها للوصول إلى النص النهائي.

لا جدال في التغييرات الجذرية التي طرأت بين الوثيقة المكونة من ١٥ بند، التي أرسلها ترمب إلى إيران في شهر آذار بواسطة باكستان - وهي وثيقة قدمها كانذار نهائي - وبين ما هو معروف عن مذكرة التفاهم الجديدة. وحسب ما نشر حتى الان فانه لم يبق الكثير من تلك البنود بعد رفض إيران لها. وخلافا للطلب الأمريكي الأصلي فانه يتوقع مناقشة المشروع النووي الإيراني فقط بعد فتح مضيق هرمز، ورفع الحصار الأمريكي عن الملاحة الإيرانية، والافراج عن جزء من مليارات الدولارات المجمدة في بنوك دول مختلفة في ارجاء العالم. اما برنامج الصواريخ البالستية، وهو قضية كانت محور وعود ترمب ووزير خارجية ماركو روبيو، من المؤكد أنها لن تناقش في أي مرحلة.

ينطبق الامر نفسه على قضية دعم إيران لوكلائها في العراق وفي لبنان وفي اليمن. وفي هذا الشأن فرضت إيران سلسلة شروط، أولا عندما هددت بتجميد المفاوضات اذا لم يتوقف اطلاق النار في لبنان، وهو تهديد اعتبرته الولايات المتحدة املاء على إسرائيل. بعد ذلك قررت ان وقف اطلاق النار بينها وبين الولايات المتحدة في الخليج يشمل وقف اطلاق النار في كل المنطقة، بما في ذلك لبنان. لم تنف الإدارة الأمريكية هذا البند، وما زال من غير الواضح اذا كان يشمل أيضا الانسحاب من الأراضي التي سيطرت عليها إسرائيل في لبنان. ويبدو ان مسالة "الوكلاء" سيتم حلها بإدارة الضغط الأمريكي على كل دولة على حدة، مثلما هي الحال في العراق ولبنان.

دخلت إيران إلى المفاوضات مع استراتيجية محكمة فاجأت الولايات المتحدة والكثير من المحللين. فقد استبدلت سياسة "عدم وجود مشاكل مع الجيران"، التي كانت تهدف إلى توفير غطاء دبلوماسي لها من اجل استغلال نفوذ دول الخليج على ترمب، بشن هجمات واسعة عليها، وسيطرت على مضيق هرمز وحولته إلى سلاح استراتيجي قوي، واحسنت فهم شبكة الضغوط السياسية والإقليمية التي يقع ترمب في شركها. في نفس الوقت قوضت إيران الافتراضات الأمريكية التي كانت تفترض ان العمل العسكري والحصار البحري كفيلان باسقاط النظام، وان دول الخليج ستوافق على المشاركة المباشرة في الحرب وتشكيل تحالف عسكري فاعل إلى جانب الولايات المتحدة، وان الصين ستنضم إلى الضغط الأمريكي. وترى إيران انها دخلت إلى طاولة المفاوضات من موقع قوة، تمتلك أدوات ضغط استراتيجية تؤثر على الاقتصاد الإقليمي والعالمي، الامر الذي اجبر الولايات المتحدة على اختراع تحركات تكتيكية لم تتم ترجمتها إلى استراتيجية فعالة تحسم الحرب.

من اهم النتائج التي حققتها طهران، حسب رأيها، نجاحها في اجبار الولايات المتحدة على فصل مناقشة الملف النووي عن مناقشة مضيق هرمز. وبالتالي، تحييد خطر الضغط الاقتصادي المباشر. واذا تم الافراج عن بعض الأموال المجمدة قبل المفاوضات النووية، فسيكون ذلك نجاح آخر، حتى لو كان اقل أهمية من فتح المضيق.

لقد انقذت الإدارة الرشيدة بتحركاتها العسكرية والاستغلال الأمثل لموقعها الجيوسياسي، إيران من معادلة "البقاء هو النصر"، التي تنص على ان "إيران لا تحتاج الا لعدم الخسارة كي تفوز"، ونقلتها إلى المرحلة التالية الحاسمة. هذه هي المرحلة التي تنوي فيها إيران ان تصبح قوة اقتصادية عظمى وقوة مؤثرة في السياسة الإقليمية. وهنا تكمن قوة الملف النووي، حيث يفترض ان يكون بمثابة رافعة قوية، سيؤدي حلها إلى تحرير إيران من نظام العقوبات الأمريكية والدولية، وعودتها إلى سوق النفط العالمية وتدفق الاستثمارات بمئات مليارات الدولارات.

تبقى المبادئ الأساسية التي أملتها على المفاوضات ثابتة. فبحسبها لا تنوي إيران التنازل كليا عن المشروع النووي أو تخصيب اليورانيوم على أراضيها. ويتوقع ان تجري مفاوضات شاقة حول كل بند، بدءا بمنح الاذن بعودة مراقبي الوكالة الدولية للطاقة النووية، وتخفيف اليورانيوم المخصب بمستوى ٦٠ في المئة أو ازالته من أراضيها، وتفكيك أجهزة الطرد المركزي ومستوى التخصيب المسموح لها و"مدة" الاتفاق، المعروفة بتاريخ "انتهاء الصلاحية"، الذي ترفع بعده القيود على التخصيب.

لكن إيران أوضحت بالفعل، ثلاث مرات على الأقل، بان القضية النووية قابلة للتفاوض وليست أمرا يمكن رفضه أو تجاهله، جمدت إيران مشروعها النووي في ٢٠٠٣، ودخلت في مفاوضات بشان اتفاق نووي في العام ٢٠٠٩، وقامت بعرقلتها بشكل منهجي، بعد ذلك وقعت على اتفاق نووي في العام ٢٠١٥، حد من قدرتها بشكل كبير. من المهم التذكير بانه حتى بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، استمرت إيران بالالتزام به لمدة سنة قبل ان تبدأ بالتدريج في خرق بنوده. وحتى في جولات المفاوضات التي جرت قبل الحرب، وافقت إيران على عدة مباديء، بما في ذلك استئناف عملية التفتيش وتخفيف اليورانيوم المخصب بمستوى ٦٠ في المئة وتجميد تخصيب اليورانيوم لمدة ٣ - ٥ سنوات (مقارنة مع ١٥ - ٢٠ سنة التي طلبتها الولايات المتحدة). ولكن إيران الان تسعى بجهد إلى تحقيق ما هو اكثر من اتفاق ٢٠١٥، ومع وجود رئيس أمريكي يتمتع بمرونة استثنائية، فيبدو انها مقتنعة بقدرتها على صياغة اتفاق جديد.

بقلم: تسفي برئيل- هآرتس

مذكرة التفاهم مع إيران ليست نهاية المطاف

مذكرة التفاهم التي تتبلور بين الولايات المتحدة وإيران - والمتوقع توقيعها في الأيام القادمة، بل الأحد - ليست نهاية المطاف. ستتبعها مفاوضات من المفترض أن تستمر ٦٠ يوماً، ولكن من واقع التجربة، نعلم أن المفاوضات حول القضايا النووية، في عهد إدارة أوباما على سبيل المثال، استمرت لأكثر من عام ونصف، لذا فهي ليست نهاية المطاف بعد.

لكن من خلال إطار التفاهمات، يتضح أن هذا التوجه ظاهريًا جيد لإيران وللنظام الإيراني، وسيئ لإسرائيل، وإلى حد ما سيئ للرئيس ترمب والولايات المتحدة أيضًا. لماذا؟ لأن الاتفاق، منذ البداية، يتيح مصادر دخل للإيرانيين، مما يسمح للنظام، تدريجيًا، بالاستجابة للمصاعب الكبيرة التي يواجهها المواطنون الإيرانيون، وبالتالي يعزز النظام قدرته على البقاء.

إضافةً إلى ذلك، فإن الموارد التي سيحصل عليها النظام الإيراني تدريجيًا- خلال المفاوضات التي ستستمر نحو شهرين، وبعدها- ستُمكّنه، نظريًا على الأقل، من إعادة بناء المشروع النووي ومشروع الصواريخ الباليستية اللذين تضررا بشدة في عملية "الأسد الصاعد" قبل عام، وفي عملية "زئير الأسد" التي انتهت فعليًا قبل بضعة أشهر.

من وجهة نظر إسرائيل، تُعدّ هذه الموارد أكبر ثغرة في الاتفاق الناشئ بين واشنطن وطهران، بافتراض حلّ مسألة اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠ في المئة بطريقة ما، إما عن طريق تخفيف تركيزه أو إزالته جزئيًا على الأقل من الأراضي الإيرانية. ولكن حتى في هذا السياق، لا يزال من غير الواضح ما سيحدث وكيف سيحدث.

نحن الآن في حالة من الارتباك التام، وهو ما يُؤسف له ما هو معروف في كل من الولايات المتحدة وإيران، وذلك ببساطة لأن النظام الإيراني منقسم وخلافاته قائمة، وفي الولايات المتحدة لا يعرفون من وافق على ماذا. لذلك، علينا التريث والانتظار لنرى على الأقل كيف ستُصاغ مذكرة التفاهم التي ستفتتح المفاوضات.

إيران كقوة إقليمية

لكن الأسوأ بالنسبة لنا الآن هو أن إسرائيل قد أقصيت تمامًا تقريبًا عن المفاوضات مع إيران، ويكاد يكون من المستحيل عليها التأثير فيها بما يخدم مصالحنا. فالرئيس الأمريكي لا يتصرف إلا وفقًا لاعتباراته ومصالحه السياسية ومصالح الولايات المتحدة. لا تُحدث الحادثات المتكررة بين نتنياهو وإسرائيل سوى تأثير هامشي، ولا تملك إسرائيل أي نفوذ، بل إنها تجهل ما يجري في المفاوضات. ويتكرر ما كان عليه الحال في عهد أوباما، مع وجود الرئيس الأكثر ودًا لنتنياهو في البيت الأبيض. وتُشير الإهانات التي تعرّض لها رئيس الوزراء إلى مدى انزعاج الرئيس الأشقر منه.

أما السبب الثاني الذي يجعل هذا الاتفاق سيئًا من وجهة نظر إسرائيل، فهو أن إيران قد اتخذت من مضيق هرمز ورقة ضغط رئيسية، ليس فقط في مواجهة الولايات المتحدة ودول الخليج العربي، بل في مواجهة الاقتصاد العالمي والعالم أجمع. وقد أدركت إيران أنها تستطيع ببساطة ابتزاز المجتمع الدولي من خلاله. فبتهديدها بإغلاق مضيق هرمز، أو بإغلاقه فعليًا، تستطيع ابتزاز العالم بأسره الذي يعتمد على الطاقة والنفط والغاز القادم من الخليج العربي.

إضافةً إلى ذلك، فقد تعزز نفوذ النظام الإيراني إقليميًا، وترسّخ مكانته كقوة عظمى. أولاً، لأنها نجت من هجوم إسرائيل والولايات المتحدة، وثانيا، لأن دول الخليج العربي - السعودية والإمارات وقطر والكويت والبحرين - رأت أن الولايات المتحدة عاجزة وغير راغبة في حمايتها من هجمات إيران.

وينعكس هذا الواقع أيضاً على التوجهً نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل. بعبارة أخرى، لن تسارع دول الخليج الآن إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل، بل إلى تطبيع العلاقات مع إيران، ونرى أن هذا يحدث بالفعل. كما تبذل السعودية والإمارات وقطر جهوداً حثيثة، مبدئياً على الأقل، للتقرب من إيران وليس من إسرائيل. بل على العكس تماماً، فإسرائيل، نتيجةً لإنجازاتها العسكرية ضد إيران، يُنظر إليها في المنطقة كقوة إقليمية متسلطة يجب الحذر منها ومخاوفها.

من بين الجوانب السلبية الأخرى في التفاهم الناشئ، أن إيران، بموافقة أمريكية، أعادت توطيد علاقاتها مع وكلائها. وهذا يمنحها نفوذاً، وقد يُقيّد إسرائيل في لبنان، وربما في اليمن وأماكن أخرى أيضاً.

في الساحة الشمالية، نرى أن إيران تُطالب الآن، على الأقل في تصريحات رسمية لا تعكس بالضرورة ما سيُكتب في الاتفاق، بانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان. وبذلك، تُصبح إيران عاملاً مؤثراً في تحديد ما سيحدث في لبنان عبر حزب الله، وما سيحدث في مضيق باب المندب عبر الحوثيين.

أما بالنسبة لفوائد إسرائيل، فكل هذه الأمور - بالإضافة إلى جوانب سلبية أخرى - تُثير، عن حق، شعوراً في إسرائيل بأن أهداف الحرب، حتى في "زئير الأسد"، لم تتحقق. هذا الشعور غير صحيح، لأن البرنامج النووي الإيراني قد تضرر، وإن لم يكن بشكل كامل. فقد تضررت منظومة الصواريخ والصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة بدرجة أقل بكثير مما كنا نأمل. وسيستغرق الأمر وقتاً حتى تتعافى إيران وتُعيد بناء كل ذلك. لكن العيب الرئيسي في التفاهم الجديد، كما ذكرنا، هو حصول إيران على موارد. فرغم أن الولايات المتحدة سترفع العقوبات والأموال المجمدة تدريجيًا، سيحصل النظام الإيراني على موارد يمكنه استخدامها كيفما يشاء.

مع ذلك، لا بد من الاعتراف بأن هذا التفاهم، وخاصة وقف الحرب في هذا التوقيت، قد يحمل بعض المزايا، لا سيما من وجهة نظر إسرائيل.

أولًا، سيُعاد فتح مضيق هرمز. وبمجرد إعادة فتحه، ونأمل ألا يكون ذلك بالشروط التي تفرضها إيران، والتي بموجبها ستفرض رسومًا على المرور، سينخفض الضغط على الرئيس ترمب بشكل كبير. ولن ترتفع أسعار النفط عالميًا أو في الولايات المتحدة، ولن تخوض الولايات المتحدة حربًا يراها جزء كبير من مواطنيها، وخاصة في الحزب الديمقراطي، حربًا لا داعي لها.

لذا، بمجرد فتح مضيق هرمز، سيخف الضغط السياسي على ترمب لوقف الحرب. وينطبق الأمر نفسه على انتخابات التجديد النصفي القادمة. عندما يخف الضغط، سيتمكن ترمب من إجراء مفاوضات أكثر صرامة وفعالية مع الإيرانيين. هذا بالطبع بشرط ألا يملّ الرئيس المتقلب من الأمر برمته، وألا يلجأ إلى انشغال آخر أقل إثارة للجدل السياسي وأقل ضرراً بالاقتصاد.

في الوقت نفسه، يتبلور اتجاه آخر بين دول الخليج: تطوير طرق نقل بديلة للنفط والغاز ومشتقاتهما، مما سيُجنّب الاعتماد شبه الكامل الحالي على مرور السفن عبر مضيق هرمز. هذه الطرق برية، وتتمثل أساساً في خطوط أنابيب لنقل النفط والغاز، وسكك حديدية لنقل كميات كبيرة من البضائع عبر الحاويات، فضلاً عن الطرق السريعة. كل هذا، بالإضافة إلى التدابير الوقائية التي ستُقام حولها، سيُؤسس طرقاً برية للتجارة العالمية من الهند إلى الخليج العربي، ومن هناك إلى دول البحر الأبيض المتوسط وأوروبا. ستستفيد تركيا من هذه المشاريع، التي وصلت مفاوضاتها إلى مراحل متقدمة، كما ستستفيد إسرائيل أيضاً من الطرق البديلة إلى مضيق هرمز وباب المندب. الخاسر الأكبر هو مصر.

سيخرج الشعب الإيراني إلى الشوارع من المزايا الأخرى التي قد تترتب على وقف الحرب في إيران، أن المواطنين الإيرانيين يعانون من ضائقة اقتصادية واجتماعية شديدة، وأن هناك انعداماً واسعاً للثقة بالحكومة. لكن الشعب الإيراني يميل إلى الالتفاف حول النظام في أوقات الحرب، ولن يخرج إلى الشوارع ما دامت القنابل تتساقط. إذا لم ترفع الولايات المتحدة العقوبات سريعاً، وإذا استمر النظام الإيراني على نهجه المتطرف، فبمجرد توقف الحرب، ستزداد احتمالات خروج المواطنين الإيرانيين، بشكل أو بآخر - سواء في صورة احتجاجات جماهيرية أو غيرها - إلى الشوارع للعمل على إسقاط النظام.

في هذا السياق، يجب التذكير بأن النظام لا يقتصر على التعامل مع غضب المواطنين، فيما ان الشعب الإيراني يضبط نفسه، بل إنه يعاني أيضاً من انقسامات داخلية، ويتعين عليه التوصل إلى اتفاقات بشأن كيفية التعامل مع المصاعب والغضب وانعدام الثقة لدى شريحة واسعة من الشعب الإيراني.

إيران هي بلدٌ يزيد عدد سكانه عن ٩٠ مليون نسمة، وهو عددٌ هائلٌ من الناس يحتاجون إلى الدعم والتمويل. تعاني إيران من نقصٍ حادٍ في المياه النظيفة والأدوية، ويتعيّن على النظام التعامل مع كل هذه المشاكل. وعندما ينقسم النظام بين من يرغبون في تحسين أوضاع الشعب ومن يفضلون استعراض تفوق الجهاد الشيعي، يصبح هذا عاملاً لا بد من السماح له بالتأثير، ولن يُجدي نفعاً ما دامت الأزمة مستمرة.

باختصار، يجب الآن ترك الإيرانيين يواجهون مصيرهم بأنفسهم حتى يتغير النظام. قد يستغرق الأمر ما بين عام وثلاثة أعوام، ولكن وفقاً لمعظم الخبراء في الشأن الإيراني، سيحدث ذلك لا محالة. وكل هذا بشرط ألا تُقدم الولايات المتحدة مساعداتٍ ماليةً للإيرانيين بوتيرةٍ سريعة، بل تدريجياً، كما يقول ترمب، بناءً على أدائهم.

فوائد وقف إطلاق النار في لبنان

أما بالنسبة للبنان، فليس من المؤكد أن وقف الحرب، حتى لو فُرض علينا من قبل ترمب في إطار اتفاق التفاهم، سيكون أمرًا سلبيًا بالكامل. من الواضح أن قدرة إيران على توطيد علاقاتها مع وكلائها، أو ما تسميه "وحدة الساحات"، تُعزز موقفها وتُنشطه. لكن وقف الحرب في لبنان (وربما في اليمن أيضًا) له جوانب إيجابية.

لقد حقق الجيش الإسرائيلي وضعًا على الأرض في جنوب لبنان يُلزم حكومة تل أبيب بتحديد كيفية تعامل إسرائيل مع تهديد حزب الله وتفكيكه. إما باحتلال معظم الأراضي اللبنانية، كما فعل الجيش الإسرائيلي في حرب لبنان الأولى عام ١٩٨٢، أو من خلال سلسلة من التحركات السياسية والاقتصادية المعقدة التي ستُنفذ بالتنسيق والتعاون مع الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. تهدف هذه التحركات، التي ستشمل أيضاً اتفاقية تطبيع مع الحكومة اللبنانية، إلى تعزيز الحكومة في لبنان، وعزل حزب الله، ونزع الشرعية عنه في القتال بوصفه "درع لبنان". وبهذه الطريقة، ستُمكّن هذه التحركات من إضعافه، عبر وسائل غير عسكرية، وصولاً إلى تفكيكه أو تفككه طوعاً.

ومن الجدير بالذكر أن هذه التحركات ستتطلب تنازلات من إسرائيل، ولا سيما انسحابات داخل الأراضي اللبنانية. ولكن يبدو ذلك ممكناً شريطة أن تُدار كمنظومة متكاملة. بعبارة أخرى: تعزيز الحكومة اللبنانية من خلال الموازنات، وتقوية الجيش اللبناني ليتمكن من مواجهة حزب الله عسكرياً، بالإضافة إلى اتفاقيات سياسية بين إسرائيل ولبنان تُطبع العلاقات وتُجرّد حزب الله من شرعيته.

ومن المهم الإشارة في هذا السياق إلى أن عبور الليطاني واحتلال جنوب شرق النبطية، بما في ذلك مرتفعات البوفور، يمنح إسرائيل مزايا عسكرية بالغة الأهمية، يمكن استخدامها كورقة ضغط سياسية واقتصادية واجتماعية. في مرتفعات البوفور والنبطية، دمّر الجيش الإسرائيلي شبكتين ضخمتين من الأنفاق تحت الأرض، أطلق عليهما اسم "مدن الملجأ"، بناهما الإيرانيون مقابل مستوطنات الجليل الأعلى والجليل.

يُعدّ تدمير هاتين الشبكتين، اللتين كانتا مثابة قواعد لوجستية وقواعد إطلاق نار تحت الأرض، تمكّن حزب الله من خلالها من مواصلة قصف الجليل بالصواريخ والطائرات المسيّرة أثناء قصف سلاح الجو الإسرائيلي له، إنجازًا هامًا. كانت هذه الشبكة تحت الأرض محصنة إلى حد كبير ضد سلاح الجو الإسرائيلي، وقد منحت القدرة على مواصلة شنّ حرب الأنفاق، بما في ذلك إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة عبر الفتحات والأنفاق المبنية فيها، حزب الله قدرة عالية على البقاء.

إنّ تمكّن إسرائيل من حرمان حزب الله من هذه الشبكة يمنح الجيش الإسرائيلي ميزة مهمة في الدفاع عن مستوطنات الجليل. من الممكن أيضاً استخدام النبطية كورقة ضغط مهمة، سواء مع الحكومة اللبنانية أو في المفاوضات السياسية. فلدى لبنان، قبل احتلال إسرائيل للنبطية وصور، أكثر من مليون نازح، لاجئين في وطنهم، معظمهم من الشيعة الذين يمكنهم التأثير على حزب الله.

جولات أخرى مع إيران

ولا يزال يساورنا نحن الإسرائيليين هاجس ما إذا كنا، نتيجةً للاتفاق بين واشنطن وطهران، سنُجبر على خوض جولات أخرى من المواجهات العسكرية مع إيران، وربما أيضاً مع وكلائها في لبنان واليمن. والإجابة على هذا السؤال على الأرجح إيجابية. فالحروب في القرن الحادي والعشرين ضد الأعداء الجهاديين الإسلاميين عمليات طويلة لا تنتهي، كالحرب العالمية الثانية مثلاً، باستسلام كامل أو نصر ساحق. وفي أحسن الأحوال، تستطيع جيوش الدول الديمقراطية التوصل إلى حل مؤقت، يتبعه فترة تعافٍ للمتطرفين الإسلاميين (وإيران عموماً)، وهكذا، إلى أن تنحسر موجة التطرف الديني.

لا يسع المرء إلا أن يأمل في أن تكون فترة تعافي محور المقاومة طويلة، وأن يكون من الممكن إبطاؤه وتعطيله. وهذا يعني جولات من التجارب النووية. والسبب في ذلك هو أن عمليتي "الأسد الصاعد" و"زئير الأسد" ألحقتا ضرراً بالغاً بنظام الدفاع الجوي الإيراني، الذي لا يزال عرضة للهجمات والمراقبة الاستخباراتية الدقيقة. لذلك، لن يسارع الإيرانيون إلى اقتحام المجال النووي أو إنتاج كميات كبيرة من الصواريخ قبل تجديد دفاعاتهم الجوية وقدرتهم على التصدي للهجمات الإسر

Car&Drive®
Car Rental & Leasing
02-6565562
خبرة ومهنية.. إلى أبعد الحدود
arabo

القدس
AL-Quds
٣٦ صفحة
٢ شيكل
(٢٥٠ فلسا في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)

القدس - الخميس ١٥ من حزيران ٢٠٠٦ - الموافق ١٩ من جمادى الاولى ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٢٢٧
جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١
JERUSALEM – Thursday - June 15 - 2006 - No. 13227

بعد منتصف الليل

شهيد من سرايا القدس متأثرا بجراحه في رفح

غزة – لمراسل «القدس» - استشهد مساء امس أحد نشطاء سرايا القدس في رفح جنوبي قطاع غزة متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل بضعة أيام .
و قالت مصادر محلية ان الشاب عماد حسن أبو العينين -٢٢ عاما – من سكان حي الشابورة في رفح استشهد متأثرا بجراحه التي أصيب بها في العاشر من الشهر الجاري بينما كان يعد عبوة ناسفة . ونعت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي الشهيد أبو العينين.

ترحيب فصائلي بمواصلة الحوار الوطني في غزة

الرئيس يوافق على دمج «القوة التنفيذية» في الاجهزة الامنية

هنية: لن نسمح بتحول الخلاف السياسي الى خلافات ميدانية ساخنة

غزة - علاء المشهراوي- وفا - وافق الرئيس محمود عباس في اللقاء الإيجابي الذي جمعه و إسماعيل هنية رئيس الوزراء في مقر الرئاسة بغزة على دمج القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية بقوات الأمن الفلسطينية . وقال هنية في مؤتمر صحفي عقده بعد اللقاء" القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية سيتم دمجها في جهاز الشرطة بعد أخذ الموافقة من الرئيس وتمكنا من إتخاذ إجراءات إدارية وموافقة من الرئيس لبدء تفريغ وتدريب هذه القوة شرطيا في مراكز أعدت للتدريب وستتخذ إجراءات على هذا الصعيد بحيث تكون جزءا لا يتجزأ من الأجهزة الامنية وتحديدا في جهاز الشرطة".
-البقية ص ٣٥-

موسى يعلن عزم الجامعة العربية إستضافة الحوار الفلسطيني- الفلسطيني

القاهرة-صلاح جمعة-أعلن عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية أن الجامعة العربية قد تستضيف حوارا فلسطينيا - فلسطينيا في حال عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الخروج من الازمة القائمة. وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان هناك ضرورة لعقد اجتماع على المستوى العربي في حال استمرار هذه الازمة وعدم التوصل لحلها مشيرا إلى أن الاطراف الفلسطينية أكدت عزمها على تدارك هذه الازمة .
وأضاف أن استضافة الجامعة العربية لحوار بين حماس وفتح مازالت فكرة قائمة ، ونحن ننتظر نتائج الحوار الداخلي القائم وما سينتهي إليه بحيث يفضي إلى وضع حد نهائي لهذه الازمة القائمة .وحذر عمرو موسى الامين من استمرار الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني ،وقال إنه يلقى استنكارا عربيا واسعا وأن العرب جميعا لا يقبلون به لانهم جميعا قدموا تضحيات ضخمة للقضية الفلسطينية .
-البقية ص ٣٤-

غزة- الرئيس محمود عباس يتوسط رئيس الوزراء اسماعيل هنية والنائب محمد دحلان خلال اجتماع هنا امس. «اسوشيتد برس»

رفض اي تنازل عن سيادة اسرائيل على الحرم القدسي الشريف

اولمرت يؤكد اصراره على تنفيذ خطة الانطواء واعادة رسم حدود اسرائيل انفراديا اذا لزم الامر

شيراك يحث أولمرت على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين

باريس/اسوشيتدبرس - اصر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امس على المضي قدما في تنفيذ خطته المثيرة للجدل لاعادة رسم حدود اسرائيل مع الفلسطينيين وبشكل احادي الجانب اذا تطلب الامر، واعتبر المراقبون تصريحه هذا الذي ادلى به اثناء زيارته للعاصمة الفرنسية باريس، مؤشرا على تشككه في امكانية استئناف المحادثات مع الجانب الفلسطيني. وقال اولمرت: الخطة ستنفذ لا محالة وآمل ان يتم ذلك بالمفاوضات
-البقية ص ٣٥-

باريس -(د ب أ)- حث الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود أولمرت على استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.
وفي حديثه إلى الصحفيين بعد وقت قصير من استقبال أولمرت في قصر الاليزيه امس قال شيراك إن هدف أن يكون هناك دولتين تعيشان جنبا إلى جنب بشكل سلمي يستلزم عودة للمفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية .

الفاتيكان يناشد الاسرة الدولية الاسراع في تقديم المساعدات للفلسطينيين

القدس - من محمد أبو خضير - وجه الكرسي الرسولي نداءه إلى الأسرة الدولية لتفعيل كل الوسائل اللازمة، وبالسرعة الممكنة، لتقديم المساعدات الإنسانية الواجبة للشعب الفلسطيني.
وقال في نداء عاجل :" نضم صوتنا إلى الأصوات التي تدعو قادة الشعبين المعنيين إلى احترام الحياة البشرية الاحترام الواجب لها، ولا سيما حياة المدنيين العزّل والأطفال.
-البقية ص ٣٤-

شيخ اماراتي يريد تبني الطفلة هدى غالية

ابو ظبي - (اف ب) - اعرب الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الاماراتي امس عن رغبته في تبني الفتاة هدى غالية التي فقدت جميع افراد اسرتها في قصف اسرائيلي على شاطئ في قطاع غزة. وبحسب وكالة الانباء الاماراتية، اجرى الشيخ حمدان اتصالا بالرئيس الفلسطيني محمود عباس اعرب فيه عن رغبته بتبني الطفلة الفلسطينية هدى غالية (١٠ سنوات).
-البقية ص ٣٤-

سقوط قذيفة قسام صاروخية قرب منشأة استراتيجية في عسقلان

• سقطت عصر امس جنوب عسقلان قذيفة قسام صاروخية اطلقت من شمال قطاع غزة.
وذكر راديو اسرائيل ان القذيفة سقطت قرب منشأة استراتيجية في مدينة عسقلان ولم تقع اصابات. واعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي مسؤليتها عن اطلاق القذيفة.

انشاء جدار فاصل بين عمارة عائلة الشرباتي والحي الاستيطاني في الخليل

• ذكر راديو اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي انجز انشاء الجدار الفاصل بين العمارة التابعة لعائلة الشرباتي والحي الاستيطاني في مدينة الخليل بعد ان كان المستوطنون قد قاموا بهدمه.
وقال الراديو ان هذا الاجراء يهدف الى الحيلولة دون دخول المستوطنين الى هذه العمارة.

مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين قرب الجمعية الوطنية في باريس

باريس - (اف ب)- ذكر مراسل وكالة فرانس برس ان مئات من الاشخاص -٣٠٠ حسب الشرطة- تظاهروا بهدوء امس الاربعاء في باريس تأييدا للفلسطينيين قرب الجمعية الوطنية حيث كان من المنتظر وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت للمشاركة في مأدبة عشاء.
-البقية ص ٣٤-

بعد الزرقاوي وغوانتانامو

واشنطن تحذر من قلاقل في الشرق الأوسط

واشنطن - رويترز - حذرت الولايات المتحدة امس من احتمال حدوث قلاقل في الشرق الأوسط بعدما قتلت القوات الاميركية زعيم تنظيم القاعدة بالعراق ابو مصعب الزرقاوي وبعد انتحار ثلاثة من معتقلي غوانتانامو.
ولم يصدر التحذير الذي نبه على الاميركيين بالمنطقة لاتخاذ اجراءات وقائية اضافية خصيصا ردا على تلك الاحداث ولكنه جاء في شكل تحديث نصف سنوي روتيني.
-البقية ص ٣٤-

في عملية اسرائيلية خاصة :

اغتيال قائد كتائب «شهداء الاقصى» بمخيم جنين

مخيم جنين -علي سمودي-اغتالت وحدة اسرائيلية خاصة بعد منتصف ليلة الاثنين-الثلاثاء محمد صبحي الوحش ٢٤ عاما (المعروف ابو صاطور) قائد كتائب شهداء الاقصى في مخيم جنين في عملية خاصة اسفرت عن اعتقال شابين . وروى شهود عيان لـ «القدس» ان الوحش تعرض لاطلاق النار بشكل مباغت في حوالي الساعة الواحدة ليلا لدى مروره بالقرب من مستشفى الشهيد د. خليل سليمان الحكومي المتاخم للمخيم ، حيث تبين ان افراد الوحدة المتخفية بالزي المدني تسللت في ساعات المساء وتحت جنح الظلام للمنطقة المجاورة للمخيم ،ونصبت كمينا في احد البساتين المطلة على مدخل المخيم وبعض احيائه ولدى وصول الوحش فتح افراد الوحدة نيران اسلحتهم باتجاهه مما ادى لاصابته بعدة اعيرة نارية .
-البقية ص ٣٥-

ضحية من الوقائي متأثرا بجراحه

اشتباك مؤسف في خان يونس يسفر عن قتيل من «القسام» واصابة مدير «الوقائي»

غزة- علاء المشهراوي - اعلن في خانيونس امس عن مقتل صلاح عبد الحي الأسطل ٢١ عاماً أحد أعضاء كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة حماس وعضو القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية، واصابة اثنين اخرين فيما اصيب مدير جهاز الامن الوقائي في خانيونس رفعت كلاّب، البالغ من العمر ٤٠ عاماً في منطقة السطر الغربي بالمدينة أثناء توجهه لعمله الكائن في وسط البلد بالمدينة بجراح متوسطة في اشتباك مسلح مؤسف ، كما توفي أحد أفراد الأمن الوقائي، متأثراً بجراحه التي أصيب بها مطلع الأسبوع الحالي، خلال اشتباك مسلح بين أفراد من الأمن الوقائي وبين القوة التنفيذية المساندة التابعة لوزارة الداخلية في مدينة غزة.
-البقية ص ٣٥-

تحت شعار صون وحدة «فتح» وبمشاركة «٣٠٠» كادر مقدسي

اجتماع فتحاوي برئاسة «ابو علاء»

القدس - مراسل القدس - اعلن عبد القادر الخطيب الناطق الاعلامي باسم حركة «فتح» في محافظة القدس عن عقد اجتماع امس ضم كوادر «فتح» والاطر والمكاتب الحركية والمواقع التنظيمية ولجنة المرأة والشبيبة وحضره ٣٠٠ كادر وذلك في المقاطعة برام الله.
وقال ان هذا الاجتماع تم عقده بمبادرة من مكتب التعبئة والتنظيم لادراكه لحساسية المرحلة التي يمر بها الوطن وشعبنا الذي يعاني من الحصار الظالم بشكل عام ومحافظة القدس بصفة خاصة والمخاطر التي تهدد المشروع الوطني الذي ترعاه «فتح» للوصول الى حقوق شعبنا واقامة دولته المستقلة ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس العربية.
-البقية ص ٣٥-

النائب «ابو ليلى» يدعو الحكومة إلى الكف عن دمغ المتظاهرين وكل من ينتقدها بالأوصاف التخوينية

رام الله - دافع قيس عبد الكريم (أبو ليلى) عضو المجلس التشريعي، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، خلال حديث له مع وسائل الإعلام، عن مطالب الموظفين الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ أربعة اشهر وقد فقدوا كل أمل. وفي الوقت الذي أبدى فيه أبو ليلى تفهمه للظروف الاقتصادية الصعبة جدا التي تعصف بالمواطنين بشكل عام، والموظفين الحكوميين بشكل خاص، وحقهم في المطالبة بحقوقهم وفي تلقي إجابات واضحة، إلا انه انتقد مظاهر الفوضى التي تصاحب الاحتجاجات والمظاهرات، داعيا الجميع إلى نبذ العنف والتوتر والاحتقان ووقف الحملات الإعلامية التحريضية لتوفير الأجواء الملائمة لإنجاح الحوار الوطني الفلسطيني وصولاً لبناء الوحدة الوطنية ضمانة النصر لشعبنا الفلسطيني.
-البقية ص ٣٥-

الاستخبارات العسكرية تتهم حماس بالاعداد لتنفيذ عملية كبيرة

بيرتس : لن يكون أحد في مناطق السلطة بمأمن اذا استمر اطلاق الصواريخ

■ قال وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس ، ان اسرائيل وجهت رسالة الى كبار المسؤولين الفلسطينيين عبر قنوات علنية وغير علنية مفادها ان الجيش الاسرائيلي سيقوم بعمليات اكثر صرامة اذا لم يتوقف اطلاق القذائف الصاروخية باتجاه النقب الغربي.
واضاف بيرتس انه في اعقاب ذلك اوعز الجناح السياسي الى الجناح العسكري في حركة حماس بوقف اطلاق هذه الصواريخ مما ادى الى حالة من الهدوء النسبي منذ يومين.
-البقية ص ٣٥-

مصدر اسرائيلي مسؤول :

قلة انجازات حكومة «حماس» دفعتها الى العودة لاطلاق الصواريخ

القدس - (د ب أ)- نقلت صحيفة معاريف امس عن مصدر إسرائيلي مسؤول قوله إن إسرائيل هي التي دفعت حماس لـ «الارهاب» ، ضمن سياسة تعمل جاهدة من أجل خلط الاوراق في محاولة لتوريط الحكومة الفلسطينية واثبات فشلها .
وأوضح المصدر للصحيفة أن إسرائيل تسعى لافشال الحكومة وإقناع الشعب الفلسطيني بأن حل مشاكله لن يكون على يد حكومة بقيادة حماس.
-البقية ص ٣٥-

مسؤول فلسطيني

الزهار عاد الى غزة وبحوزته ٢٠ مليون دولار

غزة - (اف ب)- افاد مسؤول فلسطيني ان وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الفلسطينية محمود الزهار عاد بعد ظهر امس الى غزة وبحوزته عشرون مليون دولار، مؤكدا ان المبلغ سيتم تحويله الى خزينة وزارة المالية. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان محمود الزهار وزير الشؤون الخارجية وصل الى معبر رفح الحدودي مع مصر وبحوزته اربع حقائب من الاموال من فئة اليورو تقدر بعشرين مليون دولار اميركي وتم تحويل هذا المبلغ بقرار من السلطة الفلسطينية الى خزينة وزارة المالية .
واوضح المسؤول ان الزهار دخل الى المعبر بشكل طبيعي وابلغ ضباط الجمارك والامن في المعبر ان بحوزته مبلغا كبيرا دون ان يفصح عنه وان لديه الاوراق البنكية اللازمة لادخاله وابلغوه ان هذا الامر بحاجة الى قرار من الرئيس وهو ما حصل في نهاية الامر بتحويل المبلغ للمالية . ورفض متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية تاكيد او نفي هذه الانباء لوكالة فرانس برس.

«صندوق الأوبك» يمنح فلسطين ١٥ مليون دولار

جدة - أعلن وزير المال السعودي الدكتور إبراهيم العساف، أن «صندوق الأوبك للتنمية الدولية» (أفيد) سيقدم لفلسطين خلال الفترة المقبلة منحاً إضافية بقيمة ١٥ مليون دولار، بعد أن قدم في وقت سابق ١٥ مليون دولار منحة أولى.
وقال العساف عقب اختتام اجتماع وزراء المال في الدول الأعضاء في الصندوق في جدة امس الاول ان هذه الدول «وافقت على تقديم هذه المعونات نظراً الى الضائقة التي يعانيها الشعب الفلسطيني هذه الفترة». وأكد المدير العام للصندوق سليمان الحريش «أن المعونات ستصل عبر القنوات الدولية المتعارف عليها والمتمثلة في الوكالات الدولية التي تحظى بمراقبة كبيرة».
أما في ما يتعلق ببرامج الصندوق المستقبلية، فقال العساف إن الدول الأعضاء ناقشت ثلاثة هامة منها، تضمنت: «تحديد إستراتيجية الصندوق في الفترة المقبلة والأساليب الداعمة لموارده، إذ توصل الأعضاء الى اتفاق يقضي بدارسة كيفية دعم الموارد وإعداد توصيات بذلك».
-البقية ص ٣٥-

المستوطنون ينكلون بمواطنين في الخليل

الخليل / لمراسل «القدس» الخاص - تعرض الطفل مراد خضر شبانه من منطقة تل الرميده في البلدة القديمة بالخليل للاعتداء بالضرب من قبل أبناء المستوطنين القاطنين في تلك المنطقة مما أدى إلى إصابته بكسر في يده اليمنى ورضوض في أنحاء مختلفة من جسده.
وأفاد والد الطفل أن هذا الاعتداء ليس الأول من نوعه حيث أن شقيق الطفل مراد تعرض لمثل هذه الاعتداءات قبل حوالي عام مما أدى أيضاً إلى إصابته بجروح متوسطه في جسده نقل على أثرها إلى المستشفى وناشد شبانه مؤسسات حقوق الإنسان والمنظمات التي تعنى بحقوق الطفل التدخل الفوري لإيقاف مثل هذه الاعتداءات التي يعاني منها أطفال وسكان هذه المنطقة بشكل متكرر.
من جهة اخرى نكل مستوطنون متطرفون وجنود من قوات الجيش الإسرائيلي، بمُواطن ونجله في مدينة الخليل وأصابوهما برضوض وكدمات في أنحاء الجسم.
-البقية ص ٣٥-

وزير الاعلام يوسف رزقة يحذر من مخاطر إجراء الاستفتاء ويؤكد ان الحوار هو الحل

القاهرة - صلاح جمعة - حذر وزير الاعلام يوسف رزقه من مخاطر إجراء الاستفتاء الذي أعلن عنه الرئيس محمود عباس في ٢٦ تموز القادم وقال أن الإستفتاء سيكون عقبة إضافية لتوتير الساحة الفلسطينية وليس حلا للخروج من حالة الاحتقان التي يعيشها الشارع الفلسطيني معربا عن دهشته للاصرار على مسألة الاستفتاء .
وأعتبر الدعوة الى الإستفتاء قفزا على المجلس التشريعي وعلى إرادة الشعب الفلسطيني الذي أنتخب حركة حماس منذ ثلاثة أشهر فقط على برنامجها المقاوم وتساءل لماذا لم يستفت الشعب على اتفاق اوسلو او خريطة الطريق بينما يستفتى على وثيقة الاسرى الذين نكن لهم جميعا كل الاحترام .
-البقية ص ٣٤-

بيان شجب واستنكار

صادر عن بلديات رام الله والبيرة وبيتونيا

اجتمع رؤساء بلديات رام الله والبيرة وبيتونيا وأعضاء المجالس البلدية فيها على اثر حوادث الاعتداء الآثمة التي وقعت على الأملاك العامة والخاصة والمستشفيات بالذات والتي تكررت على اثر عدة أحداث مؤسفة ليس لهذه المؤسسات علاقة بها.
وإن دلت هذه الأحداث على شيء فإنما تدل على الاستهتار بالقانون وحرمة الدم والمال وتؤكد غياب الأمن والنظام الأمر الذي يتطلب إعادة الاعتبار للأجهزة الأمنية للقيام بواجبها المناط بها، وان هذه البلديات تستنكر ترويع الآمنين وإتلاف الأملاك العامة والخاصة والفلتان والفوضى والخروج على القانون وكونها تبث روح الفرقة والعداء وتتنافى مع عادات وأعراف وتقاليد هذا الشعب الأبي الصامد المرابط الذي يحاصره أعداؤه من أجل كسر إرادته وتجويعه والتهام أرضه وتهويد مقدساته وقتل أبنائه.
وانطلاقاً من حرصنا على المصلحة العليا لهذا الوطن وتأكيداً على دور البلديات والمؤسسات الهام والفاعل في الوحدة والتعاون على البر والتقوى ووأد الفتنة وتكريس سيادة القانون، ندعو كافة المؤسسات الأهلية والشعبية والقوى الوطنية والإسلامية والشخصيات الاعتبارية في محافظة رام الله والبيرة للاجتماع في بلدية رام الله اليوم الخميس ٢٠٠٦/٦/١٥ الساعة الخامسة مساءً للتداول وتدارس الخطوات اللازمة للوقوف في وجه هذه الأعمال ووقفها واتخاذ الإجراءات الجماعية المناسبة إزاؤها.
ن. ٦/١٤ (١٠)

دحلان ينفي وجود اقتراح بالغاء الرئيس للاستفتاء مقابل تشكيل حكومة جديدة

غزة - نفى محمد دحلان عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح امس ان يكون الرئيس محمود عباس ناقش مع رئيس الوزراء اسماعيل هنية اقتراحا يقضي بالغاء الاستفتاء مقابل تولي شخصية فلسطينية رئاسة الحكومة.
وقال دحلان باستغراب في مقابلة خاصة مع وكالة انباء «رامتان» : لا ، لا، ناقشنا اربع قضايا مهمة في العلاقة بين الرئيس ورئيس الوزراء ولم يكن هذا البند احداها».
ومضى دحلان قائلا: الحكومة ستبقى كما هي، والرئيس ابو مازن كل ما يتمناه ان نصل الى توافقات سياسية طبقا لوثيقة الاسرى، القضايا الثانية منها سحب القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية واخضاع كل الاجهزة حسب النظام والقانون لوزير الداخلية، هذه القضايا تم التوافق عليها ونأمل ان تنفذ الحكومة ما تم التفاهم عليه».وأكد النائب أن "الإستفتاء على وثيقة الأسرى سيجري حسب ما حدد له في موعده، وفق المرسوم الرئاسي" الذي أصدره الرئيس عباس .
-البقية ص ٣٤-

موظفون غاضبون يقتحمون مقر التشريعي في رام الله مطالبين بصرف رواتبهم المتأخرة منذ ٤ أشهر

رام الله- مجموعة من موظفي السلطة الوطنية في قاعة المجلس التشريعي احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم. «أ.ف.ب»

رام الله - البلد للصحافة - وفا - في ظاهرة غير مسبوقة اقتحم العشرات من الموظفين الغاضبين قاعة المجلس التشريعي في رام الله أثناء انعقاد الجلسة امس للمطالبة بصرف رواتبهم.
ولوحظ انه ما لبث أن استأنف المجلس التشريعي جلسته صباح امس، متأخرا نصف ساعة على غير عادة رئيس المجلس الدكتور عزيز الدويك حتى علا صراخ وضجيج العشرات من المتظاهرين قرب القاعة مطالبين المجلس التشريعي بمحاسبة الحكومة على عدم صرف رواتب الموظفين للشهر الرابع على التوالي.
وبعد ان تمكنت بضع نسوة - قلن انهن زوجات اسرى لم يتقاضين مخصصاتهن - من الوصول الى منصة الضيوف ومقاطعة رئيس المجلس أكثر من مرة اضطر الى رفع الجلسة لمدة نصف ساعة اخرى.
وعقب خروج الدكتور عزيز الدويك من القاعة اندفع العشرات من المحتجين عبر البوابات الرئيسية للقاعة في ظل غياب لافت للأجهزة الأمنية الفلسطينية.
-البقية ص ٣٥-

المستشار السياسي الخاص لهنية لا يستبعد التوصل لاتفاق سلام فلسطيني – اسرائيلي

غزة - بترا - قال احمد يوسف المستشار السياسي الخاص لرئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية في مقابلة خاصة مع صحيفة (هارتس) الاسرائيلية نشرتها امس ان حركة حماس لا تستبعد التوصل الى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين . ونقلت الصحيفة عن يوسف قوله ان حكومة حماس مستعدة لاتفاق وقف اطلاق النار مع اسرائيل لخمسين او ستين عاما مقابل انسحاب اسرائيلي لحدود عام ١٩٦٧ وقبول اسرائيل بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين . واضاف يوسف ان حركة حماس توافق على ان تولى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ادارة المفاوضات السياسية مع اسرائيل باسم حماس قائلا " ان هذه مهمة الرئيس " ولم يستبعد امكانية ادارة هذه المفاوضات من قبل اي شخص من حركة حماس يتم انتخابه مستقبلا رئيسا للسلطة الفلسطينية طالما يخدم ذلك المصلحة الفلسطينية .

لافتة

خطة اليوم التالي لغزة: الجميع يتحدث عن حماس ولا أحد يتحدث عن الدولة

بسام زكارنة

أعادت ورقة معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي (INSS) حول مستقبل غزة بعد الحرب طرح السؤال الذي يشغل المؤسسة الأمنية والسياسية في إسرائيل منذ أشهر: كيف يمكن منع عودة حماس إلى حكم القطاع؟

تقترح الورقة مزيجاً من الضغط العسكري المستمر وإقامة إدارات فلسطينية محلية وإطلاق مشاريع إعادة إعمار في المناطق التي يتم إخراج الحركة منها مع إشراك تدريجي للسلطة الفلسطينية وقوى محلية أخرى في إدارة الشؤون المدنية والأمنية.

قد تبدو هذه الأفكار عملية من منظور إدارة الأزمة لكنها تكشف في الوقت نفسه عن ثغرة جوهرية في التفكير السائد حول غزة فكل النقاش يدور حول كيفية إبعاد حماس عن السلطة بينما يكاد يغيب السؤال الأهم: ما هو النظام السياسي الذي يُفترض أن يحل محلها؟

المشكلة أن معظم التصورات المطروحة تتعامل مع غزة باعتبارها مساحة تحتاج إلى إدارة لا باعتبارها جزءاً من مشروع سياسي يفترض أن ينتهي بقيام دولة ومؤسسات مستقرة ولهذا ينصب التركيز على الأشخاص والجهات والبدائل لا على طبيعة النظام نفسه.

يُسأل الفلسطينيون باستمرار عمّن يجب أن يحكم غزة: حماس؟ السلطة الفلسطينية؟ إدارة انتقالية؟ لجان محلية؟ عشائر؟ مجموعات مدعومة من الاحتلال او الخارج؟

لكن السؤال الطبيعي في أي مكان آخر من العالم مختلف تماماً: لماذا يجب أن يختار الناس أصلاً بين هذه البدائل المسلحة أو شبه المسلحة؟ ولماذا لا يكون الهدف بناء دولة واحدة تحتكر السلطة والقانون والسلاح الشرعي؟

إذا كانت المشكلة في وجود قوة عسكرية خارج إطار الدولة فإن استبدال قوة مسلحة بأخرى لا يحل المشكلة وإذا كان تعدد مراكز القوة سبباً للفوضى وعدم الاستقرار فإن إنشاء مراكز قوة جديدة تحت مسميات مختلفة لن يؤدي إلى بناء نظام مستقر بل إلى إعادة إنتاج الأزمة بأشكال جديدة.

قد تختلف الأسماء والولاءات لكن النتيجة تبقى واحدة: سلاح متعدد، ومرجعيات متعددة، وغياب لسلطة واحدة قادرة على فرض القانون على الجميع.

إن المواطن الفلسطيني العادي لا يحتاج إلى فصيل جديد يحكمه ولا إلى مليشيا جديدة تدّعي حمايته ما يحتاجه هو مؤسسات تعمل وقضاء مستقل وشرطة مهنية وسلطة سياسية تستمد شرعيتها من الناس لا من السلاح.

> **المشكلة أن معظم التصورات المطروحة تتعامل مع غزة باعتبارها مساحة تحتاج إلى إدارة لا باعتبارها جزءاً من مشروع سياسي يفترض أن ينتهي بقيام دولة ومؤسسات مستقرة ولهذا ينصب التركيز على الأشخاص والجهات والبدائل لا على طبيعة النظام نفسه.**

ولهذا فإن جوهر النقاش يجب أن ينتقل من سؤال "من سيحكم غزة؟" إلى سؤال "كيف ستُحكم غزة؟".

هل سيكون هناك قانون واحد يطبق على الجميع؟ هل ستكون هناك مؤسسات منتخبة وقابلة للمحاسبة؟ هل سيكون هناك جهاز أمني واحد يخضع لقرار سياسي موحد؟ وهل سيخضع الجميع بمن فيهم حماس وغيرها من الفصائل للقواعد نفسها؟

هذه هي الأسئلة التي تصنع الدول لا الأسئلة المتعلقة بتوزيع النفوذ بين القوى المتصارعة.

لكن هناك سؤالاً آخر لا يقل أهمية ويغيب عن معظم الطروحات الإسرائيلية الخاصة باليوم التالي: إذا كانت إسرائيل تطالب حماس بالتخلي عن سلاحها فما هو البديل الذي سيحمي المجتمع الفلسطيني بأكمله؟

الجواب المنطقي يجب أن يكون وجود سلطة وطنية فلسطينية قادرة وشرعية تحتكر السلاح وتوفر الحماية لجميع المواطنين فالمسألة لا تتعلق فقط بمستقبل الحركة أو كوادرها بل بمستقبل أكثر من مليوني إنسان يعيشون في القطاع.

وإذا كانت بعض الخطط تتحدث عن قوى محلية أو مجموعات مسلحة أو شبكات نفوذ جديدة تتولى إدارة بعض المناطق فإن الخشية لا تقتصر على احتمال استهداف عناصر حماس بل تمتد إلى احتمال ظهور مراكز قوة جديدة تفرض إرادتها على السكان خارج إطار القانون والمؤسسات وتمارس الثأر أو الانتقام أو تخلق أشكالاً جديدة من الفوضى.

التاريخ الحديث في العديد من مناطق النزاع يُظهر أن تفكيك قوة مسلحة لا يؤدي تلقائياً إلى قيام دولة ففي كثير من الأحيان ينشأ فراغ تملؤه مجموعات أخرى فتنتقل المجتمعات من هيمنة قوة إلى هيمنة قوة أخرى دون أن تصل إلى حكم القانون.

ولهذا فإن الفلسطيني الذي لا ينتمي إلى حماس ولا إلى أي فصيل آخر لديه مصلحة أساسية في أن تكون نهاية الحرب بداية لقيام نظام يحمي الجميع بالتساوي لا بداية لصراع جديد بين قوى متنافسة على السلطة والنفوذ.

إن المخرج الحقيقي لا يكمن في استبدال فصيل بفصيل أو سلطة محلية بأخرى بل في مشروع سياسي شامل يقود إلى دولة فلسطينية ذات مؤسسات موحدة وسلطة منتخبة وقضاء مستقل وأجهزة أمنية رسمية واحدة تحتكر السلاح وتخضع للقانون.

في مثل هذا النموذج لا تكون حماس استثناءً ولا غيرها استثناءً بل تتحول جميع الحركات والفصائل إلى أحزاب سياسية تعمل في المجال العام وفق قواعد ديمقراطية متفق عليها بينما تتولى الدولة وحدها مسؤولية الأمن وإنفاذ القانون.

قد يبدو هذا الهدف بعيداً في ظل الحرب والانقسام والاحتلال وانعدام الثقة لكنه يبقى أكثر واقعية على المدى الطويل من أي محاولة لإدارة غزة عبر ترتيبات مؤقتة أو سلطات متنافسة أو مراكز قوة متعددة.

وربما تكمن المشكلة الأساسية في معظم النقاشات الدائرة حول مستقبل غزة في أنها تنشغل بالسؤال الخطأ فبدلاً من التركيز على الأشخاص والفصائل والبدائل المؤقتة ينبغي أن ينصب الاهتمام على بناء المؤسسات والقواعد التي تنظم الحياة السياسية والأمنية للجميع فالدول لا تُبنى بتغيير الجهة الحاكمة فقط بل بإقامة نظام يقوم على القانون والمساءلة واحتكار السلطة الشرعية للسلاح.

لكن الوصول إلى هذا الهدف لا يتحقق بمجرد الإعلان عنه بل يتطلب مساراً سياسياً واقعياً يعالج الانقسام القائم ويوفر الشرعية الشعبية ويؤسس لمؤسسات قادرة على الحكم وتقديم الخدمات و الإعمار وحماية المواطنين ولذلك فإن السؤال الحقيقي ليس فقط من سيحكم غزة بعد الحرب بل كيف يمكن تحويل مرحلة ما بعد الحرب إلى خطوة على طريق بناء دولة فلسطينية قادرة وموحدة بدلاً من أن تكون مجرد فصل جديد من إدارة الأزمة.

وعندها فقط يمكن قياس نجاح أي خطة لليوم التالي: ليس بقدرتها على إبعاد طرف أو استبدال آخر بل بقدرتها على تقريب الفلسطينيين من دولة تحكمها المؤسسات والقانون وتمنح مواطنيها الأمن والتمثيل والكرامة على قدم المساواة.

ولهذا فإن نجاح أي خطة لليوم التالي لا يقاس فقط بقدرتها على منع عودة حماس إلى الحكم بل بقدرتها على الإجابة عن سؤال أكبر بكثير: هل تقود هذه الخطة نحو بناء دولة فلسطينية حقيقية أم أنها تؤسس لمرحلة جديدة من إدارة الأزمة؟ حتى الآن يبدو أن الجميع يتحدث عن حماس بينما لا يتحدث أحد بما يكفي عن بقية الشعب الفلسطيني وعن حقه في الحماية وحقه في دولة ومؤسسات وقانون واحد يسري على الجميع وربما تكون هذه هي الثغرة الأكبر في كل النقاش الدائر حول مستقبل غزة.

أي تفاؤل بسلام إقليمي في عهد نتنياهو؟

مع انشغال جزءٍ كبير من العالم بنهائيات «مونديال ٢٠٢٦» لكرة القدم، تواصل إسرائيل بالنار والدَّم رسمَ حقائقَ جديدةٍ على أرض الشرق الأوسط، وفرضها كواقع ثابت.

دعكُم من مقولة «الدين أفيون الشعوب»، كما زعم كارل ماركس... فالأفيون الحقيقي هو كرة القدم. وبما أنَّ الشيء بالشيء يُذكر، تشتهر في مجتمع كرة القدم الإنجليزي عبارة بيل شانكلي، «عبقري» إدارة الكرة الاسكوتلندي وصانع أمجاد نادي ليفربول؛ إذ قالَ: «كرة القدم ليست مسألةَ حياة أو موت... إنَّها أهمُّ من ذلك بكثير!».

اليوم، تصادرُ نهائيات «المونديال» تركيزَ الشعوب، أو قل شعوبَ الدول المشاركة في النهائيات التي تتقاسم استضافتها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وبالتوازي، تستمر العربدةُ الإسرائيليةُ العدوانية في كلّ من الأراضي الفلسطينية المحتلة والنصف الجنوبي من لبنان، ناهيك عمّا نسمعه عن مخططات وعمليات، سرّية وعلنية في العراق وسوريا.

بل، وسيكون من الغباء المُفرط تجاهل تطوّرات أخطر في دول مهمة أخرى.

وهذه التطورات تتعلّق بالتناقض الكامل بين: تراجع سيطرة إسرائيل على «السردية» السياسية في أكبر دول الغرب... وتشديدها قبضتها فعلياً على مفاصل السلطة ومراكز القرار.

هذا يحصل الآن من داخل الحكومات والبرلمانات، مروراً إلى الاستخبارات والإعلام وتقنيات التواصل... ووصولاً حتى إلى القضاء!

إنَّ ما نستقيه اليوم من مختلف استطلاعات الرأي يفيد أنَّه في معظم دول العالم يتراجع الدعم الشعبي لسياسات إسرائيل. وهذا ملموس ومُلاحظ حتى في كبريات الدول الغربية التي كانت وتظل «حاضنات» الدولة العبرية، على رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا. وإذا كان لنا تصديق أحدث الاستطلاعات، ما عادت إسرائيل تتمتَّع بنسب عالية من الدعم... إلا في دول كالهند ونيجيريا وكينيا وغانا والأرجنتين!

مقابل هذا الأمر، سُجِّل بالأمس، حدثان لافتان:

في الولايات المتحدة، برزت مساعي السيناتور الأميركي الجمهوري توم كوتون لـ«توحيد» عمل أجهزة الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية. وفي بريطانيا، أصدر قاضٍ بريطاني حكماً بالإدانة والسجن بحق أربعةِ ناشطين من جماعة «الحركة من أجل فلسطين» بتهمة الإرهاب (!)...

الواقع أنَّ خلفيات السيناتور كوتون السياسية لا تفاجئ أحداً من متابعي المشهد السياسي الأميركي؛ فهو مثل مايك هاكابي، السفير الأميركي لدى إسرائيل، مسيحيٌّ بروتستانتيٌّ متطرّف بالكاد يميز بين «مسيحيته» التوراتية و«يهودية» إسرائيل الليكودية. وهو أيضاً من ولاية آركنسو، إحدى ولايات «الجنوب الأميركي العميق»، التي بعدما أفلت منها خلال العقود الأخيرة سياسي ليبرالي ديمقراطي اسمُه بيل كلينتون، عادت بقوة إلى معسكر اليمين الجمهوري المتطرف، وانتخبت هاكابي حاكماً لها. وقد ورّث الأخير ذلك المنصب لابنته سارة، السكرتيرة الإعلامية للبيت الأبيض إبان فترة رئاسة دونالد ترمب الأولى.

هذا على الصعيد الشخصي، لكن على مستوى آخر، أهم وأخطر، نرى راهناً تشكّل «التحالف الاستراتيجي» بين «أوليغارشيات» التكنولوجيا والإعلامين

> **ختام الكلام، من واقع خبرتي، لا اتصالاتي، علينا ألا نتوقع أي سلام أو انفراج في وضع المنطقة، مع بقاء شخص اسمه بنيامين نتنياهو في السلطة!**

القديم (المكتوب والتلفزيوني) والجديد (السيبراني والمستقبلي) من جهة، ومن جهة ثانية «اللوبيات» الإسرائيلية الليكودية الساعية للاستحواذ شبه الكامل على الساحة السياسية الأميركية.

المؤسسات الإعلامية الأميركية الكبرى تتساقط أمام أنظارنا، بلا ضوابط ولا محاذير، بل وبدعم من البيت الأبيض وتشجيع منه، في أحضان حالة احتكارية غير مسبوقة في تاريخ الديمقراطية الأميركية. هذا في الولايات المتحدة... ولكن في بريطانيا، وإن بدتِ المظاهرُ مختلفة بعض الشيء، فإنَّ حقيقة الوضع على الأرض لا تختلف كثيراً...

بين مطلع القرن السادس عشر وثمانينات القرن الماضي، ارتبط الإعلام البريطاني بما عُرف بـ«لوردات فليت ستريت»، الذين امتلكوا كبريات الصحف التي كانت بصفة عامة تعبّر عن مصالح الإمبراطورية واليمين المحافظ. في حينه، كان بين أشهر الأسماء:

إياد أبو شقرا

- عائلة هامزووث، التي اشتهر من أفرادها اللورد نورثكليف وأخوه اللورد روذمير، ولقد أسست هذه العائلة «الديلي ميل»، وامتلكت لاحقاً «التايمز» (قبل أن تنتهي عند اللورد طومسون، ثم في إسطبل روبرت مردوخ).

- اللورد بيفربروك - اسمُه ماكس آيتكن - مالك دار «الإكسبرس» والوزير البريطاني الكندي السابق.

- الأخوان كامروز، وهما اللورد كامروز واللورد كيمزلي، اللذان كان من أهم ممتلكاتهما دار «التلغراف».

في «العصر الثاتشري»، خلال عقد الثمانينات، تأمرك الإعلام مع «تأمرك» المجتمع والمصالح. وبالتوازي، ازداد النفوذ الإسرائيلي، سواء تحت حكم المحافظين أو حكم العمال، إلا أنَّ قطاعات من الشارع البريطاني ظلّت عاجزة عن استيعاب حجم النفوذ الإسرائيلي على «الدولة العميقة» في بريطانيا. وهنا أعني المؤسسات الحزبية والأمنية والمصلحية والإعلامية والثقافية.

الوضع يتغيّر اليوم، ومرة تلو المرة، ومناسبة بعد مناسبة، نلحظ أنَّ المواطنين الأبرياء يكتشفون ليس فقط عمق تغلغل «اللوبي الإسرائيلي» في بنية «الدولة العميقة»، بل أيضاً قدرته على استشراف التحوّلات التي تهدده. وهذا يعني تطويره الوسائل الاستباقية الفعالة لإجهاض و«شيطنة» أي نشاط يهدد مصالحه، حتى لو كان مقابلات تلفزيونية أو تظاهرات شارعية!

هذا بالضبط ما يعنيه تضافر كل أدوات هذا «اللوبي» ومفاتيحه وواجهاته، الذي أثمر الحكم القضائي الأخير بحق ناشطين مؤيدين لقضية فلسطين، وتحت إشراف حكومة يطغى عليها برلمانيون من تجمع «أصدقاء إسرائيل في حزب العمال»، تتقدّمهم وزيرة الداخلية إيفيت كوبر... نفسها.

ختام الكلام، من واقع خبرتي، لا اتصالاتي، علينا ألا نتوقع أي سلام أو انفراج في وضع المنطقة، مع بقاء شخص اسمه بنيامين نتنياهو في السلطة!

عن"الشرق الأوسط"

تحولات في موازين القوى أم إدارة جديدة للصراعات؟

قد لا يكون ما تشهده المنطقة اليوم من تطورات مرتبطاً بقوة الردع الإيرانية وحدها، بل أيضاً بخشية الولايات المتحدة من انزلاق الشرق الأوسط إلى حرب إقليمية واسعة تهدد مصالحها الاستراتيجية وقواعدها العسكرية المنتشرة فيه، فضلاً عن انعكاساتها على أسواق الطاقة وحركة التجارة العالمية واستقرار النظام المالي الدولي.

فالولايات المتحدة، رغم استمرار موقفها المناهض لحق شعبنا في حريته واستقلاله الوطني، واعتبارها إسرائيل شريكاً استراتيجياً أساسياً لاعتبارات عدة كنت أشرت لها بمقالات سابقة، تنظر في الوقت ذاته إلى الاستقرار الإقليمي ضمن مفهومها، باعتباره جزءاً من منظومة مصالحها الأوسع. ومن هذا المنطلق، قد تتدخل لضبط سلوك حلفائها أو خصومها عندما ترى أن التصعيد قد يخرج عن السيطرة ويهدد توازنات النظام الإقليمي والدولي وخاصة محاولاتها لاستدامة هيمنتها واستراتيجيات أمنها.

وفي السياق ذاته، فإن تباين سلوك إسرائيل بين استمرار عمليات العدوان في غزة ولبنان، وعدم الذهاب إلى مواجهة واسعة مع إيران، قد يعكس حدود القوة العسكرية في البيئة الراهنة، وتعقيد حسابات الردع، إضافة إلى الاعتبارات الداخلية الإسرائيلية المتصلة بالانقسام السياسي وكلفة الحروب المتواصلة وصعوبة تحقيق حسم استراتيجي مستقر.

وفي المقابل، تبدو واشنطن أكثر ميلاً اليوم إلى إدارة الأزمات بدل إعادة تشكيل المنطقة عبر تدخلات حاسمة أو ترتيبات مفروضة. ويتسق مع ذلك ما يُتداول من حديث عن مسارات تفاوض غير مباشر أو تفاهمات أولية بين الولايات المتحدة وإيران، بما يعكس توجهاً متزايداً نحو احتواء التوترات عبر أدوات دبلوماسية مرحلية ضمن منطق إدارة الصراعات لا حسمها.

أما على المستوى الإقليمي والدولي الأوسع، فيبدو أن المنطقة دخلت مرحلة مختلفة عما عرفته خلال العقود الماضية، في ظل مجموعة من التحولات المتداخلة، أبرزها:

-- تراجع قدرة الولايات المتحدة على فرض نتائج سياسية منفردة كما في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

-- صعود قوى إقليمية فاعلة مثل إيران وتركيا بأدوار متفاوتة.

-- تنامي دور روسيا والصين في الشرق الأوسط ضمن تنافس دولي متصاعد.

-- استمرار الحرب على غزة وما كشفته من حدود القوة العسكرية في فرض حلول سياسية نهائية.

-- تصاعد تأثير القوى والحركات غير الحكومية في معادلات الصراع.

-- ميل القوى الدولية والإقليمية إلى تجنب حرب شاملة مفتوحة.

هذه التحولات لا تعني انتقالاً حاسماً في موازين القوى، بقدر ما تشير إلى حالة من "التوازن القلق" الذي تتراجع فيه قدرة أي طرف على فرض إرادته الكاملة. حتى القوى التقليدية الكبرى وإسرائيل كدولة توسعية، باتت تواجه بيئة أكثر تعقيداً تحد من قدرتها على تحويل التفوق العسكري إلى نتائج سياسية مستقرة تخدم رؤيتها.

وتؤكد التجارب الأخيرة في غزة ولبنان، وكذلك في المواجهات مع إيران، أن

> **وتؤكد التجارب الأخيرة في غزة ولبنان، وكذلك في المواجهات مع إيران، أن القوة العسكرية وحدها لم تعد كافية لإنتاج تسويات سياسية دائمة، إذ تتسع الفجوة بين القدرة على استخدام القوة وبين القدرة على تحويلها إلى مكاسب استراتيجية مستقرة.**

القوة العسكرية وحدها لم تعد كافية لإنتاج تسويات سياسية دائمة، إذ تتسع الفجوة بين القدرة على استخدام القوة وبين القدرة على تحويلها إلى مكاسب استراتيجية مستقرة.

وفي هذا السياق، تبدو واشنطن أكثر اهتماماً بإدارة الأزمات ومنع انفجارها من سعيها إلى إعادة هندسة النظام الإقليمي.

ومن زاوية أخرى، فإن هذا التحول ينعكس مباشرة على القضية الفلسطينية.

* د. مروان إميل طوباسي

فمن جهة، قد يفتح المجال أمام تعددية أكبر في المواقف الدولية ويقلل من احتكار الولايات المتحدة لمسار التسوية المفترضة. ومن جهة أخرى، قد يدفع بعض القوى إلى تبني مقاربات تقوم على إدارة الصراع بدلاً من إنهائه، عبر ترتيبات أمنية أو إغاثية أو انتقالية طويلة الأمد.

وهنا تكمن الإشكالية المركزية، إذ تبقى القضية الفلسطينية قضية تحرر وطني قائمة على إنهاء الأحتلال أولاً وتجسيد الحقوق غير القابلة للتصرف، وليس مجرد ملف إداري أو أمني او اقتصادي قابل للإدارة طويلة الأمد. وفي ظل غياب حل سياسي جذري، قد تتحول محاولات الأحتواء إلى شكل من أشكال تكريس الوضع القائم.

غير أن أي تحول دولي، مهما كان حجمه، لن يلغي الحاجة إلى ارادة سياسية ورؤية فلسطينية موحدة ومشروع وطني تحرري واضح قادر على استثمار المتغيرات الدولية والإقليمية. فالتاريخ يثبت أن التحولات الكبرى لا تمنح نتائجها تلقائياً، بل تتوقف على قدرة الشعوب على تحويلها إلى فرص سياسية.

وفي المحصلة، فإننا لسنا أمام انتقال حاسم في موازين القوى بقدر ما نحن أمام مرحلة انتقالية معقدة، تتراجع فيها قدرة القوى الكبرى على الحسم وقدرات اسرائيل على تفوق الردع، وتتقدم فيها سياسات إدارة الأزمات والتوازنات.

ويبقى التحدي الأهم فلسطينياً هو الانتقال من موقع المتلقي للتغيرات إلى موقع الفاعل القادر على توظيفها وتغييرها لا مجرد القبول بها والتكيف معها، بما يخدم إنهاء الأحتلال وتحقيق الحقوق الوطنية، وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

* عضو المجلس الاستشاري لحركة "فتح".

الحرب الاقتصادية كأداة للسيطرة الكولونيالية في الضفة الغربية

على ضفة أخرى من ضفاف المواجهة، وفي ظل حالة الصمود وتجذر الفلسطيني بالأرض وإصراره على الحياة رغم كل ما يعانيه من معاناة بسبب الاجراءات الإسرائيلية التي لم تقتصر على القتل والتعذيب والابعاد والاعتقال، عملت الحكومة الإسرائيلية على فتح جبهة اخرى للانتقام من الفلسطينيين عبر الحرب الاقتصادية بكل تجلياتها من تقطيع اوصال المدن والبلدات الفلسطينية وفرض الاغلاق والحصار من خلال الحواجز والبوابات التي تجاوزت الـ(١٠٠)حاجز وبوابة منتشرة على مداخل المدن والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية اضافة الى حرمان الآلاف من العمال من العودة الى عملهم في الداخل الإسرائيلي واحتجاز اموال المقاصة الفلسطينية، بل اطلقت فصلا جديدا من فصول الجريمة ومحاولة الانتصار اليائسة من خلال تشريعات اقتصادية للسيطرة على الارض ونهب الموارد الطبيعية لخلق بيئة طاردة للفلسطيني من ارضه ووطنه.

في مقابل ذلك تقوم الحكومة الإسرائيلية بتقديم محفزات وتسهيلات مالية واقتصادية وضريبية للمستوطنات في الضفة الغربية من أجل تعزيز السيطرة الكولونيالية، لأن السيطرة على الاقتصاد من الناحية التاريخية تشكل ركيزة أساسية لتعزيز الحضور الديموغرافي اليهودي وتثبيت النفوذ على الأرض وقد استخدمت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة الضغط الاقتصادي على الفلسطينيين كوسيلة مؤثرة لإحداث اختلالات في البنية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع العربي الفلسطيني، بما انعكس على مستوى استقراره وقدرته على الصمود مواجهة التحديات.

وتثبيتا لتلك السياسة الاقتصادية الإسرائيلية فقد أقر الكنيست الإسرائيلي فجر الخميس الموافق ٤ يونيو/ حزيران ٢٠٢٦م بالقراءتين الثانية والثالثة مشروع قانون، يمنح سكان المستوطنات في الضفة الغربية حزمة امتيازات مالية وضريبية غير مسبوقة وبأثر رجعي، ابتداءً من كانون الثاني ٢٠٢٦، ويظل ساري المفعول حتى ٣١ كانون الأول ٢٠٢٧ ويجوز لوزير المالية بموافقة اللجنة المالية، تمديد صلاحية القانون بعد المصادقة عليه لفترات إضافية مستقبلا كدعم للمستوطنين في الضفة الغربية، اذ يمنح هذا القانون امتياز الإعفاءات الضريبية، اضافة الى ميزات خاصة لأبناء المستوطنين الطلاب، الانتقال من وإلى المستوطنات في مركبات مصفحة تابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية ويمنح القانون كل مستوطن مقيم في الضفة الغربية الحصول على إعفاء ضريبي، وفقًا للنسبة والحد الأقصى المنصوص عليهما في قانون ضريبة الدخل، مع إمكانية اختياره بين هذا الإعفاء وإعفاء آخر إذا كان يستحق أكثر من إعفاء، حيث اقر هذا القانون بأغلبية (٣٢)عضوًا و عارضه(٢٣) عضوا.

ونص القانون ايضا على منح سكان ٥٨ مستعمرة حوافز ضريبية تتمثل في تخفيضات على ضريبة الدخل تصل إلى ٧٪، وبحد أقصى يبلغ ١٠ آلاف شيكل سنوياً للفرد، في الوقت ذاته تقدر الكلفة السنوية لتلك الامتيازات بنحو ١٣٠ مليون شيكل، ما يعكس حجم الدعم المالي الذي تخصصه الحكومة الإسرائيلية لتعزيز الاستيطان وتوفير مزايا اقتصادية للمستوطنات، وهذا يشكل مؤشر قوي على توظيف الأدوات المالية والضريبية في ترسيخ الوجود الاستيطاني وتشجيع التوسع الديموغرافي داخل المستعمرات المقامة في الضفة الغربية.

تكريس الفصل القانوني والإداري للاحتلال

تم اقرار هذا القانون في إطار منظومة متكاملة من السياسات والإجراءات القانونية والإدارية والمالية التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية بهدف تعزيز المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية وترسيخ مقوماته الديموغرافية والاقتصادية بما يتوافق مع التوجهات الرامية إلى تكريس واقع الضم الفعلي للأراضي الفلسطينية من خلال توسيع الامتيازات الممنوحة للمستوطنين وتُثير هذه السياسات إشكاليات قانونية وسياسية واسعة، نظراً لتعارضها مع قواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان

> **في مقابل ذلك تقوم الحكومة الإسرائيلية بتقديم محفزات وتسهيلات مالية واقتصادية وضريبية للمستوطنات في الضفة الغربية من أجل تعزيز السيطرة الكولونيالية، لأن السيطرة على الاقتصاد من الناحية التاريخية تشكل ركيزة أساسية لتعزيز الحضور الديموغرافي اليهودي وتثبيت النفوذ على الأرض**

الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

ومن الناحية التاريخية بعد ان أحكمت إسرائيل سيطرتها على الضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧، وجدت نفسها أمام معضلة لم تكن في حساباتها فالأرض التي سعت إلى ضمّها كانت تضم نحو مليون فلسطيني، ما جعل أي خطوة نحو الضم الكامل محفوفة بتحديات ديموغرافية وسياسية وأمنية معقدة، وقامت بفرض نظام يقوم على الفصل القانوني والإداري بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مع تكريس علاقات غير متكافئة بين الطرفين على مختلف المستويات وتم توظيف منظومة من القوانين والإجراءات الأمنية والإدارية لضبط السكان الفلسطينيين وإدارة وجودهم بما ينسجم مع الاعتبارات الديموغرافية والسياسية للدولة وفرض واقع جديد حيث تم الجمع بين السيطرة على الأرض والموارد من جهة، والحفاظ على التفوق الديموغرافي والسياسي الإسرائيلي من جهة أخرى، في معادلة ما زالت تلقي بظلالها على المشهد الفلسطيني الإسرائيلي حتى يومنا هذا.

سياق استيطاني ضمن مشروع تهويد الضفة الغربية

ويعتبرّ الاستيطان أحد المرتكزات الأساسية التي قام عليها المشروع الصهيوني، إذ شكّل أداةً مركزية لتحقيق المشروع السياسي الهادف إلى إقامة دولة يهودية في فلسطين وقد بدأ بتشجيع الهجرة اليهودية و إنشاء المستعمرات الاستيطانية وتوسيعها وتهويد الأرض وإحكام السيطرة على الموارد الاقتصادية، بما يخدم ترسيخ الوجود الاستيطاني وتعزيز مقوماته السياسية والاقتصادية.

جاء هذا القانون ليمنح سكان المستوطنات مزايا ضريبية خاصة مشابهة لما يتمتع بها سكان المدن والبلدات الإسرائيلية، في اشارة الى تكريس الضم الفعلي للمستوطنات، ضمن سياق الضم الصامت الذي تنفذه الحكومة الإسرائيلية الاكثر فاشية والاكثر تطرفا في تاريخ دولة إسرائيل، ويعمل هذا القانون على إعادة تشكيل البنيه الاقتصادية عبر أدوات قانونية وعسكرية وبيروقراطية ويوظف كنظام للهيمنة و السيطرة على الاراض والموارد في الضفة الغربية.

أداة انتخابية سياسية في كسب أصوات المستوطنين

ان اقرار هذا القانون المقدم من عضو الكنيست تسفي سكوت من حزب الصهيونية الدينية في القوت الذي تقترب فيه الانتخابات الإسرائيلية وتظهر استطلاعات الراي عدم تجاوز حزب الصهيونية الدينية نسبة الحسم يأتي في اطار استراتيجية حزبية تستهدف تعزيز دعم القاعدة الانتخابية لحزب الصهيونية الدينية لدى جمهور المستوطنين والحصول على الاصوات في ظل السباق الانتخابي، في الوقت ذاته لا تنفصل اقرار هاذ القانون عن الاعتبارات الأيديولوجية والحسابات السياسية الداخلية، إذ يُنظر إليه باعتباره كما ينسجم المشروع مع التوجهات الرامية إلى توسيع وتعميق النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية.

د. حسين الديك

نتنياهو يهرب للأمام بقصف الضاحية الجنوبية لبيروت

تقول إسرائيل إنها استهدفت الضاحية الجنوبية تحت يافطة التفاهمات مع الجانب الأمريكي، كون أي عملية اغتيال لا تُعد ضمن مفهوم الممنوعات، وبغض النظر إن كان هذا الاغتيال في الضاحية أو في بيروت الكبرى او بعلبك او بالأحرى في كل لبنان، لكن يبدو ان قصة الاغتيال ليست سوى حجة وأن الاستهداف جاء ردا على استهداف مستوطنات شمال إسرائيل من قبل حزب الله بعدة مسيرات، وان استهداف الضاحية جاء أيضا وفقا إلى قرار الكابينت الإسرائيلي الذي يريد فرض معادلة الضاحية مقابل مستوطنات الشمال بعد أن كانت الضاحية مقابل حيفا.

إن اختيار القيام بعملية الاغتيال في اليوم المتوقع فيه توقيع مذكرة التفاهم الأمريكية الإيرانية يؤشر إلى أن نتنياهو والإسرائيلي سيبذلون كل شيء في سبيل تخريب الاتفاق المتبلور، وكما يبدو الساحة اللبنانية ستبقى العنوان في ذلك.

يتضح اليوم أنه دون ان يكون هناك أمر عملياتي أمريكي واضح لا لبس فيه إلى نتنياهو للالتزام بشكل كامل وكلي بما تم التوافق عليه، ف "نتنياهو" لن يلتزم وسيجد مبررات ضمن التفاهمات السابقة الأمريكية الإسرائيلية وتحت يافطة الدفاع عن النفس التي أدت إلى عمليات الإبادة والتطهير العرقي في غزة والجنوب اللبناني.

قصف الضاحية الجنوبية سوف يُعزز موقف التيار المتشدد في إيران الرافض حتى لمذكرة التفاهم المُحتملة، وإيران الآن على موعد مع الرد على الخرق الإسرائيلي باستهداف الضاحية لأنها لن تقبل اتفاقا غير ملزم لحليفة أمريكا التي جاءت من أقاصي البحار والمحيطات لكي تشاركها عدوانها وحربها في كل الإقليم.

الآن، تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية، والجدية التي تريدها إيران لكي تثق بالأمريكي هو في فرض معادلات جديدة يكون أساسها الالتزام بأي اتفاق متبلور او تعهد ملزم، لذلك أعتقد أن الإيراني سيرد ولن يذهب لأي توقيع مع إدارة البيت الأبيض قبل ان يتأكد بشكل لا لبس فيه بأن ما يتم التوافق عليه هو ملزم للأمريكي وحلفائه وبالذات إسرائيل، وهذا سيكون بعد أن ترد إيران على اعتداء الضاحية، بل أعتقد ان وحدة الساحات هذه المرة سوف تتجلى بشكل واضح في رد إيران وحلفائها وبالذات الحوثي.

نستطيع القول الآن لا توقيع قادم، والأمر سيخرج عن السيطرة إذا لم يتم تداركه بسرعه وبالذات من قبل الأمريكي والرئيس ترامب بالذات، رغم قناعاتي بأن الرئيس ترامب لن يجرؤ على اتخاذ قرارات دراماتيكية تؤثر بشكل ملموس على إسرائيل وأمنها، خاصة أن ملف "إبستين" موجود على الطاولة.

نتنياهو يهرب للأمام وينفذ تهديداته بقصف الضاحية الجنوبية لبيروت، لأنه لا يستطيع أن يقبل بواقع سيصبح فيه "كبش فداء" للعدوان الأمريكي الإسرائيلي الفاشل على إيران ولبنان.

فراس ياغي

"الإغاثة الزراعية" تنظم ورشة لمواجهة الكارثة البيئية في غزة

غزة- نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- عقدت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" ورشة عمل تخصصية بعنوان "مواجهة الكارثة البيئية الناجمة عن حرب الإبادة: نماذج وحلول" في قاعة هاني الشوا بجامعة الأزهر في غزة.

وجاءت الورشة تزامناً مع فعاليات يوم البيئة العالمي، بمشاركة واسعة من الخبراء والأكاديميين وممثلين عن وزارات الصحة والحكم المحلي والزراعة، والمؤسسات المحلية والدولية والشركاء العاملين في القطاعات الإنسانية والتنموية جانب نخبة من المختصين والباحثين والفاعلين في مجالات البيئة والمياه والصرف الصحي والأمن الغذائي.

وأكد المتحدثون في افتتاح الورشة أن أي إنجاز يتم تحقيقه في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها قطاع غزة يمثل إنجازاً وطنياً يسهم في تعزيز صمود المجتمع الفلسطيني، مشددين على أهمية تمكين الكفاءات الوطنية والخبرات المحلية في مختلف القطاعات، بما فيها التعليم والصحة والمياه والصرف الصحي والأمن الغذائي، باعتبارها ركيزة أساسية في جهود التعافي وإعادة البناء.

وأشار المشاركون إلى أن الشراكة والتكامل بين مؤسسات المجتمع المدني والجهات الحكومية والشركاء الدوليين يشكلان مدخلاً أساسياً للحد من آثار التدهور البيئي والخدمي الناتج عن الحرب، مؤكدين أن التعافي يتطلب البدء الفوري بالعمل والاستثمار في الحلول المحلية المستدامة لمواجهة التحديات المتفاقمة.

كما استعرضت الورشة دور الشراكات الواسعة في دعم استمرارية الخدمات الأساسية وتطوير حلول استراتيجية طويلة الأمد، إلى جانب جهودها في تنفيذ مشاريع الاستجابة الطارئة والتعافي المبكر في مختلف القطاعات، وتفعيل لجان الحماية المجتمعية التي تسهم في نقل احتياجات المواطنين والنازحين إلى الجهات المختصة والشركاء الدوليين.

وتضمنت الورشة عرضاً شاملاً لأبرز التدخلات الإنسانية والبيئية التي نفذتها "الإغاثة الزراعية" خلال فترة الحرب، خاصة في مجالات المياه وإدارة النفايات الصلبة والصرف الصحي والتوعية والتثقيف الصحي داخل المخيمات ومراكز الإيواء.

وفي المحور الأول، استعرضت "الإغاثة الزراعية" تجربة تأهيل وصيانة محطة تحلية مياه البحر في مجمع الشفاء الطبي، والتي نُفذت بالشراكة مع منظمات كير فلسطين، وأوكسفام نوفيب، وكريستيان إيد، وتُعد المحطة الأكبر من نوعها في المنطقة بطاقة إنتاجية تصل إلى ٥٠٠ متر مكعب يومياً.

وأوضح الفريق الفني أن المشروع جاء استجابة للحاجة الملحة إلى مياه آمنة داخل المجمع الطبي، في ظل ارتفاع نسبة الملوحة وتأثيرها المباشر على المرضى، وخاصة مرضى غسيل الكلى، إضافة إلى آلاف النازحين الذين يعتمدون على خدمات المستشفى.

ورغم التحديات الفنية ونقص قطع الغيار والمواد التشغيلية، تمكن الفريق من إعادة تشغيل المحطة وتأمين المياه المحلاة لمرافق المستشفى، بما يعزز الأمن الصحي والبيئي.

وحظي المشروع بإشادة واسعة من ممثلي وزارة الصحة والبلديات، الذين وصفوه بأنه تدخل حيوي أسهم في إنقاذ الأرواح وتحسين جودة الخدمات الصحية، داعين إلى توفير الدعم اللازم لاستدامة تشغيل المحطة.

وفي المحور الثاني، قدم الفريق الفني للإغاثة الزراعية نموذجاً مبتكراً لمعالجة مياه الصرف الصحي في مراكز النزوح والتجمعات السكانية المتضررة، استجابة لتفاقم مشكلة التلوث البيولوجي للمياه الجوفية، خاصة في محافظتي خان يونس ودير البلح. ويعتمد النموذج على وحدات معالجة مرنة بأحجام مختلفة تناسب المخيمات والتجمعات السكانية المتنوعة، باستخدام أحواض مصنوعة من مواد بلاستيكية خاصة، وتمتاز بعدم حاجتها إلى الطاقة الكهربائية أو الخبرات التشغيلية المعقدة، ما يجعلها حلاً عملياً ومستداماً في ظل الظروف الراهنة.

وشهدت الورشة نقاشات معمقة ومداخلات من الخبراء والأكاديميين تناولت الأبعاد البيئية والتقنية للحلول المطروحة، حيث جرى التأكيد على أهمية إدارة المياه الراجعة الناتجة عن عمليات التحلية بطريقة آمنة بيئياً، كما تم التحذير من المخاطر المتزايدة للمكبات العشوائية وما تسببه من تلوث وانتشار للأمراض والآفات وانبعاثات تؤثر على المناخ والصحة العامة. كما ناقش المشاركون فرص تصنيع أنظمة المعالجة محلياً وتوفير المواد التشغيلية اللازمة في ظل القيود المفروضة على دخول المعدات والمواد إلى القطاع.

وفي ختام الورشة، دعا المشاركون إلى عقد مؤتمر وطني موسع يضم مختلف الخبراء والمؤسسات ذات العلاقة لمناقشة التحديات البيئية الملحة في قطاع غزة، وفي مقدمتها تراجع الأراضي الزراعية، وتلوث المياه الجوفية، وتسرب مخلفات الحرب إلى البيئة.

وأكدت "الإغاثة الزراعية" أن اختيار جامعة الأزهر لاستضافة هذه الفعالية يعكس إيمانها بأهمية دور الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في دعم جهود التعافي وإنتاج المعرفة والحلول المستدامة.

واختتمت الجمعية أعمال الورشة بالتأكيد على أن هذه الفعالية تأتي ضمن سلسلة من اللقاءات والجهود الرامية إلى حشد الموارد وتعزيز الشراكات وتطوير حلول عملية تنطلق من الواقع الفلسطيني، بما يسهم في حماية الإنسان والبيئة وتعزيز مقومات الصمود والتعافي في قطاع غزة.

"كهرباء الشمال" تستقبل وفدين من نقابتي كهربائيي رام الله ونابلس

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- استقبلت شركة توزيع كهرباء الشمال، أمس، وفداً من نقابة كهربائيي رام الله ضم رئيس النقابة إبراهيم سدر وضرار طاهر وبلال طريفي، وذلك بحضور وفد من نقابة كهربائيي نابلس ضم رئيس النقابة رشيد صالح ومسؤول العلاقات العامة سامح المصري.

ومثل شركة توزيع كهرباء الشمال في اللقاء المهندس فؤاد ملحس مدير إدارة التخطيط الاستراتيجي، ومروة الحبش، وفؤاد علي، وعفان يعيش.

وبحث الجانبان خلال الاجتماع آليات التعاون وسبل تعزيز التنسيق بين الشركة ونقابات الكهربائيين، بما يحقق المصلحة العامة ويحافظ على حقوق الكهربائيين، ويسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات الكهربائية المقدمة للمواطنين.

وأكد المشاركون أهمية تعزيز الشراكة والتعاون في القضايا المتعلقة بمهنة الكهرباء، بما يضمن تطبيق معايير السلامة العامة والحفاظ على حقوق جميع الأطراف دون انتقاص، وبما ينعكس إيجاباً على جودة العمل واستمرارية تقديم الخدمة للمشتركين.

وفي ختام اللقاء، شدد الحضور على أهمية استمرار التواصل والتنسيق المشترك بما يخدم قطاع الكهرباء ويعزز المصلحة العامة.

"تجارة نابلس" و"رجال الأعمال" يبحثان عدداً من القضايا الاقتصادية

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- بحث مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة نابلس ومجلس إدارة ملتقى رجال الأعمال، أمس، عدداً من الملفات والقضايا والتحديات ذات البعد الاقتصادي في محافظة نابلس.

جاء ذلك خلال اجتماع ضم الطرفين في مقر الغرفة في إطار التنسيق الدائم والعمل المشترك.

وأكد المجتمعون على أهمية المبادرات التي تسعى إلى تسويق وترويج نابلس بوجود كل الشركاء المحليين وجهود الجميع للارتقاء بالمدينة وتطويرها على الصعد كافة. وأكدوا على العلاقة التكاملية التي تجمع الغرفة والملتقى على صعيد كافة القضايا الاقتصادية المحلية والوطنية.

وتناول المجتمعون العمل المشترك من أجل مزيد من الاهتمام بالمناطق الصناعية الموجودة، والمنطقة الحرفية المقترحة.

واعتبر المجتمعون أن من أهم القضايا التي يعاني منها القطاع الخاص حالياً هي الايداع النقدي في البنوك، الأمر الذي يتطلب العمل بسرعة من أجل تفادي تراكم آثاره السلبية على التاجر ورجل الأعمال والعمل مع الجهات ذات العلاقة لحل هذه المعضلة فورا، ونوهوا إلى أهمية العمل مع الجهات الدولية من أجل ذلك، وإيصال صوت القطاع الخاص الفلسطيني إليها.

وقرر المجتمعون في ختام اللقاء، عقد اجتماع قريب مع الجهات الفلسطينية المعنية والتحرك الجاد للوصول إلى حلول مرضية بشأن ذلك، للخروج من أزمة قريبة تلوح في الأفق تترك آثارها على الاستيراد والتحويلات المالية وعمليات الانتاج في حال استمرار الوضع على ما هو عليه.

"الإحصاء": انخفاض مؤشر أسعار المستهلك خلال أيار

رام الله - القدس- أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أمس، أن مؤشر أسعار المستهلك في فلسطين سجلت انخفاضاً مقداره ٠,٤٠٪، إثر انخفاض المؤشر في الضفة الغربية بمقدار ٠,٩٧٪، وبمقدار ٠,٣٢٪ في القدس، فيما قابله في قطاع غزة ارتفاعاً نسبته ٠,٣٠٪ خلال شهر أيار ٢٠٢٦ مقارنة بشهر نيسان ٢٠٢٦. وأفاد "الإحصاء" بانخفاض أسعار الخضروات المجففة بمقدار ١٥,٨٠٪، وأسعار الخضروات الطازجة بمقدار ١١,٩١٪، وأسعار دقيق الحبوب "الطحين الأبيض" بمقدار ١٠,٢٩٪، وأسعار الفواكه الطازجة بمقدار ٨,٣٢٪، وأسعار بدائل السكر وسكريات أخرى بمقدار ٦,٩٦٪، وأسعار البطاطا بمقدار ٥,٩٤٪، وأسعار الوقود السائل المستخدم كوقود للسيارات "الديزل" بمقدار ٣,٥٨٪، وأسعار الزيوت النباتية بمقدار ٣,٥٧٪، وأسعار الأرز بمقدار ١,٨١٪، وكان السبب الرئيسي هو انخفاض أسعار تلك السلع في قطاع غزة.

وعند مقارنة الأسعار خلال شهر أيار ٢٠٢٦ مع شهر أيار ٢٠٢٥، تشير البيانات إلى انخفاض الرقم القياسي لأسعار المستهلك في فلسطين بمقدار ٣٦,٩٦٪، (بواقع ٥٩,٩٦٪ في قطاع غزة، في حين سجل الرقم القياسي ارتفاعاً نسبته ٣,٢١٪ في القدس، وبنسبة ٢,٦٩٪ في الضفة الغربية).

انخفاض في مؤشر غلاء المعيشة في الضفة الغربية

سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في الضفة الغربية انخفاضاً مقداره ٠,٩٧٪ خلال شهر أيار ٢٠٢٦، مقارنة مع شهر نيسان ٢٠٢٦، ويعزى ذلك إلى انخفاض أسعار الخضروات الطازجة بمقدار ١٨,٧١٪، وأسعار البيض بمقدار ١١,٣٠٪، وأسعار الغاز بمقدار ٩,٨٠٪، وأسعار الخضروات المجففة بمقدار ٧,٦٠٪، وأسعار الدجاج الطازج بمقدار ٢,٠٣٪، وأسعار الوقود السائل المستخدم كوقود للسيارات "الديزل" بمقدار ٣,٥٧٪، وأسعار الزيوت النباتية بمقدار ١,٠٦٪، وأسعار البطاطا بمقدار ١,٠٢٪. انخفضت أسعار السلع الآتية في الضفة الغربية** لتبلغ بالمتوسط؛ بندورة عناقيد حب كبير والكوسا ٥ شواكل/كغم لكل منهما، والبامية ٢٣ شيكلاً/كغم، والفلفل الحار ٧ شواكل/كغم، والخيار البيوت البلاستيكية ٤ شواكل/كغم، والبيض - كرتونة ٢كغم والدجاج - كغم ١٨ شيكلاً لكل منهما، واسطوانة الغاز ٩١ شيكلاً/اسطوانة ١٢كغم، والبصل الجاف والبطاطا ٣ شواكل/كغم لكل منهما، والثوم الجاف ١٤ شيكلاً/كغم، والسولار ٨,١٠ شواكل/لتر، وزيت الزيتون ٤٢ شيكلاً/كغم.

انخفاض في مؤشر غلاء المعيشة في القدس

سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في القدس انخفاضاً مقداره ٠,٣٢٪ خلال شهر أيار ٢٠٢٦، مقارنة مع شهر نيسان ٢٠٢٦، نتيجة لانخفاض أسعار الخضروات المجففة بمقدار ١٧,٨١٪، وأسعار الخضروات الطازجة بمقدار ١١,٠٣٪، وأسعار الفواكه الطازجة بمقدار ٥,٣٣٪، وأسعار البيض بمقدار ٥,١١٪، أسعار البطاطا بمقدار ٤,٤٦٪، وأسعار الدجاج الطازج بمقدار ٢,٥٨٪، وأسعار الأرز بمقدار ٢,٣٠٪.

فيما سجلت أسعار السلع الآتية انخفاضاً في القدس لتبلغ بالمتوسط: البصل الجاف ٤ شواكل/كغم، والثوم الجاف ٢٤ شيكلاً/كغم، وبندورة عناقيد حب كبير ٨ شواكل/كغم، والكوسا ١١ شيكلاً/كغم، والزهرة ٧ شواكل/كغم، والخيار البيوت البلاستيكية ٤ شواكل/كغم، والموز ٧ شواكل/كغم، والبيض ٣٣ شيكلاً/كرتونة ٢كغم، والبطاطا ٥ شواكل/كغم، والدجاج ٢٣ شيكلاً/كغم، والأرز حبة طويلة ٤٣ شيكلاً/٥كغم.

ارتفاع في مؤشر غلاء المعيشة في قطاع غزة

وسجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في قطاع غزة ارتفاعاً نسبته ٠,٣٠٪ خلال شهر أيار ٢٠٢٦ مقارنة مع شهر نيسان ٢٠٢٦. كما ارتفعت أسعار السلع الآتية في قطاع غزة لتبلغ بالمتوسط؛ الخبز ٣,١٧ شواكل/كغم، والبيض ٥١ شيكلاً/كرتونة ٢كغم، واسطوانة الغاز ٧٣٠ شيكلاً/اسطوانة ١٢كغم، والشاي ١٢ شيكلاً/باكيت ١٠٠ كيس.

"النقد" و"الاقتصاد" تنظمان دورة لتعزيز جاهزية الكوادر العاملة على منصة التجارة الإلكترونية

رام الله - القدس- نظّمت سلطة النقد ووزارة الاقتصاد الوطني دورة تدريبية هدفت إلى تعزيز جاهزية الكوادر العاملة على منصة التجارة الإلكترونية وتطوير مهاراتها في التعامل مع الإجراءات التشغيلية والتنظيمية المرتبطة بالمنصة، إضافة إلى تعريف المشاركين بكيفية استفادة المتاجر من أدوات وأنظمة الدفع الإلكتروني التي توفرها سلطة النقد والقطاع المصرفي، وذلك بمشاركة موظفي وزارة الاقتصاد الوطني المعنيين بإدارة ومتابعة المنصة وعدد من أصحاب المتاجر المسجلين عليها.

وركز التدريب على تعزيز الجانب العملي في إدارة طلبات تسجيل المتاجر الإلكترونية ومتابعتها، وتوحيد الإجراءات وآليات العمل، بما يضمن تقديم خدمات أكثر كفاءة وفعالية، ويسهم في تطوير البيئة الداعمة للتجارة الإلكترونية في فلسطين.

وتناول المشاركون عدداً من المحاور المتخصصة شملت الإطار التنظيمي لمنظومة التجارة الإلكترونية، والعلاقة بين التجارة الإلكترونية والخدمات المالية، ودور المنظومة في دعم الشمول المالي.

كما تم تنفيذ تدريبات عملية ومحاكاة لحالات واقعية، بهدف تعزيز جاهزية المشاركين للتعامل مع الطلبات والتحديات التشغيلية المختلفة، إلى جانب استعراض استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير إجراءات العمل وتحسين الخدمات، وشهدت الورشة أيضاً مشاركة أصحاب المتاجر الإلكترونية المسجلة على المنصة الذين قدموا تجاربهم العملية، وطرحوا ملاحظاتهم ومقترحاتهم التطويرية الهادفة إلى تعزيز كفاءة المنصة وتحسين تجربة المستخدم.

Gefördert durch ENGAGEMENT GLOBAL Service für Entwicklungsinitiativen | mit ihrer SERVICESTELLE KOMMUNEN IN DER EINEN WELT | mit Mitteln des Bundesministerium für wirtschaftliche Zusammenarbeit und Entwicklung

Invitation to Bid
Surif Municipality

Country: Palestine - WB
Name of Project: Rehabilitation and Paving of Al-Daher Road and Water Network in Surif
Grant No.: Nakopa111 599
RFB Reference No.: msourif/DEP/2026/016

1. Surif Municipality, in cooperation with Neuwied Municipality financed by the BMZ Federal Ministry for Economic Cooperation and Development, intends to invite bids for Rehabilitation and Paving of Al-Daher Road and Water Network in Surif, Tender No. **msourif/DEP/2026/016**.
2. Surif Municipality invites eligible bidders to submit sealed bids for the execution of the project works, which include water line works, excavation, laying of base course and asphalt, Concrete works, paving and tiling works, road marking, and traffic signs.
3. The bidding will be conducted through a national competitive procurement process in accordance with the provisions of the Public Procurement Law No. 8 of 2014 and it's implementing regulations. It is open to all eligible bidders classified in the field of roads, with a minimum classification of Grade Third or higher. The qualifications required from the successful bidder are specified in the bidding documents.
4. Interested bidders may inspect the bidding documents through the Unified Procurement Portal. Additional information can also be obtained from Surif Municipality at the address indicated below, between 8:00 AM and 2:00 PM, from Saturday to Thursday.
5. Interested bidders may purchase a complete set of bidding documents from the address below upon payment of a non-refundable fee of 150 Euro.
6. Bids must be delivered to the address below no later than 12:00 noon on Monday, 13/07/2026. Bid validity shall remain effective for 120 days after the final deadline for bid submission.
7. Each bid must be accompanied by a Bid Security of 7,500 Euro valid for not less than 120 days from the final date for bid submission, in accordance with the forms and conditions specified in the bidding documents.
8. A pre-bid meeting and site visit will take place on Thursday, 02/07/2026, at 10:00 AM at the premises of Surif Municipality.
9. Late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of bidders' representatives who choose to attend at the address below at 12:00 noon on Monday, 13/07/2026.
10. The address referred to above is:

Surif Municipality - Surif – Al-Heela - Tel: 02-2523001 - Fax: 02-2523002
E-mail: msourif@yahoo.com

Mayor of Surif
Mr. Hazem Ghneimat

ع ٦/١٤ (٢)

Gefördert durch ENGAGEMENT GLOBAL Service für Entwicklungsinitiativen | mit ihrer SERVICESTELLE KOMMUNEN IN DER EINEN WELT | mit Mitteln des Bundesministerium für wirtschaftliche Zusammenarbeit und Entwicklung

دعوة عطاء
بلدية صوريف

اسم المشروع: تأهيل وتعبيد طريق الظهر وشبكة المياه في صوريف
رقم المنحة: Nakopa111 599
رقم العطاء: msourif/DEP/2026/016

1. تدعو بلدية صوريف بالتعاون مع بلدية نويفيد وبتمويل من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)، المقاولين المؤهلين لتقديم عطاءات لتنفيذ مشروع تأهيل وتعبيد طريق الظهر وشبكة المياه في صوريف، وذلك بموجب عطاء رقم msourif/DEP/2026/016.
2. تدعو بلدية صوريف المناقصين المؤهلين إلى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لتنفيذ أعمال خطوط مياه وأعمال الحفريات وفرش طبقة الأساس والإسفلت واعمال باطون وجبه وبلاط ودهان الطرق وتركيب الشواخص المرورية.
3. ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محليه وفقا لأحكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية، والمصنفين في مجال الطرق بتصنيف لا يقل عن الدرجة الثالثة أو أعلى علما بأن المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة.
4. يمكن للمناقصين المهتمين الاطلاع على وثائق العطاء من خلال البوابة الموحدة للشراء العام، كما يمكن الحصول على معلومات إضافية من بلدية صوريف على العنوان المبين أدناه، وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر من يوم السبت إلى يوم الخميس.
5. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق العطاء من العنوان المبين أدناه مقابل رسوم غير مستردة مقدارها (150) يورو.
6. يجب تسليم العطاءات إلى العنوان المبين أدناه في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين 13/07/2026. وتبقى العطاءات سارية المفعول لمدة (120) يوما بعد الموعد النهائي لتقديم العطاءات.
7. يجب أن يرفق مع كل عطاء كفالة دخول عطاء بقيمة (7,500) يورو سارية المفعول لمدة لا تقل عن (120) يوماً من الموعد النهائي لتسليم العطاءات وذلك وفقاً للنماذج والشروط المحددة في وثائق العطاء.
8. سيعقد اجتماع تمهيدي للمناقصين وزيارة ميدانية للموقع يوم الخميس 02/07/2026 الساعة العاشرة صباحاً في مقر بلدية صوريف.
9. سيتم رفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الراغبين بالحضور في العنوان المبين أدناه عند الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين 13/07/2026.
10. العنوان المشار إليه أعلاه هو:

بلدية صوريف - صوريف – الحيلة - هاتف: 02-2523001 - فاكس: 02-2523002
البريد الإلكتروني: msourif@yahoo.com

رئيس بلدية صوريف
أ. حازم غنيمات

ع ٦/١٤ (١)

جمعية الخليل للتأهيل الخيرية
رقم التسجيل في وزارة الداخلية: HL-437-SD

اعلان مزاد بيع باص جمعية مستعمل
مزاد رقم 2026/1

تعلن جمعية الخليل للتأهيل الخيرية عن رغبتها في بيع باص نوع مرسيدس CDI-416 موديل 2006 علما بأن الباص منتهي الصلاحية كحافلة نقل طلاب وهو بحاجة الى الصيانة.

فعلى من يرغب في دخول المزاد مراجعة الجمعية على جوال رقم 0595423007 للحصول على التفاصيل.

الدكتور سميح الدويك
رئيس الجمعية

ز ٦/١٥ (١٧)

اعلان استدراج عروض أسعار
لتنظيم ريتريت طاقم المؤسسة إلى تركيا

رقم الاستدراج: TAM/2026/T12

تعلن جمعيّة تنمية وإعلام المرأة (تام) عن رغبتها في استدراج عروض أسعار من شركات السياحة والسفر المؤهلة لتنظيم ريتريت لطاقم المؤسسة وأعضاء مجلس الادارة إلى تركيا، وذلك وفقا للشروط والمواصفات الواردة في وثيقة الاستدراج.

على الشركات الراغبة بالمشاركة الحصول على وثائق الاستدراج من خلال إرسال بريد إلكتروني إلى العنوان التالي:
tenders@tam-media.org

مع ضرورة كتابة عنوان البريد الإلكتروني على النحو التالي:
"طلب وثائق استدراج عروض أسعار رقم "TAM/2026/T12

علماً أن آخر موعد لتقديم عروض الأسعار هو يوم الأربعاء 2026/06/17 الساعة الثانية عشرة (12) ظهرا، وذلك من خلال تسليم العروض في ظرف مغلق باليد الى مقر المؤسسة فقط. ولن يتم قبول أي عرض يتم تقديمه بأي وسيلة أخرى أو بعد انتهاء الموعد المحدد.

ز ٦/١٥ (١٤)

الدعوة للمناقصة

اسم المناقصة: ترميم منازل في مخيم عسكر القديم / محافظة نابلس
رقم المناقصة: MOLG-IsDB-2026-024

1. تود اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عسكر القديم وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وضمن برنامج دعم مشاريع صيانة وتعبيد الطرق الداخلية لمحافظات الضفة الغربية (BADEA-115) الممول من المصرف العربي للتنمية الإقتصادية في أفريقيا بإدارة البنك الإسلامي للتنمية - جدة بصفته مديراً لصندوق الأقصى طرح عطاء ترميم منازل في مخيم عسكر القديم / محافظة نابلس عطاء رقم: MOLG-IsDB-2025-024.
2. تدعو اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عسكر القديم المناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لأعمال مشروع ترميم منازل في مخيم عسكر القديم / محافظة نابلس علماً بأن المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة أن يكون مصنفا في مجال الأبنية وبدرجة لا تقل عن رابعة.
3. يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عسكر القديم على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحاً إلى الساعة 2:00 بعد الظهر من أيام السبت إلى الخميس.
4. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 100 دولار أمريكي.
5. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل يوم الإثنين 13-07-2026 الساعة 12:00 ظهراً ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة (90) يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
6. يجب أن يرفق مع كل عطاء «كفالة دخول عطاء» بقيمة 5.000 دولار سارية المفعول لمدة 120 يوما من تاريخ فتح العطاء وفقا للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
7. زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي يوم الاربعاء 24-06-2026 الساعة 12:00 صباحاً في مقر اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عسكر القديم.
8. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في يوم الإثنين 13-07-2026 الساعة 12:00 ظهرا.
9. العنوان المذكور اعلاه هو: مقر اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عسكر القديم - مبنى اللجنة الشعبية - جوال رقم: 0593556670 - بريد الكتروني: pcso.askar@gmail.com
E-mail : https://oldaskar.com

ملاحظة: رسوم الاعلانات في الصحف على من يرسو عليه العطاء

رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عسكر القديم / ماجد أبو كشك

ع ٦/١٤ (٣)

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية
للتخطيط والبناء لمحافظة سلفيت
بشأن المصادقة على مشروع تنظيم تفصيلي
لتنظيم طرق وتوحيد وافراز ضمن اراضي سلفيت
مشروع رقم (15159) حسب نظام جيو مولج

تعلن اللجنة الاقليمية لمحافظة سلفيت في جلستها رقم 2026/5 بتاريخ 2026/6/7 عن وضع المشروع للتنفيذ للغايات المذكورة أعلاه، والمتعلق بحوض رقم 24281 موقع الفريز من اراضي مدينة سلفيت والمودعة في بلدية سلفيت ومديرية الحكم المحلي للقطع ذوات الأرقام

(30,31,32,36,37,38,52,53,54,56,57,58,59,60,61,62,63, 64,65,66,67,68,69,70,71,72,73,74,75,88,89,90,91,92, 93,94,95,96,97,98,99,112,113,114,115,116,117,118, 119,120,121,122,123,124,125,126,133,134,135,136, 137, 138,139,145,149,164,165,166,169,170,171,172, 173,184,185,188,189)

وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان في جريدين محليتين وذلك استنادا للمادة رقم (24) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966.

م. فراس النوري
رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء
محافظة سلفيت

ز ٦/١٥ (١١)

القدس في الإعلام العربي
(إعلان "القدس عاصمة الإعلام العربي".. بلا مضمون)

أزعم أن القدس ما فتئت غائبة، إلى حدّ ما، عن خطابنا الإعلامي والفكري والسياسي الوطني والثقافي، ويتم تناولها بشكل موسمي ومناسباتي. والمدينة مستهدفة باستراتيجية احتلالية حاسمة، وما زالت تحت المطرقة الصهيونية الثقيلة وظلالها السوداء. والسؤال اليوم، وبمناسبة "القدس عاصمة الإعلام العربي": كيف تناولت الصحافة الفلسطينية والعربية مدينة القدس؟

وأكاد أقول: لقد بقي التعامل مع القدس والتعاطي مع ما يخصها إعلامياً موسمياً، وفي المناسبات، وبطريقة ردّ الفعل، ما يظهر غياب المنهاج والرؤية وتوفير ما يلزم لاستراتيجية وازنة، واعية، متكاملة، بوصلتها القدس. ونلاحظ أن صحافة ما قبل أوسلو هي صحافة ناقلة وليست مؤصِّلة أو رائية أو مستشرفة، ولم تفطن كثيراً لما يعدّه الاحتلال للمدينة المقدسة. إنها صحافة السطح وليس العمق. كما أنها صاحبة خطاب مشغول باللحظة المتفجرة الدامية والضرورة. وهي صحافة لا تستند إلى البحث والدراسة، وقد استمرأت قاموس السياسي والوطني. عداك عن أنها صحافة الموضوعات السريعة وغير المتواصلة أو المتصلة. وهي صحافة "علاقات عامة" أكثر منها صحافة مهنية، وتبرر أحياناً وتنافح بنفَس فصائلي في بعض الأحايين. وهي صحافة أقرب إلى الكتابة الميدانية التثويرية، لكنها صحافة وطنية بامتياز ومنحازة للثورة والشعب والمقاومة. كما أنها متعددة المصطلحات، وتذهب أحياناً نحو الترميز، وتمجّد الصورة المفترضة عن الفلسطيني، بل إن خطابها يعجّ بالفلسطنة، ويطغى فيه السياسي على الثقافي أو الفكري.

أما الصحافة الفلسطينية ما بعد أوسلو، أي بعد أن تكشفت المخططات الاحتلالية وظهرت نوازع الشر الإسرائيلية التي تستهدف القدس بكثافة، فقد صارت الصحافة أكثر انتباهاً لما يمور في المدينة المقدسة، وبكيفية أكثر مهنية وحرفية ودراية وإحاطة، ومشفوعة بالإحصائيات والإثباتات، وبدأت تربط بين الظواهر والأسباب والعوامل، وتلاحق ارتداداتها وتداعياتها، وأضحت أقرب إلى الجانب الأكاديمي، وباتت أكثر موضوعية وصراحة وخبرة ومباشرة، لكن جزءاً منها لم يصل إلى الكيفية المطلوبة من حيث التكامل والزخم والتواصل.

وشعبنا الفلسطيني يحتاج، أكثر من غيره، إلى إعلام قوي، مهني، عصري، متنوع، وقادر على الوصول إلى القريب والبعيد، لأنه يواجه آلة إعلامية احتلالية هائلة الإمكانات، وتستند إلى قدرات واستطالات إعلامية وسينمائية ومنابر ومطبوعات في كل أرجاء الدنيا.

ولأن إعلامنا الفلسطيني يواجه أيضاً طوفاناً أسود يَهدر، وقد وصل إلى البيوت الفلسطينية، ويحمل هذا الطوفان الإعلامي، عبر الفضائيات ووسائل التواصل الجديدة، ما يستدعي خلق مناعة فلسطينية لا تتأثر بتلك المنتوجات والمطابخ، كما يتطلب أن يعمل إعلامنا على توفير الحصانة لمدارك أطفالنا وشعبنا، وهم يتعرضون لحملات إعلامية تحاول أن تغرّبهم عن جذورهم، وتفرغهم من محتواهم الوطني والسياسي والثقافي، وتخلق حالة من العدمية فيهم، وتصب ثقافة جديدة هي ثقافة المسخ والاستهلاك والعري والتطبيع.

وإذا كان الحديث عن الإعلام ودوره في قضية القدس خصوصاً، والقضية الفلسطينية عموماً، فإننا نتحدث عملياً عن المقولة السياسية الرسمية، فلا يمكن للإعلام أن يسبق السياسة، ولا يمكن للإعلامي أو الوسيلة الإعلامية الرسمية أن تقفز على السقوف السياسية أو تتجاوزها أو تناقضها. فالإعلام الرسمي، بكل أنواعه وأدواته ومصطلحاته، هو ترجمة أو تفسير أو تبرير أو تغطية أو شرعنة للخطاب السياسي. وبالتالي، إذا حصرنا كلامنا في الإعلام الرسمي العربي، ودوره في التعبئة أو التحريض أو المواجهة، أو إنتاج مقولة إعلامية تشكل ردّاً حضارياً ومقاوماً، فإن أمام هذا الإعلام من المعوقات ما يكفي حتى يفشل في هذه المهمة تماماً، وذلك للأسباب التالية:

أولاً: إن ثمة استقطاباً حقيقياً في المواقف السياسية من القضية الفلسطينية، وهو ليس استقطاباً سياسياً فقط، بل استقطاب أيديولوجي أيضاً. هذا الاستقطاب يؤدي إلى مواقف متباينة ومتعارضة، بل ومتخاصمة، الأمر الذي ينعكس سلباً على دور إعلامي منسق وموحد وذي رسالة واحدة. إن هذا الاستقطاب يخلق إعلاماً مضللا وتضليلياً وواهماً ومتوهماً ومشوهاً، لأن الرواية الإعلامية تقدم بطريقة انتقائية جداً، الأمر الذي ينعكس ليس فقط في اللغة المستخدمة، وإنما في تكوين الرؤية والرواية أيضاً.

ثانياً: الإعلام الرسمي المرتبط، أو الخادم عملياً للمقولة السياسية، يقع ضحية العلاقة المختلفة مع إسرائيل ذاتها. فنحن في زمن تمايزت فيه العلاقة مع إسرائيل، فكيف للإعلام الرسمي أن يتوحد في الكلام عن مثل هذا النظام المقلق والمجرم والمستفز؟ وما هي حدود التحريض؟ وما هي حدود الموقف السياسي؟ وما هي سقوف الاعتراض؟ لا يمكن للإعلام العربي الرسمي أن يتفق حتى على الحد الأدنى من الرواية الإعلامية الواحدة فيما يتعلق بإسرائيل. يجب الاعتراف هنا بأن اتفاقات السلام التي وقعت مع إسرائيل، حتى اللحظة، وذاك التطبيع المجاني والعلاقات الناتئة، لم تستوف كامل شروطها، أي الانسحاب من الأرض المحتلة وإنهاء الاحتلال تماماً، حتى يمكن لنا، كعرب، أن نتفق على لغة واحدة تجاه هذا الكيان الذي يحتل أراضينا.

ثالثاً: لا يمكن للإعلام الرسمي أن يتخذ مواقف سياسية محددة هي غائبة أصلاً، بمعنى أنه لا يمكن للإعلام أن يخترع لغته بغياب الموقف السياسي الحقيقي. بصراحة أكثر، لا يمكن للإعلام الرسمي أن يتخذ مواقف محددة من الصراع العربي الإسرائيلي دون أن يُسند بمواقف وخطاب سياسي واضح وجاد وحازم. وأعود إلى جملتي الأولى، فالإعلام الرسمي لا يمكن له أن يقفز عن الخطاب السياسي، وإذا كان هذا الخطاب مفككاً ومتردداً ومهزوماً، فإن الإعلام سيكون كذلك أيضاً.

رابعاً: يقع الإعلام الرسمي في دائرة الاستهداف الدولي، من حيث خشيته من تهمة الدعوة إلى الإرهاب والأصولية والجمود وعدم الانفتاح وعدم الليبرالية وقبول الآخر، إلى آخر هذه التهم الباطلة. والإعلام الرسمي وقع تماماً في المصيدة، بحيث أخذ يدافع عن نفسه وينفي عنه هذه التهمة، وبدلاً من تحويل قضية الاحتلال وتهويد القدس إلى قضية عالمية، فإن نفي تهمة "الإرهاب" أصبحت هي القضية. وهذا، عادةً، تصرف الضعفاء الذين يقعون دائماً في دائرة التبرير، بدلاً من إنتاج المقولة الذاتية التي تمتلك من القوة والامتلاء ما يجعلها تدافع عن نفسها بنفسها. وبدلاً من أن نكون أصحاب الحق، تحولنا إلى متهمين، لدرجة أن هناك من يريد أن "ينقي" مناهجنا من بعض النصوص.

لنتصور أن نطلب تفتيش مناهج التدريس في إسرائيل أو في بعض مدارس الولايات المتحدة. لنتصور ذلك وحسب. ولنتصور الصفاقة والوقاحة التي يتميز بها معظم قادة إسرائيل، الذين يطالبون بوقف التحريض، في الوقت الذي يُباد ويُطرد فيه الناس من بيوتهم، أو يُحاصرون، أو تُصادر أراضيهم، وتُحرق أشجارهم. إلى هنا وصلنا تماماً. حتى هذا الوضع لم نستطع أن نحوله إلى قضية عالمية، رغم كل الإمكانات. كما قلت، المسألة ليست مسألة إعلامية، بل هي سياسية بالأساس.

خامساً: للإعلام الرسمي العربي حساباته الداخلية أيضاً، فهو حذر من أن تتحول هذه القضية إلى ورقة داخلية يستغلها الخصوم أو المعارضة أو القوى السياسية الداخلية. وبالتالي، فإن التوجس والحذر والاستخدام النقي المطهّر للخطاب الإعلامي تجاه القدس والقضية الفلسطينية يأخذ بعين الاعتبار تلك الحسابات التي تجيز هذا التناول أو هذه المعالجة الإعلامية.

سادساً: وأخيراً، فإن عالمنا العربي يعيش احتلالات مختلفة، منها ما هو مباشر تماماً، ومنها ما هو مقنّع، ومنها ما هو بالاستدعاء، للدلالة على عودة منطقتنا العربية إلى الهيمنة الاستعمارية مرة أخرى، وهو دليل فشل إلى حدّ كبير، وهو أيضاً يقود إلى الانشغال بالشأن المحلي تماماً، فقراً وتخلفاً وحروباً إثنية وطائفية. وبالتالي فإن الحديث عن القضية الفلسطينية لن يكون بالضرورة شأناً أول أو قضية أولى.

وإذا تجرأنا على الحديث عن الاستلاب والتغريب، فإن القضية الفلسطينية تتحول إلى قضية ثانوية في الإعلام العربي. وليس من المستغرب أن تكون دولة عربية كبيرة لا تضع أخبار القضية الفلسطينية على صدر منابرها الأولى ولا الثانية، بل في التاسعة والعاشرة. وللدقة، فإن دولاً صغيرة وكبيرة تفعل ذلك، وهو عمل لا براءة فيه ولا سذاجة.

المشكلة هنا أن إسرائيل لا تحتل أرضنا فقط، ولا تهددنا فحسب، لكنها تهدد الجميع بلا استثناء، والأدلة أقوى وأوضح من الإشارة إليها.

لهذه الأسباب الستة، لا يمكن للإعلام العربي الرسمي أن يجتمع على رواية واحدة أو معالجة واحدة لقضية القدس، أو القضية الفلسطينية بوجه عام، فهذا الإعلام يختلف في التسميات والمصطلحات والتوجهات والأيديولوجيات والحسابات والرؤى والأهداف. نقول ذلك بواقعية، ودون تجميل، ودون إحساس بجلد الذات أو الذنب. نقوله من أجل أن نصل إلى نتائج عملية بهدوء، فما دمنا مختلفين إلى هذا الحد، فإننا سنترك الساحة خالية لمن سيملؤها إرهاباً أو تشدداً أو خطاباً آخروياً لا يقبل النقاش ولا الآخر.

إن عدم إيقاف إسرائيل عند حدها من خلال النظام العربي الرسمي، سياسةً وإعلاماً، سيعطي الذريعة كاملة والشرعية لكل تلك التيارات الجاهزة لأن تدير المشهد كله. لهذا السبب بالذات، فإن استراتيجية عربية رسمية أقوى وأكثر حزماً تجاه إسرائيل ضرورية تماماً لتلافي الوضع قبل انفجاره.

إن تعنت إسرائيل وغطرستها وضربها بعرض الحائط كل الجهود العربية الرسمية، لا يمكن لإعلام رسمي متوجس وحذر أن يقنع أو يعبئ أو يدافع. إن هذا تحذير لا بد من الانتباه إليه، فإسرائيل ببساطة تهين كل شيء، المقدس والعالي والرفيع والماجد فينا، والإعلام الرسمي هنا إما أن يقع في دائرة الأوهام أو في دائرة الاستسلام، ليس إلا.

هذا هو حال الإعلام الرسمي العربي، الذي تعرفون تماماً إلى أين وصلت نتائجه، وماذا حقق.

أما بالنسبة للإعلام التجاري العربي، فهو إلى حد كبير يتميز بالمتعوية والاستهلاكية والربحية، وليس من الخطأ القول إنه يحمل أيضاً خطاباً علمانياً حداثوياً، وتبرته أسرع وأعمق من البنية العربية اقتصاداً وثقافةً وعقيدةً. وليس من الخطأ القول إن هذا الإعلام التجاري يبدو، لوهلة ما، وكأن لا علاقة له بالجمهور الذي يتوجه إليه، أو حتى بالمنطقة التي يتواجد فيها.

إن هذا الإعلام، الذي كان نتيجة عمليات العلمنة والحداثة وخصخصة السوق وانفتاح الأنظمة وتخفيف قبضتها على الإعلام، لأسباب لا داعي لذكرها الآن، يتصرف وكأنه يريد استغلال الفرصة التجارية أكثر من أي اهتمام آخر.

لم يستطع الإعلام التجاري إطلاقاً أن يعبر عن هموم شعوب العرب أو قلقهم أو المخاطر والتحديات التي يمرون بها. أكثر من ذلك، يبدو هذا الكلام وكأنه غائب أو مغيب حتى في أكثر لحظات الأمة العربية والإسلامية توتراً. إذ كان من العيب أن تكون غزة تتعرض للذبح، وجنوب لبنان للاجتياح والحرق، ثم نرى هذا الإعلام غارقاً إلى أذنيه في عالم من الترفيه، الذي يبدو كاذباً تماماً، في مجتمع تتجاوز نسبة الأمية فيه ٦٠٪.

لم يُبدِ هذا الإعلام اهتماماً بالقضية الفلسطينية إلى حد كبير، وهو غير معني بها، وهو أيضاً غير معني بقضية لبنان أو السودان أو اليمن أو ليبيا أو سوريا، ولا بالبطالة أو الأمية ولا بأي شيء آخر، بل يوهم الجمهور بأنه على اتصال بالعالم والحداثة والتقدم، من خلال أكثر مظاهر تلك الأمور سطحيةً وتفاهة.

ولست هنا ضد الترفيه، ولكن ضد أن يتحول هذا الترفيه إلى بديل أو ذريعة أو واجهة أو تغرير أو تضليل، وهو ما يحصل فعلاً، للأسف.

أما الإعلام من النوع الثالث، فهو الإعلام المؤدلج، صاحب الرؤية والرواية اللتين تصدران عن قناعات وأنساق فكرية كاملة متكاملة. فإن هذا النوع من الإعلام، وإن كان منشغلاً بالقضية الفلسطينية ضمن انشغالات أخرى أيضاً، فإنه إعلام سهل الاستهداف والعزل، من خلال اتهامه أو محاربته، أو حتى منعه من الانتشار.

فتهم الإرهاب والتشدد وعدم الواقعية والتحريض والعبث بأمن البلاد والعباد تهم جاهزة لمحاصرة هذا النوع من الإعلام، الذي قد يكون من الصواب أن نقول إنه يدعي امتلاك الحقيقة النهائية، أو اختطافه للرؤية والأسلوب، أو مقارباته الضعيفة في بعض الأحيان.

ولكن، وعلى الرغم من كل ذلك، فإن هذا النوع من الإعلام، الذي يفتقد للجماهيرية والانتشار بسبب عدم اعتماده على الإبهار والشعبوية والترفيه، ولو بحدوده الدنيا، يُحارب بطرق عديدة، الأمر الذي يؤكد أن دعاة الديمقراطية الكاذبة يفشلون كل مرة في امتحان الديمقراطية عندما يتعلق الأمر بفلسطين وشعبها.

وبالنسبة للإعلام من النوع الرابع، فهو الإعلام الذي يُوجّه إلينا باللغة العربية من قبل أعدائنا أو خصومنا أو الدول الطامعة أو الطامحة. فحتى الصين تفتح علينا قنواتها، وهناك روسيا وأميركا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وتركيا، وليس أولاً ولا أخيراً إسرائيل.

لنتأمل معاً المعنى والهدف من كل هذه القنوات التي تغسل أدمغتنا وأدمغة ناشئتنا. ما الذي تريده منا هذه الدول، ومن بعدها القنوات؟ وما هي الرواية الإعلامية الخاصة بفلسطين والقدس التي يمكن لمثل هؤلاء أن يرسموها أمامنا؟ وهل سماؤنا فارغة من قنواتنا حتى تمتلئ بمثل هذه القنوات؟

وماذا ستقول ألمانيا بشأن القدس، وهي التي لا تتردد في إقامة علاقات أمنية وتجارية مع إسرائيل، وهي أيضاً التي تريد أن تستثمر في بترول العرب ومعادنهم؟ وما الذي ستقوله فرنسا؟ أليس هذا مدعاة للوقوف طويلاً أمام هذه الظاهرة؟

فأمة عربية عريقة تعتقد أنها جاهزة لقيادة العالم، يصل بها الحد إلى أن تتعرض لمثل هذا الغزو، حتى في غرف نومها. إن هذا الإعلام الخطير الذي يُوجّه إلينا هو إعلام مدمر بكل معنى الكلمة. فإسرائيل في هذا الإعلام ليست محتلة، أما دارفور فهي تستحق الانفصال، ولبنان يترمد ويستباح، وأي إثنية تستحق أن تتمتع بالسيادة.

ألا يحق لنا القول إن معظم هذا الإعلام إنما يفعل فعل جيوش احتلال عسكرية أو أكثر؟

لهذا كله، لم نستطع أن نسوق قضيتنا، ولم نستطع أن نقنع العالم حتى بدموعنا، لأن العالم مصالح وليس مجرد محاججة عقلية أو إعلامية. ولأن الإعلام العالمي له أجندات تختلف عن أجنداتنا، ولأن من يملك ويمول ويسيطر على الإعلام لا يمكن له أن يضيء أو يسلط الضوء على قضايانا.

المتوكل طه

ونعتقد بسذاجة أنه إذا شرحنا قضيتنا للعالم الغربي سيفهمنا. هذا فهم ساذج تماماً، فالغربي له مصالح وأهداف ورؤية. بالتأكيد سيتأثر باستشهاد خمسين ألف طفل أو نسف مدن كاملة، ولكنه في نهاية الأمر، ومنذ أكثر من سبعة وسبعين عاماً، يدعم إسرائيل لأنها تحقق مصالحه.

في الحروب هناك ضحايا، هكذا يقول الفكر الاستعماري الذي ذبح الملايين. ومن السذاجة الاعتقاد والقول إن الإعلام، مهما كان فعالاً، سيؤثر على الجمهور، إلا إذا انتظرنا ألف سنة.

أما العمل الحقيقي والصحيح، فهو الحديث إلى هذا العالم بلغة المصالح. عندئذٍ سنرى، وبأقل من ثانية واحدة، أن إعلام العالم كله اختلف وأصبح يتحدث عن معاناة الفلسطينيين وضرورة إنهائها، وسيكتشف العالم فجأة أن إسرائيل عنصرية.

يجب ألا ننتظر من الإعلام أكثر من دوره، ولا يجب أن نجلد إعلامنا دائماً بأنه مقصر، فنحن المقصرون، ليس إلا.

ظل أن أقول: إن ثمة إعلاماً عربياً يسيء، بشكل ذكي وحرفي، إلى قضايانا الكبرى الوطنية والعقائدية، من حيث:

أ- يقوم بتصوير وتقديم الصراع العربي الإسرائيلي على أنه صراع وجهات نظر وليس صراع وجود.

ب- يسوق الاحتلال الإسرائيلي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الواقع الذي يجب أن نتعايش معه.

ج- يقدم ويعمم المصطلحات التي تكرس المواقف التي تدفع المتلقي العربي إلى القبول بالاحتلال، وإدانة المقاومة، واعتبارها رجساً يلوث حياتنا.

د- يعرض المقدسات والتابوهات إلى النقاش السطحي، ويجعلها مبتذلة لوجهات النظر التي تتناولها باستخفاف ومجانية.

إن الإعلام العربي بحاجة إلى المزيد من التفكيك والنقاش والحفر فيه، لتبيان كل مكوناته وتداعيات فعله.

وثمة إعلام افتراضي جديد هو وسائل التواصل الاجتماعي: فيسبوك، وتيك توك، ومسنجر، وواتساب، وإنستغرام. وهذه الوسائل مرهونة بيد الشارع، أو يقف خلفها موجّه بسيرها. وأزعم أن الهبات الشعبوية والجماهيرية وبعض النخب أفادت كثيراً من هذه الوسائل، ووظفتها لصالح قضاياها وتوجهاتها، وقد ظهرت آثارها في خلق موجات من التعاطف وكشف الحقائق. غير أن كل ذلك بحاجة إلى دراسة خاصة تبين مدى فاعلية هذه الوسائل وجدواها وتنظيمها.

تداول

الأزمة المالية الفلسطينية: يد واحدة لا تصفق

دعاء سيوري

من السهل توجيه أصابع الاتهام إلى الحكومة وتحميل وزارة المالية مسؤولية كل تأخير في الرواتب أو تراجع في الخدمات العامة، لكن الأصعب هو قراءة المشهد المالي الفلسطيني بكامل تعقيداته وفهم حجم الضغوط الاستثنائية التي تواجهها المالية العامة في هذه المرحلة. فقبل إصدار الأحكام على أي أداء مالي، لا بد من التوقف عند طبيعة الموارد المتاحة وحجم التحديات التي تعصف بها.

تعتمد الموازنة الفلسطينية بشكل رئيس على ثلاثة مصادر أساسية للتمويل، هي: أموال المقاصة التي يجبيها الاحتلال الإسرائيلي نيابة عن الحكومة الفلسطينية، والإيرادات المحلية المتأتية من الضرائب والرسوم والخدمات، إضافة إلى المنح والمساعدات الخارجية.

وفي الظروف الطبيعية، تشكل أموال المقاصة ما بين ٦٥٪ و٧٠٪ من إجمالي الإيرادات العامة، بمتوسط شهري يتراوح بين ٨٠٠ و٩٠٠ مليون شيكل، ما يجعلها العمود الفقري للمالية العامة الفلسطينية، والعامل الأكثر تأثيراً في قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها المالية.

إلا أن الواقع المالي الراهن يبتعد كلياً عن أي ظروف اقتصادية طبيعية. فالاحتلال يواصل احتجاز واقتطاع أجزاء كبيرة من أموال المقاصة في إطار سياسة تستهدف تقويض قدرة المؤسسات الفلسطينية على الاستمرار، في وقت يشهد فيه الدعم الخارجي تراجعاً غير مسبوق مقارنة بالسنوات الماضية، بالتزامن مع انخفاض الإيرادات المحلية نتيجة الانكماش الاقتصادي وتداعيات الحرب على قطاع غزة.

وأمام هذا المشهد، وجدت الحكومة الفلسطينية نفسها أمام واحدة من أعقد الأزمات المالية منذ تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، بعدما تعرضت مصادر الإيرادات الثلاثة لضغوط متزامنة وغير مسبوقة في آن واحد.

وفي ظل هذه الظروف، لا تدير وزارة المالية أزمة سيولة عابرة أو عجزاً مالياً تقليدياً، بل تواجه تحدياً بنيوياً يمس قدرة المالية العامة على الاستمرار والوفاء بالتزاماتها الأساسية. فهي مطالبة بتأمين نسبة من رواتب الموظفين العموميين، وتوفير النفقات التشغيلية للمؤسسات الحكومية، والحفاظ على الخدمات الأساسية التي يستفيد منها أكثر من ٥,٥ مليون فلسطيني، والاستمرار في الوفاء بالالتزامات المالية رغم محدودية الموارد وتعاظم الضغوط.

ولذلك اضطرت الحكومة خلال فترات طويلة إلى صرف الرواتب بنسب تراوحت بين ٥٠٪ و٧٠٪ من الراتب المستحق، ليس تجاهلاً لحجم المعاناة التي يعيشها الموظفون وأسرهم، وإنما في محاولة لإدارة الموارد المحدودة بأعلى قدر ممكن من الكفاءة، وتوزيعها على أكبر عدد من الالتزامات الأساسية، بما يحول دون الانهيار الكامل للخدمات العامة أو توقف صرف المستحقات بصورة تامة.

ومع ذلك، فإن هذا الواقع لا يعفي الحكومات المتعاقبة من المسؤولية. فمن حق المواطنين أن يتساءلوا: لماذا لم يتم الاستعداد لمثل هذه المرحلة؟ ولماذا لم تُبنَ سياسات اقتصادية أكثر قدرة على الصمود في مواجهة الأزمات؟ ولماذا بقي الاقتصاد الفلسطيني رهينة لعوامل خارجية بهذا الحجم؟

هذه أسئلة مشروعة، وبعض المسؤولية يقع بالفعل على الحكومات المتعاقبة التي لم تنجح في بناء اقتصاد أكثر استقلالية أو في تطوير بدائل كافية للتعامل مع الأزمات طويلة الأمد. غير أن الإقرار بهذه المسؤولية لا ينبغي أن يحجب العامل الأكثر تأثيراً في الأزمة، والمتمثل في السياسات الإسرائيلية التي تستهدف بشكل مباشر قدرة الاقتصاد الفلسطيني على النمو والاستدامة.

فمن غير المنطقي أن يتحول الاحتلال، الذي احتجز أو اقتطع ما يزيد على ١٣,٨ مليار شيكل من الأموال الفلسطينية خلال السنوات الأخيرة، ويقيد الحركة والتجارة، ويصادر الأراضي، ويفوض فرص الاستثمار والتنمية، إلى عامل ثانوي في النقاش العام، بينما تصبح الحكومة وحدها المتهم الأول والأخير في كل أزمة مالية أو اقتصادية.

النقد ضروري، والمساءلة حق مشروع، لكن العدالة تقتضي وضع المسؤوليات في سياقها الحقيقي، بعيداً عن التبسيط أو اختزال المشهد في طرف واحد.

الإشكالية الحقيقية أن جانباً واسعاً من النقاش العام بات منشغلاً بتوصيف الأزمة أكثر من الانشغال بمسارات التعامل معها والتخفيف من آثارها. فالجميع يتحدث عن حجم المشكلة، بينما يتراجع الحديث عن البدائل الممكنة، أو عن الأفكار والمبادرات التي يمكن أن تسهم في تعزيز القدرة على الصمود ومواجهة التداعيات المتفاقمة للأزمة.

وفي ظل حرب اقتصادية تستهدف الإنسان الفلسطيني ومؤسساته وموارده، تصبح الحاجة إلى التفكير الجماعي في الحلول أكثر إلحاحاً من تبادل الاتهامات أو الاكتفاء بتوصيف الواقع.

كما أن الجمهور بحاجة إلى معرفة أوسع وأعمق بتفاصيل الأزمة المالية. ففهم التحديات لا يعني تبريرها أو القبول بها، لكنه يساعد على تقييمها بصورة أكثر واقعية وموضوعية. والمواطن الذي يمتلك المعلومات الدقيقة يكون أكثر قدرة على المشاركة في النقاش العام، وأكثر استعداداً لتقديم المقترحات والحلول، وأقل عرضة للشائعات والمعلومات المضللة التي تزدهر عادة في أوقات الأزمات.

ولم تعد المواجهة تقتصر على أبعادها العسكرية والسياسية، بل اتخذت بعداً اقتصادياً مباشراً يستهدف مقومات الصمود المجتمعي وقدرة الفلسطينيين على الاستمرار والإنتاج والحفاظ على الحد الأدنى من الاستقرار. إنها حرب تستهدف الموظف والعامل والتاجر والمزارع، كما تستهدف المؤسسات والخدمات والموارد وفرص التنمية، وتسعى إلى إضعاف الثقة والأمل والاستقرار بقدر ما تستهدف الاقتصاد نفسه.

ورغم كل الانتقادات المشروعة، يواصل آلاف الموظفين في المؤسسات الحكومية، وفي مقدمتهم العاملون في وزارة المالية، أداء مهامهم اليومية لإدارة أزمة مالية شديدة التعقيد والتشابك، وهي أزمة كان من شأنها أن ترهق دولاً تمتلك موارد وإمكانات أكبر بكثير. وقد نختلف مع بعض السياسات أو القرارات، لكن من الإنصاف الاعتراف بأن إدارة هذا الواقع الاستثنائي ليست مهمة سهلة.

المطلوب اليوم ليس التوقف عن النقد، بل الارتقاء به. فالنقد الذي يكتفي بتشخيص المشكلات دون تقديم بدائل يبقى ناقصاً، أما النقد المسؤول فهو الذي يجمع بين المساءلة والاقتراح، وبين كشف الخلل والمساهمة في معالجته، بما يعزز القدرة الوطنية على الصمود والمواجهة.

إن إدارة الأزمة المالية الفلسطينية ليست مسؤولية وزارة المالية وحدها، بل هي تحدٍ وطني يتطلب شراكة حقيقية بين المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص والخبراء والأكاديميين والإعلام والمواطنين. فالمساءلة تظل حقاً أصيلاً للمواطن، كما أن الشفافية تبقى واجباً على المؤسسات، لكن مواجهة التحديات الاستثنائية تتطلب أيضاً وعياً جماعياً بحجم المخاطر وطبيعة التحديات.

فالأزمات الكبرى لا تُواجَه بالاتهامات المتبادلة، بل بتكامل الجهود وتوحيد الطاقات الوطنية. وفي ظل حرب تستهدف الأرض والإنسان والاقتصاد معاً، يصبح تعزيز الصمود الاقتصادي مسؤولية وطنية مشتركة، لا تقل أهمية عن أي معركة أخرى يخوضها الشعب الفلسطيني دفاعاً عن مستقبله وحقه في الحياة الكريمة.

قراءة في ورقتي "ما بعد إيران" و" اليوم التالي" في غزة

عند مقارنة ورقة "نزع سلاح حماس"لكوبي ميخائيلي مع الورقتين السابقتين ("بعد إيران: تحويل الاهتمام إلى غزة" وورقة "اليوم التالي في غزة" أو نموذج المناطق الخضراء والحمراء) للباحثين ديكل وافر نجد أنها ليست متناقضة، بل تمثل مستوى مختلفًا من التفكير الاستراتيجي.

يمكن تلخيص الفروقات على النحو التالي:

الموضوع: ورقة "بعد إيران" ورقة "المناطق الخضراء والحمراء" ورقة "نزع سلاح حماس"

السؤال الرئيسي: ماذا تفعل إسرائيل الآن بعد انتهاء المواجهة مع إيران؟ كيف تُدار غزة خلال المرحلة الانتقالية؟ كيف نمنع حماس من العودة كقوة عسكرية؟

الأفق الزمني: قصير إلى متوسط، متوسط طويل المدى.

التركيز: الخروج من حالة الاستنزاف ، بناء نظام حكم بديل إعادة هندسة البيئة السياسية والأمنية.

القضية المركزية: وقف الجمود الحالي ، إدارة غزة عمليًا، احتكار السلاح ومنع إعادة التسلح.

أول فرق جوهري: تعريف المشكلة

في ورقة "بعد إيران"، المشكلة هي: استمرار الحرب دون استراتيجية خروج.

الورقة تنتقد الواقع القائم وتقول إن إسرائيل وصلت إلى نقطة تناقص العائد العسكري.

في ورقة "نزع سلاح حماس"، المشكلة مختلفة: حتى لو توقفت الحرب، كيف نمنع حماس من العودة؟ أي أن النقاش ينتقل من إنهاء الحرب إلى شكل النظام الذي سيولد بعدها.

ثاني فرق: الموقف من حماس

ورقة "بعد إيران" أكثر واقعية تجاه الواقع الحالي.

وتفترض أن حماس لن تختفي فورًا.

لذلك تطرح: احتواء تدريجياً. تقليص النفوذ.منافسة الحركة سياسيًا وإداريًا.

ورقة "نزع سلاح حماس" أكثر تشددًا.

وتضع خطًا أحمر واضحًا: لا يجوز أن يبقى أي جناح عسكري مستقل لحماس.

يمكن أن تبقى الحركة سياسيًا أو اجتماعيًاوفق بعض السيناريوهات، لكن لا يمكن أن تحتفظ بالسلاح.

وهنا تظهر المقارنة المتكررة مع نموذج حزب الله في لبنان الذي تعتبره الورقة فشلًا يجب عدم تكراره.

ثالث فرق: دور السلطة الفلسطينية.

في ورقة "بعد إيران" السلطة عنصر من عناصر الحل. لكنها: ضعيفة. تحتاج إصلاحًا. لا تستطيع العودة فورًا.

لذلك يتم الحديث عن إدارة انتقالية فلسطينية أوسع.

في ورقة "نزع سلاح حماس" السلطة تصبح أكثر مركزية، لأن الهدف النهائي هو: سلطة فلسطينية واحدة تحتكر السلاح. أي أن الورقة تنظر إلى السلطة كأداة ضرورية لتحقيق نزع السلاح.

رابع فرق: دور الدول العربية

في "بعد إيران"، الدول العربية عامل مساعد.

في "نزع سلاح حماس" الدول العربية جزء أساسي من الخطة، خصوصًا: السعودية، مصر، الإمارات، الأردن، لأنها بحسب الورقة توفر: الشرعية السياسية. التمويل. الإشراف على إعادة الإعمار. الضغط على الأطراف الفلسطينية.

خامس فرق: البعد الفكري

هذا ربما أهم اختلاف.

ورقة "بعد إيران" تركز على: الأمن. الإدارة. إعادة الإعمار. الحكم.

ورقة "نزع سلاح حماس" تضيف بعدًا جديدًا: "نزع الحمساوية" أو تفكيك البيئة التي أنتجت حماس. ولهذا تتحدث عن: المناهج التعليمية. الإعلام. المؤسسات الدينية. المجتمع المدني.

أي أنها لا تكتفي بتفكيك السلاح، بل تستهدف البنية السياسية والاجتماعية التي تسمح بعودة الحركة أو ظهور نسخة جديدة منها.

الاستنتاج الأهم: إذا جمعنا الأوراق الثلاث في تسلسل واحد، فإنها تبدو وكأنها أجزاء من خطة متكاملة داخل بعض دوائر التفكير الأمني الإسرائيلي:

المرحلة الأولى

(ورقة بعد إيران)

أوقف حالة الاستنزاف وابحث عن استراتيجية خروج من الحرب.

المرحلة الثانية

(ورقة المناطق الخضراء والحمراء)

ابن نظام حكم بديلا تدريجيًا في غزة وابدأ إعادة الإعمار خارج سيطرة حماس.

المرحلة الثالثة

(ورقة نزع سلاح حماس)

استخدم هذا النظام الجديد لإزالة احتكار حماس للسلاح ومنع عودتها كقوة عسكرية أو كسلطة حاكمة. لذلك يمكن القول إن الورقتين الأوليين تركزان على إدارة غزة بعد الحرب، بينما ورقة "نزع سلاح حماس" تركز على إعادة تشكيل ميزان القوة الفلسطيني الداخلي على المدى الطويل بحيث لا

اللواء أحمد عيسى

تعود حماس لاعبًا عسكريًا مهيمنًا حتى لو بقي لها حضور سياسي أو اجتماعي.

إعلان طرح عطاء

LRC/ ENI/2023/425-913/2026-03

عطاء توريد مواد معدنية لتطوير مزرعة حديثة لتربية وإنتاج الاغنام في منطقة المجد/ دورا - الخليل

يعلن مركز أبحاث الأراضي ضمن مشروع "ممارسات الزراعة الذكية لتطوير الأراضي المستدامة وإدارة مياه الري في فلسطين، والذي يحمل رقم 425-913/ENI/2022، وبتمويل من الاتحاد الأوروبي وبإدارة جمعية التنمية الزراعية (الاغاثة الزراعية) وتنفيذ ائتلاف المؤسسات الأهلية الزراعية في فلسطين (PAIC)، عن طرح عطاء توريد مواد معدنية لتطوير مزرعة حديثة لتربية وانتاج الاغنام في منطقة المجد / دورا - الخليل.

فعلى من يجد في نفسه الخبرة الكافية والرغبة للتقدم للعطاء، التوجه إلى مقر مركز أبحاث الأراضي في كل من المكتب الرئيسي حلحول - الشارع الرئيسي / عمارة النتشة / الطابق الثاني او مكتب نابلس عمارة الامارة 1/الطابق الرابع خلف بنك فلسطين، وذلك لاستلام النسخة الأصلية من وثيقة العطاء خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الثالثة بعد الظهر وذلك ابتداءً من يوم الاثنين الموافق 2026/06/15 ولغاية يوم الخميس الموافق 2026/06/25، مقابل رسوم غير مستردة بقيمة 50 دولار امريكي.

، وتعاد العطاءات في ظرف مغلق ومختوم إلى المكتب الرئيسي حلحول - الشارع الرئيسي / عمارة النتشة / الطابق الثاني في موعد أقصاه الساعة الثانية بعد الظهر الموافق الاثنين 2026/06/29 ولن يتم قبول أي عطاء يتم تقديمه بعد هذا الموعد. على ان يكتب على المغلف اسم ورقم العطاء وسيتم فتح العطاءات المالية في تمام الساعة الثانية بعد الظهر من نفس الي

أعلام فلسطين ترفرف في ملاعب كأس العالم

مواقع الكترونية- حرص مشجعو منتخب البوسنة والهرسك على الهتاف لفلسطين، من خلال طابور منتظم قبل مباراتهم الأولى، التي تعادلوا فيها مع منتخب كندا ١-١، في مشهد يعبر عن نبل المشجعين الذين حولوا المونديال إلى منصة للتذكير بمظلومية الشعب الفلسطيني.

وشكل ناشطون ومناصرون للقضية الفلسطينية، بينهم مشجعون لمنتخب المكسيك، علمًا بشريًا ضخمًا لدولة فلسطين في العاصمة مكسيكو سيتي، ضمن الوقفة التضامنية لتسليط الضوء على القضية الفلسطينية بالتزامن مع افتتاح بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ التي تستضيفها المكسيك مشاركة مع الولايات المتحدة وكندا.

وشهدت مباراة قطر وسويسرا أجواءً لافتة بعد صافرة النهاية، إثر انتشار مقطع فيديو عبر منصات التواصل الاجتماعي، يظهر فيه عدد من مشجعي "العنابي" وهو يهتفون "الحرية لفلسطين"، بعد الخروج من ملعب سان فرانسيسكو باي أرينا في سان فرانسيسكو.

وعبر المشهد عن التضامن الجماهيري مع القضية الفلسطينية في منافسات مونديال ٢٠٢٦، بعد أن ظهر المشهد لأول مرة من جانب جماهير منتخب البوسنة، والتي دعمت القضية الفلسطينية قبل مواجهة منتخب بلادها لكندا.

إلى ذلك رفع المشجعون المغاربة علم فلسطين في وقفتهم الكبرى في مدينة نيوجيرسي قبل لقاء منتخبهم الذي انتهى بالتعادل ١-١ مع البرازيل، وهتف المشجعون المغاربة لفلسطين وبلدهم المغرب.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم سمح برفع العلم الفلسطيني في ملاعب بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، نظراً لكون فلسطين عضواً رسمياً في الاتحاد.

اختتام بطولة النخبة الفلسطينية للشطرنج في نابلس

نابلس- الاتحاد الفلسطيني للشطرنج- اختتم الاتحاد الفلسطيني للشطرنج في مدينة نابلس فعاليات بطولة النخبة الفلسطينية للشطرنج لعام ٢٠٢٦، بحضور رسمي ورياضي ومجتمعي مميز. وتقدّم الحضور السيد عبد الله العسلي، نائب محافظ نابلس، والدكتور سليمان العمد ممثل بلدية نابلس، إلى جانب أعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد الفلسطيني للشطرنج وعدد من الشخصيات الرياضية والمجتمعية.

وشهدت البطولة مشاركة نخبة من أبرز لاعبي الشطرنج في الوطن، بهدف اختيار عناصر المنتخب الوطني الفلسطيني للاستحقاقات الدولية القادمة، وسط منافسات قوية ومستوى فني مميز.

وأسفرت النتائج النهائية للبطولة عن فوز كل من:

المركز الأول: محمد سدر

المركز الثاني: أحمد عبد الوهاب

المركز الثالث: محمد الدمج

المركز الرابع: أحمد عوض

المركز الخامس: ماجد الطل

وفي ختام الحفل، ومن خلال كلمة أمين عام الاتحاد بهاء مسودي، شكر وكرّم الاتحاد الفلسطيني جميع الفائزين والرعاة والطاقم التحكيمي.

كما أثنى الاتحاد على دور رئيس الاتحاد بشار المصري الذي تابع سير البطولة، معرباً عن شكره وعرفانه لدعمه وجهوده المستمرة في تطوير هذه الرياضة وتعزيز حضورها محلياً ودولياً. وفي هذا السياق، يواصل الاتحاد استعداداته وترتيباته لإقامة بطولة النخبة للشطرنج في قطاع غزة، والمقرر انطلاقها خلال الأسبوع القادم، تأكيداً على وحدة الرياضة الفلسطينية ودعم اللاعبين في كافة أماكن وجودهم.

أرثوذكسي بيت جالا يحقق فوزاً كبيراً على دلاسال القدس

القدس- حقق فريق أرثوذكسي بيت جالا فوزاً كبيراً على دلاسال القدس بنتيجة ٥٢-١٠٥، في اللقاء الذي جمع الفريقين على صالة العمل الكاثوليكي في بيت لحم، ضمن منافسات الأسبوع الثالث من دوري جوال لكرة السلة للدرجة الممتازة.

وفرض أرثوذكسي بيت جالا أفضليته على مجريات المباراة منذ بدايتها، ونجح في تقديم أداء هجومي مميز وترجمة فرصه بنجاح ليحسم المواجهة بفارق كبير من النقاط ويضيف فوزاً مهماً إلى رصيده في البطولة.

وتتواصل منافسات دوري جوال لكرة السلة للدرجة الممتازة وسط تنافس قوي بين الفرق المشاركة؛ سعياً لتحقيق أفضل النتائج والتقدم على سلم الترتيب.

وحقق فريق أرثوذكسي بيت ساحور فوزه الثالث ضمن منافسات دوري جوال لأندية الدرجة الممتازة لكرة السلة بعد تغلبه على فريق ترسنطا بيت حنينا بنتيجة ١٠٠ مقابل ٤٥.

وقدم أرثوذكسي بيت ساحور أداءً مميزًا على مدار اللقاء، مؤكداً حضوره القوي ومواصلته تحقيق النتائج الإيجابية في البطولة

في المرمى

من وحي المونديال

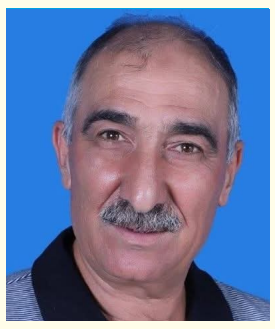

فايز نصّار

استهل العرب مشاركتهم في المونديال بتعادل المغرب وقطر أمام البرازيل وسويسرا، في انتظار الدخول الأول لبقية المنتخبات العربية، في مونديال يبدو حافلاً بالمتسجدات، وقد يحمل الكثير من المفاجآت.

شتان بين قيمة تعادلي المغرب وقطر؛ فالأول جاء بجدارة على حساب البرازيل، الذي لم يرقص لاعبوها السامبا التي في خاطري، ولم يؤدوا المستوى الذي يمتع به ورثة بيليه، وزيكو، وسقراط، ومجموعة ال RP ٥، رونالدو، رونالدينو، وريفالدو، وروبيرتو كارلوس، ورماريو.

ولا يقلل التراجع البرازيلي من قيمة المستوى الذي قدمه أسود الأطلس، الذين كانوا يستحقون الفوز، بما يؤكد تصاعد أدائهم، وعدم خسارتهم منذ مونديال قطر إلا مرتين في ٤٦ مباراة لعبوها، متقدمين على سلم فيفا للمرتبة السابعة!

نال نجوم المغرب الإشادة، وصفق الجميع لبونو، وحكيمي، وميزراوي، والعيناوي، وأوناحي، والصيباري، وديباز، ليكون التغني أكثر بالنجم أيوب بوعدي، الذي قدم نفسه كمشروع نجم سيكون له شأنٌ.

ورغم أهمية نقطة العنابي من لقاء سويسرا، إلا أنّ الرهبة التي لعب بها رفاق أكرم عفيف لا تخدم الفريق، الذي ترك زمام المبادرة لمجموعة تشاكا، التي استحوذت على اللعب، وكانت تستحق الفوز، الذي حال دونه حارس قطر الفلسطيني الأصل محمود أبو ندا، والمدافع الجزائري الأصل خوخي بوعلام!

تزيد نقطة قطر من قيمة الدخول الآسيوي الموفق في المونديال؛ بفوز كوريا على تشيكيا، وأستراليا على تركيا، بما قد يساهم في جسر الهوة بين المتنافسين، وبما قد يكون مؤشراً لظهور منتخب غير مرشح، يحقق نتائج تزيد الزيت على زيتون الإنجاز المغربي في قطر.

ننتظر ان تلعب منتخبات العرب بشخصيتها، وتؤمن بقدراتها، وتسعى لتحقيق الفوز، ولا تزيد في احترام "كبار اللعبة" كما فعل نجم الجزائر ابراهيم مازا، الذي قال: إن شاء الله سنفوز على الأرجنتين.

قد يشجع الكثيرون الأرجنتين كرمال عيون ميسي، ولكن مواقف بوينس آيرس جعلت الفلسطينيين يحلبون في إناء إسبانيا، التي تقف حكومتها موقفاً نبيلاً من شعبنا، على عكس الولايات المتحدة، اللتين رفضتا منح تأشيرة دخول لرئيس اتحاد الكرة الفريق جبريل الرجوب، في دنّية تضاف إلى دنايا من يخلطون الرياضة بالسياسة، ويتعاملون بصلف مع غلابى لعبة الملايين، حتى وصلت الدنايا إلى ذقن رئيس الفيفا، الذي استخف بعدم تأهل الطليان للمونديال، ناسياً بأنّهم فازوا بالكأس مرتين قبل ولادته بسنوات كثيرة.

تحفل مستجدات المونديال بالنتائج غير المتوقعة، وبالمواقف الغريبة، التي صدرت من شركاء تنظيم المونديال الأعظم، في انتظار موقف رياضي تشارك الصحافة في صنع رأيه العام، حتى تعود للمونديال قيمه!

تزكية هيئة إدارية جديدة لنادي مسافر يطا

الخليل- إعلام المجلس الأعلى- عقدت الهيئة العامة لنادي مسافر يطا اجتماعها الانتخابي، لاختيار الهيئة الإدارية الجديدة للنادي، وذلك بحضور محمد الهيموني مدير مكتب محافظة الخليل في المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ولجنة الإشراف على الانتخابات المكونة من يوسف سعد، ويوسف النجار، وشادي أبو عرام.

وبعد تلاوة التقرير الإداري والمالي وإقرارهما، وفي أجواء ديمقراطية سادتها روح المسؤولية والتوافق، جرى تزكية أعضاء الهيئة الإدارية الجديدة لقيادة النادي خلال المرحلة المقبلة.

وضمت الهيئة الإدارية الجديدة كلاً من: فارس النجار، وشاهر حمامدة، وحمزة أبو عرام، وأسامة ربعي، وياسر الصريع، وأحمد النجار، ومحمد بيراوي، وخليل حوشية، وماجدة ربعي. وسيتم توزيع المناصب على اعضاء الهيئة الادارية الجديدة، للبدء في تنفيذ البرامج، خاصة وأن هذا النادي يقع في منطقة نائية تتعرض لمضايقات المستوطنين بحماية من جيش الاحتلال.

وتسعى ادارة النادي لتنفيذ عديد البرامج النوعية لكافة الفئات العمرية للجنسين لأكثر من تجمع سكاني بالتعاون مع مؤسسات اجنبية ومؤسسات المجتمع المحلي.

الاحترام المتبادل بين اللاعبين الناشئين ومدربهم بكرة القدم

القدس- عبد الناصر بركات- الاحترام يُكتسب، ولكن في الفئات العمرية بكرة القدم ، يُعلّم ويُنمّى بشكل صريح. عندما يُقدّر اللاعبون الناشئين مدربهم او مطورهم ويحترمونه حقًا، فإن ذلك يُغيّر ديناميكية الفريق تمامًا من مجموعة أفراد يُنفّذون الأوامر إلى وحدة متماسكة وأداء مميز.

الاحترام الحقيقي من اللاعبين الشباب لا ينبع من الخوف أو التسلط الصارم؛ بل يُبنى على الثقة والكفاءة والاحترام المتبادل.

أركان الاحترام المتبادل في كرة القدم الفئات العمرية

- ما يُقدّمه المدرب، وما يُقابله اللاعب، والأثر الجوهري، الواقعية والوضوح التكتيكي، والتركيز الموجّه، يُقبل اللاعبون على التدريب لأنهم يرون كيف يُطبّق مباشرةً على أرض الملعب.

-الانضباط المُستمر، والمساءلة يُشعر وجود مدونة سلوك واضحة اللاعبين بالأمان، لعلمهم أن الجميع يخضع لنفس المعايير.

- التقدير الفردي، والتقدير العميق: إن تقدير الذكاء التكتيكي للاعب أو جهده المبذول - وليس فقط من يُسجّل الأهداف - يُبني ولاءً حقيقيًا. تنمية ثقافة التقدير لتعزيز الاحترام والتقدير العميقين لدى اللاعبين الشباب، ينبغي أن تعكس بيئة التدريب معايير احترافية تتناسب مع مرحلتهم في النمو والتطور.

١. وضع حدود واضحة (مدونة السلوك)

يُقدّر اللاعبون الشباب النظام، حتى وإن اختبروه أحيانًا. تحدد مدونة السلوك الواضحة التوقعات المتعلقة بالالتزام بالمواعيد، ولغة الجسد، والجهد المبذول. عندما يُدرك اللاعبون أن القواعد تحمي أهداف الفريق الجماعية، فإنهم يحترمون المدرب لتطبيقه لها بعدل.

٢. الحماية من "مُثبّطي المواهب"

يواجه اللاعبون الشباب في عصرنا الحالي تحديات فريدة، من مُشتتات وسائل التواصل الاجتماعي إلى الضغوط الخارجية. المدرب الذي يُساعد اللاعبين على تجاوز هذه العقبات - بحماية تركيزهم والحفاظ على تواضعهم - يكسب امتنانًا طويل الأمد. يُدرك اللاعبون سريعًا أي المدربين يهتمون حقًا بتطورهم الشامل كبشر، وليس فقط بأدائهم في الملعب.

٣. تقديم ملاحظات صادقة وبنّاءة

يمتلك الرياضيون الشباب حسًا مرهفًا لاكتشاف النية الصادقة في رغبة المدرب في تطورهم. ولا يكتفون بالثناء المعسول ("مثل قول أحسنت!")، بل يتطلعون إلى رؤى عملية محددة. إن الإشارة إلى أدق التفاصيل - كزاوية وضعية الجسم قبل او عند استلام الكره أو توقيت التحرك وكيفية التحرك خلال لحظات اللعب (في الحالة الهجومية والدفاعية والتحولات بينهما والركلات الثابتة) ، تُظهر خبرتك العالية. عندما يرى اللاعب تحسنًا ملحوظًا في أدائه بفضل توجيهاتك الفنية، يصبح الاحترام المهني أمرًا حتميًا.

القاعدة الذهبية لتدريب الناشئين: العقلية أساسية. إذا عاملت اللاعبين الناشئين بالاحترام المهني الذي تتوقعه منهم، فسوف يرتقون بطبيعة الحال إلى مستوى هذا المستوى.

فالاحترام المبني على أساس ومدى قدرتك كمدرب على تطوير نفسك اولا، ومن ثم تطوير اللاعب بمهنية عالية، بحيث تكون قدوة في كل شيء، وان تسود القيم دائما. فالاحترام يدوم اكثر من المحبة المبنية على المجاملات.

عرس كروي مميز وجمهور غفير في ختام بطولة كأس النجوم صيدا 2026

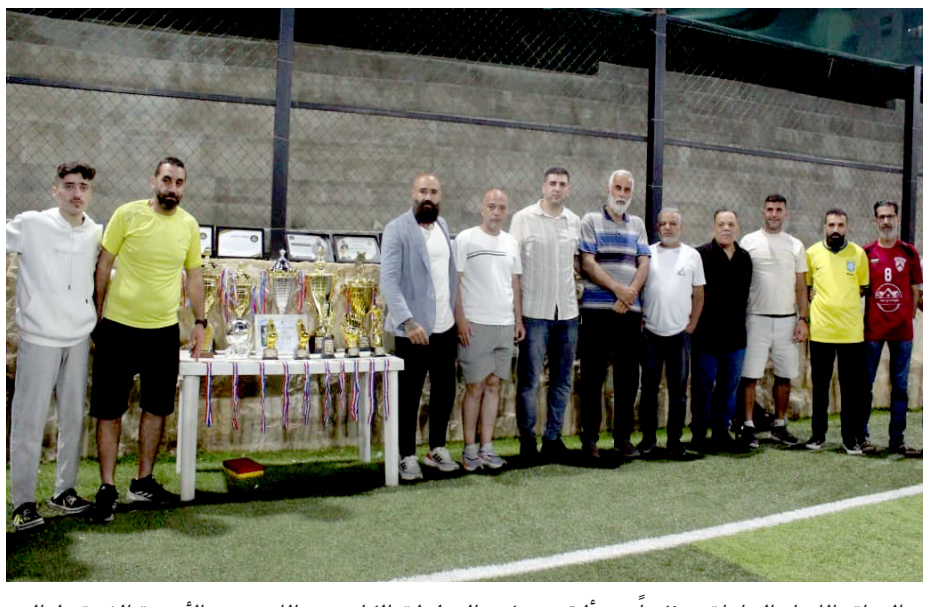

صيدا - أديب عناني- أسدل نادي النجوم صيدا الستار على فعاليات بطولة كأس النجوم صيدا ٢٠٢٦ وسط أجواء رياضية مميزة وحضور جماهيري غفير ملأ مدرجات ملعب M٨ في عين الدلب، حيث شهد اليوم الختامي مباريات حماسية ومراسم تتويج وتكريم للمتميزين والداعمين.

وحضر الحفل الختامي ممثل مسؤول المكتب الحركي للشباب والرياضة في إقليم لبنان العميد غالب الصالح ولاء العمري، ورئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم المصغرة في لبنان، ومدير العلاقات العامة في المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان الحاج خليل العلي.

ورحب مسؤول العلاقات العامة في نادي النجوم صيدا محمد المصري بالحضور، شاكرا جميع الفرق المشاركة والداعمين والرعاة واللجان العاملة، مؤكداً أن البطولة حققت أهدافها الرياضية والاجتماعية وأسهمت في تعزيز أواصر المحبة والتنافس الشريف بين اللاعبين.

وألقى حكم البطولة الكابتن إبراهيم بوجي كلمة أشاد فيها بالمستوى الفني والأخلاقي الذي ظهرت به الفرق المشاركة، مثنياً على التعاون الذي أبداه اللاعبون والأجهزة الفنية طوال أيام البطولة، وموجهاً الشكر لإدارة نادي النجوم صيدا على حسن التنظيم.

نتائج البطولة والجوائز:

فئة الرجال:

المركز الأول: الأصدقاء.

المركز الثاني: الفدائي.

أفضل حارس: محمد حجير (الفدائي).

أفضل لاعب: إياد محمد (الفدائي).

هداف البطولة: ياسر سرحان (الأصدقاء).

الفريق المثالي: محمد الظريف.

فئة القدامى:

المركز الأول: مفروشات ماجد مكاري.

أفضل لاعب: درويش.

فئة الناشئين:

المركز الأول: فلسطين تجمعنا.

المركز الثاني: القدس.

هداف البطولة ، جواد مسلماني (النجوم صيدا)

أفضل لاعب: إياء قاسم.

بتفاعل كبير من الجماهير الحاضرة.

من الزمن الجميل

القدس الرياضي

عادت السعودية للمونديال سنة 2018، وخسرت بالخمسة أمام روسيا، وبهدف من بارغواي، واكتفت بفوز شرفي على مصر بهدفين لسلمان الفرج، وسالم الدوسري، مقابل هدف لمحمد صلاح، ومثل السعودية في المونديال الروسي حمد العويس، وياسر القسيليم، وعبد الله المعيوف، ومنصور الحربي، ومعتز وأسامة وعمر هوساوي، وياسر الشهراني، ومحمد البريك، وعلي البليهي، وعبدالله الخيبري، وهتان باهبري، وعبد الملك الخيبري، وعبد الله عطيف، وسلمان الفرج، ومحمد كنو، وتيسير الجاسم، وحسين القهوي، وسالم الدوسري، ويحيى الشهري، وفهد المولد، ومحمد السهلاوي، ومهند عسيري.

مونديـــــال 2026

تعادلان عربيان للمغرب وقطر.. وبداية سيئة لتركيا وهايتي

المحرر الرياضي- حسم التعادل الإيجابي بهدف لمثله القمة الكروية النارية بين المنتخب المغربي ونظيره البرازيلي، في اللقاء الذي جمعهما لحساب الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة لنهائيات كأس العالم 2026.

وكان "أسود الأطلس" فاجأوا راقصي السامبا بافتتاح التسجيل عند الدقيقة الـ21 عبر نجم خط الوسط إسماعيل صيباري، قبل أن يعادل الجناح فينيسيوس جونيور الكفة للسليساو في الدقيقة الـ32 من الشوط الأول.

ولم ينجح أيّ من الطرفين في هزّ الشباك خلال الشوط الثاني وسط تألّق دفاعي وحارس مرمى مميّز من الجانبين، ليتقاسم المنتخبان نقاط المباراة في مستهل مشوارهما بالمجموعة الثالثة، والتي تضم إلى جانبهما منتخبي اسكتلندا وهايتي.

وحقق منتخب اسكتلندا فوزاً ثميناً على هايتي بهدف، في مباراة جرت فجر أمس الأحد، ويدين منتخب اسكتلندا بفضل كبير في تحقيق هذا الفوز للاعبه جون مكجين، الذي أحرز هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 28، ليمنح فريقه انتصاره الأول في المونديال، بعد غياب دام 36 عاما، أي منذ تسجيل فوز الفريق الأخير في مونديال إيطاليا 1990.

وبهذه النتيجة، تربع منتخب اسكتلندا على صدارة ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط، متفوقا بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه منتخبي المغرب والبرازيل، في حين بقي منتخب هايتي دون رصيد من النقاط، في ذيل الترتيب.

وخسر منتخب تركيا صباح أمس الأحد من منتخب استراليا بهدفين لإيرانكوندا وميتكالف، لتلحق أستراليا بالولايات المتحدة، ، في صدارة المجموعة الرابعة، بعدما كانت الأخيرة قد استهلت مشوارها بفوز كبير على الباراغواي (1-4) فجر السبت.

وجاءت تركيا، التي تشارك في كأس العالم للمرة الأولى منذ حلولها ثالثة في نسخة 2002، إلى أميركا الشمالية بطموحات كبيرة في الذهاب بعيدا في الأدوار الإقصائية، لكن فريقها الموهوب، المؤلف بمعظمه من لاعبين ينشطون في أوروبا ويشاركون بانتظام في دوري أبطال أوروبا، فشل في التعامل مع التنظيم المحكم لمنتخب "سوكروز".

وكان المنتخب القطري خطف تعادلا ثمينا في الدقائق الأخيرة مع نظيره السويسري 1-1 سهرة السبت، ضمن منافسات الجولة الأولى بالمجموعة الثانية، ليتساوى عدد نقاط منتخبات المجموعة بعد تعادل كندا البوسنة بالنتيجة ذاتها.

وحصل المنتخب القطري على أول نقطة له في تاريخه بكأس العالم في مشاركته الثانية بالمونديال، وذلك بعدما خسر المباريات الثلاث في نسخة عام 2022 في قطر.

وتقدم المنتخب السويسري في الدقيقة 17 عن طريق بريل إيمبولو من ضربة جزاء، ثم أدرك منتخب قطر التعادل في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني عن طريق بو علام خوخي.

وسيلعب المنتخب القطري في المباراة المقبلة مع نظيره الكندي يوم الجمعة المقبل، فيما سيلعب المنتخب السويسري مع نظيره البوسني يوم الخميس ضمن منافسات الجولة الثانية.

أيوب بوعدي يفرض نفسه رجلاً لمباراة البرازيل والمغرب

مواقع الكترونية- من ملاعب الفئات السنية في فرنسا إلى أضواء كأس العالم ٢٠٢٦، يشق أيوب بوعدي طريقه سريعاً نحو النجومية، بعدما تحول في فترة وجيزة من موهبة واعدة إلى أحد أكثر الأسماء إثارة للاهتمام في الكرة المغربية.

فاللاعب الشاب الذي فضّل تمثيل المغرب على فرنسا بات حديث الجماهير والخبراء، بفضل ما يملكه من نضج فني وقدرة لافتة على إدارة إيقاع اللعب رغم صغر سنه، ليُنظر إليه اليوم باعتبارة إحدى أبرز جواهر الكرة المغربية وأحد أهم اكتشافات مونديال عام ٢٠٢٦.

وخطف صاحب الـ١٨ عاماً الأضواء خلال مواجهة البرازيل في افتتاح مشوار "أسود الأطلس" ببطولة كأس العالم عام ٢٠٢٦، بعدما قدم أداءً استثنائياً ساهم في خروج منتخب بلاده بنقطة ثمينة إثر التعادل بنتيجة ١-١ أمام أحد أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب.

ورغم أن المباراة شهدت مشاركة كوكبة من النجوم العالميين، فإن بوعدي نجح في فرض اسمه كأحد أبرز نجوم اللقاء، بعدما تفوق في معركة خط الوسط وأظهر شخصية كبيرة داخل الملعب، سواء من خلال دقة تمريراته أو قدرته على افتكاك الكرة والربط بين الخطوط، ليقدم واحدة من أفضل مبارياته بقميص المنتخب المغربي. ولم يكن الأداء اللافت الذي قدمه اللاعب الشاب مجرد محطة عابرة، بل عكس حجم الإمكانات التي يمتلكها ومستوى التطور الذي بلغه في سن مبكرة، الأمر الذي عزز القناعة بأنه أحد أبرز الأسماء المرشحة لقيادة خط وسط المنتخب المغربي خلال السنوات المقبلة، ومشروع نجم جديد يراهن عليه المغاربة لمواصلة الحضور القوي على الساحة العالمية.

ولم تكن مواجهة البرازيل عادية بالنسبة لأيوب بوعدي، إذ شهدت ظهوره الرسمي الأول بقميص المنتخب المغربي الأول، بعد قراره تمثيل "أسود الأطلس" على حساب منتخب فرنسا، في خطوة أثارت اهتماماً واسعاً بالنظر إلى مكانته كأحد أبرز المواهب الصاعدة في الكرة الأوروبية.

حظي أيوب بوعدي بإشادة واسعة من الجماهير والمحللين ووسائل الإعلام، التي اعتبرت ظهوره في افتتاح مشوار المغرب بالمونديال أحد أبرز المكاسب التي خرج بها "أسود الأطلس" من المباراة، ورغم ذلك فإن جائزة افضل لاعب في المباراة ذهبت لفينيسيوس.

الشقيقان سوتار يفوزان مع منتخبين مختلفين في كأس العالم

فانكوفر- وكالات- حقق الشقيقان جون وهاري سوتار الفوز في كأس العالم مع منتخبين مختلفين، إذ انتصرت إسكتلندا على هايتي في وجود الأول، فيما شارك الثاني أساسياً في حصد بلاده للنقاط الثلاث أمام تركيا، وكان الفارق بين بداية المباراة الأولى وانتهاء الثانية خمس ساعات تقريباً.

واختار المدافع هاري سوتار، المولود في إسكتلندا، والبالغ من العمر ٢٧ عاما، اللعب بقميص أستراليا بعدما غير ولاءه قبل سبع سنوات عقب تمثيل منتخب إسكتلندا على مستوى الناشئين، فيما لعب شقيقه جون الذي يكبره بعامين ومرتبط بعقد مع رينجرز، مع منتخب اسكتلندا الذي انتصر ١-٠ على هايتي في المجموعة التي تضم أيضاً البرازيل والمغرب.

وولد الشقيقان في أبردين، لكن والدتهما أسترالية، وبالتالي اختار هاري اللعب للمنتخب الآسيوي الذي فاجأ الجميع بالفوز ٢-٠ على تركيا في مباراته الأولى بدور المجموعات من كأس العالم ٢٠٢٦ بعد ساعات قليلة من فوز شقيقه الذي كان على مقاعد البدلاء مع إسكتلندا أمام هايتي.

وهذه ليست المرة الأولى التي يلعب شقيقان لمنتخبين مختلفين، إذ سبق وأن تواجه الثنائي كيفن برينس بواتينغ وجيروم بواتينغ في مباراة سابقة بين غانا وألمانيا، وكذلك يلعب نيكو وليامز لمنتخب إسبانيا بينما يرتدي شقيقه الأكبر إينياكي قميص غانا.

مواعيد المونديال:

برنامج مباريات اليوم وصباح غد حسب توقيت القدس كما يلي:

الإثنين، ١٥ حزيران ٢٠٢٦

ساحل العاج- الإكوادور — ٢:٠٠ فجرا

السويد- تونس — ٥:٠٠ صباحاً

إسبانيا- الرأس الأخضر — ٧:٠٠ مساء

بلجيكا- مصر — ١٠:٠٠ مساءً

الثلاثاء، ١٦ حزيران ٢٠٢٦

السعودية- أوروغواي — ١:٠٠ بعد منتصف الليل

إيران- نيوزيلندا — ٤:٠٠ فجراً

أوراق من بطولة كأس العالم

فرنسا للمرة الثانية

المحرر الرياضي / الحلقة 21

لأول مرة في تاريخها استضافت روسيا بطولة كأس العالم ٢٠١٨ ، بنسختها الحادية والعشرين ، في الفترة من ١٤ حزيران حتى ١٥ تموز ٢٠١٨ ، وذلك بعد نجاح الروس في اقناع الفيفا بجدوى ملفهم على حساب ملفات مشتركة بين إسبانيا والبرتغال ، وبين هولندا وبلجيكا ، إضافة إلى الملف الانجليزي ، لتصبح الدورة أول بطولة تقام في اوروبا الشرقية .

ورغم ذلك بقي الطابع الأوروبي مخيماً على البطولة ، لأنّ معظم المدن ، التي استضافت المونديال تقع في روسيا الأوروبية، باستثناء مدينة يكاترينبورغ، التي تبعد حوالي ١٤٢٠ كم عن العاصمة موسكو، بما يمثل دليلاً على بعد المسافات بين المدن المستضيفة لمونديال ٢٠١٨ .

عاد العرب بكثرة لمونديال روسيا ، بوجود منتخبات مصر، والسعودية، والمغرب، وتونس، وجاءت أفضل نتائج العرب عبر منتخب بفوز تونس على بنما (٣/١)، وفوز السعودية على مصر بالنتيجة ذاتها ، فيما خسر العرب عشر مباريات ، وتلقت السعودية أثقل النتائج بالخمسة أمام روسيا .

واكتفى السعوديون بالفوز الشرفي على منتخب مصر بهدفين لسلمان الفرج ، وسالم الدوسري ، مقابل هدف لمحمد صلاح ، وخسروا بالخمسة مع روسيا ، وبهدف من اورغواي .. ومثل السعودية في المونديال الروسي حمد العويس ، وياسر المسيليم ، وعبد الله المعيوف ، ومنصور الحربي ، ومعتز هوساوي ، وأسامة هوساوي ، وياسر الشهراني ، ومحمد البريك ، وعمر هوساوي ، وعلي البليهي ، وعبدالله الخيبري ، وهتان باهبري ، وعبد الملك الخيبري ، وعبد الله عطيف ، وسلمان الفرج ، ومحمد كنو ، وتيسير الجاسم ، وحسين المقهوي ، وسالم الدوسري ، ويحيى الشهري ، وفهد المولد ، ومحمد السهلاوي ، ومهند عسيري ، وأشرف على المنتخب الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي .

وكانت المفاجأة خسارة المنتخب المصري مبارياته الثلاث أمام السعودية (١/٣) ، وأمام اورغواي بهدف ، وأمام روسيا بثلاثة أهداف لهدف ، وسجل هدفي مصر في البطولة محمد صلاح.. ومثل المنتخب المصري في البطولة عصام الحضرى ، وشريف إكرامى ، ومحمد الشناوى ، وعلى جبر ، وأحمد حجازى ، وسعد سمير ، وأيمن أشرف ، وأحمد المحمدى ، وعمر جابر ، وأحمد فتحى ، ومحمد عبد الشافى ، ومحمود حمدى ، وطارق حامد ، ومحمد النني ، وسام مرسى ، وعبد الله السعيد ، ومحمود عبد الرازق ، ومحمود حسن ، ورمضان صبحى وعمرو وردة ، ومحمد صلاح ، ومروان محسن ، ومحمود عبد المنعم ، وأشرف على المنتخب الارجنتيني هيكتور كوبر .

أما منتخب المغرب فاكتفى بالتعادل مع اسبانيا بهدفين لهدفين من تسجيل خالد بوطيب ، ويوسف النصيري ، وخسر بهدف مباراتيه مع ايران ، والبرتغال .. ومثل المغرب في البطولة منير الحمدي ، وياسين بونو ، وأحمد رضا التكناوتي ، والمهدي بنعطية ، ومروان دا كوستا ، ونبيل درار ، وأشرف حكيمي ، ومروان سايس ، وحمزة منديل ، وكريم الأحمدي ، و يوسف آيت بناصر ، وأمين حارث ، وفيصل فجر ، ويونس بلهندة ، ومبارك بو صوفة ، وسفيان أمرابط ، والمهدي كارسيلا ، ونور الدين أمرابط ، وخالد بوطيب ،وحكيم زياش ، وعزيز بوحدوز ، وأيوب الكعبي ، ويوسف النصيري ، وأشرف على المنتخب الفرنسي هيرفيه رينار .

واكتفى المنتخب التونسي بفوز شرفي على بنما بهدفين لهدف من تسجيل فخر الدين بن يوسف ، ووهبي الخزري ، وأمام انجلترا بهدفين لهدف ، من تسجيل فرقاني الساسي لتونس ، وخسر مع بلجيكا (٥/٢) من تسجيل ديلان برون ، ومهدي الخزري لتونس .. ومثل المنتخب التونسي في روسيا أيمن المثلوثي ، وعلي معلول ، ووهبي خزري ، ومحمد أمين بن عمر ، وفرجاني ساسي ، وفخر الدين بن يوسف ، وياسين مرياح ، وحمدي النقاز ، وصيام بن يوسف ، وغيلان الشعلالي ، وأنيس بدري ، ونعيم سليتي ، ورامي البدوي ، ويوهان توزغار ، وصابر خليفة ، ومعتز حسن ، وديلان برون ، وأسامة حدادي ، واحمد خليل ، وسيف الدين خاوي ، وبسام الصرارفي ، والياس السخيري ، وفاروق بن مصطفى ، واشرف على تدريب المنتخب نبيل معلول .

وفي دوري المجموعات تأهل منتخبا اورغواي وروسيا عن المجموعة الأولى ، وأقصي منتخبا السعودية ، ومصر ، وتأهلت عن الثانية اسبانيا ، والبرتغال ، واقصيت ايران ، والمغرب ، لتتأهل فرنسا ، والدنمرك عن الثالثة ، وتقصى بيرو ، واستراليا ، وتتأهل كرواتيا ، والأرجنتين عن الرابعة ، وتقصى نيجيريا ، وايسلندا .

وتأهل منتخبا البرازيل وسويسرا عن المجموعة الخامسة ، وخرج منتخبا صربيا ، وكوستاريكا ، وتأهلت السويد والمكسيك عن السادسة ، وأقصيت كوريا الجنوبية ، والمانيا ، للتأهل بلجيكا وانجلترا عن الرابعة ، وتقصى تونس ، وبنما ، وتتأهل كولومبيا ، واليابان عن الثامنة ، وتقصى السنغال ن وبولندا .

وفي دور ال ١٦ فازت أورغواي على البرتغال ، وفرنسا على الأرجنتين ، والبرازيل على المكسيك ، وبلجيكا على اليابان ، وروسيا على اسبانيا بركلات الترجيح ، وكرواتيا على الدنمرك بركلات الترجيح ، والسويد على سويسرا ، وانجلترا على كولومبيا بركلات الترجيح .

ووصلت فرنسا نصف النهائي بثنائية في مرمى اورغواي ، وتأهلت بلجيكا بهدفين لهدف على حساب البرازيل ، لتصل كرواتيا النهائي بركلات الترجيح مع روسيا ، بعد تعادل المنتخبين بهدف لهدف ، وتتأهل انجلترا على السويد بهدفين .

وضمن اومتيتي لفرنسا الوصول للنهائي ، فيما ساعد بيريشيتش ، وماندجوكيتش كرواتيا للتأهل ، لأن الانجليز لم يردوا إلا بهدف لتريبير ... ليجمع النهائي فرنسا بكرواتيا ، ويحقق الديكة لقبهم الثاني بأربعة أهداف مقابل هدفين ، ومن تسجيل موندجوكيتش (هدف ذاتي) ، وغريزمان ، وبوغبا ، ومبابي ، ومن تسجيل بريشيتش ، وماندجوكيتش للكروات ، فيما اكتفى المنتخب البلجيكي بالمرتبة الثالثة بهدفين في مرمى الانجليز . ومن أبرز نجوم مونديال روسيا لوكا مودريتش ، الذي فاز بجائزة أفضل لاعب ، فيما فاز الفرنسي كيليان مبابي بجائزة أفضل لاعب شاب ، وفاز البلجيكي تيبو كورتو بجائزة افضل حارس مرمى ، وفاز الانجليزي هاري كين بجائزة الهداف برصيد ستة اهداف .

كلمات متقاطعة

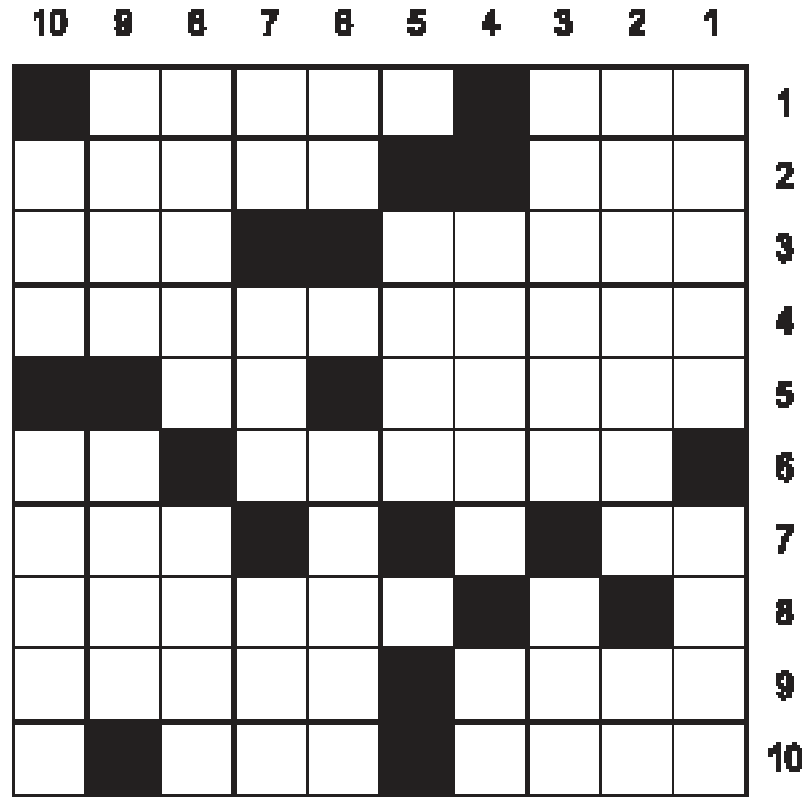

أفقياً:

1 ـ غـادر ـ الغطس بالماء. 2 ـ حرف فجاء ـ القمر. 3 ـ اقذفه ـ بلدان (معكوسة). 4 ـ اغنية لفيروز. 5 ـ تسترق النظر ـ للتعجب. 6 ـ ارفقاء (معكوسة) ـ للمساحة (معكوسة). 7 ـ قاتل ـ مـرض. 8 ـ إعادة وتكرار. 9 ـ دفن ـ علم مؤنث. 10 ـ إجابات ـ دقة الجرس (معكوسة).

عمودياً:

1 ـ تعلن (معكوسة) ـ فرح وسعادة. 2 ـ أحياؤهم ـ حب. 3 ـ في الصحراء (معكوسة) ـ من الشجر. 4 ـ يتحمل المشاق ـ من الأطراف. 5 ـ عكس أطاعه (معكوسة). 6 ـ للنفي ـ تأمله. 7 ـ حقد ـ هرب ـ تشـتاق. 8 ـ غزالان ـ للنوم. 9 ـ ثبات ـ نوم. 10 ـ قراءي ـ عكس نهاهم.

الكلمة الضائعة

م	و	م	س	ا	ل	ج	د	ا	ل
ا	د	د	ر	ع	ي	د	و	ل	ا
ل	و	ا	ي	م	ك	ا	ن	ح	ا
م	د	ك	ع	س	د	و	ا	ل	ل
د	ة	ب	ة	ع	ط	د	ل	م	س
ب	ي	ع	د	ج	ا	س	م	ي	ا
ع	د	ا	د	م	م	ل	ط	ة	ل
ة	ب	ط	د	د	د	ا	د	ل	م
س	ا	ف	ا	ي	ي	ج	م	ي	ط
د	ج	ة	ء	د	ج	ف	ا	ا	د
ا	ل	م	ح	ا	ل	م	ل	ل	ق
ب	ا	ا	ل	س	ف	ن	س	ي	ن

في البحار من 5 أحرف

الربعة	سراب	سلام	ملاحم	السالم	البدال
حلمية	ورود	المطر	مريح	رداء	عطر
الوديع	مراكب	مكان	سدى	عاطفة	سريعة
الجلبية	قرط	سلاحف	مرير	السفن	ليالي

سودوكو Sudoku

المستوى العادي

4	7		9				8	2
	6	2		8	1	7	3	
3			2		7			1
	4	9	8	2				
5				4	3			
2				5				
			3	7	4	2		8
		7			8	3	9	4
8			6		2		5	

المستوى المتوسط

	3			1	4		8	2
4	6							
	2			5	6		9	
3	8			4		1		
	4	6						
	7		8	2	9			
2		4	1				5	
	5					2		8
			5		2			4

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخانات بالأرقام من (١) إلى (٩). يتم وضع الأرقام في ٩ مربعات، تحتوي كل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود و في كل مربع صغير. هناك ٨١ خانا، يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر و في كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخانات.

التربية الدينية إلكترونياً هل بات امتحان "التوجيهي" أمام التحول نحو الرقمنة؟

صادق الخضور

الوزارة استكملت استعداداتها لضمان تنفيذ الامتحان بكفاءة وفي بيئة موحدة لجميع الطلبة والإعلان بهذا التوقيت مرده التحقق من استكمال الجاهزية التقنية

ثروت زيد

التجربة ستؤدي إلى زيادة الضغوط النفسية على الطلبة بحيث يتحول الامتحان إلى اختبار لقدرة الطالب على التعامل مع الأعطال التقنية والظروف الطارئة

خالد الشحاتيت

طبيعة الامتحان الإلكتروني ستنعكس إيجاباً على نتائج الطلبة ومن المتوقع ارتفاع المعدلات العامة مقارنة بالاختبارات الورقية

د. يحيى الصرفندي

إجراء امتحان التربية الدينية إلكترونياً يأتي في إطار التوجه نحو التحول الرقمي ومواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة

يوسف أبو راس

الامتحان الإلكتروني يوفر مستوى أعلى من النزاهة خاصة أنه يُعقد بقاعات رسمية وتحت رقابة مباشرة لكن الغش لن ينتهي بصورة كاملة

سهى الخفش

التجربة ليست جديدة بالكامل وجرى تطبيق النظام نفسه في غزة خلال أربع دورات سابقة بمختلف المباحث دون تسجيل ملاحظات أو مشكلات

جودت صيصان

التحدي الأساسي لا يتعلق بفكرة الامتحان الإلكتروني ذاتها وإنما بتوقيت تطبيقها وجاهزية البيئة التعليمية لاستقبالها

خاص بـ القدس و "القدس" دوت كوم - AlQuds.com

يفتح قرار وزارة التربية والتعليم العالي اعتماد امتحان التربية الدينية إلكترونياً لطلبة الثانوية العامة هذا العام، باباً واسعاً للنقاش حول مستقبل بقية الامتحانات وآليات تطويرها، في ظل سعي وزارة التربية والتعليم إلى مواكبة التحول الرقمي وتوظيف التكنولوجيا في عمليات التقييم.

وبينما تؤكد الوزارة جاهزيتها الفنية والتقنية لتنفيذ الامتحان، تتباين مواقف الخبراء التربويين في أحاديث منفصلة مع"القدس"، بين مؤيد يرى في الخطوة بداية ضرورية للتحديث، ومتحفظ يدعو إلى مزيد من الإعداد والتدرج قبل تعميم التجربة.

ويجمعون على أن النظام الإلكتروني يحمل مزايا عديدة، أبرزها تسريع عمليات التصحيح وإعلان النتائج، وتقليل الأعباء المالية والإدارية، وتوفير قدر أكبر من الدقة في رصد العلامات، إلى جانب الحد من بعض أشكال الغش التقليدية عبر استخدام تطبيقات مخصصة وإجراءات رقابية وتقنية داخل القاعات.

ويعتبر مؤيدو التجربة أنها تمثل فرصة لاختبار جاهزية النظام التعليمي الفلسطيني للانتقال نحو أنماط تقييم أكثر ارتباطاً بالتكنولوجيا الحديثة.

في المقابل، يثير القرار مخاوف لدى عدد من التربويين الذين يرون أن توقيت تطبيقه قبيل الامتحانات الوزارية خلق حالة من القلق والإرباك بين الطلبة وأولياء الأمور، خاصة في ظل عدم اعتياد الطلبة على هذا النمط من الاختبارات خلال العام الدراسي.

ويحذرون من أن نجاح التجربة لا يعتمد على الجانب التقني فقط، بل يرتبط بقدرتها على تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص وقياس المهارات المعرفية بصورة متوازنة

تطوير استراتيجية التعليم الإلكتروني

يؤكد الوكيل المساعد للشؤون الطلابية في وزارة التربية والتعليم العالي والناطق الرسمي باسم الوزارة صادق الخضور أن قرار عقد امتحان التربية الدينية إلكترونياً لطلبة الثانوية العامة يأتي في إطار تنفيذ ما تبناه مجلس الوزراء من أهمية تطوير استراتيجية التعليم الإلكتروني بما يضمن اللجوء إليه كخيار مسند ومعزز، وبما يشمل الاهتمام بجزئية التقييم الإلكتروني التي ظل عدم الاهتمام بها في فترات سابقة مأخذاً، مؤكداً أن الوزارة استكملت استعداداتها لضمان تنفيذ الامتحان بكفاءة وفي بيئة موحدة لجميع الطلبة.

ويشير الخضور إلى أن الإعلان عن الامتحان الإلكتروني في هذا التوقيت مرده التحقق من استكمال الجاهزية التقنية، ورفع مستوى موثوقية النظام الإلكتروني، والتأكد من قدرته على دخول جميع طلبة الثانوية العامة دون حدوث مشكلات فنية قد تؤثر على سير الامتحان.

ويؤكد الخضور أن الطواقم الفنية والتقنية واصلت العمل خلال الفترة الماضية على تجهيز المدارس وفحص جاهزية القاعات ومتابعة مختلف التفاصيل المرتبطة بالتطبيق، بما يشمل الطلبة النزلاء في مراكز الإصلاح والتأهيل.

تجربة ليست جديدة

ويشدد الخضور على أن التجربة ليست جديدة بالكامل، إذ سبق تطبيق امتحان التربية الدينية والعلوم وأحكامه إلكترونياً على مدار أربع دورات في قطاع غزة، دون تسجيل ملاحظات تتعلق بصعوبة الأسئلة أو آلية التقديم، الأمر الذي منح الوزارة مؤشرات إيجابية بشأن إمكانية تعميم التجربة.

مزايا متعددة

ويبيّن الخضور أن الامتحان الإلكتروني يوفر مزايا متعددة، أبرزها التصحيح المباشر عبر التطبيق، ما يختصر الوقت والجهد والتكاليف، مؤكداً أن جميع قاعات الامتحانات في المحافظات المختلفة أصبحت جاهزة من الناحيتين الفنية والتقنية، بما يضمن توفير مستوى موحد من الاستعدادات في المدن والقرى والمناطق المستهدفة، مشيراً إلى أن بعض المديريات، أنهت جاهزيتها الكاملة مبكراً.

ويؤكد الخضور أن الامتحان سيشمل طلبة الضفة الغربية بما فيها القدس في مبحثي التربية الدينية الإسلامية والمسيحية، إضافة إلى طلبة الفرع الشرعي في مبحث القرآن الكريم وعلومه، وكذلك طلبة قطاع غزة الموجودين خارج الوطن، والبالغ عددهم نحو ألفي طالب موزعين على ٤٦ سفارة حول العالم.

فرق دعم فني في جميع المدارس

وبحسب الخضور، فإن وزارة التربية والتعليم العالي وفرت فرق دعم فني في جميع المدارس للتعامل مع أي إشكاليات محتملة، كما اتخذت إجراءات تقنية ورقابية تضمن موثوقية النظام، موضحاً أن التطبيق الذي يجرى وفقه الامتحان سيواصل العمل حتى في حال انقطاع الكهرباء أو الإنترنت، بينما يتطلب إرسال الإجابات النهائية توفر الاتصال بالشبكة.

ترتيبات خاصة لذوي الإعاقة

وفيما يتعلق بالطلبة ذوي الإعاقة، يوضح الخضور أن الوزارة وضعت ترتيبات خاصة لضمان تكافؤ الفرص، بما في ذلك توفير معلمين لمساندة الطلبة أثناء الامتحان، مؤكداً أن الامتحان أعد وفق جدول مواصفات وضعه خبراء ومشرفون تربويون متخصصون، وسيتكون من ٥٠ فقرة اختيار من متعدد مع إمكانية العودة إلى الأسئلة وتعديل الإجابات، داعياً الطلبة إلى تحميل التطبيق المعتمد والاستعداد لخوض التجربة بثقة وطمأنينة، مؤكدا أن الوزارة تتفهم أي ملاحظة موضوعية مرتبطة بالنظام.

توجه قائم على اعتبارات إدارية واقتصادية

يعتبر الخبير التربوي أ. ثروت زيد أن قرار وزارة التربية والتعليم العالي عقد امتحان التربية الدينية لطلبة الثانوية العامة إلكترونياً داخل القاعات يعكس توجهاً قائماً على اعتبارات إدارية واقتصادية أكثر من كونه إصلاحاً تربوياً متكاملاً، محذراً من أن تطبيق التجربة في صورتها الحالية قد يثير إشكاليات تتعلق بالعدالة التربوية وتكافؤ الفرص والنزاهة التقييمية.

ويوضح زيد أن الدوافع الكامنة خلف القرار تتمثل في السعي إلى تقليص النفقات المرتبطة بالطباعة والتصحيح والإجراءات اللوجستية للامتحانات، إلى جانب الرغبة في تسريع إصدار النتائج وتعزيز صورة التحديث الرقمي للمؤسسة التعليمية.

ويرى زيد أن هذا التوجه يحول التكنولوجيا من أداة لتطوير العملية التعليمية إلى وسيلة لتحقيق أهداف إدارية وتقشفية، لافتاً إلى أن اعتماد الامتحان الإلكتروني في مبحث واحد قد يكون مقدمة لتوسيع التجربة على بقية المباحث مستقبلاً. ويرى زيد أن اختيار مبحث التربية الدينية قد يفتح الباب لتأويلات تضر بالنسيج الاجتماعي، وتخلق أزمة ثقة مع المؤسسة التربوية بدواعي الانصياع لشروط سياسية خارجية.

مخاوف من الغش

وفيما يتعلق بالنزاهة، يشكك زيد في اعتبار الأتمتة ضمانة كافية لمنع الغش، مؤكداً أن الإجراءات التقنية، مهما بلغت من التطور، لا تكفي وحدها لحماية صدقية الامتحان في ظل غياب الهندسة الفيزيائية وشاشات الحماية داخل القاعات.

ويؤكد زيد أن الغش قد ينتقل من أشكاله التقليدية إلى أنماط جديدة أكثر سرعة وتعقيداً، ما قد يؤثر على الصدق البنيوي للاختبار.

ويبدي زيد تحفظات على جاهزية بنك الأسئلة وقدرته على إنتاج نماذج متعددة بصورة سريعة دون إخضاعها لمعايير إحصائية دقيقة تقيس مستويات الصعوبة والتمييز، معتبراً أن ذلك قد ينعكس على مبدأ العدالة بين الطلبة ويؤدي إلى تفاوت غير مبرر في فرصهم.

ويتطرق زيد إلى المقارنات التي تُعقد مع اختبارات دولية مثل "SAT"، مشيراً إلى أن تلك الاختبارات تستند إلى مؤسسات مستقلة وبنوك أسئلة خضعت لعمليات معايرة طويلة، كما أنها لا تشكل المعيار الوحيد للقبول الجامعي.

تحذيرات من الضغوط النفسية

ويتوقع زيد أن تؤدي التجربة إلى زيادة الضغوط النفسية على الطلبة، بحيث يتحول الامتحان من أداة لقياس التحصيل المعرفي إلى اختبار لقدرة الطالب على التعامل مع الأعطال التقنية والظروف الطارئة.

ويحذر زيد من تأثير الفوارق التكنولوجية بين الطلبة، ومن اختزال مبحث ذي أبعاد قيمية وفكرية في أسئلة مغلقة قد تعزز الحفظ وتحد من التفكير النقدي والتحليلي.

أهمية بناء نظام تقييم شامل ومتدرج

ويؤكد زيد أن الإصلاح الحقيقي لنظام الثانوية العامة "التوجيهي" لا يكمن في التحول بالامتحان التقليدي، بل في بناء نظام تقييم شامل ومتدرج يقيس مهارات التفكير والتحليل والإبداع، وينتقل من التركيز على إتقان المحتوى إلى التعلم العميق، داعياً إلى اعتماد التقييم التراكمي بوصفه بديلاً أكثر عدالة وقدرة على توظيف التكنولوجيا لخدمة التعليم وتطوير قدرات الطلبة.

تساؤلات عن الخطوة المفاجئة

يعتبر الخبير التربوي ومدير مدرسة الشهيد ماجد أبو شرار الثانوية للذكور في مدينة دورا خالد الشحاتيت أن الدوافع الحقيقية وراء قرار عقد وزارة التربية والتعليم العالي امتحان التربية الإسلامية لطلبة الثانوية العامة إلكترونياً هذا العام لا تزال غير واضحة بصورة كاملة، رغم أن التبريرات التي قُدمت عبر وسائل الإعلام ركزت على أن ذلك لتسريع عملية عقد الامتحان وتصحيحه وخفض التكاليف المرتبطة بإدارة امتحانات الثانوية العامة.

ويوضح الشحاتيت أن هذه الخطوة تختلف عما أُبلغت به المدارس والطلبة منذ بداية العام الدراسي، مشيراً إلى أن التعليمات الرسمية التي وُزعت آنذاك لم تتضمن أي نص يتعلق بعقد امتحانات إلكترونية أو تغيير في شكل الامتحانات المعتمد، الأمر الذي أثار تساؤلات لدى العديد من المعنيين بالعملية التعليمية.

خطوة نحو تعزيز النزاهة

وفيما يتعلق بنزاهة الامتحان حين عثده بهذه الطريقة، يشدد الشحاتيت على أن القوانين التربوية وأخلاقيات مهنة التعليم تقتضي توفير أعلى درجات النزاهة والعدالة بين الطلبة، لافتاً إلى أن اعتماد بنك أسئلة إلكتروني وتغيير ترتيب الفقرات من طالب إلى آخر يمكن أن يسهم في تعزيز هذه النزاهة.

ويرجح الشحاتيت أن تنعكس طبيعة الامتحان الإلكتروني إيجاباً على نتائج الطلبة، متوقعاً ارتفاع المعدلات العامة مقارنة بالاختبارات الورقية.

ويرى الشحاتيت أن أي تطوير في نظام الثانوية العامة يصب في مصلحة الطلبة يعد خطوة إيجابية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها الفلسطينيون، مؤكداً أن نجاح التجربة يتطلب استعداداً تقنياً ومادياً ونفسياً شاملاً.

ضرورة الإعداد الجيد

ويشير الشحاتيت إلى أن نجاح أي فكرة تربوية يرتبط بحسن الإعداد لها قبل الترويج لها، محذراً من أن غياب التحضير الكافي قد يدفع إلى الدخول في جدل للدفاع عن القرار بدلاً من التركيز على مبرراته وأهدافه.

ويوضح الشحاتيت أن القرار أصبح واقعاً، ما يستدعي توجيه الجهود نحو إنجاح التجربة وتجاوز حالة الإرباك لدى الطلبة، معرباً عن ثقته بأن تكامل العمل داخل الأسرة التربوية سيسهم في تحقيق ذلك، على أن تخضع التجربة لاحقاً للتقييم والمراجعة وفق نتائجها الفعلية.

التوجه نحو التحول الرقمي

يؤكد الخبير التربوي د.يحيى الصرفندي أن قرار وزارة التربية والتعليم العالي عقد امتحان التربية الدينية إلكترونياً لطلبة الثانوية العامة هذا العام يأتي في إطار التوجه نحو التحول الرقمي ومواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، معتبراً أن الخطوة تعكس رغبة الوزارة في بناء بدائل تعليمية وتقييمية قادرة على التعامل مع الظروف الاستثنائية التي قد تواجه العملية التعليمية مستقبلاً.

ويوضح الصرفندي أن من أبرز الدوافع التي تقف خلف القرار سعي الوزارة إلى تهيئة البيئة التعليمية للتعامل مع النظم الإلكترونية بعد التجارب التي مرت بها فلسطين خلال جائحة كورونا وما رافقها من إغلاقات وتعطيل للتعليم الوجاهي، إضافة إلى الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية التي قد تفرض في أي وقت اللجوء إلى بدائل رقمية.

العامل المالي أحد الأسباب المهمة

ويشير الصرفندي إلى أن العامل المالي يشكل أحد الأسباب المهمة، نظراً لما يوفره الامتحان الإلكتروني من تقليل لكلف الطباعة والتصحيح والرصد، فضلاً عن إمكانية استخراج النتائج بصورة أسرع وأكثر سهولة.

ويلفت الصرفندي إلى أن التعليم الإلكتروني ليس أمراً جديداً على المؤسسات التعليمية الفلسطينية، إذ جرى تطبيقه سابقاً في المدارس والجامعات وما زال، كما تم استخدام الامتحانات الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي خلال فترات سابقة، رغم ما رافق التجارب الأولى من تحديات وصعوبات تقنية وتنظيمية.

تفاؤل بإمكانية نجاح التجربة

وفي تقييمه لفرص نجاح التجربة، يعرب الصرفندي عن تفاؤله بإمكانية نجاحها، مشيراً إلى أن الامتحان سيُعقد داخل المدارس وتحت إشراف مباشر من المراقبين، بخلاف التجارب التي نُفذت سابقاً من المنازل، الأمر الذي يعزز من مستوى الضبط والمتابعة.

ويؤكد الصرفندي أنه إذا توفرت البنية التحتية التقنية والأجهزة والكوادر الفنية في قاعات الامتحان يسهم في توفير بيئة مناسبة لتنفيذ الامتحان، مع استثناء بعض المناطق التي تعاني ظروفاً استثنائية.

أسئلة الاختيار من متعدد مهمة.. ولكن

ويوضح الصرفندي أن أسئلة الاختيار من متعدد المعتمدة في الامتحان تعد من أكثر أنماط التقييم الموضوعية شيوعاً على المستوى العالمي، لما توفره من عدالة في التصحيح وإمكانية حصول جميع الطلبة على التقييم ذاته بعيداً عن الاجتهادات الفردية. في المقابل، يشير الصرفندي إلى أن الاقتصار على هذا النمط من الأسئلة يحرم الامتحان من التنوع الذي يفضل توفره في مواصفات الامتحان؛ كالأسئلة المقالية والصواب والخطأ وغيرها من الأنماط التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتقيس مهارات تفكير متعددة.

خطوة مهمة تقلص الغش

وبشأن النزاهة والحد من الغش، يوضح الصرفندي أن إجراء الامتحان داخل القاعات وتحت الرقابة المباشرة، إلى جانب استخدام تطبيقات إلكترونية مخصصة وإجراءات تقنية للحد من الوصول إلى مصادر خارجية، من شأنه أن يقلص فرص الغش إلى حد كبير.

ورغم إقراره بأن محاولات الغش الإلكتروني قد تظل قائمة بأشكال مختلفة، فإن الصرفندي يرى أن الضوابط التقنية والرقابية المتاحة قادرة على الحد منها وإبقائها ضمن مستويات منخفضة جداً.

إمكانية عودة الطالب إلى الأسئلة السابقة

ويشير الصرفندي إلى أنه من المزايا الإيجابية التي يوفرها النظام الإلكتروني إمكانية عودة الطالب إلى الأسئلة السابقة وتعديل إجاباته قبل إنهاء الامتحان، الأمر الذي يمنحه مرونة أكبر أثناء التقديم.

أهمية تكيف الطلبة والاستعداد للامتحان

ويدعو الصرفندي الطلبة إلى تكييف أساليب دراستهم مع طبيعة أسئلة الاختيار من متعدد والتركيز على فهم المادة وتنظيم، وتخزين المعلومات بطريقة تساعدهم على التعامل مع هذا النمط من التقييم.

ويؤكد الصرفندي أن النتائج المتوقعة للامتحان ستكون إيجابية في المجمل، خاصة أن مبحث التربية الدينية يعد من المباحث التي يحقق فيها الطلبة عادة مستويات مرتفعة من التحصيل، معرباً عن اعتقاده بأن التجربة قد تحقق نتائج إيجابية وربما تكون في مصلحة الطلبة أكثر من النظام الورقي التقليدي إذا جرى تنفيذها وفق المعايير والإجراءات المعلنة، معرباً عن خالص دعائه لأبنائنا الطلبة بالنجاح بأعلى العلامات.

تطوير منظومة التقييم الوطنية

يعتبر الخبير التربوي أ. يوسف أبو راس أن قرار وزارة التربية والتعليم العالي اعتماد امتحان التربية الدينية إلكترونياً لطلبة الثانوية العامة لعام ٢٠٢٦، يأتي في سياق توجه استراتيجي نحو التحول الرقمي وتطبيق سياسات التعليم الإلكتروني، موضحاً أن الوزارة تستند في هذا التوجه إلى جملة من الاعتبارات التربوية والإدارية والتقنية الهادفة إلى تطوير منظومة التقييم الوطنية وتحسين كفاءتها.

ويوضح أبو راس أن من أبرز الدوافع التي تقف وراء القرار إدخال أدوات التقييم الإلكتروني ضمن منظومة الامتحانات الرسمية، ورفع كفاءة إدارة الامتحانات من خلال التصحيح الآلي والفوري للإجابات، بما يسهم في اختصار الوقت والجهد اللازمين لعمليات التصحيح والرصد وإعلان النتائج، إضافة إلى تقليل النفقات المرتبطة بالطباعة والنقل والتصحيح اليدوي، والبناء على تجارب إلكترونية سابقة اعتُبرت ناجحة، فضلاً عن تعزيز الدقة والعدالة عبر الحد من الأخطاء البشرية المرتبطة بالتصحيح التقليدي.

ويشير أبو راس إلى أن الوزارة أكدت عدم اتخاذ القرار إلا بعد استكمال الجاهزية التقنية والتأكد من قدرة النظام على استيعاب جميع الطلبة، مستندة إلى تجارب إلكترونية سابقة نُفذت في قطاع غزة في ظروف استثنائية.

أهمية آليات التنفيذ ومستوى الجاهزية الميدانية

ويشدد أبو راس على أن نجاح التجربة لا يرتبط بفكرة الامتحان الإلكتروني بحد ذاتها، بقدر ما يرتبط بآليات التنفيذ ومستوى الجاهزية الميدانية.

ويشير أبو راس إلى أن الامتحان الإلكتروني يوفر مستوى أعلى من النزاهة مقارنة بالنظام التقليدي، خاصة أنه يُعقد داخل قاعات رسمية وتحت رقابة مباشرة، ما يقلل من فرص تبادل الإجابات والتلاعب بعمليات التصحيح والرصد. ويرى أبو راس أن اعتماد أسئلة الاختيار من متعدد يتيح تصحيحاً آلياً موحداً لجميع الطلبة، الأمر الذي يعزز العدالة في التقييم.

الغش لن يختفي بصورة كاملة

ويرى أبو راس أن الغش لن يختفي بصورة كاملة، إذ إن الحد منه يتطلب إجراءات صارمة تشمل كفاءة المراقبة، ومنع إدخال الهواتف والسماعات الذكية، وتأمين الشبكات والأجهزة، وتنظيم توزيع الطلبة داخل القاعات، إلى جانب اعتماد ترتيبات عشوائية للأسئلة والإجابات للحد من فرص التعاون غير المشروع بين الطلبة.

ويتوقع أبو راس أن تحقق التجربة عدة نتائج إيجابية، من بينها تسريع إعلان النتائج، وخفض التكاليف التشغيلية، وتعزيز خبرات الطلبة والمعلمين في مجال التقييم الرقمي، وفتح المجال أمام تحويل مباحث أخرى إلى النمط الإلكتروني مستقبلاً، فضلاً عن توفير بيانات دقيقة حول أداء الطلبة في كل سؤال.

تحديات تتعلق بالقلق النفسي لدى الطلبة

ويحذر أبو راس من تحديات تتعلق بالقلق النفسي لدى الطلبة غير المعتادين على هذا النوع من الامتحانات، إضافة إلى احتمالية حدوث أعطال تقنية أو تفاوت في المهارات الرقمية بين الطلبة.

توقيت الإعلان يثير الجدل

ويؤكد أبو راس أن الجدل الذي رافق القرار يعود بدرجة كبيرة إلى توقيت الإعلان عنه، إذ شعر كثير من الطلبة وأولياء الأمور بأن التغيير جاء متأخراً ودون تدريب كافٍ.

ويشدد أبو راس على أن التقييم الحقيقي للتجربة سيكون بعد انتهاء الدورة الحالية، من خلال قياس عدد الأعطال والشكاوى ومستوى الرضا في المجتمع والميدان التربوي ومدى انعكاس ذلك على نتائج الطلبة وعدالة الامتحان.

حالة من الارتباك والقلق

توضح الخبيرة التربوية أ. سهى الخفش أن الإعلان المفاجئ عن عقد امتحان التربية الدينية إلكترونياً لطلبة الثانوية العامة قبل أيام قليلة من انطلاق الامتحانات الوزارية تسبب بحالة من الارتباك والقلق بين الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين، خاصة أن القرار جاء مغايراً لطبيعة الامتحان التي أعلنت منذ بداية العام الدراسي واعتمد الطلبة عليها في استعداداتهم.

وتشير الخفش إلى أن اعتماد أسئلة الاختيار من متعدد قد يمنح الطلبة قدراً أكبر من السهولة مقارنة بالنمط التقليدي، إلا أن العديد منهم أمضوا وقتاً وجهداً كبيرين في حفظ الأدلة الشرعية والنصوص القرآنية والأحاديث النبوية بصورة حرفية وفق متطلبات الامتحانات المعتادة، الأمر الذي جعل التحول المفاجئ يثير تساؤلات ومخاوف لدى شريحة واسعة من الطلبة.

توفير الوقت والجهد على المعلمين

وتلفت الخفش إلى أن من أبرز الأسباب التي تقف خلف القرار تبني وزارة التربية والتعليم لاستراتيجية التعليم الإلكتروني التي يجري العمل بها في مؤسسات التعليم العالي خلال السنوات الأخيرة، إلى جانب سعيها لتقليل الأعباء المالية المرتبطة بتصحيح الامتحانات وتوفير الوقت والجهد على المعلمين، فضلاً عن تسريع إعلان النتائج من خلال التصحيح الإلكتروني المباشر.

وتؤكد الخفش أن التجربة ليست جديدة بالكامل، إذ جرى تطبيق النظام نفسه في قطاع غزة خلال أربع دورات سابقة وفي مختلف المباحث دون تسجيل ملاحظات تتعلق بصعوبة الأسئلة أو حدوث مشكلات تقنية، رغم الظروف الاستثنائية التي يعيشها الطلبة هناك.

ورغم تأكيدات الوزارة بشأن الجاهزية التقنية وتوفير فرق دعم فني وزيادة أعداد المراقبين للحفاظ على نزاهة الامتحان والحد من الغش، ترى الخفش أن حالة القلق ما زالت قائمة بسبب عدم تعود الطلبة على هذا النمط من الاختبارات خلال العام الدراسي.

توقعات بنتائج مرضية

ومع ذلك، تتوقع الخفش أن تكون النتائج النهائية إيجابية ومرضية، وأن تمهد التجربة لتوسيع نطاق الامتحانات الإلكترونية في مباحث أخرى خلال السنوات المقبلة.

خطوة مهمة وجريئة

يؤكد الخبير التربوي ومدير مركز "يوسمارت" للتدريب أ. جودت صيصان أن اعتماد امتحان التربية الدينية إلكترونياً لطلبة الثانوية العامة لعام ٢٠٢٦ يمثل خطوة مهمة وجريئة في مسار التحول الرقمي في قطاع التعليم، إلا أن التجربة لا تزال بحاجة إلى مزيد من النضج والاستعدادات لضمان تحقيق أهدافها التربوية بشكل كامل.

ويوضح صيصان أن المبررات التي قدمتها وزارة التربية والتعليم لاعتماد الامتحان الإلكتروني، والمتمثلة في تعزيز التحول الرقمي، وتقليل الكلف المالية، وتسريع إعلان النتائج، تعد دوافع منطقية ومتسقة مع التوجهات التعليمية الحديثة، مشيراً إلى أن تطبيق مثل هذه الخطوات كان من الممكن أن يتم في وقت أبكر أسوة بالعديد من الأنظمة التعليمية الأخرى، كما أن الاستفادة من الخبرات المتراكمة في إدارة الامتحانات خلال الظروف الاستثنائية تعكس قدرة المؤسسة التعليمية على التكيف والتطوير.

ويلفت صيصان إلى أن التحدي الأساسي لا يتعلق بفكرة الامتحان الإلكتروني ذاتها، وإنما بتوقيت تطبيقها وجاهزية البيئة التعليمية لاستقبالها، خاصة أن القرار يأتي في مرحلة حساسة ومفصلية بالنسبة لطلبة الثانوية العامة، ما قد يضيف أعباء نفسية وتقنية جديدة على الطلبة، في ظل تفاوت مستويات المهارات الرقمية والبنية التحتية بين المدارس.

أدوات مهمة للحد من الغش

وفيما يتعلق بالنزاهة، يعتبر صيصان أن الإجراءات التقنية المعتمدة، مثل بعثرة الأسئلة واستخدام التطبيقات المغلقة، تشكل أدوات مهمة للحد من الغش، لكنها لا تمثل حلاً كاملاً للمشكلة، مؤكداً أن النزاهة الحقيقية ترتبط أيضاً ببناء ثقافة تقييم قائمة على قياس الفهم والتحليل وليس الحفظ والاستذكار فقط. ويؤكد صيصان أن نجاح التجربة لن يقاس بسرعة تنفيذها، بل بقدرة الوزارة على المتابعة والتقييم المستمر ومعالجة الفجوات التقنية والنفسية وتحقيق العدالة بين جميع الطلبة.

القدس
ALQUDS.COM

نعي مهندس

القدس - م. طارق عبد المجيد الزرو، نقيب المهندسين وزملاؤه أعضاء مجلس النقابة وأعضاء لجان الفروع، وأعضاء المؤتمر العام، ومختلف لجان وهيئات النقابة وهيئتها العامة وموظفوها ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم

المهندس منذر بدوي عبده

ويتقدمون من عائلته بالتعازي والمواساة بمصابهم الجلل سائلين المولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

"حماس" والفصائل/تتمة

وبحسب ما أفادت مصادر لـ"العربي الجديد"، فإن المقترح يربط بدء هذه العملية بدخول اللجنة الوطنية الفلسطينية إلى قطاع غزة ومباشرتها مهامها، وانتشار قوة الاستقرار الدولية، وتفكيك المجموعات المسلحة المتعاونة مع إسرائيل، إلى جانب الانسحاب الإسرائيلي التدريجي من المناطق التي يسيطر عليها في القطاع.

وقالت المصادر، وهي من فصائل شاركت في جولة المفاوضات التي عقدت الأسبوع الماضي في مصر، إن الرد يتضمن تعديلات على البند الثامن من الورقة التي قدمها المبعوث السامي لمجلس السلام، نيكولاي ميلادينوف.

وأضافت أن وفود الفصائل غادرت القاهرة الخميس والجمعة الماضيين، فيما من المقرر أن يغادر وفد "حماس" التفاوضي في وقت لاحق لإجراء مزيد من المشاورات الداخلية والفصائلية.

ووفقا للمصادر، ينص الرد أيضا على أن تتم عملية التنفيذ عبر اللجنة الوطنية الفلسطينية وبالتعاون مع التنظيمات الفلسطينية، وبعد تأكد لجنة التحقق من تنفيذ الالتزامات، مع التشديد على عدم تسليم أي أسلحة لإسرائيل أو لأي جهة غير فلسطينية.

كما أكدت المصادر أن الرد شدد على أن تنفيذ جميع بنود الاتفاق، بما في ذلك ملف السلاح، يجب أن يكون مرتبطا بمسار سياسي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وتقرير مصيره، وأن يقود إلى تحقيق هذه الأهداف.

وأشارت إلى أن الوسطاء طالبوا خلال المفاوضات بإضافة بند يتعلق بتحييد البنية التحتية العسكرية، وأن يتم تنفيذ ذلك بالتزامن مع المرحلة الأولى من الاتفاق، بدلا من إرجائه إلى ما بعد استكمالها، إلا أن الفصائل رفضت هذا الطرح وتمسكت بأن يبدأ تنفيذ هذا البند بعد انتهاء المرحلة الأولى بالكامل.

ولفتت المصادر إلى أن الرد الذي سلمته حركة "حماس" للوسطاء الثلاثاء الماضي سيُنقل إلى الولايات المتحدة وإسرائيل، على أن تجرى لاحقا مشاورات مع الفصائل الفلسطينية بشأن طبيعة الرد المقابل.

وأضافت أن جولة المفاوضات الأخيرة لم تشهد مشاركة ميلادينوف، واقتصرت على لقاءات بين الفصائل نفسها، إلى جانب اجتماعات مع الوسطاء المصريين والقطريين والأتراك.

وفي ملف آخر، قال مصدر فصائلي إن قضية الموظفين الحكوميين في قطاع غزة كانت حاضرة خلال المفاوضات، وتم التوافق على تعديل البند الخاص بها، بحيث يُستبدل النص الذي كان ينص على إخضاع الموظفين لـ"فحص أمني" بصيغة جديدة تنص على إخضاعهم لـ"فحص مهني".

وبحسب المصدر، سيشمل هذا الفحص تقييم الحاجة إلى الموظفين في مواقعهم الحالية أو نقلهم إلى مواقع وظيفية أخرى، فيما سيحال الموظفون غير المؤهلين إلى التقاعد مع منحهم رواتب تقاعدية.

وشهد الأسبوع الماضي جولة مفاوضات شاركت فيها سبعة فصائل ، هي: حماس، والجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، ولجان المقاومة الشعبية، والمبادرة الوطنية الفلسطينية، والتيار الإصلاحي المحسوب على محمد دحلان، واستمرت من السبت حتى الإثنين.

وتعد هذه الجولة الثالثة من نوعها منذ التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٥؛ إذ عقد اللقاء الأول في آذار الماضي بين ميلادينوف وأمين سر المكتب السياسي لحركة حماس نزار عوض الله وعدد من قيادات الحركة في القاهرة، فيما عقد اللقاء الثاني بين رئيس الحركة في غزة خليل الحية والمبعوث الأميركي آرييه لايتستون، بحضور ميلادينوف.

الرئيس يصدر/تتمة

بدلاً من ١٦ مرشحاً.

كما تضمن القرار تعزيز مشاركة المرأة في القوائم الانتخابية، من خلال اشتراط وجود امرأة واحدة على الأقل بين كل ثلاثة مرشحين في القائمة، بما يضمن توسيع تمثيل المرأة ومشاركتها في الحياة السياسية وصنع القرار.

وشمل القرار كذلك خفض سن الترشح لانتخابات المجلس التشريعي إلى ٢٣ عاماً بدلاً من ٢٨ عاماً، بما يتيح مشاركة أوسع لفئة الشباب في العملية الديمقراطية وتعزيز دورهم في المؤسسات المنتخبة. ومن المقرر أن يصدر السيد الرئيس مرسوماً بالدعوة لانتخابات المجلس التشريعي بالتزامن مع انتخابات المجلس الوطني.

وكان الرئيس محمود عباس قد أصدر مرسوماً رئاسياً دعا فيه الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في انتخابات المجلس الوطني داخل الوطن وخارجه، والمقرر إجراؤها في الأول من تشرين الثاني ٢٠٢٦، بحيث يكون الأعضاء المنتخبين في انتخابات المجلس التشريعي هم أعضاء حكميين يمثلون الوطن في المجلس الوطني. كما كان قد أعلن الرئيس عن تنظيم الانتخابات الرئاسية في العام ٢٠٢٧.

كما صادق الرئيس في وقت سابق على النظام الانتخابي للمجلس الوطني بناء على اعتماد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

"تلغراف": دور متقدم/تتمة

وأكد مصدر مطلع رفيع المستوى لصحيفة تلغراف أن بلير سيضطلع بمسؤوليات إضافية في مجلس السلام، لكن من دون أي تغيير رسمي في منصبه.

ونقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" عن مصادر أخرى قولها إن بلير سيشارك بشكل أكبر في قيادة الذراع التنفيذية للمجلس، مع تركيز خاص على تنسيق دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، إلى جانب المساهمة في إدارة الفريق التنفيذي للمجلس، دون أن يطرأ تغيير رسمي على منصبه الحالي.

وكان بلير مرشحا في الأصل لقيادة خطة وقف إطلاق النار وإعادة الإعمار في غزة، إلا أن اعتراضات من بعض الدول العربية على خلفية دوره في حرب العراق عام ٢٠٠٣ حالت دون تعيينه مبعوثا رئيسيا للخطة.

وتواجه خطة إعادة إعمار غزة، التي تم الاتفاق عليها بين إسرائيل وحركة "حماس" في أواخر أيلول الماضي، حالة من الجمود، وذلك بسبب استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، رغم اتفاق وقف إطلاق النار.

رئيس أرض الصومال /تتمة

في زيارة تأتي في خطوة وصفتها اسرائيل بأنها "تاريخية وتمثل منعطفًا مهمًا في مسار العلاقات بين الجانبين"، عقب اعتراف تل أبيب باستقلال الإقليم عام ٢٠٢٥.

وتتجه الأنظار في اليوم الثاني للزيارة إلى الحدث الأبرز، حيث سيتم الافتتاح الرسمي لسفارة أرض الصومال في القدس، في خطوة تكرّس عمليًا تدشين علاقات دبلوماسية كاملة بين تل أبيب والجمهورية الانفصالية.

بدوره، رحب هرتسوغ، بوصول رئيس "إقليم أرض الصومال" الانفصالي إلى إسرائيل، واصفا الزيارة بأنها "تاريخية".

وقال إن الزيارة "تعكس الإمكانات الكبيرة للتعاون الجديد بين الجانبين"، معتبرا أنها تشكل محطة مهمة في مسار تطوير العلاقات بينهما.

أما يوم الاثنين، فسيواصل رئيس "إقليم أرض الصومال" لقاءاته حيث يجري محادثات مع وزير الخارجية الإسرائيلي ساعر، ثم يلتقي نتنياهو، في واحدة من أبرز محطات الزيارة سياسيًا. كما يشهد اليوم ذاته الافتتاح الرسمي لسفارة أرض الصومال في القدس.

ووفق البرنامج المعلن، سيستمر الوفد في إسرائيل حتى يوم الخميس، حيث من المقرر عقد سلسلة لقاءات مع وزراء ومسؤولين حكوميين ورجال أعمال، إضافة إلى زيارة الكنيست.

كما يتضمن برنامج الزيارة اجتماعات مع شركات إسرائيلية متخصصة في مجالات إدارة المياه والطاقة المتجددة.

وكان نتنياهو، قد أعلن في ديسمبر الماضي، الاعتراف الرسمي بجمهورية أرض الصومال كدولة مستقلة وذات سيادة، في حين سارعت مصر والسعودية ومجلس التعاون الخليجي وتركيا والاتحاد الأفريقي إلى إدانة هذا الإعلان.

وأشار مكتب نتنياهو، إلى أن إسرائيل ستعمل فورًا على توسيع علاقاتها مع أرض الصومال عبر تعاون في مجالات الزراعة والصحة والتكنولوجيا والاقتصاد.

إيران تتوعد بالرد/تتمة

ودعا إلى وقف التصعيد، مؤكدا أنه "ينبغي ألا تشن إسرائيل هجمات أخرى في أي مكان داخل لبنان"، كما طالب جميع الأطراف، ومن بينها حزب الله، بعدم تنفيذ أي هجمات ضد إسرائيل.

وأشار إلى أن المرحلة الحالية "قد تكون بداية سلام طويل وجميل"، محذرا من "إفساد هذه الفرصة"، ومشددا على أن التوصل إلى اتفاق قريب قد يجلب السلام إلى المنطقة، بما في ذلك لبنان، داعيا جميع الأطراف إلى التراجع وخفض التصعيد.

وفي إيران، قال الحرس الثوري في بيان، إنه "حذر مرارا وتكرارا، من أن الضاحية الجنوبية في بيروت تمثل خطا أحمر لا يمكن التهاون في تجاوزه".

وأضاف: "لقد أبلغنا العدو الصهيوني بكل وضوح وعبر قنوات متعددة أن أي استهداف لهذه المنطقة أو المساس بسيادة المقاومة ورموزها هو لعب بالنار سيحرق كيانه الهش".

وشدد على أن "ما أقدم عليه العدو من تماد في عدوانه الغادر، يثبت مجددا أنه لا يفهم إلا لغة القوة".

ومضى قائلا: "وعليه، فإننا نعلن للعدو وداعميه أن زمن الاستفراد قد ولى وأن وقت الحساب قد دنا"، مردفا بالقول: "فليترقب العدو، وليجهز ملاجئه، فإنه على موعد مع ردنا المزلزل الذي سيهز أركان كيانه الغاصب، وسيكون درسا لن ينساه وسيبدأ ذلك قبل بزوغ فجر الغد".

واختتم بيانه قائلا: "إن صبرنا قد نفد والميدان هو من سيقول كلمته".

كما نقلت وسائل إعلام رسمية عن محمد جعفر أسدي، نائب قائد مقر خاتم الأنبياء العسكري، قوله، إن "جرائم الصهاينة في الضاحية الجنوبية لبيروت لن تبقى دون رد".

في حين حذّر رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف من احتمال توقف المفاوضات مع الولايات المتحدة، إذا استمرت الهجمات الإسرائيلية على لبنان.

وأوضح قاليباف -في منشور له على منصة إكس، الأحد- أن استمرار الهجمات الإسرائيلية على لبنان يُظهر عجز الولايات المتحدة عن الوفاء بالتزاماتها.

وقال إن "الهجمات الصهيونية على الضاحية تُظهر مرة أخرى افتقار الولايات المتحدة إلى الإرادة أو القدرة على الوفاء بالتزاماتها".

من جانبه قال مستشار المرشد الإيراني علي أكبر ولايتي إن ساعة الصفر حانت وأن منصات إطلاق الصواريخ باتت جاهزة باتجاه إسرائيل.

وكان جيش الاحتلال نفذ غارة على الضاحية الجنوبية لبيروت استهدفت محيط الغبيري، وذلك عقب دعوات إسرائيلية إلى هدم مبانٍ في الضاحية، ردا على هجمات لحزب الله على شمال إسرائيل.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن الغارة التي استهدفت الغبيري أدت إلى استشهاد ٣ أشخاص، بينهم سيدتان، وإصابة ١٦ آخرين.

وكان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير جيشه يسرائيل كاتس قد قالا -في بيان مشترك- إن الجيش الإسرائيلي قصف أهدافا تابعة لحزب الله في الضاحية ببيروت، وذلك ردا على إطلاق حزب الله النار باتجاه إسرائيل.

وأضاف البيان أن "إسرائيل لن تتسامح مع إطلاق النار على أراضيها".

في السياق ذاته، قال الجيش الإسرائيلي إن الغارة "جاءت بعد إطلاق حزب الله أهدافا جوية باتجاه أراضينا"، مضيفا "سنواصل العمل لإزالة أي تهديد يطال أراضينا وقواتنا، وذلك وفقا لتوجيهات القيادة السياسية".

وأعلن أن الهجوم استهدف مقرا في الضاحية الجنوبية يستخدمه حزب الله "للدفع بمخططات إرهابية".

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن المستهدف في الضاحية الجنوبية لبيروت ضابط اتصال تابع لحزب الله.

ووفق هيئة البث الإسرائيلية، فإن الهجوم على بيروت نفذته طائرتان حربيتان أطلقتا ٤ صواريخ موجهة.

وكان الجيش الإسرائيلي قد رصد سقوط وانفجار طائرتين مسيرتين اخترقتا الأجواء الإسرائيلية في منطقة الجليل الغربي بالقرب من الحدود مع لبنان، وذلك قُبيل اجتماع سيعقده نتنياهو لبحث الأوضاع الإقليمية على خلفية الاتفاق المرتقب بين الولايات المتحدة وإيران.

ولم ترد بلاغات عن أي إصابات جراء سقوط المسيرتين. وقد أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بسقوط ٤ طائرات مسيرة داخل إسرائيل خلال اليومين الماضيين.

عقب ذلك، وجه الجيش الإسرائيلي إنذارا لسكان ٢٩ قرية وبلدة في قضاءي النبطية وصيدا جنوبي لبنان بإخلاء منازلهم فورا، والانتقال إلى شمال نهر الزهراني.

وقصف الجيش الإسرائيلي بالمدفعية منطقة برغز في قضاء حاصبيا، جنوبي لبنان.

كما استهدفت غارة من مسيّرة مرتفعات الريحان في قضاء جزين، في حين استهدفت مسيّرة أخرى بلدة دير قانون النهر في قضاء صور، جنوبي لبنان.

وواصل وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش تحريضه، قائلا إن إطلاق النار من لبنان نحو بلدات الشمال اختبار لمعادلة الضاحية التي أعلنها نتنياهو ويجب تنفيذها بحزم.

وأضاف: "يجب إسقاط مبانٍ في الضاحية الجنوبية لبيروت ردا على إطلاق المسيرات نحو بلدات الشمال".

بدوره، قال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير "يجب أن تهتز الضاحية الجنوبية لبيروت مقابل كل عملية إطلاق من لبنان".

وتأتي تصريحات الوزيرين الإسرائيليين في ظل استمرار التوتر على الحدود اللبنانية الإسرائيلية، رغم التفاهمات التي أُعلنت سابقا لوقف إطلاق النار بين الجانبين.

"أسطول الصمود" /تتمة

باتجاه قطاع غزة خلال الأشهر المقبلة، بمشاركة دولية أوسع وعدد أكبر من السفن، بهدف كسر الحصار وتسليط الضوء على الأوضاع الإنسانية في القطاع.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده ناشطون من الأسطول في إسطنبول، أمس، لتقييم المهمة الأخيرة التي تعرضت لهجوم إسرائيلي أثناء توجهها إلى غزة.

وقال سونغور إن الرسائل الواردة من سكان القطاع تؤكد أن احتياجاتهم لا تقتصر على المساعدات الإنسانية، بل تشمل أيضا الدعم المعنوي والتضامن الدولي.

وأشار إلى أن تركيا بذلت جهودا دبلوماسية للإفراج عن المشاركين الذين تعرضوا للاعتقال خلال المهمة الأخيرة، مضيفا أن إجراءات قانونية بدأت أمام محاكم أوروبية ودولية لملاحقة المسؤولين عن الانتهاكات التي تعرض لها الناشطون.

استشهاد الأسير /تتمة

وأضافت الهيئة والنادي، أن سنوات الاعتقال الطويلة وما رافقها من تعذيب وإهمال طبي ممنهج أدت إلى إصابة الأسير سرحان بأمراض مزمنة في القلب والشرايين والأوردة، إضافة إلى معاناته من ارتفاع ضغط الدم.

وفي السنوات الأخيرة من اعتقاله، اضطر إلى التنقل بواسطة كرسي متحرك نتيجة التدهور الحاد في حالته الصحية، ورغم ذلك استمرت إدارة السجون في احتجازه في ظروف قاسية وصعبة.

وأكدا، أن الأسير سرحان يُعدّ واحدًا من ضحايا الجرائم الطبية وسياسات التعذيب الممنهج التي يتعرض لها الأسرى في سجون الاحتلال ، ولا سيما منذ بدء جريمة الإبادة بغزة، فقد انتهجت منظومة السجون، خلال هذه المرحلة، سياسات أكثر وحشية تقوم على التعذيب والتجويع والإهمال الطبي المنهج والعزل المشدد، في ظل استمرار منع طواقم اللجنة الدولية للصليب الأحمر من القيام بدورها الرقابي والإنساني، وحرمان الأسرى من التواصل مع عائلاتهم.

وأوضحت المؤسستان، أنه باستشهاد الأسير سرحان، وهو أحد الأسرى المؤبدات البالغ عددهم (١١٨)، يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة الذين أُعلن عن هوياتهم منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية إلى (٩٠) شهيدًا، فيما يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ عام ١٩٦٧ إلى (٣٢٧) شهيدًا، وفقا لعمليات التوثيق المتوفرة تاريخياً.

وحمّلت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير سرحان، وجدّدتا مطالبتهما للمنظومة الحقوقية الدولية بالانتقال من دائرة الإدانة والتوثيق إلى اتخاذ إجراءات عملية وفاعلة تفضي إلى محاسبة قادة الاحتلال على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة بحق الأسرى والشعب الفلسطيني عمومًا، والعمل على إنهاء حالة الإفلات من العقاب التي وفرتها قوى دولية أخرى لمنظومة الاحتلال على مدار عقود طويلة، والتي بلغت ذروتها مع جريمة الإبادة الجماعية المستمرة.

ووفقًا للمعطيات المتوفرة لدى المؤسسات المختصة، وحتى حزيران ٢٠٢٦، بلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال أكثر من (٩٤٠٠) أسير، من بينهم (٣٣٢٤) معتقلًا إداريًا، و(١٣١٦) معتقلًا تصنفهم سلطات الاحتلال تحت مسمى "المقاتلين غير الشرعيين".

ترمب: الاتفاق مع إيران/تتمة

وأعرب ترمب عن استيائه من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بسبب الهجوم على ضاحية بيروت الجنوبية، قائلا "إنه أمر سيئ للغاية، لم أستطع تصديقه. قبل ساعة من الموعد المقرر لتوقيع الاتفاق".

وقال إنه هاجم نتنياهو بشدة بعد أن قصفت إسرائيل الضاحية الجنوبية لبيروت.

وأضاف ترمب لموقع أكسيوس "لماذا شنّ نتنياهو هذا الهجوم اللعين؟ لقد كنت غاضبا جدا. أخبرته بذلك. إنه يفتقر تماما إلى الحكمة. لقد أوضحت له ذلك".

وفد قطري في طهران/تتمة

وقالت وكالة تسنيم إن الوفد القطري وصل إلى طهران لبحث آخر تطورات المسار الدبلوماسي في إطار جهود الوساطة.

وكانت وكالة رويترز نقلت عن مصدر مطلع أن مفاوضين قطريين توجهوا إلى العاصمة الإيرانية طهران صباح أمس في إطار الجهود الرامية إلى وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق لإنهاء الحرب بين الولايات المتحدة وإيران.

وكان قادة الولايات المتحدة وباكستان قد توقعوا توقيع مذكرة تفاهم أمس، لإنهاء الحرب المستمرة منذ أكثر من ٣ أشهر، إلا أن طهران أبدت تشككا بشأن توقيت التوقيع.

ونقلت وكالة فارس الإيرانية عن مصدر مطلع أن قرار طهران النهائي بشأن مذكرة التفاهم قيد المراجعة، وأكد استمرار فحص الأبعاد السياسية والقانونية والفنية للمقترحات على مستوى الخبراء وصناع القرار.

والسبت، قال رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف عبر منصة إكس "نحن أقرب من أي وقت مضى إلى اتفاق سلام بين الولايات المتحدة وإيران، ونتوقع إتمامه خلال ٢٤ ساعة".

وعقب ذلك، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، عبر منصته تروث سوشيال، إن الاتفاق سيُوقع الأحد، وإن مضيق هرمز سيُعاد فتحه أمام الجميع فور التوقيع.

وكان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي قد صرح في وقت سابق بأن هناك احتمالا لتوقيع مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة رقميا خلال الأيام القليلة المقبلة.

وبحسب ما تسرب من بنود مذكرة الاتفاق، فإنها تقوم على وقف إطلاق النار لمدة ٦٠ يوما، بالتزامن مع إعادة فتح مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية وعودة حركة العبور إلى مستوياتها السابقة خلال فترة زمنية محددة.

وفي المقابل، تتعهد الولايات المتحدة بتخفيف القيود المفروضة على صادرات النفط الإيرانية ومنح إعفاءات تسمح لطهران بالحصول على عائدات مالية، على أن يرتبط توسيع هذه التسهيلات بالتقدم في المفاوضات اللاحقة بشأن البرنامج النووي والقضايا العالقة الأخرى.

وفي هذا السياق، أفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال تلقي توجيهات من القيادة السياسية بوقف التقدم البري في جنوب لبنان، إذا ما استدعت التطورات ذلك.

في المقابل، نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مسؤولين إسرائيليين تأكيدهم أن الانسحاب من جنوب لبنان غير مطروح في الوقت الراهن، ما يشير إلى تمسك إسرائيل بمواقعها الحالية رغم حالة الترقب السياسي.

باكستان تؤكد /تتمة

والمرتقب عقده خلال الساعات القادمة بعد إعلان التوصل إلى الصيغة النهائية وموافقة واشنطن وطهران عليها.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف قد أكد أن التوقيع سيتم خلال قريبا مشيرا إلى أن المرحلة التالية ستشهد انطلاق مفاوضات تقنية بين الجانبين، دون الكشف عن طبيعتها أو الملفات التي ستتناولها، في وقت تلتزم فيه البلاد بالموقف الرسمي المعلن بانتظار إتمام الاتفاق خلال الساعات المقبلة.

نتنياهو يرفض /تتمة

ومندوبيها حول وثيقة تهدف إلى تقييد أداء بن غفير وتدخلات الشرطة الإسرائيلية، وتجري هذه المفاوضات في أعقاب تقديم التماس إلى المحكمة العليا يطالب بإقالة بن غفير من منصبه.

وجرى خلال هذه المفاوضات مناقشة تدخل بن غفير في قضايا توصف بأنها "ذات حساسية غير عادية" ومتعلقة بالمسجد الأقصى، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" أمس.

وطلب مندوبو المستشارة القضائية أن تتضمن الوثيقة قيودا في قضايا كهذه وأن يقرر السياسة بشأنها نتنياهو شخصيا أو الحكومة وأنه ليس بالإمكان الاكتفاء بأن يقررها بن غفير لوحده، وإنما نتنياهو أو الحكومة، وأن يكون للشرطة ترجيح رأي عملياتي.

ونقلت الصحيفة عن عدة مصادر قولها إن سكرتير الحكومة الإسرائيلية، يوسي فوكس، قدم موقفه لوزارة القضاء، وبموجبه أن نتنياهو يتنازل عن البند الذي يقيد تدخل بن غفير ويبقي عمليا مثل هذه القضايا متعلقة بترجيح رأي بن غفير الذي ينقله إلى قائد الشرطة في منطقة القدس.

وقال مصدر ضالع في الموضوع إن "هذا يعني أن أمورا حساسة، نتنياهو يمنح فيها بن غفير المسؤولية من دون تدخل المستوى السياسي".

وطلبت النيابة العامة الإسرائيلية مرة أخرى، الأسبوع الماضي، مهلة من محكمة الاحتلال العليا كي تقدم "وثيقة مبادئ" معدلة وتأجيل تقديمها للقضاة، لكن الملتمسين أكدوا أنه في هذه الأثناء يواصل بن غفير خرق الوثيقة بتدخله في قرارات الشرطة وبضمنها قرارات قائد الشرطة في منطقة القدس.

ووصف المحامي غلعاد برنياع، الذي يمثل قسما من الملتمسين تأجيل النظر في الالتماس بأنه "فاشية مدفوعة بإخفاق برعاية المحكمة"، وفقا للصحيفة.

تحذيرات إسرائيلية /تتمة

وأضافوا: "بينما يحرص مكتب نتنياهو على عدم المساس بسمعة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب،

فإن هذه المصادر المتخصصة تُبدي موقفاً حازماً ضد هذه الخطوة"، وفقا للقناة الإسرائيلية ١٢.

وأوضح المسؤولون: "لم يكتفِ الإيرانيون بالموافقة على هذا الاتفاق الإطاري، بل قبل الجانب الأمريكي شروطهم الرئيسية".

ووفقًا لهم، سيؤدي الاتفاق فورًا إلى فتح مضيق هرمز وإحياء النظام الإيراني، وهي خطوة وصفوها بأنها "صفعة في وجه الشعب الإيراني". ولن يُنظر في القدرات النووية الإيرانية إلا في مرحلة لاحقة، في إطار سياسة "الدفع بالتقسيط".

ويقارن المسؤولون الإطار الحالي بالاتفاق الذي أنهى الحرب في غزة، ويتساءلون عن مصير الالتزام بنزع سلاح "حماس".

تساءلوا: "ما هي ورقة الضغط الأساسية للأمريكيين إذا لم يبدأ الإيرانيون، بعد ٦٠ يومًا من وقف إطلاق النار، بالخطوات المطلوبة منهم؟" وأضافوا: "لقد تآكل التهديد العسكري الحقيقي من جذوره".

ويواصل المسؤولون أنفسهم التحذير من أن مطلب إزالة اليورانيوم قد استُبدل بشعارٍ مبهم للتخفيف من حدة التوتر، وأن منظومة الصواريخ الإيرانية غير مشمولةٍ في الاتفّاق إطلاقاً.

وقال المسؤولون: "جميع الأهداف التي حددتها إسرائيل لم تُعالَج بشكلٍ مباشرٍ في الاتفاق". كما حذروا من أن الاتفاق لا يُلزم إيران بالتوقف عن دعم وكلائها في المنطقة، بل يسمح لها حتى بإعادة التواصل مع حزب الله.

بزشكيان يدافع /تتمة

في ظل أجواء متناقضة بين التفاؤل الحذر والتشاؤم داخل البلاد بشأن احتمال التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة.

وأضاف بزشكيان أن قرار مجلس الأمن القومي يُعَد المعيار المعتمد في إيران، وقد خلص إلى ضرورة مواصلة مسار المفاوضات.

وأكد ضرورة التزام جميع التيارات داخل البلاد بالقرارات المستندة إلى توجيهات قائد الثورة الإيرانية مجتبى خامنئي.

ويأتي ذلك في أعقاب إعلان واشنطن وباكستان التوصل إلى مذكرة تفاهم تمهد لمناقشة ملفات شائكة، على رأسها البرنامج النووي الإيراني، مما دفع الشارع الإيراني إلى الانقسام بين تفاؤل حذر وتشاؤم مرتبط بتجارب سابقة انهارت فيها اتفاقات مماثلة.

وبينما يرى مؤيدون أن التفاهمات قد تفتح باب انفراجة اقتصادية وسط الضغوط والعقوبات، يرفض آخرون أي تقارب مع الولايات المتحدة، لتتسع بذلك الخلافات إلى داخل الأوساط السياسية في طهران.

إحراق أراض ومركبات /تتمة

المارة على الشارع الرئيسي المحاذي للبلدة بالحجارة.

وأفاد شهود عيان بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت منطقة المراح قرب المدخل الغربي للبلدة، وأضرمت النار في مركبتين، كما حطمت مركبتين أخريين كانتا متوقفتين قرب أحد المساجد.

وأضافوا أن المستوطنين فروا من المكان عقب تنفيذ اعتدائهم، فيما أتت النيران على المركبتين المحروقتين بالكامل، وتسببت بأضرار مادية كبيرة في المركبتين الأخريين، دون أن يبلغ عن إصابات.

وصباح أمس اعتدى مستوطنون على مزارعين في بلدة سنجل شمال رام الله، أثناء قيامهم بحصاد محصول القمح، وفي بلدة عين يبرود، اعتدى مستوطنون على مركبة أحد المواطنين، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية بها.

كما هاجم مستوطنون، المواطنين في قرية دير أبو مشعل شمال غرب رام الله، خلال توجههم إلى أراضيهم جنوب القرية للعمل بها.

وفي تصعيد آخر هدمت قوات الاحتلال، منازل ومبانٍ ومخازن تجارية في منطقة خور الضبعة داخل قرية برطعة الشرقية، غرب مدينة جنين.

وجاءت عمليات الهدم عقب صدور قرار عن محكمة الاحتلال يقضي بهدم تلك المنشآت؛ بحجة البناء دون ترخيص.

وتشهد منطقة خور الضبعة عمليات هدم متواصلة منذ عدة أشهر، ويُعد هذا الهدم الثاني خلال أسبوع، إذا كانت آليات الاحتلال قد هدمت، الإثنين الماضي، ثمانية منازل ومبانٍ في المنطقة ذاتها.

إلى ذلك هدمت آليات الاحتلال منشآت سكنية وزراعية في بلدة مخماس شمال مدينة القدس، تعود لعائلة الزواهرة.

وفي نابلس اقتحمت قوات الاحتلال، سوق الخضار المركزي شرق مدينة نابلس وتجولت داخله، كما اقتحمت تلك القوات المنطقة الغربية من نابلس، وداهمت منزلا لعائلة سماعنة في بلدة بيت إيبا وشرعت بتفتيشه، وسط انتشار عسكري في محيط المكان.

أما في طوباس فقد اقتحمت قوات الاحتلال، سهل عاطوف شرق طمون، بعدد من الآليات العسكرية، بالتزامن مع استمرار أعمال التجريف التي تنفذها في المنطقة.

وأفادت مصادر محلية بأن عددا من آليات الاحتلال اقتحمت السهل الخصب شرق طمون، حيث تواصل تنفيذ أعمال تجريف واسعة للأراضي الزراعية ضمن مشروع شق طريق عسكري يربط بين حاجزي عين شبلي وتياسير بطول يقدّر بنحو ٢٢ كيلومترا.

وفجر أمس شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة طالت عشرات المواطنين، حيث جرى اعتقال ٧ مواطنين من بلدة عناتا شرق مدينة القدس المحتلة، وشابا من مكان عمله في بلدة صرة غرب نابلس.

كما اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين من بلدة الظاهرية، واستولت على صهاريج مياه في بلدة إذنا بمحافظة الخليل، فيما اقتحمت تلك القوات قرية حوسان غرب بيت لحم، ومدينة بيت ساحور، وداهمت وفتشت عددا من منازل المواطنين، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

تصاعد غير مسبوق /تتمة

واستمرار الدعم السياسي والعسكري والدبلوماسي الذي توفره الولايات المتحدة لإسرائيل، رغم الإدانات الدولية المتزايدة.

وبحسب المعطيات الواردة في التقرير، فإن عدد الفلسطينيين الذين قُتلوا في الضفة الغربية المحتلة بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥ بلغ ١٢٤٤ شخصاً، وهو رقم يتجاوز مجموع الضحايا الذين سقطوا خلال الأعوام السبعة عشر السابقة مجتمعة، والبالغ عددهم ١٠٣٦ قتيلاً. ويعكس هذا الارتفاع الحاد تحولاً خطيراً في طبيعة المواجهة داخل الأراضي المحتلة، حيث بات العنف الاستيطاني والعسكري أكثر تنظيماً واتساعاً من أي وقت مضى.

وتشير الأرقام إلى أن الأطفال الفلسطينيين دفعوا ثمناً باهظاً لهذا التصعيد، إذ قُتل ٢٦٨ طفلاً خلال الفترة نفسها، وهو عدد يفوق حصيلة الأطفال الذين قضوا خلال الأعوام السبعة عشر السابقة. كما أصبح الأطفال يشكلون أكثر من خمس إجمالي الضحايا الذين سقطوا في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال العقدين الماضيين، ما يسلط الضوء على حجم المأساة الإنسانية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني.

ولم يتوقف التصعيد عند حدود عام ٢٠٢٥، إذ أفادت أوكسفام بأن الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠٢٦ شهدت أكثر من ٥٤٠ هجوماً نفذه مستوطنون ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم، إضافة إلى مقتل ٣٣ فلسطينياً خلال تلك الفترة فقط، في مؤشر على تسارع وتيرة الاعتداءات وغياب أي إجراءات رادعة من جانب سلطات الاحتلال.

وفي موازاة ذلك، شهدت الضفة الغربية موجة تهجير قسري واسعة النطاق، حيث جرى اقتلاع نحو ٤٦ ألف فلسطيني من مناطق سكنهم خلال الأعوام الأخيرة، وهو رقم يزيد بأكثر من ثلاثة أضعاف على عدد المهجرين خلال السنوات الأربع عشرة التي سبقت هذه الفترة. ويأتي ذلك في سياق سياسة إسرائيلية متواصلة تهدف إلى تفريغ مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية لصالح التوسع الاستيطاني وفرض وقائع ديموغرافية جديدة على الأرض.

كما تعرضت البنية التحتية المدنية لهجمات متكررة، إذ أشارت تقارير إلى استهداف أو تخريب أكثر من ستين منشأة للمياه والصرف الصحي، من بينها خزانات مياه وخطوط إمداد رئيسية، خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠٢٦ فقط. وتؤدي هذه الاعتداءات إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية، خصوصاً في التجمعات الريفية والبدوية التي تعتمد على هذه المنشآت لتأمين الحد الأدنى من مقومات الحياة.

وتأتي هذه التطورات في وقت تواجه فيه حكومة الاحتلال اتهامات متزايدة من منظمات حقوق الإنسان الدولية بالسعي إلى تسريع عملية الضم الفعلي لأجزاء واسعة من الضفة الغربية، عبر توسيع المستوطنات، وتشديد القيود على الفلسطينيين، وتكريس نظام تمييزي يمنح المستوطنين امتيازات قانونية وأمنية لا يتمتع بها السكان الأصليون.

وتكشف هذه الأرقام أن ما يجري في الضفة الغربية لم يعد مجرد سلسلة من الحوادث الأمنية المتفرقة، كما تحاول إسرائيل تصويره، بل أصبح نمطاً ممنهجاً من العنف المرتبط مباشرة بمشروع استيطاني توسعي. فالارتفاع الحاد في أعداد القتلى والمهجرين خلال فترة قصيرة نسبياً يعكس انتقال الاحتلال إلى مرحلة أكثر عدوانية، تتدا

www.alquds.com
/alqudsnewspaper

القدس

القُدس - الإثنين ١٥ حزيران 2026/ 6 / Monday 15

من الآخر

روائيون رحلوا وتركوا في القلب غصة ووردة

د. أحمد رفيق عوض

أكتب للذكرى والوفاء، لا للرثاء وحده. أكتب عن روائيين وقصاصين كانوا أصدقاء وإخوة وأساتذة، ثم رحلوا بصمت، كما عاشوا، وكما أرادوا دائماً. لم يطلبوا ضجيجاً يرافق أسماءهم، ولم يسعوا إلى صناعة أساطير شخصية حول إبداعهم، بل تركوا أعمالهم تتكلم عنهم، ومضوا تاركين في القلب غصة لا تزول، ووردة لا تذبل.

يجدر أن نتذكرهم، ويجدر أن نعيد قراءتهم، وأن نقدمهم من جديد للأجيال التي لم تعاصرهم، لأن الأدب الحقيقي لا يموت برحيل أصحابه، بل يبدأ حياة أخرى كلما امتدت إليه يد قارئ جديد.

أتذكر زكي العيلة، صاحب الجملة المشبعة بالغضب والحنين في آن واحد، الكاتب الذي جعل من القصة القصيرة جمرة تتوهج بين أصابع القارئ. كان يعرف كيف يلتقط التفاصيل الصغيرة ويحولها إلى أسئلة كبرى عن الوطن والإنسان والخسارة، وكيف يمنح كلماته حرارة التجربة وصدقها، حتى تبدو قصصه وكأنها كُتبت بمداد القلب.

وأتذكر عزت الغزاوي، سيد البناء القصصي المتين، وصاحب التدفق السلس الذي يخفي وراءه مهارة نادرة في الكشف والإيحاء. في قصصه القصيرة كما في رواياته المكثفة، ظل النقد والمحاسبة هاجسين دائمين، يواجه بهما الذات والمجتمع والواقع السياسي دون صخب أو ادعاء، معتمداً على الفن وحده ليقول ما يريد قوله.

وأتذكر أحمد حرب، الذي كان يتعامل مع الرواية كما يتعامل المهندس مع مخطط معماري شديد الإحكام. لم يترك تفصيلاً في مكانه مصادفة، وكانت أعماله قائمة على وعي عميق بالبناء والتركيب. كان أيضاً من أوائل من وجهوا النقد الحاد، ومن أوائل من حذروا من المخاطر والتحديات التي تلوح في الأفق، قارئاً للتحولات بعين الكاتب وبصيرة المثقف.

ولا يمكن أن تغيب صورة غريب عسقلاني، الذي بقيت قصصه ورواياته وفية لمناطق الحنين، ولتبدلات الناس والمكان، وللذاكرة التي تصارع النسيان. كانت جملته الأنيقة تنضح بالموسيقى، وتنساب بخفة، لكنها تحمل في داخلها أثقال التجربة الفلسطينية بكل تناقضاتها وأحلامها وانكساراتها.

كان هؤلاء جميعاً أصحاب رؤية وموقف، وأصحاب صنعة أدبية رفيعة. لكنهم كتبوا في ظروف مختلفة، وفي لحظة تاريخية أخرى. لم يكونوا من جيل المؤسسين الرواد، ولم يعرفوا المنفى بما وفره من انفتاح واتساع وفرص للانتشار والحضور، ولم يتم تعميدهم أبطالاً ترافق أسماءهم الهالات والأساطير.

كتبوا في زمن التغير الكبير، زمن الانحسار والانكسار وتبدل اللغة وتبدل المعايير. عاشوا في مدن محتلة، مغلقة ومحاصرة، لكن مخيلاتهم بقيت أكثر اتساعاً من الجغرافيا، وحريتهم الداخلية كانت أقوى من كل الجدران والحواجز.

كما وجدوا أنفسهم في مواجهة انفجار إعلامي صنع معايير جديدة للنجومية والانتشار، حيث أصبحت المنصات والروافع الرقمية جزءاً من صناعة الاسم، بينما ظلوا أوفياء لرهانهم الأول: النص الجيد والكتابة الصادقة.

كتبوا ما كتبوا بصدق وحرقة وإبداع، ولم يساوموا على كلمتهم. قالوا ما أرادوا قوله، ثم مضوا بهدوء، تاركين أعمالاً تستحق أن تعاد قراءتها بعيداً عن ضجيج المناسبات.

أما بالنسبة إليّ، فهم ليسوا مجرد أسماء في تاريخ الأدب الفلسطيني، بل هم أصدقائي وإخوتي وأساتذتي. تعلمت منهم أكثر مما تعلمت من الكتب، وتقاسمت معهم لحظات الحلم والاختلاف والأمل. ولهذا أحتفل اليوم بذكراهم، وأستعيد عطرهم الذي لم يغادر أنحاء فلسطين، مؤمناً بأن الأوفياء لا يرحلون على الاطلاق، ما دامت كلماتهم قادرة على أن تنبض بالحياة في قلوب قرائهم.

يستضيف "نزلات القفص" بالبيت الأبيض!

ترمب ينشر رسالة غامضة: "أنتم على وشك الارتباك الكامل"

واشنطن - نشر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، صورة على منصة "تروث سوشيال" مكتوب عليها "أنتم على وشك أن تصابوا بالارتباك الكامل" في رسالة تحد تجسده كـ"قائد أعلى" أمام عرض عسكري بحري وجوي، وفقاً لما جاء في سكاي نيوز.

ونشر ترمب صورة منشأة بتقنيات الذكاء الاصطناعي تظهره مرتديا سترة سوداء تحمل عبارة "القائد الأعلى"، وهو يقف على سطح سفينة وينظر عبر منظار بحري نحو الأفق.

وتظهر الصورة مشهدا يجمع بين القوة العسكرية الأمريكية ففي الخلفية، يبحر أسطول بحري يضم حاملة طائرات ومدمرة حربية، بالإضافة إلى سفينة شراعية قديمة، وجميعها ترفع العلم الأمريكي، وفي السماء، يحلق سرب من الطائرات المقاتلة.وتحمل الصورة في أسفلها عبارة "أنتم على وشك أن تصابوا بالارتباك الكامل"، وهي عبارة توجه رسالة تحد تسطرها القوة الأمريكية.

وكان ترمب قد نشر في وقت سابق، عدة صور ومقاطع فيديو مولدة بالذكاء الاصطناعي عبر حسابه على منصة "تروث سوشيال"، ومن بين المشاهد اللافتة ظهوره وهو يسير على سطح القمر، ويركب جملا في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى مشاهد تبينه وهو يمتطي أسدا.

يذكر أن ماري ترمب ابنة الشقيق الأكبر للرئيس الأمريكي أعربت عن مخاوف عميقة بشأن الحالة الصحية لرئيس الولايات المتحدة مع اقترابه من عيد ميلاده الثمانين.

من جهة أخرى، استضاف ترمب أمس، سبع مباريات في الفنون القتالية المختلطة في قاعة أقيمت خصيصا لهذا الغرض في الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض، وذلك بمناسبة عيد ميلاده الثمانين، في حدث يسلط الضوء على أسلوبه الذي يكسر جميع الأعراف في لحظة مشوبة بالتوتر خلال فترة رئاسته، وفقاً لما جاء في وكالة رويترز.

وبعد مرور ١٧ شهراً على ولايته الثانية، تجاوز ترمب مرارا بروتوكولات الرئاسة الأمريكية لجذب الانتباه وإظهار القوة. وأحدث محطاته في هذا الصدد هو نزال (الأوكتاجون)، الذي تنظمه ألتيميت فايتينج تشامبيونشيب للفنون القتالية المختلطة، وهو قفص له ثمانية جوانب أقيم على مرمى البصر من غرفة نومه في البيت الأبيض من أجل الحدث الذي يحمل عنوان (يو.إف.سي فريدم ٢٥٠). ويشير هذا العنوان إلى الذكرى المئتين والخمسين لتأسيس الولايات المتحدة الشهر المقبل.

ومن المقرر أن يشاهد ترمب ١٤ مقاتلا في الفنون القتالية المختلطة من خمسة بلدان وهم يحاولون الركل واللكم والمصارعة للفوز أمام جمهور متوقع يبلغ أربعة آلاف شخص داخل صالة مؤقتة يبلغ ارتفاعها ٢٨ مترا، ويطلق عليها اسم

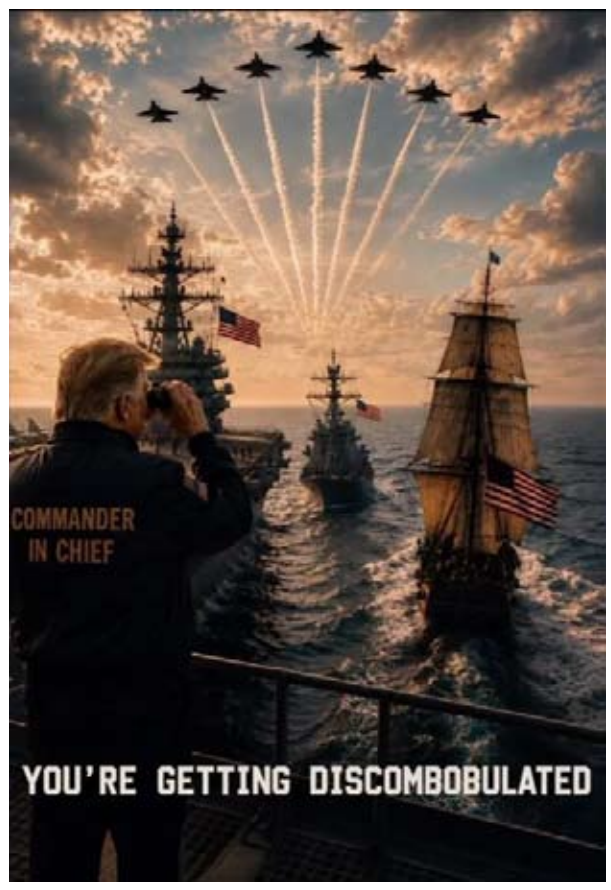

(ذا كلو). وتضم الفعالية الرئيسية، المقرر أن تستمر خمس جولات، بطل وزن الخفيف إيليا توبوريا ضد حامل اللقب المؤقت السابق جاستن جايثجي. ومن المقرر أن تبدأ النزالات اليوم.

ولم تطرح التذاكر للبيع للجمهور. وذكر شخص مطلع أن بعض التذاكر قُدمت للضيوف الذين دفعوا أكثر من مليون دولار. وأشارت إدارة ترامب إلى أن ربع الحضور سيكونون من أفراد الخدمة العسكرية.

من المنفى

نقلة نوعية في مناطق ٤٨

حمادة فراعنة

حالة من النضج والتكيف يجتاح وعي القوى السياسية العربية الفلسطينية في مناطق الاحتلال الأولى عام ١٩٤٨، وهذا يعود لأسباب جوهرية:

أولها وعي المجتمع العربي الفلسطيني في ضرورة توسيع حجم المشاركة في الحياة السياسية والنشاط العام، على أثر ممارسات حكومة نتنياهو الأكثر تطرفاً منذ قيام المستعمرة عام ١٩٤٨:

اتساع الجرائم الجنائية المنظمة، تقليص موازنات البلديات وصلاحياتها وتقزيم دورها، اعتقالات واسعة بحق الشباب الرافضين لسياسات حكومة المستعمرة وأدواتها، القتل والإبادة والتطهير العرقي في مناطق الاحتلال الثانية عام ١٩٦٧ في الضفة والقطاع، الهدف حرمان أهل النقب من الحياة الطبيعية والقرى غير المعترف بها، مما يسبب أزمة السكن والإقامة وعدم الاستقرار لدى قطاعات شعبية وفقدان حقها في العيش الكريم.

وثانيها اتساع دور الأحزاب السياسية العربية، وامتدادها وتنوعها، بعد أن اقتصرت حتى عام ١٩٩٢ على الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية، في ولادة الحزب الديمقراطي العربي، والحركة الإسلامية، والتجمع الوطني الديمقراطي، ووصولهم إلى عضوية الكنيست إضافة إلى قوى سياسية لم تقبل بعد، أو قوى سياسية مستنكفة عن المشاركة سياسيا في انتخابات الكنيست.

ثالثها فشل الأحزاب العربية من اختراق المجتمع الإسرائيلي باستثناء الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية، حيث تمكنا من كسب انحيازات إسرائيلية لعدالة قضيتي الشعب الفلسطيني: ١- المساواة في مناطق ٤٨، ٢- الاستقلال لمناطق ٦٧، وإن كانوا محدودي الاهتمام بعدالة حق اللاجئين المشردين خارج فلسطين من العودة إلى المدن والقرى التي سبق وطردوا منها واستعادة ممتلكاتهم منها وفيها وعليها.

النضج والتكيف الذي يجتاح المجتمع العربي الفلسطيني في مناطق ٤٨، سيعطي نتائج توسيع قاعدة المشاركة السياسية جماهيرياً في الانخراط بالأحزاب العربية، وفي الوصول إلى صناديق الاقتراع والعامل الثالث الهام وهو رؤية متقدمة تسعى إلى اختراق المجتمع الإسرائيلي، واستبدال كلمة "الأقلية" العربية الفلسطينية إلى كلمة "المشاركة" في مؤسسات صنع القرار، وهذا ما قاده وسعى إليه وبإلحاح ونضج وقوة النائب منصور عباس، وحركته السياسية "القائمة الموحدة" وقاعدته الشعبية "الحركة الإسلامية"، القائمة على: ١- إسقاط حكومة نتنياهو المثلة للتحالف بين اليمين السياسي المتطرف مع الأحزاب الدينية اليهودية المتشددة القائمة على السلوك العنصري الفاشي المتطرف، والعمل على التحالف مع: ١- اليمين الإسرائيلي المعتدل نسبياً، ٢- اليسار الصهيوني، وكما يقول نعمل من أجل التخلص من الأكثر سوءاً إلى الأقل سوءاً.

بينما يسعى محمد حسن كنعان رئيس الحزب القومي العربي لإقامة تحالف "فلسطيني إسرائيلي"، "عربي عبري" مع إبراهام بورغ، رئيس الكنيست السابق القائم على رفض الصهيونية في مناطق ٤٨، ورفض الاحتلال لمناطق ٦٧، والعمل المشترك من أجل المساواة في مناطق ٤٨ والاستقلال في مناطق ٦٧، وخوض الانتخابات على هذا الأساس مع مجموعات وأحزاب سياسية ثلاثة مستجدة ما زالت إمكانياتها متواضعة ولكنها تملك الموقف والقرار الإيجابي على قاعدة الشراكة.

وبالاتجاه نفسه لدى النائب أيمن عودة الذي سينهي فترة خدمته ولن يترشح مرة أخرى للبرلمان، ولكنه يسعى لإقامة تنظيم مشترك "فلسطيني إسرائيلي" و"عربي عبري" بهدف زيادة الوعي والتأثير في اختراق المجتمع الإسرائيلي وكسب إنحيازات من بين صفوفه نحو عدالة المطالب الفلسطينية.

نقلة نوعية تجتاح المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل، ستترك أثرها البالغ على مستقبل المستعمرة وسياساتها.

سويسرا ترفض مقترح وضع حد أقصى لعدد السكان عند ١٠ ملايين

زوريخ - رويترز- أظهرت توقعات أن سويسرا رفضت أمس، اقتراحاً بتحديد عدد سكانها بعشرة ملايين نسمة، مع تفضيل الناخبين الاستقرار الاقتصادي والعلاقات مع الاتحاد الأوروبي على المخاوف من أن تضغط الهجرة على الخدمات العامة وترفع الإيجارات.

وأظهرت التوقعات التي نشرتها هيئة الإذاعة والتلفزيون السويسرية (إس.آر.إف)، التي تعلن نتائج الاستفتاءات عادة، أن نحو ٤٥ بالمئة من الناخبين أيدوا الاقتراح بينما عارضه ٥٥ بالمئة.

وشُبه هذا التصويت باستفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١٦، وأثار قلقا لدى الشركات خشية أن ينهي حرية تنقل العمالة بين سويسرا والاتحاد الأوروبي، شريكها التجاري الرئيسي.

وينص التعديل الدستوري، الذي طرحه حزب الشعب السويسري اليميني، على ضرورة ألا يتجاوز عدد السكان ١٠ ملايين نسمة بحلول عام ٢٠٥٠، وإذا فعلت ذلك عامين، فعلى سويسرا إنهاء حرية التنقل مع الاتحاد الأوروبي.

وقال أورس بيري من شركة استطلاعات الرأي (جي.إف.إس برن) إن المبادرة لم تُقر لأن الناس لم يقتنعوا بالخطة وكانوا قلقين بشأن آثارها الجانبية المحتملة على الرغم من المخاوف الكبيرة إزاء النمو السكاني.

وأضاف "كان الناخبون قلقين حيال التداعيات السلبية على علاقة سويسرا بالاتحاد الأوروبي وعلى سوق العمل".

وتابع بيري "يشعر الناس بالقلق أيضا تجاه أمور مثل توفير عدد كاف من العاملين في مجال الرعاية الصحية. وهناك أيضا شعور بأنه في ظل المناخ الدولي الراهن، ليس من المنطقي لدولة صغيرة أن تقدم على مثل هذا الإجراء".

أكثر من ربع سكان سويسرا من مواليد الخارج

يبلغ عدد سكان سويسرا حاليا ٩,١ مليون نسمة، ونما بوتيرة أسرع بكثير من دول الاتحاد الأوروبي المجاورة. ويشكل الأجانب نحو ٢٨ بالمئة من سكان سويسرا الذين تتوقع التقديرات الرسمية أن يصل عددهم إلى ١٠ ملايين نسمة بحلول أوائل أربعينيات القرن الحالي.وتوقعت استطلاعات الرأي نتيجة متقاربة، وتطابقت التوقعات بهذه النتيجة مع استطلاع رأي نهائي أجرته مؤسسة (جي.إف.إس برن)، والذي توقع رفض الاقتراح بفارق ضئيل.ومع ذلك، يأتي دعم هذا الإجراء جنبا إلى جنب مع تزايد التأييد لسياسات تهدف إلى الحد من الهجرة في جميع أنحاء أوروبا. وأعلنت ملصقات الحملة أن ١٠ بالمئة فقط من الوافدين عمال مهرة، وأن طالبي اللجوء يميلون لأن يكونوا مغتصبين.

وقال مارسيل ديتلينج، رئيس حزب الشعب السويسري، لهيئة الإذاعة والتلفزيون السويسرية إن المبادرة لاقت رواجا كبيرا في المناطق الريفية، لكن ناخبي المدن رفضوها في نهاية المطاف.

من قرية نائية في جبال الأنديز نسجت الحرفية المعمرة شهرتها خيطاً بخيط!

في سن الـ٩١... فنزويلية تحوِّل تقاليد النسج القديمة إلى فن معاصر

جبال الأنديز - رغم هيمنة الآلات الكهربائية اليوم، تتمسّك النسّاجة الفنزويلية مارغريتا مورا بمزيج من الممارسات التقليدية المتوارثة عن السكان الأصليين والإسبان، لابتكار أعمال فنية تحمل لمسة حديثة مدهشة.

أثناء جلوسها أمام نولها على سطح منزلها في موكوتشيس، وهي بلدة تقع على ارتفاع شاهق في جبال الأنديز الفنزويلية، استذكرت مارغريتا مورا صباح أحد الأيام عندما كانت في الخامسة من عمرها تقريباً. آنذاك، كانت تتولى توصيل بعض الصوف الذي غزلته والدتها إلى نسّاج محلي في بلدة ميتيفيفو القريبة. وهناك كان أول لقاء لها مع النول نفسه، الذي سيرافقها لعقود طويلة.

وقالت خلال مقابلة أُجريت في منزلها عام ٢٠٢٤: "زرع هذا النول في داخلي سعادة غامرة. وعندما تعلمت النسيج، تمكنت من شراء ملابسي وأحذيتي بنفسي".

وهكذا اكتشفت مورا الحرفة التي كرّست حياتها لها. ففي ذلك الوقت، كانت ميتيفيفو مستوطنة نائية لا تضم سوى بضع عائلات، تقع حيث تلتقي الجبال بالسماء، وهناك بدأت مورا بيع منسوجاتها.

وفي حين حلّت الآلات الكهربائية محل تقنيات النسيج التقليدية في معظم أنحاء العالم، ظلت مورا، البالغة من العمر ٩١ عاماً، وهي امرأة صغيرة البنية تلف الأوشحة حول وجهها الذي أثرت فيه عوامل الطقس، متمسكة بمزيج من التقاليد الأصلية للسكان الأصليين والتقاليد الإسبانية.

وبفضل منسوجاتها، حظيت بشهرة متواضعة في فنزويلا. وعلى مدى سنوات، عملت معلمة في مدرسة موكونوك للتجارة والفنون والحرف اليدوية، وهي منظمة غير ربحية تهدف إلى الحفاظ على الحرف التقليدية والترويج لها. وفي عام ٢٠٠٨، تصدّر وجهها لوحة إعلانية ضخمة على واجهة مركز مؤتمرات يستضيف معرضاً فنياً في مدينة ميريدا، الواقعة جنوب غربي موكوتشيس، إلى جانب صورتين لنسّاجتين أخريين والرئيس الفنزويلي السابق هوغو تشافيز. كما حصلت على أوسمة وشهادات

فخرية عدّة.

وكان أول معرض جماعي شاركت فيه مورا، إلى جانب نسّاجات أخريات من المنطقة، عام ١٩٧٩ في كاراكاس. ومع ذلك، لم تُعرض أعمالها ضمن سياق الفن المعاصر إلا في السنوات الأخيرة. ويأتي هذا التحول في وقت بات فيه فن النسيج يحظى بحضور متزايد في مؤسسات كبرى، مثل معهد شيكاغو للفنون والمعرض الوطني للفنون في واشنطن.

فعند سحب المشط، تُشد الخيوط الأفقية بإحكام على القماش قيد النسج لتكوين نسيج كثيف يتحول إلى قطعة مزخرفة أو بطانية أو سجادة أو أي منتج آخر. وتمتاز الأنماط التي تبتكرها مورا بطابع هندسي وتجريدي، وتضم زخارف مستوحاة من حياتها اليومية، مثل الأيدي والفراشات والمقصات والفؤوس.

من جانبها، ترى لين كوك، كبيرة أمناء الفن الحديث والمعاصر السابقة في المتحف الوطني للفنون في واشنطن، أن مورا " تمتلك موهبة استثنائية " .

وقالت كوك في مقابلة حديثة إن تصاميم مورا " تختلف بشكل دقيق عن الأنماط الهندسية المتكررة " ، موضحة أن ذلك يتحقق من خلال " التباينات اللونية القوية بين الصوف الداكن والفاتح الذي تحصل عليه محلياً " .

ولسنوات طويلة، ربّت مورا أغناماً من سلالتي ميرينو وكريولو. أما اليوم، فهي تشتري أكياس الصوف من المزارعين في المناطق المحيطة وتخزنها على سطح منزلها. وإذا كان لديها حجم كبير من العمل، فإنها تشتري الصوف المغزول من ابن عمها. كما تتولى تمشيط الصوف يدوياً، وفك تشابكه، وترتيب أليافه استعداداً للغزل.

وعادة ما يستغرق إنجاز قطعة كبيرة ما بين شهرين و٣ أشهر، وتشمل العملية الغسل والصباغة والغزل والنسيج. ونظراً لعدم إمكانية الاعتماد على توفر الكهرباء والمياه الجارية بصورة مستمرة، فإن العملية تتم يدوياً بالكامل وتعتمد بدرجة كبيرة على الظروف الجوية؛ فإذا هطلت أمطار غزيرة بعد غسل الصوف، فلن تجف الألياف.

وقال المهندس المعماري البريطاني - الفنزويلي جيمي ألكوك، الذي يزخر منزله الريفي في ميتيفيفو بالسجاد والبطانيات والأثاث المنجّد من صنع مورا: " تركت مارغريتا إرثاً من المهارة والحكمة في استخدام المواد الأساسية " .

وفي المقابل، حرصت مورا على نقل خبرتها إلى الأجيال التالية من عائلتها، التي شيدت استوديو على سطح منزلها في موكوتشيس، يضم ٨ أنوال. وعن ذلك تقول: " إن نقل الإرث أمر مجزٍ للغاية " .

وتعمل ابنتها أسونسيون رانجيل، البالغة من العمر ٥٣ عاماً، في حرفة النسيج حالياً، بعدما كانت مسؤولة عن غسل الصوف وتجفيفه وتمشيطه لوالدتها. كما يعمل اثنان من أحفاد مورا الستة، هما دانييل كاستيلو (٢٣ عاماً) وفابيان رانجيل (٢٢ عاماً)، في هذه الحرفة.وقالت مورا، في إشارة إلى النسيج: " ما دمت أمارس هذه المهنة، فأنا سعيدة. إنها مهنة لم تجعلني ثرية، لكنها أبقتني على قيد الحياة طوال حياتي " .

القدس جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف عام 1951

www.alquds.com

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
زياد أبو الزلف

الناشر
وليد أبو الزلف

صاحب الامتياز شركة جريدة القدس

رئيس التحرير
إبراهيم ملحم

للتواصل معنا | الاعلانات والأخبار | alqudsn@alquds.com | /alqudsnewspaper

الإدارة والمطابع/ Office, Printing
Jerusalem - Qalandya - Amatar 16
القدس - قلنديا - طريق المطار 16
هاتف: Tel: 02-5833501
فاكس: Tel: 02-5852463
جوال: Jawwal: 0597919009
ص.ب: P.O.Box: 19788

الوكيل العام في فلسطين
شركة موديكو للدعاية والاستثمار
شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي
عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن
هاتف: Tel: 02-2425050
فاكس: Fax: 02-2423663
جوال: Jawwal: 0597668899

ALQUDS
Daily Newspaper
Est. 1951
JERUSALEM

القدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات ● المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها ● الاعلانات على مسؤولية المعلن